



«عقارات الدولة» العراقية في مهب المنافذ

منزلاً مساحته 850 متراً مربعاً بـ 31 ألف دينار فقط (26 دولاراً). وخلال زيارته إلى محافظة كربلاء، الأسبوع الماضي، تطرق رئيس البرلمان محمد الحلبوسي إلى هذه القضية، وقال: «لدينا مئات البيوت في المنطقة الخضراء موزعة على موظفين أقل من درجة مدير عام، ليس عليها حساب أو رقابة، وسيفتح مجلس النواب ملفات وتفصيل كثيرة فيها». (تفاصيل ص 3)

على مجلس الوزراء إلى يونيو (حزيران) 2015، وهو مقدم من مكتب رئيس الوزراء لاعتماد البنية في إيجار عقارات الدولة في المنطقة الخضراء وجمعي القادسية والجادرية السكنيين القريبين منها. ومن بين المستفيدين من الإيجارات المنخفضة التي يوردها الملف، على سبيل المثال لا الحصر، موظف في مكتب نائب سابق للرئيس يستاجر

بغداد: فاضل النشمي
في حين تتوالى الدعوات لفتح قضية استفاضة الشخصيات النافذة من «عقارات الدولة» في العراق، حصلت «الشرق الأوسط» على ملف إيجار دور ومنازل لنحو 240 مسؤولاً وموظفاً في الدولة، يكشف بيعها أو تاجيرها بأسعار ضئيلة جداً، مقارنة بأسعار السوق. ويعود تاريخ عرض الملف

شدد على دور الرياض في احتواء التمدد الإيراني ومحاربة الإرهاب واستقرار سوق النفط ترمب: شراكتنا مع السعودية دائمة وراسخة



مناصرون لحركة «فتح» أحيوا في غزة أمس الذكرى السنوية الـ 14 لوفاة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات (أ.ب.1) (تفاصيل ص 5)

واشنطن: معاذ العمري

أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، أن شراكة بلاده مع السعودية دائمة وراسخة، وشدد على دور الرياض في احتواء التمدد الإيراني في المنطقة، ومحاربة الإرهاب، والحفاظ على استقرار أسواق النفط العالمية. وقال ترمب، في بيان، إن بلاده «تعتزم أن تبقى شريكاً دائماً للمملكة العربية السعودية»، لضمان مصالح الولايات المتحدة وشركاء آخرين في المنطقة. وأضاف أن السعودية تقدم مساعدة حاسمة للمساعي الأميركية لاحتواء إيران، فضلاً عن التزامها بتطويق إلى «الحرب الدموية بالوكالة» التي تشنها إيران ضد السعودية في اليمن، وبمساعي إيران «لزعزعة استقرار العراق». ولم يستبعد عقد لقاء مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على هامش قمة العشرين في الأرجنتين نهاية الشهر. واعتبر ترمب أن قتل جمال خاشقجي كان «جريمة رهيبه»، لكنه أشار إلى أن الاستخبارات المركزية الأميركية «لم تتوصل إلى تقييم حاسم ونهائي» في ما يخص المسؤولية عما جرى. (تفاصيل ص 3)

الأكراد فوجئوا بـ «مكتب قنصلي» لدمشق

استثنى من ذلك خروج القوات الروسية. وأضاف أن روسيا تريد حكومة صديقة لها في دمشق، وتريد الاحتفاظ بقواعدها في سوريا، ونحن لا نتحدى ذلك، لكن نريد من موسكو أن تضغط على نظام الأسد لتغيير سلوكه. (تفاصيل ص 7)

الوثائق الآتية إلى الجمهورية العربية السورية، وتلك الخارجة منها». على صعيد آخر، طالب المبعوث الأميركي لسوريا، جيمس جيفري، أمس، بخروج القوات الأجنبية، وخاصة الإيرانية، من سوريا، لكنه

واشنطن: هبة القدسي
تندن، «الشرق الأوسط»
قال مسؤول كردي سوري لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن الأكراد فوجئوا بقرار دمشق فتح «مكتب قنصلي» في المربع الأمني التابع للنظام في الحسكة، شمال شرقي سوريا، حيث تخضع مناطق لقوات مدعومة من أميركا. وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية أفادت بأن وزارة الخارجية فتحت «مكتباً قنصلياً» في الحسكة. وأضافت أن فتح المكتب يرمي إلى «تصديق

تتولى تهريب النفط إلى سوريا لتمويل «حماس» و«حزب الله» عقوبات أميركية تستهدف شبكة إيرانية - روسية - سورية

بالملايين من براميل النفط (...). وفي المقابل يسهل النظام السوري نقل مئات ملايين الدولارات إلى فيلق القدس التابع للحرس الثوري بهدف نقلها إلى «حماس» و«حزب الله». وضمت قائمة المستهدفين

حركة «حماس» الفلسطينية و«حزب الله» اللبناني. وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان أعلنت فيه العقوبات الجديدة إن «النظام الإيراني وبالتعاون مع شركات روسية يزود الحكومة السورية

وأعلنت واشنطن أمس فرض عقوبات على 9 أفراد وكيانات من إيران وسوريا وروسيا لانضوائهم في شبكة تتولى تهريب النفط الإيراني إلى سوريا من أجل تمويل

واشنطن: هبة القدسي
أعلنت واشنطن أمس فرض عقوبات على 9 أفراد وكيانات من إيران وسوريا وروسيا لانضوائهم في شبكة تتولى تهريب النفط الإيراني إلى سوريا من أجل تمويل

البنيانين لا يتقنون بالمدارس الرسمية (ص 7)
باكستان تستدعي القائم بالأعمال الأميركي (ص 10)
قضية كارلوس غصن تهدد «تحالف رينو - نيسان» (اقتصاد)

مساعدات سعودية - إماراتية لليمن بنصف مليار دولار

خلال مؤتمر صحافي عقده في الرياض مع وزيرة الدولة الإماراتية للتعاون الدولي ريماء الهاشمي، بان «المبادرة الجديدة تأتي استجابة من السعودية والإمارات للوضع الإنساني في اليمن (...). وامتداداً لما سبق أن قدمته دول التحالف، بما يزيد على 18 مليار دولار، وما قدمته وتقدمه السعودية والإمارات والكويت من دعم لحطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة 2018، بمبلغ 1,250 مليار دولار، إضافة إلى ما يتم تقديمه من خلال العمل الإنساني المباشر من مركز الملك سلمان، والهلال الأحمر الإماراتي، وبقية دول التحالف». (تفاصيل ص 4)

الرياض: عبد الهادي حيتور
أعلنت السعودية والإمارات، أمس، عن إطلاق برامج مساعدات جديدة لهما في اليمن، لكنهما شددتا على أن تلك المساعدات ستنفذ عبر المنظمات الإغاثية الشريكة لهما، وبالتعاون مع الأمم المتحدة. وأطلق البلدان هذه البرامج في إطار مبادرة إنسانية سماها «إمداد»، هدفها سد الاحتياجات الغذائية لما بين 10 ملايين و12 مليون يمني. ويساهم البلدان مناصفة في البرامج التي تبلغ قيمتها نصف مليار دولار. وصرح عبد الله الربيعية، المشرف على «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»،

مقتل 50 بهجوم انتحاري استهدف تجمعاً دينياً في كابل

كابل: جمال إسماعيل
قُتل 50 شخصاً على الأقل في تفجير انتحاري استهدف لقاء كبار علماء الدين في العاصمة الأفغانية كابل، أمس، حسبما أفادت وزارة الصحة. وقال المتحدث باسم الوزارة وحيد مجروح، إن 72 شخصاً آخرين أصيبوا بجروح، وإن 24 منهم في حالة حرجة. واستهدف التفجير لقاء لعلماء دين التام بقاعة أفراح بمناسبة المولد النبوي. وصرح مدير «قصر اورانوس للأفراح»، حيث أقيم اللقاء الديني، أن انتحارياً فجر نفسه وسط التجمع. وأضاف المتحدث، الذي امتنع عن كشف اسمه، أن الاعتداء أسفر عن «عدد كبير من الضحايا، وقد أحصيت بنفسي 30 ضحية».

قُتل 50 شخصاً على الأقل في تفجير انتحاري استهدف لقاء كبار علماء الدين في العاصمة الأفغانية كابل، أمس، حسبما أفادت وزارة الصحة. وقال المتحدث باسم الوزارة وحيد مجروح، إن 72 شخصاً آخرين أصيبوا بجروح، وإن 24 منهم في حالة حرجة. واستهدف التفجير لقاء لعلماء دين التام بقاعة أفراح بمناسبة المولد النبوي. وصرح مدير «قصر اورانوس للأفراح»، حيث أقيم اللقاء الديني، أن انتحارياً فجر نفسه وسط التجمع. وأضاف المتحدث، الذي امتنع عن كشف اسمه، أن الاعتداء أسفر عن «عدد كبير من الضحايا، وقد أحصيت بنفسي 30 ضحية».

OYSTER PERPETUAL
AIR-KING

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR
الرياض | مكة المكرمة | المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH
WWW.SMATTARCO.COM

ROLEX

MONT BLANC
LEGEND
THE FRAGRANCE FOR MEN

موديز: سامبا يحتفظ بأعلى تصنيف ائتماني في المملكة العربية السعودية

Moody's
www.samba.com

samba سامبا

أكد مضمين الخطاب الملكي ومواقف بلاده الثابتة تجاه قضايا المنطقة

مجلس الوزراء السعودي يثمن دور دول ومنظمات رفضت تسييس قضية خاشقجي

تبوك، «الشرق الأوسط»

أكد مجلس الوزراء السعودي على ما تضمنه الخطاب الملكي، من مواقف بلاده الثابتة تجاه القضايا العربية والإسلامية والدولية الراهنة، وحرص السعودية على شراكتها الاستراتيجية مع الدول الصديقة «المبنية على المنافع المشتركة والاحترام المتبادل»، وإسهامها في تعزيز الاقتصاد العالمي ونموه.

جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس، في مدينة تبوك، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث شدد المجلس على المضمين في كلمة خادم الحرمين الشريفين لدى افتتاحه أعمال السنة الثالثة من الدورة السابعة لمجلس الشورى، وما اشتمل عليه الخطاب الملكي من نوايا فيما يتعلق بسياسة السعودية الداخلية والخارجية، واعتزاز المملكة بما ترم به من تطور تنموي شامل، وفقاً لخطة وبرامج رؤية السعودية 2030، وتعزيز دور القطاع الخاص، وتمكينه كشريك فاعل في التنمية، وتأكيد للسياسات المالية، بما في ذلك تحقيق التوازن

بين ضبط الإنفاق ورفع كفاءته، ودعم النمو الاقتصادي، والقيام بدورها القيادي والتنموي في المنطقة، وأن السعودية تأسست على نهج إسلامي يركز على إرساء العدل، وتعزز بجهود رجال القضاء والنيابة العامة في أداء الأمانة الملقاة على عاتقهم، ولن تحيد عن تطبيق شرع الله، ولن تأخذها في الحق لومة لائم، فيما اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على فحوى الرسالة التي بعثها إلى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، ونتائج مباحثاته مع أخيه الرئيس العراقي براهيم صالح، وما جرى خلالها من استعراض للعلاقات بين البلدين، وسبل تعزيزها لمعالجة الوضع الاقتصادي والإنساني في اليمن، وتأكيد مواصلة المملكة توفير الدعم للعمل الإنساني في اليمن، لا سيما أنها تعد من أكبر الداعمين للإسرائيلية في غزة، انطلاقاً من موقفها الدائم والثابت تجاه القضية الفلسطينية، وتأكيد تضامنها مع الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه التاريخية المشروعة.

وأفاد الدكتور عواد العواد بان المجلس وافق على تفويض وزير الداخلية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الفيكتاماني

القضية الإنسانية التي أحالتها النيابة العامة إلى القضاء السعودي للنظر فيها، وإصدار الأحكام بحق المتهمين «وهو ما يؤكد حرص الدولة على حفظ الأنفس، وفق منهجها الراسخ المستمد من أحكام الشرع المظهر، وإرساء العدل».

وتطرق المجلس إلى البيان الصادر عن اجتماع كبار المسؤولين والسفراء من السعودية والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة في الرياض، لتحديد ما أخذ من خطوات لمساعدة اقتصاد اليمن واستقراره، وكذلك الإجراءات والتدابير الرئيسية والعاجلة لمعالجة الوضع الاقتصادي والإنساني في اليمن، وتأكيد مواصلة المملكة توفير الدعم للعمل الإنساني في اليمن، لا سيما أنها تعد من أكبر الداعمين للإسرائيلية في غزة، انطلاقاً من موقفها الدائم والثابت تجاه القضية الفلسطينية، وتأكيد تضامنها مع الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه التاريخية المشروعة.

وأفاد الدكتور عواد العواد بان المجلس وافق على تفويض وزير الداخلية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الفيكتاماني



خادم الحرمين الشريفين مترأساً جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت في مدينة تبوك (واس)

في شأن مشروع اتفاقية تعاون أممي بين السعودية وفيتنام، ورفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الخارجية، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 42- 10، وتاريخ 4- 1439هـ، الموافقة على مذكرة تفاهم بين السعودية وتركيا في شأن التعاون في مجال الإسكان، رقم: 220- 56، وتاريخ 1- 2- 1440هـ، الموافقة على مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة خارجية المملكة العربية السعودية ووزارة خارجية مملكة السويد، وقد أعد

مرسوم ملكي بذلك. وقرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الإسكان، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 42- 10، وتاريخ 4- 1439هـ، الموافقة على مذكرة تفاهم بين السعودية وتركيا في شأن التعاون في مجال الإسكان، رقم: 220- 56، وتاريخ 1- 2- 1440هـ، الموافقة على مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة خارجية المملكة العربية السعودية ووزارة خارجية مملكة السويد، وقد أعد

1440هـ، قرر المجلس الموافقة على اتفاقية بين السعودية وجيبوتي في مجال خدمات النقل الجوي، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير الإسكان، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشورى الاقتصادية والتنمية رقم: 5- 40- 8- 26- 12- 40- د، وناريخ 3- 1440هـ، قرر المجلس الموافقة على الترتيبات التنظيمية لمركز برنامج جودة الحياة.

2- 40- 5- 40- د، وناريخ 9- 1440هـ، قرر مجلس الوزراء قيام وزارة الإسكان، بالتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى، بتسجيل عقودها الإيجارية العقارية إلكترونياً، من خلال الشبكة الإلكترونية لخدمات الإسكان الإيجار، وتحفيز وزارة الإسكان «من خلال الشبكة الإلكترونية لخدمات الإيجار» أطراف عقود الإيجار على أن يكون سداد اجرة العقارات شهرياً، ومعاملة مدفوعات الشبكة الإلكترونية لخدمات الإيجار، من حيث سداد رسوم خدمة السداد الإلكتروني، الحكومية الأخرى لهذه الخدمة.

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التعليم، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشورى الاقتصادية والتنمية رقم: 16- 40- 7- 7- 1440هـ، قرر مجلس الوزراء اعتماد الحساب الختامي لجامعة نجران عن عام مالي سابق، رقم: 204- 52، وتاريخ 15- 1- 1440هـ، وافق مجلس الوزراء على ترقية كل من: معدي بن مسفر بن معدي الوادعي إلى وظيفة «وكيل الإمارة للشؤون الأمنية» بالمرتبة الخامسة عشرة بإمارة منطقة عسير، وسعيد بن عبد الله بن علي آل محوس إلى وظيفة «وكيل الإمارة المساعد للشؤون الأمنية» بالمرتبة الرابعة عشرة بإمارة منطقة نجران، وعبد الله بن إبراهيم بن محمد الجحى إلى وظيفة «رئيس كتابة عدل» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة العدل.

وطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها التقريران السنويان لمنطقة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة، وصندوق التنمية الصناعية السعودي عن عام مالي سابق، وقد أحاط المجلس على ما جاء فيها، ووجه حيالها بما رآه.

بحضور ولي العهد... ويطلق غداً «وعد الشمال»

خادم الحرمين يدين مشاريع في تبوك والجوف بأكثر من 21,8 مليار ريال

تبوك - الجوف، «الشرق الأوسط»

دشن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ووضع حجر الأساس لعدد من المشروعات التنموية، لصالح منطقة تبوك، بلغ عددها 151 مشروعاً بتكلفة تقدر بـ 11,8 مليار ريال، إضافة إلى مشاريع صندوق الاستثمارات العامة والخاصة بمشروعات (نيوم، والبحر الأحمر، وأمالا) التي تقدر بمئات المليارات من الريالات.

وجاء تدشين خادم الحرمين الشريفين للمشروع لدى استقباله، أمس، أهالي منطقة تبوك، بحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

إلى ذلك، أشاد الملك سلمان بن عبد العزيز بهدف مشروع «أمالا» في الإسهام بدفع عجلة التنوع الاقتصادي وخلق فرص استثمارية للقطاع الخاص المحلي والإسهام في تطوير قطاع السياحة في المملكة، مع الحفاظ على الموروث الثقافي والبيئي.

جاء ذلك خلال استقبال خادم الحرمين الشريفين في تبوك أمس، وبحضور ولي العهد رئيس المجلس التأسيسي لمشروع «أمالا» وفريق عمل المشروع بقيادة رئيسه التنفيذي نيكولاس نابليز.

من جانبه، أكد الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز، أمير منطقة تبوك، أن المشروعات الجديدة شملت العديد من الوزارات والهيئات، مبيحاً أن المشروعات تشمل: للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني 11 مشروعاً بقيمة إجمالية 98,307,444 ريالاً، ووزارة الشؤون البلدية والقروية 69 مشروعاً بقيمة إجمالية 757,757,355 ريالاً، ووزارة البيئة والمياه والزراعة 21 مشروعاً بقيمة إجمالية 1,492,642,931 ريالاً، ووزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية مشروعين لهيئة المدن الصناعية بقيمة



الملك سلمان خلال تشريفه أمس حفل منطقة الجوف ويبدو ولي العهد وأمير المنطقة ونائبه (واس)

التقى أسر شهداء الواجب في منطقة تبوك ولي العهد السعودي يترأس إجازاً عن الاستعداد القتالي والجاهزية



الأمير محمد بن سلمان مصافحاً عدداً من القادة والضباط خلال زيارته قاعدة الملك فيصل الجوية (واس)

تبوك، «الشرق الأوسط»

أمير منطقة مكة المكرمة.

من جانب آخر، أطلع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، على الاستعداد القتالي والجاهزية العملياتية والتدريبية للقطاع الشمالي من أطقم جوية وفنية وطائرات ومعدات، كما أطلع على أهم منجزات قاعدة الملك فيصل الجوية في المنطقة الشمالية لعام 1439هـ.

جاء ذلك لدى زيارة ولي العهد السعودي مساء أمس، القاعدة الجوية، حيث ترأس إجازاً تم خلاله اطلاعه على الاستعدادات والجاهزية القتالية، وكان في استقباله رئيس مركز العمليات بالقاعدة الفريق ركن فهد بن تركي قائد القوات المشتركة، والفريق ركن مطلق الأزيمع نائب رئيس هيئة الأركان العامة، وعدد من كبار المسؤولين.

وفي نهاية الإجازة قدم ولي العهد شكره وتقديره لمسنوبي قاعدة الملك فيصل الجوية بالقطاع الشمالي على ما يقدمونه لخدمة دينهم ومليكمهم ووطنهم، متمنياً للجميع التوفيق والسداد. وفي وقت لاحق من أمس غادر الأمير محمد بن سلمان تبوك، وكان في وداعه الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك، وكبار المسؤولين وقادة القطاعات العسكرية في المنطقة.

في استقباله بمطار الجوف الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، والأمير بدر بن سلطان أمير منطقة الجوف.

من جانب آخر، يدين الملك سلمان بن عبد العزيز، غداً (الخميس)، وبحضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، المرحلة الأولى من منظومة مشروعات مدينة وعد الشمال الصناعية بمحافظة طريف، بقيمة 55 مليار ريال،

وكرم خادم الحرمين الشريفين، المتميزين من منطقة الجوف، وسلمهم جوائزهم، وهم: مؤسسة عبد الرحمن بن أحمد السديري، وتسلمها الدكتور زياد بن عبد الرحمن السديري، التي تهدف لنشر الدراسات والأبحاث العلمية، ودعم الأبحاث والرسائل العلمية، والطالبة غلا بنت عبد الله الخلف الشاعل، الحائزة على لقب أصغر سفيرة لمبادرة 10KSA الخاصة بمحاربي سرطان الثدي، ولقب سفيرة المؤتمر الخامس للإعاقة والتأهيل 2018.

وكان خادم الحرمين الشريفين وصل في وقت لاحق من مساء أمس إلى منطقة الجوف قادماً من منطقة تبوك التي غادرها مختتماً زيارته التفقدية، وكان

وفي دومة الجندل يرسى أول مشروع لاستغلال طاقة الرياح تنافس عليه أربع من كبريات الشركات العالمية ضمن مبادرة الملك سلمان للطاقة المتجددة بطاقة تصل إلى 400 ميغاوات، تلبي احتياجات 70 ألف وحدة سكنية، ومشروعات الشركة السعودية للخطوط الحديدية «سار» بتكلفة بلغت 4,046,039,678 ريالاً.

مشروعاً بقيمة إجمالية 45,858,325 ريالاً، بالإضافة إلى ثلاثة مشاريع لإدارة الكهرباء بلغت قيمتها 4,943,000,000 ريال، ووزارة الإسكان مشروعين بقيمة إجمالية 407,807,439 ريالاً، ووزارة التعليم 11 مشروعاً بقيمة إجمالية 6 مشروعات تعليمية و5 مشروعات لحاصعة تبوك بقيمة إجمالية 1,582,881,399 ريالاً، ووزارة النقل 16 مشروعاً بقيمة إجمالية 1,631,006,967 ريالاً، أما مشروعات الهيئة العامة للمواثيق فقد بلغت 18 مشروعاً بقيمة إجمالية 876,091,556 ريالاً.

من جانب آخر، احتفى أهالي منطقة الجوف مساء أمس بخادم الحرمين الشريفين بمناسبة زيارته للمنطقة، حيث دشّن عددًا من المشروعات التنموية بالمنطقة، بحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله إلى مقر الحفل، الأمير بدر بن سلطان أمير منطقة الجوف، الذي عدّ في كلمته زيارة الملك سلمان للجوف بأنها «نقطة تحول في مسيرة المنطقة، بما تحمله من

مباحثات إماراتية - أردنية حول التعاون الثنائي والتطورات الإقليمية

عمان، «الشرق الأوسط»



الملك عبد الله يسلم الشيخ محمد بن زايد قلادة الحسين بن علي في عمان أمس («الشرق الأوسط»)

الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، مخانة العلاقات الأخوية بين الإمارات والأردن وسعيهما الدائم إلى تنميتها على مختلف الصعد، مشيراً إلى أن العلاقات الإماراتية - الأردنية تاريخية، فيما توفر الروابط القوية التي تجمع بين قيادتي البلدين وشعبيهما منذ سنوات طويلة قاعدة واسعة لتعزيز هذه العلاقات خلال الفترة المقبلة وفتح آفاق جديدة فيها على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية وغيرها.

وقال: «الإمارات حرصية على توطيد علاقاتها الأخوية مع الأردن وتنميتها بما يحقق تطلعاتهما ويسهم في تعزيز العمل العربي المشترك خاصة في ظل ما تواجهه المنطقة من تحديات وتهديدات تستهدف أمنها واستقرارها ونوابتها ومكتسباتها».

وأوضح أن الأزمات والتحديات التي تشهدها المنطقة العربية تستلزم مواصلة التشاور والتنسيق بين الأشقاء بما يرسخ ركائز الأمن العربي ويحفظ استقرار المنطقة وشعوبها، متمنياً الدور الذي يؤديه الأردن تجاه قضايا المنطقة

على تطوير العلاقات الأخوية بين البلدين والارتقاء بها إلى آفاق أوسع من التعاون والعمل المشترك، كما شددت على أهمية تفعيل الدور العربي الجماعي في مواجهة التحديات والأزمات وتعزيز أمن المنطقة وشعوبها واستقرارها، بجانب ترسيخ مفاهيم السلام والتسامح والحوار الحضاري والتعايش المشترك بين مختلف شعوب العالم ودوله.

إلى ذلك منح الملك عبد الله الثاني بن الحسين للشيخ محمد بن زايد آل نهيان «قلادة الحسين بن علي» وهي أرفع وسام في الأردن، وذلك تقديراً وتثميناً لدوره في دعم علاقات الأخوة والتعاون المشترك بين البلدين على الصعد كافة.

وأكد الملك عبد الله الثاني بن الحسين عمق الروابط الأخوية والعلاقات الثنائية التي تجمع الأردن والإمارات والدور الكبير الذي يقوم به الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في تعميق هذه العلاقات ودفعها إلى مستويات أرفع من التعاون والتكامل والتسويق بين البلدين.

من جانبه أعرب الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن شكره وتقديره للأردن

وملفاتها خاصة القضية الفلسطينية وعملية السلام، إضافة إلى جهودها في مواجهة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية.

وأشار إلى أن الأردن له دوره المهم والمحوري في قضايا المنطقة العربية والشرق الأوسط خاصة في ظل ما تتسم به سياسة الملك عبد الله الثاني بن الحسين المستدامة، مشيراً إلى أن «وعد الشمال» الصناعي لمرحلة جديدة من التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن «وعد الشمال» ستشكل، كذلك، منطلقاً رئيساً لتعزيز النهضة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة الحدود الشمالية.

وأشار العاهل الأردني خلال اللقاء بمواقف الإمارات المساندة للأردن والشعب بجانب مفاقها العلاقة الصلبة تجاه التحديات التي تمر بها المنطقة. وأكد الجانبان في ختام محادثتهما، حرصهما

أشار إلى دورها في مواجهة إيران ومحاربة الإرهاب

ترمب يشدد على متانة العلاقة مع السعودية

«بعد أميركا تأتي السعودية كأكبر دولة منتجة للنفط في العالم، لقد عملوا معنا بشكل وثيق وكانوا مستجيبين للغاية لطلباتي بالحفاظ على أسعار النفط عند مستويات معقولة، وهو أمر مهم للغاية بالنسبة للعالم، وبصفتي رئيساً لأميركا فإنني اعتزّم أن أضمن في هذا العالم الخطير جداً السعي إلى تحقيق مصالح أميركا الوطنية، وستقف بقوة أمام البلدان التي ترغب في إلحاق الأذى بنا وبسيادة شديدة أميركا أولاً».

وكالتنا الاستخباراتية تقيع جميع المعلومات». وشدد الرئيس ترمب على أن علاقة بلاده مع السعودية علاقة قوية، إذ إن المبلدين حليفان عظيمان في المواجهة ضد إيران، واستطرد قائلاً: «أفهم أن هناك أعضاء في الكونغرس يرغبون لأسباب سياسية أو غيرها في الذهاب إلى اتجاه مختلف، وهم أحرار في فعل ذلك وسأدرس أي أفكار تقدم لي، ولكن إذا كانت متسقة مع الأمن والسلامة المطلقين لأميركا». وأضاف:

معروفين بتورطهم في قتل السيد خاشقجي». وأشار ترمب إلى أن العقود التي أبرمتها واشنطن والرياض، بلغت 450 مليار دولار، التي تشمل كثيراً من الاستثمارات واعتبره مبلغاً قياسياً من المال، يخلق مئات الآلاف من فرص العمل، وتنمية اقتصادية هائلة، وثروة إضافية كبيرة لأميركا، مؤكداً أنه سيتم إنفاق 110 مليارات دولار على شراء معدات عسكرية من الشركات العسكرية مثل بوينغ، ولوكهيد مارتن،

على الفور المساعدة الإنسانية للمسلمين الذين هم في أمس الحاجة إليها»، مشيراً إلى دور الرياض في مكافحة الإرهاب، وقال: «السعودية أنفقت مليارات الدولارات في قيادة الحرب ضد إيران علناً وبقوة (الموت لأميركا والموت لإسرائيل)، لذا تعتبر إيران الراعي الرئيسي في العالم للإرهاب».

في سوريا الذي قتل الملايين من مواطنيه وأكثر من ذلك بكثير». وأضاف: «وبالمثل قتل الإيرانيون كثيراً من الأميركيين وغيرهم من الأبرياء في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وتقول إيران علناً وبقوة (الموت لأميركا والموت لإسرائيل)، لذا تعتبر إيران الراعي الرئيسي في العالم للإرهاب».

وأشارت على الأشخاص المتهمين في هذه القضية. وقال ترمب في بيان صحفي أمس صادر من البيت الأبيض إن العالم «مكان خطير للغاية فيإيران على سبيل المثال هي المسؤولة عن الحرب بالوكالة الدموية ضد السعودية في اليمن، وتسعى لزعة استقرار العراق في محاولة هشة لدهس الديمقراطية، ودعم جماعة (حزب الله) الإرهابية في لبنان، ودعم الديكتاتور بشار الأسد

واشنطن تستهدف شبكة إيرانية - روسية تهرب النفط إلى سوريا

البنك المركزي الإيراني مستمرين في استغلال النظام المالي العالمي، حيث يستخدمون شركات في مجال تجارة السلع الإنسانية والغذائية أداة لتسهيل التحويلات المالية التي تدعم المخطط النفطي، وما تصدره اليوم يحدد المخاطر الجسيمة على شركات الشحن البحري إذا تورطت في عمليات لشحن النفط الإيراني إلى الحكومة السورية.

وأشار المسؤولون إلى دور الإيراني حسين ياجوبي بالتعاون مع بنك «إم بي» الروسي في تسهيل تهريب النفط الإيراني وتهريب ملايين الدولارات إلى «حزب الله» و«حماس». وقال مسؤول كبير بالخارجية الأميركية إن الإدارة الأميركية فرضت العقوبات ضد النفط الإيراني منذ أسابيع، وستلاحق أي محاولات للتهرب من طائلة تلك العقوبات. وشدد على أن الولايات المتحدة ملزمة برفض عقوبات مالية على إيران وروسيا وغيرهما، وقال: «المظاهرات التي اندلعت في إيران في العام الماضي توضح خيبة أمل الشعب الإيراني من الحكومة التي تقوم بإلحاق الأضرار على دعم النظام السوري وليس لتحسين الوضع الاقتصادي داخل البلاد».

وقال منوشين في بيان: «نحن اليوم نتحرك ضد خطة معقدة تستخدمها كل من إيران وروسيا لدعم نظام الأسد والحصول على الأموال لتمويل الأنشطة الخبيثة للنظام الإيراني».

ويؤدي إدراج وزارة الخزانة الأميركية الأرقام والكليات على لائحة العقوبات إلى عزلهم فعلياً عن النظام المالي العالمي وتجديد أي أصول لهم تحت الاختصاص القضائي الأميركي، وتحذير المؤسسات غير الأميركية من التعامل معهم.

قبل بضع ساعات، وجّه المبعوث الخاص بإيران برايان هوك، أمس، تحذيراً إلى الشركات من تجاهل العقوبات الأميركية على إيران. ونشر حساب الخارجية الأميركية على شبكة «تويتر» نقلاً عن هوك: «إنه عندما تتعامل الشركات مع النظام الإيراني من المرجح أنها تمويل الإرهاب، ربما في لدها»، وأضاف: «هناك حرمات النظام من تصدير الإرهاب». وأضاف هوك، أن الخارجية الأميركية تراقب أي محاولات للانقلاب على العقوبات، وقال: «في حال لاحظنا ذلك لن نتردد في استخدام العقوبات ضدك».

واشنطن، هبة القدسي

فرضت وزارتا الخزانة والخارجية في الولايات المتحدة عقوبات على ستة إيرانيين وفئات مؤسسات بهدف تفكيك شبكة إيرانية - روسية تهرب شحنات نفط إلى سوريا. وأوضح أن النظام الإيراني يعمل بالتعاون مع شركات روسية لتهريب الملايين من براميل النفط الإيراني إلى الحكومة السورية.

واتهمت الإدارة الأميركية نظام الأسد بتسهيل حركة مئات الملايين من الدولارات إلى «الحرس الثوري» الإيراني وذرعه الخارجية «فيلق القدس»، بهدف تمويل «حماس» و«حزب الله». وفي مؤتمر صحفي عقد عبر الهاتف، أفاد مسؤولون أميركيون بأن جهات روسية سهّلت تسليم النفط من إيران إلى سوريا، وبأنه جرى استخدام مجموعة مختلفة من الأليات في محاولة لإخفاء الشحنات والمدفوعات المتعلقة بالنفط.

وشملت القائمة تاجراً سورياً يدعى عامر الشويكي وشركته الروسية «مجموعة علوبال فيجن».

وقال بيان نشرته وزارة الخزانة عقب المؤتمر الصحفي اللاحق إن الشويكي قام بتهريب النفط من إيران إلى سوريا عبر شركته، وحول الأموال إلى وكلاء في الحرس الثوري الإيراني. كما أشار البيان إلى دور البنك المركزي الإيراني في تسهيل هذه العمليات.

ووزعت الخزانة صوراً للشويكي تظهر أمامه حزمة أموال بالدولار. وشملت القائمة السوري حاجي عبد الناصر، والليبناني محمد قاسم البرال، والروسي أندري ذوغايف، والإيرانيين رسول سجاد وحسين يعقوبي. كما فرضت عقوبات على شركات روسية تشمل «إم بي بنك» وشركة «تدير كيش» لادوية». وأشار مسؤولون أميركيون إلى أن العقوبات الأميركية تحظر تقديم الدعم المالي إلى الحكومة السورية، بما في ذلك إرسال شحنات النفط إلى الموانئ التي تسيطر عليها الحكومة السورية، إضافة إلى حظر تقديم الدعم المادي للجماعات الإرهابية المدرجة على قائمة العقوبات. وقال وزير الخزانة الأميركي، ستيفن منوشين، في بيان: «نتحرك اليوم ضد مخطط معقد تستخدمه إيران وروسيا لدعم نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد ولتوفير الأموال للنشاطات الإيرانية الخبيثة». وأضاف أن مسؤولو

تصريحاته عن تفشي غسل الأموال في إيران تثير غضب القضاء والبرلمان... والخارجية نفت وجود مهلة قضائية طريف يواجه خطر سحب الثقة وسط انتقادات داخلية واسعة

من الجارة الشرقية». وقال: إن «أموال التهريب قذرة، والمهربون نشطون، وإيران تعد ممراً، وبالطبع البرلمان أقر قانون مكافحة غسل الأموال».

من جهته، استنكر قائمقام وزير الخارجية، مرتضى سرمدي، حملة الانتقادات ضد ظريف، وقال لوكالة «إسنا» الحكومية: «ألا يدل إعلان مكافحة المسئدين الاقتصاديين والأرقام الكبيرة على وجود شبكات فساد مالية كبيرة في البلاد»، مبدياً استغرابه من اعتبار تصريحات ظريف «تضعيفاً للنظام».

ونفى المسؤول في وزارة الخارجية أن يكون ظريف وجه تهماً إلى «منتقدي مشروع الحكومة في الانضمام إلى (فاثف)»، ونوه سرمدي إلى أن «أحجم غسل الأموال بحسب الإحصائيات، يقدر سنوياً بين 10 و15 مليار دولار على الأقل».

في موضوع ذي صلة، وجّه سكرتير مجلس تشخيص مصالحة النظام انتقادات شديدة للجهة الحكومية الإيرانية بسبب احتجاجاتها على تدخله في مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية «فاثف». وأفادت وكالة «فارس» الناطقة باسم «الحرس» الإيراني نقلاً عن رضائي: إن المجلس «يقرر السياسات عقدين، لكنها لم تنفذ».

بحسب رضائي، فإن المرشد يتخذ القرارات منذ عقدين بعد مشورة مجلس تشخيص مصالحة النظام، مضيفاً: «لو جرى تنفيذ السياسات لما واجه الناس مشكلات اقتصادية». وانتقد رضائي الحكومة على تجاهل «القضايا المخاومة»، مشيراً إلى «قصص دعائي» بهدف «منع المجلس من دوره الإشرافي» و«الإفلات من المساءلة». وقال: «في يوم واحد، يدفعون أطناناً عدة من الذهب، ويضخه مليارات من دولارات احتياطي البنك المركزي إلى أسواق زائفة ويفرون من المساءلة».



ظريف يجري مشاورات في البرلمان بعد رفض مشروع «قانون مكافحة تمويل الإرهاب» (خانه ملت)

هذا الصدد اعتقال شبكة غسل أموال نفذت جزاءات بحقها». في المقابل، دعا رئيس اللجنة الاقتصادية محمد رضا أمير إبراهيمي، إلى جلسة البرلمان أمس ظريف إلى تقديم مستندات، وأضاف: «أقوله بغير دقة» و«مكلفة للنظام»، ونقلت عن وكالة «مهتر» الحكومية: إن «ظريف بتوجهه خاطئ، أدلى بأقوال تعرض الحكومة والنظام إلى المساءلة». على خلاف ذلك دعا عضو لجنة السياسة الخارجية ومجلس الأمن القومي الإيراني علاء الدين بروجردي إلى الهدنة حول في قضية وزير الخارجية.

وقال بروجردي إنه «ليس من المقرر أن يجري طرح الثقة أو استقالة وزير الخارجية من أجل جملة واحدة يجب أن نعلن الهدنة». وتابع: إنه «لو كنت بدلاً من ظريف لما استخدمت هذه العبارات للفضيحة، كان من الأفضل ألا يطرح الموضوع من لسان وزير الخارجية». وسأول بروجردي أن يفسر تصريحات وزير الخارجية على أنه في سياق «مخاوف من تهريب المخدرات

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد أسبوع على عبارات مثيرة للجدل وردت على لسان وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، عن دور جهاز متنفذ وراء عملية غسل الأموال في البلاد، تحول إلى عاصفة ضد الحكومة قد تورط قائد الجهاز الدبلوماسي بتشكيلة حسن روحاني، في مواجهة داخلية مع نواب البرلمان، في حين تبحث طهران عن حلول لمواجهة العقوبات الأميركية.

ووجه ظريف الثلاثاء الماضي سهام انتقادات إلى «جهاز متنفذ يملك المليارات ويهرب من عملية غسل الأموال» متهما إياه بالوقوف وراء الحملة الإعلامية تتعرض لها الخارجية الإيرانية والحكومة بسبب إصدارها على تشريع قوانين أربعة فتحت الباب للانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي «فاثف».

وحملت تصريحات ظريف دلالات واضحة تشير إلى «الحرس الثوري» ومؤسسة المرشد الإيراني. وأشار مسؤول ظريف ردد أفعال واسعة بين المسؤولين السياسيين الإيرانيين، وتداولت الأحد الماضي تقارير عن استقالة وزير الخارجية الإيراني. وجاء الرد الأكثر حدة أول من أمس على لسان رئيس القضاء صادق لاريجاني، الذي وصف أقوال ظريف بأنها «خنجر في قلب النظام» قبل أن يتساءل: «لماذا لم يقدم بلاغاً للقضاء في حال صحة وجود الظاهرة؟».

وأعرب لاريجاني عن مخاوف بشأن استغلال التصريحات من قبل جهات وصفها بـ«العادية». وقال منتقو تصريحات ظريف بأنها يمكن أن تعد اعترافاً لإرادة إيران في الجوامع الدولية، وذلك في وقت ترفض إيران إجراءات منظمات أممية معنية بمراقبة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب.

وقبل لاريجاني بيوم، طلب نائب رئيس القضاء والمتحدث باسمه غلام حسين موسوي اجني من ظريف

بالتقديم توضيح ومستندات بشأن ما قاله عن تفشي غسل الأموال وقال: إن الطلب يستند إلى كون ظريف مسؤولاً رسمياً. ونفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، أول من أمس، صحة المعلومات عن استقالة ظريف، ونفى في الوقت نفسه إسهال ظريف فرصة لتقديم مستندات حول تصريحاته. ولمرة الثانية، قال المتحدث باسم الخارجية، أمس: إن الوزارة لم تستلم رسالة من الجهاز القضائي، نافياً أن يكون القضاء أمهل ظريف عشرة أيام لتقديم وثائق حول غسل الأموال.

وتحول مشروع «فاثف» إلى محور الخلافات الداخلية بين دوائر السلطة الإيرانية، وذلك في وقت تواجه الحكومة ضغوطاً متزايدة بعد خسارة الرهان على الاتفاق النووي عقب الانسحاب الأميركي وعودة العقوبات الأميركية. وتنفى الحكومة أن يكون للمشروع أي تأثير على أنشطة «الحرس الثوري» الإقليمية، وكان ظريف أبلغ النواب أن المشروع يهدف إلى تخفيف الضغط الأميركي، وقال

العامري يطالب الصدر بأدلة حول بيع وزارات داخل «البناء»

بغداد، حمزة مصطفي

أبلغ «الشرق الأوسط»، بأن تحالفه «لا يزال يعتقد أنه هو الكتلة الأكبر لكنه لا يزال حريصاً على التوافق الذي تم التوصل إليه بشأن التوافق على صعيد تمرير ما تبقى من وزارة الحكومة الفعالية». وأشار النوري إلى أنه «كان مقرراً أن يقدم رئيس الوزراء عادل عبد المهدي 5 من أعضاء وزارته خلال جلسة اليوم بعد أن تم التوافق عليها، وهي الترتيبية والتعليم العالي والتخطيط والهجرة والمهجرين والثقافة، في حين تبقى وزارات الدفاع والداخلية والعدل إلى حين التوافق عليها». وأوضح أن «الكتل السياسية رفضت تجزئة الوزارات، بل أرادت أن يتم التوافق على الجميع، كي لا يكون هناك تبرير للإبقاء على ملف الداخلية والدفاع مفتوحاً، والخلاف على وزارة العدل هو داخل الكون الكردي فقط».

غير أنه أضاف أنه «في حال لم يتم التوافق بين الكتل السياسية على الدفاع والداخلية خلال جلسة الأربعاء، فإن الحل الذي سنذهب إليه هو أن يطرح المرشحون للمنصب الوزارية تحت قبة البرلمان ويجري التصويت عليهم كمرشحين من دون توافق مسبق، وإنما التصويت بالأغلبية لأننا في (كتلة البناء) ما زلنا نرى أننا الكتلة الأكبر القادرة على تمرير المرشحين للوزارات عن طريق التصويت». ورأى أن ذلك «سينهي قضية من هي الكتلة الأكبر، فكل من كتلتنا (الإصلاح) و«البناء»

طالب رئيس «تحالف الفتح» العراقي هادي العامري، المنضوي في «تحالف البناء» مع رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، بتقديم الأدلة التي في حوزته عن صفقات لبيع وزارات بين أطراف داخل «البناء». وخاطب العامري، الصدر، الذي طالبه أول من أمس بالتصدي ل«صفقات ضخمة» بين أطراف في «التحالف» وشخصيات سنية لشراء مناصب سياسية، قائلاً إنه يضمن من الصدر «إرسال المعلومات المتوفرة لديكم من أجل متابعتها بكل جدية مع القضاء». وتعهد «عدم الجمالة على حساب الوطن أو السكوت على فساد بحق الوطن».

وفي إشارة إلى الاتفاق الذي جرى بين «الفتح» و«مسائرون» على إلغاء الكتلة الأكبر، والمجيء بعادل عبد المهدي مرشحاً توافقياً لرئاسة الوزراء، قال العامري: «نحن على العهد الذي قطعناه بأن يكون العراق أكبر همتا، وأن تكون خدمة العراقيين هدفاً بعيداً عن المحاصصة والطائفية». ونفى القيادي السني البارز في «المحور الوطني» المنضوي في «تحالف البناء» محمد الكربولي، وجود صفقات لبيع وشراء المناصب، لا سيما أن المنصب المقصود هو وزارة الدفاع، فإن النائب عن «البناء» بهاء النوري

موظف في مكتب مسؤول سابق استأجر منزلاً مساحته 850 متراً بـ26 دولاراً فقط العراق: ملف يكشف استفادة مسؤولين من تأجير أملاك الدولة بأسعار زهيدة

بغداد، فاضل التشمي

المنخفضة التي يوردها الملف، في سبيل المثال لا الحصر، موظف في مكتب نائب سابق للرئيس يستأجر منزلاً مساحته 850 متراً مربعاً بـ31 ألف دينار فقط (26 دولاراً)، فيما يشغل نجل نائب الرئيس السابق نفسه منزلاً مساحته 400 متر مربع بمبلغ 58 ألف دينار (أقل من 50 دولاراً). واستأجر رئيس وزراء سابق منزلاً مساحته 630 متر مربع بـ200 ألف دينار (أقل من 210 دولاراً).

ويؤخذ عاملون في المنطقة الخضراء أن غالبية المسؤولين الذين يشملهم الملف لا يزالون يشغلون العقارات الموحجة لهم بأسعار زهيدة، علماً بأن جميع البيوت المستأجرة تعود ملكيتها للدولة، ويتصرف وزارة المالية. وتنتشر إحدى فقرات الآلية المذكورة في الملف استيفاء إيجار السدار من الموظف، على أن تكون النسبة المقتطعة من راتب الموظف الأصلي وعدم حساب المخصصات الإضافية، وينسب تبدأ من 5 في المائة من قيمة الراتب بالنسبة إلى مستأجري المساحات التي تقل عن 100 متر مربع لتصل إلى 8 في المائة لمستأجري المساحات التي تتجاوز 300 متر مربع، وهي نسب إيجار لا تتحمل في الغالب إلا نحو 15 في المائة من قيمة الإيجارات المتداولة في المنطقة الخضراء والجمعات القريبة منها التي تقع ضمن نطاق «الأحياء الراقية» في بغداد. ومن بين المستفيدين من الإيجارات

الف دينار ومليون دينار، كما يشغل نائب سابق لرئيس الوزراء العدد نفسه من المنازل. ويعد ملف تأجير وبيع عقارات الدولة من أكثر الملفات تعقيداً وأهمية في العراق، بسبب تشعب الخجارات التي طالت جهات وأحزاباً وشخصيات سياسية متنفذة من مختلف الأطياف تقريباً، وتقدم تحالف «مسائرون» الذي يدعمه مقتدى الصدر الأحد الماضي، بجموعه مقترحات تتعلق بامتيازات النواب وملف تأجير وتمليك عقارات الدولة. ومن بين تلك المقترحات إلغاء الامتيازات الخاصة بالإيجار لأعضاء مجلس النواب والوزراء وأصحاب الدرجات الخاصة، إلى جانب فتح ملف عقارات الدولة، وإعادة النظر في قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم «21» لسنة 2013.

وخلال زيارته إلى محافظة كربلاء الأسبوع الماضي، تحدث رئيس البرلمان محمد الحليوسي عن ملف العقارات المملوكة للدولة في المنطقة الخضراء المحصنة حيث مقر الحكومة، قائلاً إن «لدينا مئات البيوت في المنطقة الخضراء موزعة على موظفين أقل من درجة مدير عام، ليس عليها حساب أو رقابة، وسيفتح مجلس النواب ملفات وتفصيل كثيرة فيها». وكان رئيس هيئة النزاهة السابق رحيم العكيلي قال في نص استقالته في سبتمبر (أيلول) 2011 إن «التكالب على نهب أموال الدولة وعقاراتها هو الجزء غير الملعلن من الصراع على السلطة في العراق». ويقول خبير قضائي إن «الفساد في تأجير عقارات الدولة يتمثل في الغبن

والظلم فيها، لأنها تتعلق بالشخصيات السياسية، وهذا يسبق ضخمة (مول) في بغداد أرضها تابعة لإمامة العاصمة، ولا يعادل بدل إيجارها إيجار ساعة واحدة في موقف السيارات التابع لها».

وفدان من الحركتين في القاهرة خلال أيام

«فتح» مستعدة لمصالحة شاملة مع «حماس» تقوم على وحدة الشرعية وليس تقاسم الوظائف

الأرجنتين تقبض على 3 عناصر من «حزب الله»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر إسرائيلية، أمس الثلاثاء، أن جهاز الموساد (المخابرات الإسرائيلية الخارجية)، ساهم بشكل حاسم في إحباط «عملية إرهابية» قال إن «حزب الله» خطط لها في العاصمة الأرجنتينية، بوينس آيريس، ضد أهداف يهودية. وقالت هذه المصادر إن الموساد حصل على معلومات «مفحوصة ودقيقة» عن أفراد المجموعة، وهما شقيقان لبنانيان وابن عم لهما، تم تجنيدهم لصالح «حزب الله»، وخطاوا لتنفيذ العملية.

وبحسب التقديرات، فإن المعلومات التي قدمها الموساد للأجهزة الاستخباراتية الأرجنتينية، قادت إلى اعتقال أفراد المجموعة، ليلة الجمعة - السبت الماضي، في شقة سكنية سرية.

وتم العثور على أسلحة كثيرة في هذه الشقة. وأضافت أن المعتقلين اعترفوا بأن العملية كانت موجهة ضد «أهداف يهودية»، وستوجه إليهم لوائح اتهام بشبهة إجراء اتصالات مع «حزب الله»، وكذلك بتهمة التخطيط لضرب أهداف يهودية.

ولكن المصادر الإسرائيلية لم تستبعد أن تكون هناك شبهات ضدهم بأنهم خطوا لاستهداف قمة مجموعة العشرين (G20) المزمع عقدها في نهاية هذا الشهر في العاصمة الأرجنتينية. وقالت وزارة الأمن الأرجنتينية إنه تم العثور على عدد كبير من الأسلحة، إضافة إلى مواد متفجرة.

وبحسب الشرطة المحلية في الأرجنتين، فإن أفرادها عثروا على وثائق باللغة العربية تحمل علم ورموز «حزب الله».

المركزي ضد «حماس» في غزة. وكان عباس قد لوح بالأسبوع الماضي، بعد توقيع اتفاق تهدئة، إلى أنه سيأخذ قرارات شديدة ضد «حماس»، متهماً إياها بالتآمر على القضية الفلسطينية، لكن جولة تصعيد كبيرة في القطاع حالت دون ذلك. وعقب اشتية بالقول: «إن قرارات المجلس المركزي ارتكزت على ثلاثة مفاصل، تتمثل بالعلاقة مع الولايات المتحدة، والعلاقة مع إسرائيل، والمصالحة الداخلية»، مضيفاً: «القيادة ماضية نحو كسر الأمر الواقع بغزة عبر المصالحة، وأوضح: «لسنا بحاجة إلى مزيد من اللقاءات، ونحن واثقون بالجهود المصرية، وقد تم إبلاغهم بأننا جاهزون للمصالحة حين يصلون إلى تفاهم مع حركة حماس».

ويفترض أن تبحث مصر مع وفد حماسوي جميع التفاصيل العالقة، وكان هذا ضمن تفاهم سابق قبل توقيع اتفاق التهدئة. وأبلغت مصر حركة حماس بأن التهدئة الحالية لا تعود أن تكون أكثر من تفاهات، يجب أن يليها توقيع اتفاق مصالحة من أجل تثبيت تهدئة طويلة الأمد في غزة. ويصر عباس على مصالحة تسبق ذلك، على أن تتسلم السلطة غزة، ثم توقيع أي اتفاق مع إسرائيل، وليس عبر فصائل.

ولم تعلن «حماس» موقفاً حول تمسك «فتح» بمصالحة شاملة، تبدأ من النقطة التي توصلت عندها قبل أشهر في سبيل تمكين الحكومة، لكن القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي»، خالد البطش، طالب الرئيس عباس برفع العقوبات عن قطاع غزة، وإرسال وفد من اللجنة المركزية لحركة فتح إلى قطاع غزة لإنهاء الانقسام. ودعا البطش إلى إنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة الوطنية، على قاعدة الشراكة، وتطبيق اتفاق 2011 الذي أبرم في القاهرة.



فلسطينيون في قطاع غزة أحيوا أمس الذكرى الرابعة عشرة لوفاة الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات (أب)

أجل تسلل السلطة الأمن والمعايير الجبائية المالية والقضاء وسلطة الأراضي تبعاً، وستقترح إسناد بعض الملفات إلى لجان مشتركة ومتخصصة، ويمكن أن تشارك فيها مصر، مثل الملفات التي فحرت مشكلات سابقة، كالأراضي والقضاء والأمن. وتامل مصر بإتباع الطرفين باتفاق مصالحة، كي يكون مفتاحاً لاتفاق تهدئة في غزة. كما ستطلب من مصر من «حماس» و«فتح» إبداء مرونة لتجاوز المشكلة الحالية. وتجرى «فتح» أن المحاولات المصرية قد تكون الأخيرة قبل التنازل عباس قرارات جديدة عبر المجلس

عباس أي إجراءات في غزة، ويتراجع عن إجراءاته السابقة بعد تسليم القطاع. وشكلت هذه النقطة في وقت سابق خلافاً كبيراً، إذ أصرت «حماس» على رفع «العقوبات» قبل أي شيء، ورفضت «فتح» ربط قرارات عباس بالمصالحة، باعتبارها شأنًا يخص الرئيس ومؤسسات السلطة. أما العقبة الثانية، فكانت حول روايات موظفي حكومة حماس السابقة، وتعتقد مصر الآن أن دفع روايات موظفي حماس من خلال قطر، خلال الشهر اله المقبل، الذي اتفق عليه ضمن اتفاق التهدئة الأخيرة،

الضرورية التالية بعد تثبيت تهدئة في القطاع، وباعتبار المصالحة مدخلاً لتوقيع تهدئة طويلة في غزة عبر منظمة التحرير، على غرار الاتفاق الذي أنهى حرب 2014. وتعمل مصر على طرح ورقة مقاربات جديدة، تقوم على تلبية مطالب الطرفين خطوة بعد خطوة. وستطرح مصر، كما نشرت «الشرق الأوسط»، تسليم قطاع غزة بشكل كامل للحكومة الحالية، وفق جدول زمني متفق عليه، على أن تبدأ لاحقاً مشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية، ويتضمن الاتفاق ألا يأخذ الرئيس الفلسطيني محمود

وكان اشتية يرد - كما يبدو - على تصريحات سابقة لبعض قادة «حماس» بأن المصالحة يجب أن تقوم على قاعدة الشراكة، وليس الإصغاء. وتابع: «حركة فتح مستعدة بعد ذلك للذهاب إلى انتخابات عامة يقرر فيها الشعب الفلسطيني خياراته».

وجاءت تصريحات اشتية في خضم جهود مصرية مكثفة لدفع اتفاق مصالحة إلى الأمام. ويفترض أن يصل وفد حركة حماس خلال أيام إلى القاهرة، قبل وصول وفد آخر من حركة فتح، في محاولة جديدة للتوفيق بين الطرفين، وعقد مصالحة في القطاع. وتركز مصر جهودها الآن على إتمام مصالحة، بصفتها الخطوة

قاعدة نتانياهو تتقلص في «الكنيست» والمعارضة تنسق مع النواب العرب

نفسه، فإنه «لا يمكن إدارة الأمور على هذا النحو. وهذا إن يصمد»، لافتاً إلى أن رئيس حزب «كولانو» الوزير موشيه كجلون، ورئيس حزب «البيت اليهودي» الوزير نفتالي بينيت، «أرادا انتخابات في شهر مارس (آذار)». وكان استطلاع نشرته إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس، أظهر أن 58 في المائة من الإسرائيليين يعتقدون أن محاولات نتانياهو لمنع تنحير الانتخابات ناجمة عن دوافع سياسية شخصية وليس لأسباب أمنية، بينما عثر 31 في المائة عن فائتهم برواية نتانياهو بأن الدوافع أمنية.

إلى انتخابات مبكرة لأسباب أمنية، وإنما لأسباب سياسية شخصية، في حين أكد وزير إسرائيلي، أن الانتخابات العامة ستجري في شهر مايو (أيار) المقبل. ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» يوم الثلاثاء، عن وزير وصفته بأنه «ذئبي ومقرب من نتانياهو» قوله: إن الحكومة لن تتمكن من الصمود؛ كونها حكومة ضيقة تعتمد على 61 عضو كنيست فقط، لافتاً إلى أن خسارة الائتلاف خلال التصويت في الكنيست على مقترحات حزب الثقة على الحكومة هي «استفحاح» وحسب. ووفقاً للوزير

غضبه مما جرى في «الكنيست»، واصفاً إياه بالمشهد المخزي. ونقل عن أحد الوزراء قوله: إن من المستحيل أن تصمد حكومة الائتلاف ضئيلة كهذه، «يكون فيها كل نائب بمكانة ملك يقرر للحكومة ما يشاء». وقال: إن تصريحات نتانياهو بأن الانتخابات ستجري في موعدها، في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، هو حلم. وسيضطر إلى تبكيير الموعد.

من جهة ثانية، أظهر استطلاع أن أغلبية الإسرائيليين لا تصفق لرواية نتانياهو، بأنه ينبغي الامتناع عن التوجه والاقتصادي» صوت 50 عضواً. أما الاقتراح الثالث، الذي قدمته كتلة «يوجد مستقبل»، فكان تحت عنوان «دولة إسرائيل المشتركة، وأهملت الأمن القومي»، وصوت إلى جانب الاقتراح 47 عضواً. أما الاقتراح الرابع لكتلة «ميرتس»، الذي كان تحت عنوان «أربع سنوات على فشل الحكومة في حماية المواطنين في غلاف غزة»، فقد صوت إلى جانبه 44 عضواً. وإثر ذلك، التقى نتانياهو رؤساء الأحزاب المتحالفة معه، طالباً منهم بذل كل جهد لتثبيت استقرار الائتلاف. وأعرب عن

تعريف «قسمة ثلاثية الأبعاد»، وبحسب شرح مشروع القانون فإنه «يهدف إلى تمكين الفصل في ملكية الأرض لودعات حيز تشمل مساحة وعمق وارتفاع الأرض، بهدف صفقات منفصلة في كل وحدة». ومع ذلك، فقد قررت المعارضة إسقاطه لأهداف رمزية ومعنوية تثبت فشل الحكومة. وعندما أدرك الائتلاف أنه يفقد الأغلبية، بادر إلى سحب سبعة قوانين كان يفترض أن تطرح للتصويت عليها في «الكنيست»، خشية عدم توفيق أغلبية. ولوحظ أن المعارضة تعمل بتنسيق تام، حتى مع النواب

وزير الأمن المستقبل، يضحك ساخراً من قادة الائتلاف وهم يعانقون الضائقة من جراء انسحاب حزبه. مع العلم أن ليبرمان، الذي يرفض مصافحة أو محادثة النواب العرب في «الكنيست»، وجد نفسه في مكانة الجديد في الكنيست، على كرسى المعارضة جنباً إلى جنب مع أيمن عودة، رئيس القائمة المشتركة.

وكان تنازم أوضاع الائتلاف الحكومي قد بدأ يظهر رويداً رويداً، عندما تمكنت المعارضة من إسقاط مشروع قانون حكومي، هو تعديل لقانون الأراضي بشأن

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
لم يمر سوى يومين على نجاح بنيامين نتانياهو في تجاوز أزمة حكومته الائتلافية، حتى انفجرت في وجهه سلسلة من الإخفاقات في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، حيث تقلصت الأغلبية البرلمانية لائتلافه الحكومي إلى 61 نائباً (مجموع 120). فقد تم تمرير أربع اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة، وتم إفضال قوانين عدة للاتلاف؛ مما اضطره إلى سحب بقية القوانين وتأجيل بنيتها. وبدا أن أفغدور ليبيرمان،

الشرطة الإسرائيلية توصي بمحاكمة وزير الداخلية وزوجته وشقيقه بتهم فساد

وتبويض الأموال، وعرقلة مجرى القضاء، واداء قسم كاذب في التصريحات الكاذبة التي قدمها بشأن أسلحة ومداخله إلى مرافق الدولة ورئيس الكنيست. كما قالت الشرطة إن هناك أدلة ضد المحامي شلومو درعي، شقيق الوزير الذي يتسلم منصب نائب رئيس مؤسسة كبيرة لشؤون الأراضي والأحراش (أكبر كميته)، بشبهة ارتكاب مخالفات ضريبية بمبالغ تصل إلى ملايين الشواقل، إضافة إلى شبهات بارتكاب مخالفة تبويض الأموال ومخالفات ضريبية ضد مشتبه بهم آخرين. ويدوره عقب الوزير درعي قائلاً إنه يرحب بعودة الشرطة عما نسبته له، وأعرب عن ثقته بأن تقرر النيابة إغلاق ملف التحقيق بأكمله بعد أن تدرسه.

مايو (أيار) من العام الماضي للمرة الأولى. وبحسب الشبهات، فإن رجال أعمال مختلفين حولوا لداعي مئات الآلاف الشواقل. كما فحص المحققون صفقات لبيع وشراء قسماً بناء في القدس و«صنصوفة»، المقامة على أراضي قرية الصفصاف المهجرة في أعالي الجليل، وكذلك تصريحات لرئيس الكنيست ومراقب الدولة، والتقارير الناقصة في شقوفات المقدمة لسلطات الضرائب، وغيرها. وبناء على تحقيقات الشرطة، فقد توفرت شبهة من الأدلة ضد درعي تؤكد ارتكاب مخالفة الاحتيال وخيانة الأمانة في أدائه في قضية رجل أعمال أثناء شغله منصب وزير، وكذلك ارتكاب مخالفات ضريبية بمبالغ كبيرة تصل إلى ملايين الشواقل،

إلى المحاكمة. وتم الكشف عن هذه القضية بعد تحقيق سري للشرطة وسلطة منع تبويض الأموال، حيث ثارت شبهات بشأن إدارة غير عادية للحسابات في البنوك من طرف درعي وعائلته. واكتشف المحققون تحويل مبالغ مالية كبيرة من رجال أعمال إلى عائلة الوزير، بعضها قبل عودته إلى النشاط السياسي، وبعضها الآخر بعد ذلك. وأجري التحقيق من قبل وحدة «أهاف 433» مع سلطة الضرائب، وبمرافقة مدع من النيابة العامة في لواء تل أبيب. ومنذ شهر أبريل (نيسان) من عام 2016 تحول التحقيق إلى علني، وتم الحصول على إشارات من عشرات المشتبه بهم، ولكن التحقيق مع درعي نفسه تم في

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
أعلنت الشرطة الإسرائيلية، في بيان رسمي أمس الثلاثاء، أنها -بعد ثلاث سنوات من التحقيق- قررت رفع توصية إلى النيابة العامة لتقديم وزير الداخلية، ريه درعي، وزوجته وشقيقه للمحاكمة بعدة تهم منها ارتكاب مخالفات ضريبية بقيمة ملايين الشواقل (الدولار يساوي 3,6 شيفل)، وتقديم تصريح كاذب لمراقب الدولة ورئيس الكنيست بشأن ممتلكاته ومداخله. وتشبته الشرطة في أن درعي ارتكب المخالفات أثناء توليه منصبه الوزاري. وقالت الشرطة إنها ستحيل ملف التحقيق كاملاً خلال الأيام المقبلة إلى النيابة، لتبدأ إجراءات النظر في المستندات تم الانتقال

إسرائيل تسعى لمعاينة شركة أميركية رداً على قرارها بمقاطعة شقق المستوطنات



إشارة لشركة تاجير البيوت على طريق إلى مستوطنة في الضفة الغربية (أب)

ونتيجة لذلك خلصت إليها أن تقع كذلك تحت الحماية من المقاطعة. ووصف صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين قرار Airbnb بأنه «خطوة أولية إيجابية». وتعتبر معظم حكومات العالم المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة غير مشروعة. ويرى الفلسطينيون في المستوطنات والوجود العسكري لحماتها عقبات أمام هدفهم لإنشاء دولة. وترفض إسرائيل ذلك. وقالت Airbnb على موقعها الإلكتروني: «كثيرون في المجتمع الدولي قالوا إن الشركات يجب ألا تقيم أعمالاً هنا (في الأراضي المحتلة) لأنهم يرون أن الشركات يجب ألا تترجم من أراضٍ أخرج سكانها منها».

ووجه الأردن الدعوة لأصحاب الأملاك المتضررين (المستوطنين) من القرار لفحص إمكانية تقديم دعوى ضد Airbnb، بموجب قانون منع المس بسائر إسرائيل عن طريق المقاطعة، وصرح بأنه ينوي التوجه إلى الجهات السياسية في الولايات المتحدة من أجل فحص هذا القرار الذي يخرق القوانين ضد المقاطعة القائمة في 25 ولاية من الولايات وقال جلعاد اردان لراديو الجيش الإسرائيلي: «سنواصل مع الحكومة الأميركية لأن 25 ولاية أميركية ترفض عقوبات على الشركات التي تقاطع إسرائيل». وأضاف: «فيما يتعلق بهذا الأمر، لا تمييز بين هذه المنطقة وتلك من أراضي دولة إسرائيل»، مؤكداً على أن الضفة الغربية التي

وقال ليفين بغضب إن قرار الشركة «مخجل وليس، ويشكل خضوعاً مهيناً لمنظمة (BDS)، ودعا لإلغاء القرار، كما أصدر تعليمات لإدارة وزارته بتنفيذ خطط خاصة لتشجيع السياحة والنوم في غرف الاستجمام في المستوطنات في الضفة. كما هاجم الوزير اردان، المسؤول أيضاً عن الشؤون الاستراتيجية»، هذا القرار، وانضم إلى زميله بوصف قرار الشركة بأنه «خضوع لمنظمي حركات المقاطعة (BDS) المعادية للسامية، ويقوم على اعتبارات سياسية، وليس اعتبارات تجارية». وأضاف أن «الصراعات القومية قائمة في كل العالم، وعلى رؤساء Airbnb أن يفصلوا ماذا اختاروا بالذات تبني موقف سياسي عنصري ضد جزء من مواطني إسرائيل»، على حد قوله.

تل أبيب اعتقلت 908 أطفال منذ بداية العام

من التحولات، منها إقرار عدد من القوانين العنصرية أو مشروعات على رأسها منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، ببذل جهود أكبر لحماية الأطفال الفلسطينيين. ولم تحقق إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية، أو أي جهة أخرى، بشكل فوري على اتهامات المؤسسة الفلسطينية لهم.

والاطفال خلال فترة احتجازهم في المعتقلات، منها حرمان الطفل من استعمال دراسته، إضافة إلى حرمان جزء منهم من زيارة العائلة، أو الحصول على علاج مناسب لمن يعاني من أمراض تحتاج إلى رعاية ومتابعة طبية حديثة». وقال نايدي الأسير إنه سُجلت عشرات الحالات تحديد بعد عام 2015 لأطفال أطلقت قوات الاحتلال النار عليهم بشكل مباشر وتعتمد خلال عمليات اعتقالهم. وأوضح النايدي في بيانه «أنه منذ عام 2015 شهدت قضية الأسرى الأطفال الكثير

واتهم نادي الأسير سلطات الاحتلال بارتكاب انتهاكات بحق الأطفال خلال عملية اعتقالهم. وقال البيان إن الانتهاكات «تبدأ منذ اللحظة الأولى لاعتقالهم بطريقة وحشية، واقتيادهم من منازلهم في ساعات متأخرة من الليل، إلى جانب نقلهم إلى مراكز التحقيق والتوقيف، وإيقانهم دون طعام أو شراب، واستخدام الضرب المبرح بحقهم، وتوجيه الشتائم والألفاظ البذيئة إليهم، وتهديدهم وترهيبهم، لانتزاع الاعترافات منهم تحت الضغط، وفرض أحكام وغرامات مالية عالية بحقهم، إضافة إلى الانتهاكات التي تتواصل بحق

رام الله: «الشرق الأوسط»
قال نادي الأسير الفلسطيني، إن إسرائيل اعتقلت 908 أطفال فلسطينيين تقل أعمارهم عن 18 عاماً منذ بداية هذا العام وحتى 20 نوفمبر (تشرين الأول) الماضي. وأضاف النادي، في بيان بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 20 نوفمبر (تشرين الثاني)، «أن سلطات الاحتلال تواصل اعتقال 270 طفلاً في معتقلي (مجدو) و(عوفر)، إضافة إلى جزء آخر من أطفال القدس تحتجزهم في مراكز خاصة».

باسيل يطلب من السفير في طوكيو «الوقوف إلى جانب غصن»

بيروت، «الشرق الأوسط»
القانوني له، لبيتسني له عرض ما يمتلكه من وقائع وأدلة، وفرصة حقيقية للدفاع عن نفسه، بحسب ما جاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية. ولغت البيان إلى أن «غصن» هو مواطن لبناني منتشر، وهو يمثل إحدى النجاحات اللبنانية في الخارج، والخارجية اللبنانية ستقف إلى جانبه في محنته لتتأكد من حصوله على محاكمة عادلة».

لبنان يوقف سوريين عائدتين إلى بلدهما بسيارتين «غير شرعيتين»

بيروت، «الشرق الأوسط»
جرائم السرقات الدولية. ونقلت «الوكالة الوطنية لمصادر متابعة للملف عودة المواطنين السوريين الأثنيين من قبل السلطات السورية إلى لبنان، موضوع البيان الأنف الذكر، قبل دخولهما إلى الأراضي السورية، يؤكد مما لا يقبل الشك، الميدان الأساسيين الذين تعتمدهما الدولة اللبنانية في عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، وهما عودة (طوعية وأمنة)، ولفقت إلى أن «المواطنين السوريين الأثنيين، وهما من عداد النازحين السوريين في لبنان، كنا سوفقان من قبل السلطات السورية لأسباب تتعلق بحيازتهما سيارتين غير شرعيتين، معتبرة أنه كان «سبباً استغلال هذه المسألة من قبل البعض للتشويش على آلية العودة».

أعطى وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال، جبران باسيل، توجيهاته لسفير لبنان لدى طوكيو نضال يحيى، بضرورة متابعة قضية رئيس مجموعة «نيسان - رينو - ميتسوبيشي» كارلوس غصن، واللقاء به للاطلاع على حاجاته، والتأكد من سلامة الإجراءات المخددة، والحرص على توفير الدفاع

أوقف الأمن العام اللبناني نازحين سوريين كانا في عداد العائدتين إلى سوريا بتهمة حيازة سيارتين غير شرعيتين. وقالت المديرية العامة للأمن العام إنها تسلمت من السلطات السورية المختصة 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي السوريين (م.ح) مواليد العام 1995، و(ر.ن) مواليد العام 1998، اللذين تعتمدهما الدولة اللبنانية في عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، وهما عودة (طوعية وأمنة)، ولفقت إلى أن «المواطنين السوريين الأثنيين، وهما من عداد النازحين السوريين في لبنان، كنا سوفقان من قبل السلطات السورية لأسباب تتعلق بحيازتهما سيارتين غير شرعيتين، معتبرة أنه كان «سبباً استغلال هذه المسألة من قبل البعض للتشويش على آلية العودة».

حل مشكلة الحكومة لدى الرئيس... و«التيار» يؤكد استمرار حراك وزير الخارجية «المستقبل»: «باسيل يتبنى منطق «حزب الله»



استقبل رئيس الحكومة سعد الحريري مساء الاثنين وزير الإعلام والثقافة عن «حزب القوات» (دالتي ونهرا)

هنا أرفض تسمية العقدة السنية، هي ليست عقدة، هو حق في أن يمثل الناس، فلا تسفوها عقدة كي تعرقوا وتقولوا إن هناك من يعرقل، فهذا حق مكتسب لهؤلاء خطوط واقتراحات أخرى قد تظهر في المرحلة المقبلة. لكن «حزب الله» رفض على لسان النائب في كتلته إبراهيم الموسوي، تسمية مطلب تمثيل النواب السنة ب«العقدة السنية»، التي أتت على لسان حليفه وزير الخارجية، من دون أن يسميها. وشدد الموسوي على «أن وقوف (حزب الله) إلى جانب النواب المستقلين السنة، ورغم من منطلق سني وشيعي، بل بناء على ما أقرته نتائج قانون الانتخاب النسبي»، وقال: «أنا

النواب السنة أن طرح مبادرة الرئيس عون وزير مسيحي مع سبط، قال عون إن كل الطروحات لا تزال قيد البحث، وهناك خطوط واقتراحات أخرى قد تظهر في المرحلة المقبلة. لكن «حزب الله» رفض على لسان النائب في كتلته إبراهيم الموسوي، تسمية مطلب تمثيل النواب السنة ب«العقدة السنية»، التي أتت على لسان حليفه وزير الخارجية، من دون أن يسميها. وشدد الموسوي على «أن وقوف (حزب الله) إلى جانب النواب المستقلين السنة، ورغم من منطلق سني وشيعي، بل بناء على ما أقرته نتائج قانون الانتخاب النسبي»، وقال: «أنا

يريد الاحتفاظ بـ 11 وزيراً مهما كان الثمن». وركز تأكيد أن لقاء الحريري مع النواب السنة، من دون جدوى، سائلاً: «بأي صفة سيلتقي معهم وهو الذي كان قد التقاهم في الاستشارات النيابية كل منهم ضمن كتلة مختلفة؟». ووافق أنطوان زهرا، النائب السابق في «القوات اللبنانية»، علوش في رأيه، قائلاً في حديث تلفزيوني: «ما يسعى إليه الرئيس الحريري هو الحفاظ على التسوية الرئاسية، إلا أننا فوجئنا بأن الوزير باسيل يزور الأطراف ليردد كلام أمين عام (حزب الله) حسن نصر الله، وبالتالي ظهر الوسيط كأنه طرف». وأضاف: «من الواضح

وقال علوش في تصريح له «الشرق الأوسط»: «بعد مواقف باسيل المعلنة وغير المعلنة، من الواضح أن حراكه يدور في حلقة مفرغة ويعكس عودته إلى الطرح الأساسي المتمثل في تمثيل هؤلاء النواب من حصة الحريري، ما يعني تبني منطق (حزب الله) الذي لن يؤدي إلى حل»، موضحاً: «باسيل لا يمكنه أن يعارض الحزب». وبينما رأى علوش أن لا أفق لتأليف الحكومة في المدى المنظور إذا بقيت المعطيات والمواقف كما هي، اعتبر أن رئيس الجمهورية ميشال عون بإمكانه إيجاد حل عبر طرح لإقائه عهده والاتفاق مع «حزب الله» على وزير سني من حضته، مضيفاً: «لكن يبدو أن العهد

وقال علوش في تصريح له «الشرق الأوسط»: «بعد مواقف باسيل المعلنة وغير المعلنة، من الواضح أن حراكه يدور في حلقة مفرغة ويعكس عودته إلى الطرح الأساسي المتمثل في تمثيل هؤلاء النواب من حصة الحريري، ما يعني تبني منطق (حزب الله) الذي لن يؤدي إلى حل»، موضحاً: «باسيل لا يمكنه أن يعارض الحزب». وبينما رأى علوش أن لا أفق لتأليف الحكومة في المدى المنظور إذا بقيت المعطيات والمواقف كما هي، اعتبر أن رئيس الجمهورية ميشال عون بإمكانه إيجاد حل عبر طرح لإقائه عهده والاتفاق مع «حزب الله» على وزير سني من حضته، مضيفاً: «لكن يبدو أن العهد

المدير العام لوزارة التربية: الأزمات واللجوء السوري عوامل حالت دون التطوير

اللبنانيون لا يتقنون بالمدارس الرسمية... وتحديث المناهج أسير التجاذب السياسي



تلامذة في مدرسة رسمية بلبنان (الشرق الأوسط)



بحيث يصار إلى إعدادهم في كلية التربية، ومن ثم توزيعهم على المدارس. أما تلبية الحاجة الطارئة والمستجدة، من بينها استاذة المواد الإجرائية، فيصار إلى تأميمهم من خلال التعاقد. وهناك ضرورة للمواءمة والتنسيق بين التدريب المستمر والإرشاد المهني، وتطوير طرائق التعليم لتعزيز مهارات القرن الـ 21، مع الإشارة إلى أن لدينا نسبة كبيرة من متعاقدين تجاوزوا سنّ الرابعة والأربعين، ولا يمكن الاستثمار بإعدادهم».

على هذا الصعيد»، ويضيف: «المطلوب تعزيز اللغات؛ لأن اللبناني يتميز بقدرته على إتقان العربية والفرنسية والإنجليزية وهذه ميزة تسمح له بتحصيل مزيد من الثقافة العامة، وتفتح له أبواب المعرفة وأسواق العمل بعد تخرجه. كذلك، المطلوب تعزيز تطور مفاهيم الاقتصاد الحديثة بالمواد العلمية. ونحتاج إلى تعزيز خدمة المجتمع ومفهوم قبول الآخر والمواطنة منذ الصفوف المدرسية. ولتحقيق هذه الأهداف يلزمنا غطاء سياسي لبناء جيل من المواطنين بمعزل عن استخدام وزارة التربية للخدمات السياسية، وإنما لوضع سياسات تربوية مرتبطة بالترجمات لبنان، مثل الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة بحلول 2030.

عن إعداد المدرسين، يقول بريق: «مع توقف دور المعلمين والمعلمات عن إعداد الجسم التعليمي ورفد المدارس الرسمية بالمدرسين، باتت وزارة التربية تعمل على سد النقص من خلال الناجحين في المباريات التي يجريها مجلس الخدمة المدنية،

بالتالي، يفترض أن يتحسن وضعها في المدى المنظور وترتفع نسبة الإقبال». البنى التحتية للمدرسة الرسمية تعكس تفاوتاً بين نوعية البناء المدرسي في جميع أنحاء لبنان، إضافة إلى اختلاف وتباين في توفير الجهيزات واعتمادها، في حين تتعدى تكاليف الإيجارات المدرسية 20 مليون دولار سنوياً، هذا عدا تسييس بناء المدارس، فقد

والحساب التأسيسي في مراحل دعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة غير متوفر في جميع المدارس. وهذه التحديات تعكس انعدام ثقة ذوي التلاميذ بالتعليم الرسمي. يقول بريق: «إن «مرد ذلك إلى ثقافة سارية لدى الأهالي، فهم يفضلون تعليم أبنائهم في مدرسة خاصة في مراحل الروضة والابتدائية والتكميلية.

في الأعوام بين 2010 و2015، لكن الأحوال في لبنان من أزمات سياسية، ومن ثم الأزمة السورية تحديداً، كلها عوامل حالت دون تنفيذ الخطة وتطوير القطاع. فنحن نحتاج إلى استقرار لإرساء الخطط وحصد نتائجها في الأجيال التي تتعاقب على المدرسة الرسمية. فالأزمة السورية أثرت على الالتحاق بالمدارس الرسمية. واليوم لدينا 51 في المائة من التلاميذ السوريين مقابل 49 في المائة من اللبنانيين في مرحلة التعليم الأساسي».

وأيضاً عن تحسين مستوى المدرسة الرسمية لتستقطب غير القادرين على تسديد هذه الأقساط. ومع الارتفاع الكبير لكلفة التعليم في تلك المدارس، ارتفعت قيمة المنح المدرسية التي وصلت في موازنة عام 2018 إلى نحو 430,3 مليار ليرة. كما يرد في دراسة أعدتها «الدولية للمعلومات». وأوضحت الدراسة، أن «هذه المبالغ المرصودة في الموازنة مرشحة للارتفاع، وقد تصل إلى نحو 516 مليار ليرة، أي بارتفاع 20 في المائة عن الكلفة المقدرة في الموازنة».

المدير العام للتربية، فادي بريق، ليس غافلاً عن أحوال المدرسة الرسمية، وهو لا يوافق على أن التعليم الخاص في لبنان أفضل من التعليم الرسمي في جميع المراحل أو في جميع المدارس للمرحلة ذاتها. وكما يؤكد «الشرق الأوسط»: «المنظرة العامة إلى المدرسة الرسمية ليست علمية، وهي خاطئة في كثير من المقاربات. هناك ظلم للقطاع التربوي الرسمي». ويضيف: «تم وضع خطة عمل خمسية لتطوير القطاع

تراجع دور الدولة التي تقدم المنح لأبناء الموظفين والعسكريين في المدارس الخاصة عوضاً عن تحسين مستوى المدارس الرسمية

تم بناء أكثر من 30 مدرسة في مناطق لا إقبال عليها. ويوضح بريق، أن «بعض المدارس الرسمية في حاجة إلى بناء مدرسي ملائم ولو بالحد الأدنى. وهذا ما نعمل على استدارته، لكن الأمر دونه صعوبات. المفروض إنشاء جمعيات المدارس. فالروضات والمدارس الابتدائية يجب أن تكون قريبة من المنزل في

وهذه الثقافة تتبدل لمصلحة التعليم الرسمي عندما يتعلق الأمر بالمرحلة الثانوية. وعدد التلاميذ ونسبهم في المرحلة الثانوية أفضل منه في المراحل التعليمية الأصغر».

ويشير إلى أن «مرحلة الروضة تعمل على إنبات جدارتها، مع إعداد معلمين مختصاصين، إضافة إلى تجهيزات ولوازم مناسبة.

معيّنة منه، عوضاً عن تحسين مستوى المدرسة الرسمية لتستقطب غير القادرين على تسديد هذه الأقساط. ومع الارتفاع الكبير لكلفة التعليم في تلك المدارس، ارتفعت قيمة المنح المدرسية التي وصلت في موازنة عام 2018 إلى نحو 430,3 مليار ليرة. كما يرد في دراسة أعدتها «الدولية للمعلومات». وأوضحت الدراسة، أن «هذه المبالغ المرصودة في الموازنة مرشحة للارتفاع، وقد تصل إلى نحو 516 مليار ليرة، أي بارتفاع 20 في المائة عن الكلفة المقدرة في الموازنة».

المدير العام للتربية، فادي بريق، ليس غافلاً عن أحوال المدرسة الرسمية، وهو لا يوافق على أن التعليم الخاص في لبنان أفضل من التعليم الرسمي في جميع المراحل أو في جميع المدارس للمرحلة ذاتها. وكما يؤكد «الشرق الأوسط»: «المنظرة العامة إلى المدرسة الرسمية ليست علمية، وهي خاطئة في كثير من المقاربات. هناك ظلم للقطاع التربوي الرسمي». ويضيف: «تم وضع خطة عمل خمسية لتطوير القطاع

مخادئات عسكرية روسية - تركية لـ «تحرك سريع» في إدلب

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أجرى وزيراً الدفاع التركي خلوصي أكار والروسي سيرغي شويغو مباحثات في مدينة سوتشي الروسية أمس بعد أقل من 24 ساعة من لقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين في إسطنبول أول من أمس حيث تناولتا التطورات السورية وملف إدلب واللجنة الدستورية.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية أن أكار، الذي رافقه رئيس جهاز المخابرات التركي هاكان فيدان، بحثاً مع شويغو ومسؤولين روس آخرين، وضع المنطقة منزوعة السلاح في إدلب التي تم التوصل إلى إقامتها بموجب اتفاق بين بوتين وإردوغان في سوتشي في سبتمبر (أيلول) الماضي. ونص اتفاق سوتشي على إقامة منطقة منزوعة السلاح بعمق 15 إلى 20 كيلومتراً تفصل بين قوات النظام والمعارضة التي تسيطر على إدلب وتسليم الصناعات المسلحة أسلحتها الثقيلة وانسحاب العناصر المتشددة وتحديدًا جبهة تحرير الشام «النصرة سابقاً» من داخل المدينة.

وفي 10 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الموعد المحدد لإكمال تسليم الأسلحة، أعلنت أنقرة أن جميع الفصائل قامت بتسليم أسلحتها الثقيلة. وكررت الوكالة التركية أن شويغو أبلغ نظيره التركي أمس أن «الأوضاع في سوريا، وتحديدًا في إدلب، تتطلب تدخلًا عاجلاً من أنقرة وموسكو».

وتخلت الوكالة عن شويغو قوله: «كنا مضطرين لدعوتكم لأن الأوضاع في سوريا تتطلب منا قراراً فورياً ومناقشة القضايا الراهنة. تلك الوثيرة التي توصلنا إليها بعد توقيع الوثائق في سوتشي حول إدلب، تتطلب دعماً وحل المسائل المتبقية دون خفض الوتيرة».

والتقى أردوغان وبوتين في إسطنبول أول من أمس على هامش



عناصر من «الجبهة الوطنية للتحرير» المعارضة غرب حلب أمس (أ.غ.ب)

في المدن الثلاث أبدا استعدادهم لتسليم أنفسهم دون أي مواجهة، مشيراً إلى أن قيادة الجيش الوطني تعمل لعدم الدخول في اشتباكات من أجل سلامة المدنيين.

وكانت جرابلس، الواقعة بريف حلب الشرقي، شهدت أول من أمس اجتماعاً لقيادة الفصائل والفعاليات المدنية تم الاتفاق فيه على تسليم المطلوبين في المدينة بشكل دون عمل عسكري.

في غضون ذلك، أعربت تركيا مجدداً عن استيائها من العلاقات التي تربط بين الولايات المتحدة وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي والذراع العسكرية (وحدات حماية الشعب الكردية) في سوريا.

ويؤزر وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، الولايات المتحدة حالياً لإجراء تقييم للعلاقات بين أنقرة وواشنطن بالتركيز على مناقشة مسألة العلاقات التي تربط بين واشنطن والحزب الكردي وتسليم أعضاء حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولان التي اتهمها أنقرة بتبديد محاولة انقلاب عسكري فاشلة وقعت في منتصف يوليو (تموز) 2016 المجردين في أمريكا.

وفي غضون ذلك، كشف برلماني النائب البرلماني بحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، عن اللطيف سُنُر أن موعد بدء المفاوضات بين تركيا وحزب الاتحاد الديمقراطي بات قريباً.

وقال سُنُر، الذي كان نائباً لرئيس الوزراء رجب طيب أردوغان قبل أن يترك حزب العدالة والتنمية في عام 2010 ومؤسس حزب تركيا الذي لم يستمر طويلاً، إن «هذه المسألة ستحدد طريقة تفكير أنقرة في هذا السياق، لكن عندما ننظر إلى صالح مسلم القيادي في حزب الاتحاد الديمقراطي والأوضاع الراهنة، يتضح لنا أن تركيا تبحث عن حليف، لأننا لا نستبعد أن تتكرر تطورات مماثلة».

للقوات الحكومية في محيط بلدة السرمانية بريف حماة الشمالي الغربي وأسفر الهجوم عن مقتل 23 عنصراً وفقدان أربعة آخرين.

على صعيد آخر، بدأ الجيش الوطني، المكون من فصائل سورية مسلحة مدعومة من تركيا حملة أمنية في ثلاث مدن بريف حلب الشمالي، بعد الانتهاء من معاركه في غفرين التي انطلقت يوم السبت الماضي وانتهت بانسحاح فصيل «شهداء الشرقية» الذي كان في السابق موالياً لتركيا أيضاً من المدينة.

ونقلت وسائل إعلام تركية عن بيان للجيش الوطني أصدره أمس (الثلاثاء) أنه وجه حملته الأمنية إلى مدن جرابلس، الباب، وأعزاز لاغتيال المطلوبين فيها و«اجتثاث مجموعات الفساد».

وذكر البيان أن أغلب المطلوبين

نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وكان المعارضة السورية أقادت الثلاثاء بمقتل 12 من عناصر القوات الحكومية في هجوم لهيئة تحرير الشام في ريف إدلب الجنوبي الشرقي.

وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير المعارضة، في تصريح صحافي، إن مجموعة العصابب الحمراء التابعة لهيئة تحرير الشام هاجمت فجر موقعا للقوات الحكومية السورية في بلدة شم الهوى في ريف إدلب الجنوبي الشرقي وقتلت جميع عناصر الموقع وعددهم 12 عنصراً.

وأضاف القائد أن المجموعة المهاجمة اغتصمت أسلحة وذخائر وعادت إلى مواقعها.

وكانت مجموعة العصابب الحمراء نفذت عملية انتحارية يوم الجمعة الماضي على موقع متقدم

جيمس جيفري: لا نتحدى مصالح روسيا في سوريا

واشنطن، هبة القدسي

فقط لدعم نظام الأسد وإنما لتحقيق أهداف طويلة الأمد في المنطقة وهي فرض الهيمنة الإقليمية لتحقيق منافعتها وتحويل السلطة في سوريا كما فعلت في لبنان واليمن وتحاول في دول أخرى».

وأشار إلى أنه منذ تولي الرئيس ترمب منصبه تحول تركيز الولايات المتحدة في سوريا من مصير الرئيس بشار الأسد إلى التركيز على مكافحة الإرهاب حتى يقوم بالمشاورة في الكردية. وأكد أن سياسة الرئيس ترمب حول سوريا واضحة، حيث تسعى واشنطن للتخفيف من حدة الصراع، ولذا رحبت بوقف إطلاق النار في إدلب، والدفع دماً لتحقيق عملية سياسية بقيادة الأمم المتحدة بناء على القرار 2254.

وشدد المبعوث الأميركي على أن الدفع نحو عملية سياسية أمر بالغ الأهمية لإنهاء الصراع على الأمن في المنطقة. وأن كل الدول المجاورة معنية بهذا النزاع والمخاوف من تمدده ما لم يتم وضع حد نهائي له وإيجاد حل سياسي.

وشدد المبعوث الأميركي على أن خروج القوات الإيرانية من سوريا هو مطلب لا تراجع عنه وأن تغيير النظام السوري ليسلوكه هو شرط لوصول سوريا على مساعدات دولية. وقال: «لا نعتقد أن نظام الأسد يجب أن يحصل على مساعدات دولية لإعادة البناء حتى يقوم بالمشاورة في العملية السياسية التي تدعمها الأمم المتحدة».

في الوقت نفسه، رفض جيفري تحديد إطار زمني للوجود العسكري الأميركي في سوريا، قائلاً إن الولايات المتحدة لن تعطي إطاراً زمنياً لوجودها في سوريا لأنها لو فعلت ذلك فسينتظر الآخرون خروج القوات الأميركية فقط. وقال: «وجودنا يؤكد

نريد من موسكو أن تضغط على نظام الأسد لتغيير سلوكه وقد فقد النظام السوري سيطرته على نصف الأراضي السورية ونصف السكان يعانون، وروسيا في حاجة إلى الضغط على النظام السوري لتغيير سلوكه». وقال إن الولايات المتحدة تحاول أن توضح لروسيا مصالحها الأساسية بأن تكون هناك حكومة سورية صديقة لها ومواقع عسكرية في سوريا... لمصلحتها أن تكون شريكاً لها وأن تكون الحكومة السورية مدعومة من المجتمع السوري. وأكد أن المجتمع الدولي لا يمكن أن يدعم حكومة تقوم بالتصرفات السيئة التي يمارسها النظام السوري وأن على روسيا بذل قصارى جهدها لتغيير تصرفات النظام السوري.

وأضاف رداً على سؤال حول الميخيشيات الإيرانية في سوريا: «نحاول أن نوضح لروسيا أن هذه القوات (الإيرانية) ليست موجودة

طالب المبعوث الأميركي لسوريا الأجنبية وخصوصاً خاصة الإيرانية من سوريا، لكنه استثنى من ذلك خروج القوات الروسية، مشيراً في مؤتمر صحافي عبر الهاتف أمس إلى أن جميع القوات ستكون جاهزة لرحيلها إذا ما غادرت القوات الإيرانية سوريا وما إذا تم التوصل إلى حل سياسي. وقال جيفري للصحافيين: «الوجود العسكري الروسي يضمن ميناء بحريا وقاعدة جوية وهو أمر يسبق الحرب الأهلية في سوريا التي اندلعت في عام 2011 ولذا لا ندرجها واشنطن في مطالبها لخروج القوات الأجنبية من سوريا».

وأضاف جيفري أن «روسيا تريد حكومة صديقة لها في دمشق وتريد الاحتفاظ بقواعدها العسكرية في سوريا ونحن لا نتحدى ذلك، لكن

لا ظروف؛ الظروف مهياة لتسوية سياسية

المعارضة، من التوافق حول الظروف الواقعية لتنفيذ القرار 2254 لمجلس الأمن الدولي».

وتطرق لآرروف إلى المناقشات الجارية في منظمة حظر السلاح الكيماوي حول توسيع صلاحياتها بشكل يمكنها من توجيه اتهامات إلى الأطراف التي تستخدم أسلحة محزّمة. مجدداً معارضة بلاده محاولات بعض الدول تحويل الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية إلى جهة ادعاء. وحذّر لآرروف من أن «الإصرار على منح المنظمة هذه الصلاحيات مخامرة كبرى لأن هذه المحاولات تمثل انتهاكاً سافراً لمعاهدة حظر الأسلحة

إن روسيا «باتت تسهم في إيجاد حلول سياسية للعديد من الأزمات والنزاعات، وبينها الصراع في سوريا». وزاد أن الخطوات التي قامت بها موسكو في هذا البلد «أسهمت بقسط كبير في توجيه ضربة قاضية إلى الإرهابيين، ومنع تفكك الدولة السورية، وتهيئة الظروف لعودة اللاجئين وإعادة الاستقرار السياسي، بما يتوافق مع قرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري». في إشارة إلى مؤتمر سوتشي الذي عُقد في بداية العام ووصفه لآرروف بأنه «المنصة التي مكنت البلدان الثلاثة الضامنة وقف النار (روسيا وإيران وتركيا) بمشاركة وفدي الحكومة السورية

موسكو، رائد جبر

شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لآرروف، على «توافق الظروف لإطلاق عملية سياسية في سوريا». وقال، أمس، إن روسيا «منعت تفكيك سوريا، وساهمت في توجيه ضربة كبرى إلى الإرهاب فيها، ما هبياً الظروف لإعادة الاستقرار».

وأكد الوزير الروسي خلال اجتماع «المجلس الروسي للشؤون الدولية» وهو مؤسسة شبه رسمية يديرها وزير الخارجية السابق إيغور إيفانوف، أهمية استعادة روسيا دورها ومكانتها على المستوى الدولي خلال السنوات الأخيرة، وقال

5 أسباب تبقى آمال دي ميستورا بتشكيل اللجنة الدستورية

لندن، إبراهيم حميدي

أجراه دي ميستورا وفريقه مع الدول المعنية، بما فيها أميركا وبريطانيا وروسيا وتركيا، ومشاركتها في اجتماع «المجموعة الصغيرة» في لندن، إضافة إلى لقائه في جنيف قبل يومين مسؤولين إيرانيين كانوا التقوا الرئيس بشار الأسد في دمشق وناقشوا اللجنة الدستورية.

الثالث، قمة بوتين - أردوغان في إسطنبول أول من أمس، واستمرار الاتصالات الثنائية للبحث عن حل للجنة الدستورية، مع أن الدولتين تعطيان الأولوية للمواقف الميداني في إدلب، وتنفيذ اتفاق سوتشي، خصوصاً ما يتعلق بتشكيل «المنطقة الآمنة»، وعزل الإرهابيين.

الرابع، اجتماع استانة بين الدول «الضامنة» يومي 28 و29 من الشهر الحالي بمشاركة «مراقبين» من الأردن دي ميستورا نفسه.

كانت دمشق رفضت أي دور للمبعوث الدولي في تشكيل اللجنة الدستورية، ووافقت على لعبه «دور المسير» للمشاورات التي تجري بين الدول «الضامنة»، لكن الأمم المتحدة تقول إنها لن تعطى شرعية لهذه اللجنة ما لم تكن شفافية وحيادية وفق معايير القرار 2254 وبين سوتشي.

الخامس، قمة الرئيس الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين على هامش قمة مجموعة العشرين في العاصمة الأرجنتينية في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، حيث سيرجي بحث الملف السوري في شكل معقّد استكمالاً لقمة سابقة عقدت في موسكو في يوليو (تموز) الماضي، ضمن سلة أكبر من الملفات الدولية والثغائية المعقّدة.

وخلال اجتماع مجلس الأمن الدولي في نيويورك مساء الإثنين، قال دي ميستورا: «نحن في الأيام الأخيرة من المحاولات الرامية إلى تشكيل لجنة دستورية»، وأكد أن الأمم المتحدة ما زالت تأمل أن تتمكن من إرسال الدعوات إلى أعضاء اللجنة وتشكيل اللجنة بحلول منتصف ديسمبر (كانون الأول)، وأن تعقد أول اجتماع لهذه اللجنة قبل 31 ديسمبر.

لكنه قال: «قد نخطئ لأن نخلص إلى أنه من غير الممكن في الوقت الراهن تشكيل لجنة دستورية موثوق بها وشاملة. في هذه الحالة المؤسفة ساكون على أتم الاستعداد لأن أشرح لمجلس الأمن السبب». وقاد دي ميستورا منذ العام 2016 تسع جولات من المحادثات غير المباشرة بين دمشق والمعارضة في دون إحران أي تقدّم يذكر لتسوية النزاع. وسيكون بيدرسون المبعوث الرابع بعد دي ميستورا والدبلوماسي المخضرم الأخضر البراهيمي والأمين العام السابق للأمم المتحدة الراحل كوفي أنان.

واشنطن تطالب موسكو

بـ«جلب النظام إلى الطاولة»

لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، تحت إشراف الأمم المتحدة وبما يتماشى مع أعلى المعايير الدولية للشفافية والمساءلة، يشارك فيها جميع السوريين، وبينهم سوريو المثالي المؤهلون للمشاركة». ولغت إلى أن يمثل الدول الضامنة سيلتقون مرة أخرى في استانة في 28 و29 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، مما سيمتحنهم الفرصة للفتش وتعزيز الجهود المبذولة لتنفيذ مذكرة تفاهم إدلب». وكذلك عقد الأمل على اجتماع مرتقب بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين على هامش قمة مجموعة العشرين في بوينس آيرس، مضيفاً أن «الأمم المتحدة ترحب وتشجع الاقتراحات البناءة والمجددة ما دام أنها تحافظ على روح الصدق والتوازن والشريعة الدولية في اللاحة الثالثة الواسطة» بالإضافة إلى لائحة الحكومة ولائحة المعارضة اللتين تتألف كل منهما من 50 شخصاً.

وأوضح أن الحكومة السورية تعترض على اللاحة الواسطة التي «يجب أن تفي بمعايير إعلان سوتشي (...) وألا تصير عربة لمخيلن سياسيين»، وهي تتألف أيضاً من 50 شخصاً يمثلون المجتمع المدني والنساء والزمعاء القبليين والخبراء والمثقفين. وأضاف بأنه يامل في «فيتو» على قرار دي ميستورا في شأن عضوية اللجنة الدستورية.

ورأى أن «أي محاولات أخرى يجب أن ينظر إليها على حقيقتها: تأخير مصطنع، ومحاولة مكشوفة للإلهاء والتأخير المقدم نحو حل سياسي في سوريا»، مضيفاً أنه لا يمكن السماح للحكومة السورية وحلفائها، على روسيا وإيران، بوضع «فيتو» على قرار دي ميستورا في شأن عضوية اللجنة الدستورية.

ورأى أنه «يقع على عاتق روسيا إظهار أنها تريد إنجاح المبادرة الدبلوماسية الخاصة بها. على روسيا أن تجلب النظام السوري إلى الطاولة. إذا أرادات روسيا حلّاً سياسياً، فغلبها أن تضع حداً لعرقلة هذه العملية».

براهن المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، على خمسة أسباب في محاولاته الأخيرة لتشكيل اللجنة الدستورية السورية قبل تركه منصبه نهاية العام الحالي. لكنه أرسل خلال إيجازه في مجلس الأمن مساء أول من أمس، أول إشارة تدل إلى حجم الضغوط التي يتعرض لها من كتلتين إزاء اللجنة الدستورية السورية، عندما قال إنه سيكون في منتصف الشهر المقبل جاهزاً لدعوة اللجنة للانعقاد وبدء أعمالها.

خلال الفترة الماضية، برز توجهان لتشكيل اللجنة بموجب القرار الدولي 2254 وبين مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي الروسية: الأول، تقوده واشنطن، حيث حض مسؤولون أميركيون، بما فيهم وزير الخارجية مايك بومبيو، دي ميستورا، مرات عدة، على دعوة اللجنة إلى الانعقاد وعدم انتظار موافقة دمشق على أعضائها. الثاني، تقوده موسكو ويعبر عن موقف دمشق بضرورة «تجنب فرض مواعيد وبرنامج زمني» واعتماد مبدأ «التريث».

خلال الفترة الماضية، برز توجهان لتشكيل اللجنة بموجب القرار الدولي 2254 وبين مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي الروسية: الأول، تقوده واشنطن، حيث حض مسؤولون أميركيون، بما فيهم وزير الخارجية مايك بومبيو، دي ميستورا، مرات عدة، على دعوة اللجنة إلى الانعقاد وعدم انتظار موافقة دمشق على أعضائها. الثاني، تقوده موسكو ويعبر عن موقف دمشق بضرورة «تجنب فرض مواعيد وبرنامج زمني» واعتماد مبدأ «التريث».

الخلاف الحالي يتعلق بالقائمة الثالثة في اللجنة الدستورية. الدول «الضامنة» الثلاث لعملية استانة، روسيا وإيران وتركيا، وافقت على قوائمها الحكومية والمعارضة اللتين تضمّان 50 مرشحاً لكل قائمة. لكن «الضامتين»، رفضوا الموافقة على القائمة الثالثة التي شكلها المبعوث الدولي من ممثلي المجتمع المدني والنساء والمستقلين وتضمّ 50 اسماً. كما ترفض دمشق بشكل خاص اللاحة الثالثة.

وكان مقرراً أن يترك دي ميستورا منصبه في نهاية الشهر الحالي، وتسليم الملف إلى خلفه السفير النرويجي غير بيدرسون، لكنه قرر البقاء في منصبه ويجرب إلى آخر لحظة تحقيق إنجاز ملموس واحد بعد أربع سنوات في مهمته، وتشكيل اللجنة الدستورية ودعوته إلى الانعقاد قبل نهاية العام.

على ماذا يراهن دي ميستورا؟ الأول، قمة إسطنبول الراهنية التي جمعت رؤساء تركيا رجب طيب أردوغان، وروسيا فلاديمير بوتين، وفرنسا إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية، (27 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتبنت بياناً يدعو إلى تشكيل اللجنة الدستورية وعقدها «قبل نهاية العام إذا سمحت الظروف». أهمية هذه القمة أنها جمعت دولتين من «الدول الضامنة» الثلاث وتشكيل اللجنة الدستورية ودعوته إلى الانعقاد قبل نهاية العام.

على ماذا يراهن دي ميستورا؟ الأول، قمة إسطنبول الراهنية التي جمعت رؤساء تركيا رجب طيب أردوغان، وروسيا فلاديمير بوتين، وفرنسا إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية، (27 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتبنت بياناً يدعو إلى تشكيل اللجنة الدستورية وعقدها «قبل نهاية العام إذا سمحت الظروف». أهمية هذه القمة أنها جمعت دولتين من «الدول الضامنة» الثلاث وتشكيل اللجنة الدستورية ودعوته إلى الانعقاد قبل نهاية العام.

ووقى جيفري أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد «داعش» في سوريا قد نفذ غارات أدت إلى مقتل العشرات من المدنيين في سوريا، وقال إن التحالف قام بشن ضربات مشرورة في المنطق التي يسيطر عليها «داعش». وأوضح أن الولايات المتحدة تقوم بالتنسيق حول هذه الضربات مع روسيا فقط، حيث لا يكون هناك تضارب أو تصعيد للأعمال العسكرية.

أمل المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا في إمكان تركيا وفرنسا وألمانيا وروسيا تشكيل لجنة دستورية بحلول ديسمبر (كانون الأول) المقبل لصوغ دستور جديد، يؤسس لإجراء انتخابات ويهيئ الحرب الأهلية في البلاد، في وقت قال فيه المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة جوناثان كوهين إنه «على روسيا أن تجلب النظام السوري إلى الطاولة».

وكان يفترض أن ينتهي دي ميستورا في نهاية الشهر الحالي، غير أن الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان جوارك قال إنه سيبقى «لفترة أطول بقليل» للناقد من عدم وجود أطراف في وقت حرج للغاية في المحادثات السورية». وعلمت «الشرق الأوسط» أن خليفة دي ميستورا الدبلوماسي النرويجي المخضرم «غير بيدرسون» سيعمل مع سلفه خلال ديسمبر (كانون الأول) المقبل «لثلاثين انتقال سلس».

وأوضح أن الغاية من ذلك «هي التحقق مما إذا كان يمكن تنفيذ إعلان سوتشي النهائي (...) وما إذا كان يمكن عقد اجتماع للجنة دستورية موثوقة ومتوازنة وجامعة (...) في سياق عملية جنيف لتطبيق القرار (2254)».

وعرض دي ميستورا في اجتماع لمجلس الأمن مساء الإثنين الماضي، لنتائج القمة التي جمعت في 27 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بين زعماء ألمانيا وفرنسا وروسيا وتركيا، عاداً أنها «كانت مهمة لأنها تألفت من مجموعتين من البلدان ذات النفوذ، بعضها من (مجموعة استانة) والبعض الآخر من (المجموعة المصغرة)، التي تضم مصر وفرنسا وألمانيا والأردن والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة».

ورأى أن «أي محاولات أخرى يجب أن ينظر إليها على حقيقتها: تأخير مصطنع، ومحاولة مكشوفة للإلهاء والتأخير المقدم نحو حل سياسي في سوريا»، مضيفاً أنه لا يمكن السماح للحكومة السورية وحلفائها، على روسيا وإيران، بوضع «فيتو» على قرار دي ميستورا في شأن عضوية اللجنة الدستورية.

وأشار إلى أن «انعقاد اللجنة الدستورية في جنيف سيؤدي إلى تحقيق إصلاح دستوري، بما سيمهد الطريق

الخاصة لـ«مواصلة العمل المشترك بين البلدين حول منطقة إدلب السورية المسلحة وتطور الأوضاع في سوريا بشكل عام».

وقال شويغو في مستهل جولة محادثات الوزيرين التي جرت في مدينة سوتشي، إن «الجانب الروسي رأى أهمية توجيه الدعوة إلى الوزير التركي في هذا التوقيت للجدد، وهذه المحادثات ضرورية جداً لأن الوضع في سوريا يتطلب منا مناقشة المسائل الملحة واتخاذ قرارات عاجلة».

ولفتاً إلى أن «الزخم الذي بلغناه منذ توقيع الاتفاق حول إدلب، يحتاج إلى دعم كي نتمكن من حل المشكلات العالقة من دون تأخير».

الجدير ذكره أن إسرائيل سزّبت معلومات تفيد بانها قصفت في سوريا مرتين فقط خلال الشهرين الماضيين، وخفضت نشاطها - خصوصاً الجوي - في سوريا بسبب أزمتهما مع روسيا. وإذا كان النينا صحيحاً عن النصف أمس فستكون هذه هي المرة الثالثة. وقد بات كل صنف كهذا يتشكل إذ عاجاً للقيادة الروسية. ففي موسكو ما زالوا غاضبين من قيام إسرائيل بالصف في منطقة اللاذقية في 17 سبتمبر (أيلول)، حيث حاول جيش النظام السوري الرد فاصاب طائرة تجسس روسية لا علاقة لها بما جرى على الأرض. وقد وجه الروس

وكان قائد اللواء الشمالي الجنرال يوفيل ستريك، قد كشف أن «حزب الله» اللبناني، الذي تمكّن قبل أربع سنوات من إقامة قواعد له في الجزء الشرقي من الجولان وتمكّن الجيش الإسرائيلي من قطع دابره، يحاول اليوم استئناف مخططة من جديد. وهذا مقلق لإسرائيل. وتم اعتبار هذا التصريح بمثابة تهديد مباشر للنظام السوري ولـ«حزب الله». وقال ناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، أمس، إن أيزنكوت بحث مع قادة جيشه في المنطقة الشمالية لبنان وسوريا وبذلك ساهموا في حماية إسرائيل لسنتين عديدة في المستقبل».

إسرائيلي في الأراضي السورية استهدف مواقع إيرانية. والتقى أيزنكوت قيادة المنطقة الشمالية في الجيش، وراح يمدح قوات الوحدات الخاصة وسلاح الجو وكل من ساهم ويساهم في النشاط الإسرائيلي لتجسيم الوجود الإيراني في سوريا. وقال: «أنا أتحذّر عن إبطال، عملوا بشكل دقيق وسري ومن خلال الكثير من المخاطرة، وبفضلهم تم ضرب الوجود الإيراني في سوريا وتقليصه وتنشيط عملية تصنيع أسلحة إيرانية دقيقة في لبنان وسوريا وبذلك ساهموا في حماية إسرائيل لسنتين عديدة في المستقبل».

رغم أن إسرائيل الرسمية لم تتطرق إلى الأنباء التي تحدثت عن «قصف إسرائيلي جديد في سوريا»، إلا اللية قبل الماضية، خرج رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي أيزنكوت، بتصريحات، أمس (الثلاثاء)، تحدث فيها لصراحة عن قيام جيشه بـ«عمليات أدت إلى تجسيم الوجود الإيراني في سوريا».

وكان أيزنكوت قد توجه إلى الحدود مع سوريا، في هضبة الجولان المحتلة، أمس، بعد ساعات قليلة من نشر الأنباء عن قصف

اعتراض «إخواني» على العقوبات الدولية ضد ميليشيات مصراتة ليبيا: إخلاء سفينة مهاجرين بالقوة بعد إخفاق المفاوضات معهم

القاهرة: خالد محمود



السراج يترأس اجتماعاً لوضع قاعدة بيانات موحدة تعتمد عليها الدولة في الاستحقاقات القادمة (وال)

أعلنت السلطات الليبية أنها اضطرت إلى استخدام القوة لإنهاء أزمة رفض خلائها نحو 95 مهاجراً أنقذتهم سفينة شحن الأسبوع الماضي قبالة الساحل الليبي، النزول في مدينة مصراتة، غربي ليبيا.

وقالت القوة المشتركة بمصراتة، أمس، إن إخلاء السفينة التي تضم عدداً من المهاجرين غير النظاميين تم بعد إذن من النائب العام، فيما أوضح أمر القطاع الأوسط بحرس السواحل توقيف السفين، في تصريحات تلفزيونية، أن اقتحام السفينة وإنزال المهاجرين جاء بعد 10 أيام من المفاوضات. وكانت المنظمة الدولية للهجرة قد أعلنت أنها وفرت الطعام والمياه والإغطية للمهاجرين، لكنهم رفضوا النزول من السفينة.

إلى ذلك، هيمن ملف الأمن في العاصمة الليبية طرابلس، أمس، على المشهد السياسي. وفيما بدا أنه بمثابة خطوات استباقية، تحسباً لاندلاع مواجهات بين الميليشيات المسلحة في طرابلس، أعلنت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق الوطني التي ترأسها فائز السراج، عن تكتيف الدوريات الأمنية الراجلة والمجاهرة بالأمن خصوصاً نبل، وتهدت بالضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه زعزعة الأمن وارتكاب العمليات الانتقامية.

كما دعت الوزارة في بيان أصدرته، مساء أول من أمس، كل الأجهزة الأمنية التابعة لها إلى حسن معاملة المواطنين، وهدت باتخاذ أقصى العقوبات لمخالف هذه التعليمات. وعين فتحي

باش أغا وزير الداخلية بحكومة السراج، العميد محمد فتح الله مديراً للإدارة العامة للأمن المركزي.

بدره، تابع أحمد معيتيق نائب السراج، لدى اجتماعه، مساء أول من أمس، مع أمر مركز العمليات المشتركة بطرابلس اللواء حسين عبد الله، خطة الترتيبات الأمنية التي بدأ العمل بها في طرابلس مؤخراً. وكان اللواء السابع، إحدى الميليشيات الرئيسية في طرابلس، قد هدد أول من أمس، باجتياح مطار طرابلس الدولي لإخراج ميليشيات أخرى تحتلته، محسوبة على حكومة السراج، وسط صمت من حكومة السراج وبعثة الأمم المتحدة في ليبيا.

من جهة أخرى، أعلن السراج عن تدشين مساهمات الحملة الوطنية لإنقاذ الجنوب الليبي، وإنهاء ما يتعرض له من غن وانهاكات، حيث قال مكتبه في بيان إنه عقد اجتماعاً تشاورياً

مساء أول من أمس، لبحث تنفيذ مجموعة من القرارات تشمل مجالي الأمن والخدمات، بحضور نواب الجنوب.

وأمر السراج وزارة المالية بتخصيص مبلغ 100 مليون دينار بصفة عاجلة لدعم المنطقة الجنوبية، قبل أن يؤكد أهمية العمل بأسرع وقت لتفعيل المؤسسات الأمنية وتقديم الخدمات المناسبة في مجالات الصحة والتعليم، ومعالجة مشكلة انقطاع التيار الكهربائي، وتوفير السيولة النقدية، وكل ما يواجهه المواطنون في الجنوب الليبي من مصاعب.

إلى ذلك، أبلغ خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، غسان سلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، استغرابه من وجود انتقائية في قرار مجلس الأمن الذي تم فيه اتخاذ عقوبات على بعض الشخصيات العرفلة للاتفاق السياسي وترك آخرين، في إشارة إلى العقوبات التي

تقررت مؤخراً ضد صلاح بادي المنتمي إلى مدينة مصراتة في غرب البلاد.

وقال المشري، وهو أحد أبرز قيادات جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا، أول من أمس، إن هناك أطرافاً أخرى، لم يحددها، معرقله لاتفاق لم يشملها القرار، مشيراً في بيان أصدره مكتبه إلى أن اجتماعه مع سلامة ناقش التجهيزات للملتقى الوطني الجامع المقترح من البعثة الأمية، والذي قال إنه سيركز على عدد من النقاط، أهمها مشروع الدستور والتشريعات الأمنية، ومشروع قانون الانتخابات.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية، عبر موقع «تويتر» إن الولايات المتحدة فرضت أول من أمس، بالتنسيق مع لجنة عقوبات ليبيا التابعة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، عقوبات مالية على زعيم الميليشيا الليبي صلاح بادي، مشيرة إلى أن مكتب مراقبة

الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية قام بتعيين بادي بموجب الأمر التنفيذي 13726.

واعتبرت أن هذا الإجراء يوضح أن الولايات المتحدة والمجتمع الدولي سيتخذان إجراءات ملموسة وقوية استجابة لأولئك الذين يقوضون سلام ليبيا أو أمنها لاتفاق لم يشملها القرار، مشيراً في بيان أصدره مكتبه إلى أن اجتماعه مع سلامة ناقش التجهيزات للملتقى الوطني الجامع المقترح من البعثة الأمية، والذي قال إنه سيركز على عدد من النقاط، أهمها مشروع الدستور والتشريعات الأمنية، ومشروع قانون الانتخابات.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية، عبر موقع «تويتر» إن الولايات المتحدة فرضت أول من أمس، بالتنسيق مع لجنة عقوبات ليبيا التابعة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، عقوبات مالية على زعيم الميليشيا الليبي صلاح بادي، مشيرة إلى أن مكتب مراقبة

تونس: وزراء سابقون يقاضون الغنوشي إثر اتهامهم بالفساد

تونس: المنجي السعيداني

ومتهماً بالثب.

وأعتبر الجريبي أنه غير معنى بكلام الغنوشي بخصوص تهم الفساد المزعوم؛ لكنه اعتبر هذا التصريح خطيراً، ويضمن حركة النهضة، على خلفية اتهامه المغادرين لحكومة يوسف الشاهد رئيس الحكومة الأخير بـ«الفاستين». وتوالت خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، ردود الفعل الراقصة لتوصيف الغنوشي لمغادري حكومة يوسف الشاهد بالفاسدين، وذلك على هامش إشرافه على الجلسة العامة السنوية الرابعة لكتلة حزبه في البرلمان.

وتواجه الحركة كذلك اتهامات بتشكيل أمن سري مواز للأمن التونسي الرسمي، من خلال «غرفة سواد» مزعومة تحتوي على وثائق أخفتها قيادات الحركة عن القضاء التونسي، علاوة على ضلوعها سنة 2013 في عمليتي اغتيال السياسيين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، وهي اتهامات نفتها حركة النهضة. وعبر كل من وزير العدل السابق غازي الجريبي، وميرور كرشيد وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية السابق، وماجولين الشارني وزير الشباب والرياضة السابقة، عن عزمهم مقاضاة الغنوشي على خلفية تصريحاته التي جاء فيها أن حزبه «أعلى

(فيقو) بإقالة الوزراء الفاسدين، وأن التحوير الأوزاح وزراء فاسدين». وطالب هؤلاء الوزراء رئيس حركة النهضة بدم القضاء بالادلة والحجج على وجود وزراء فاسدين، وفي حال جعله عن ذلك، فإنه يعتبر متمسراً على الفساد، أو مدعيًا بالباطل

وننتأجه. وعبرت الحركة عن أسفها لتسرع البعض في تحميل الكلام أكثر مما يحتمل: «خاصة أنه لم يقصد الإساءة المباشرة أو غير المباشرة للوزراء المغادرين، ومنهم عماد الحمادي القيادي البارز في الحركة». مؤكدة احترامها لأعضاء الحكومة المغادرين. وكان حزب «أفاق العمل» قد اعتبر أن التصريحات الصادرة عن راشد الغنوشي «غير مسؤولة، وتكرس عدم الثقة على مؤسسات الدولة»، كما أنها تؤكد على «عقلية الهيمنة والتحكم في ممارسة السلطة، من قبل ممثل الإسلام السياسي في الحكومة»، وعبرت الهيئة السياسية للحزب عن استغرابها مما تضمنته حديث الغنوشي بينهم. كما اعتبر أن منطق الدولة فاسدين، دون تحديد أسماء المغادرين من أعضاء الحكومة ملقاة بفساد إن كانت موجودة، من ناحية أخرى، أكد نور الدين الطويبي، الأمين العام لاتحاد الشغل (رئيس نقابة العمال) في تصريح إذاعي، أن الاجتماع الذي جمعه صباح أمس برئيس الحكومة التونسية حول زيادة أجور أعوان الوظيفة العمومية (الوزارات والفروع التابعة لها) قد بدأ بالفعل، وأن الحكومة لم تقدم أي مقترح في هذا الإطار، وتكتف بالطويبي عن مواصلة نقابة العمال الاستعداد للإضراب عام في الوظيفة العمومية، يوم غد 22 نوفمبر (تشرين الثاني)، ولأنها ستعقد نهاية الأسبوع الحالي اجتماعاً نقابياً لاتخاذ خطوات تصعيدية أخرى، قد تصل حد الإضراب العام والشامل في كافة الأنشطة الاقتصادية والإدارية.

نائب رئيس حزب الأمة قالت إن الأوضاع الحالية غير مهيأة لإجراء الانتخابات

مريم المهدي لـ التنسيق الأوسط: لا صفقة مع الحزب الحاكم رتبت عودتنا



مريم الصادق المهدي خلال حديثها أول من أمس لـ«الشرق الأوسط»

شاركوا فيه يقولون بعدم تنفيذ توصياته». وبيان عودة الصادق المهدي المنووعة يوم 19 ديسمبر (كانون الأول)، قالت: «التجهيزات تجري على قدم وساق، وهناك لجان حزبية وقيادة نداء السودان بالداخل تعمل على ترتيب تفاصيل العودة». وأضافت: «هي ليست عودة لرئيس حزب الأمة القومي فقط، بل لرئيس نداء السودان، على الرغم من مذكرة الإيقاف الصادرة ضده واتهم الموجهة له والتي تصل عقوبتها إلى الإعدام». وقالت: «النظام من شأنه اتخاذ ما يشاء من إجراءات لكنها لا تعني لنا شيئا، لأنها ليست المرة الأولى التي يمارس فيها النظام التهديد ضد مواقف الحزب لإجباره على التراجع».

وأوضحت أن عودة زعيم الحزب لن تتأثر بالتهديدات، بقولها: «نحن في حزب الأمة ونداء السودان لم نقم بما قمنا به كيدا في أي شخص، بل انطلقنا من موقف واع وصادق وملتزم تجاه قضايا البلاد، لإيجاد مخرج لازمة في البلاد، ولهذا فلا تراجع ولا خوف من عودة الإمام». وقالت المهدي إن حزبه لم ينف أن يقود حواراً مع الحزب الحاكم في السر، لأن موقفه المبدئي هو التغيير عبر الحوار المتفاوض عليه. وأوضحت أن رئيس الحزب

عقد لقاءين مع قيادات في الحزب الحاكم إبان وجوده في القاهرة، وبينهم نائب الرئيس فيصل حسن إبراهيم، والصادق المهدي أعلن ذلك في أكثر من مرة، وتابعت: «أخرجنا بيانا قلنا فيه إننا مع الحوار واستحقاقاته المعلومة، وعقدنا لقاء مع نائب رئيس المؤتمر الوطني فيصل إبراهيم، وتمسكنا فيه بوجهة نظرنا، وعقدت لقاءات بين لجان مشتركة لتفصيل ما تم في اللقاءين مع الحزب في الخارج». وأعلنت المهدي عن توقف اللقاءات بين حزبه وحزب المؤتمر الوطني الحاكم بقولها: «من الواضح أن اللقاءات توقفت إثر قيام نداء السودان، الذي اعتبروه عقبة كاداء»، وفتت بشدة احتمال قيام أي صفقة بين «حزب الأمة والمؤتمر الوطني أو الحكومة التي يرأسها رئيس المؤتمر الوطني». وتابعت: «ظلنا لسنوات نعمل لتأكيد شرعية موقف الشعب الواعي، رغم المحاولات الكثيرة لهن هذا الموقف، خاصة بعد اتفاقية السلام، لكن حزب الأمة تمسك بموقفه»، وأضافت: «لو كنا نريد صفقة مع النظام، فقد قدم لنا ورقة بيضاء لنضع عليها شروطنا، وأن يضمن لنا نسبة 50 في المائة من السلطة مقضونا»، واستطردت: «إن نقبل سلطة إلا عبر انتخابات نزيهة، أو اتفاق بين

القوى السياسية على شروط تمت بلورتها. وبالنسبة لنا الصفقات من حيث المبدأ غير مقبولة». وقالت المهدي: «لأسف مماثلة الجهات الحاكمة، خلقت أوضاعا محققة ومتوترة، يمكن أن تفقد لتفجر يضر بالسودان والسودانيين، ولهذا كسبت دعوتنا لحوار بمستحقاته أنصاراً ومشاركين حتى من أطراف حوار الحكومة». أوضحت المهدي، أن تحالف نداء السودان أبغع الوسط الأفريقي ثابو مبيكي برفضه التام لما طرحه مؤخراً بدعوته للمعارضة للانتخابات، وقالت إنه يحل بالأساس المتفق عليها، وتابعت: «لأننا نعتقد أن ذلك لمثل مبيكي في اجتماع برلين التشاوري الشهر الحالي، فاجاب بأن دعوتهم للمشاركة في الانتخابات فهمت خطأ، وأنها كانت مجرد محاولة لإعادة الحوار حول خريطة الطريق، وليست تدخلا في الشأن السوداني». وبحسب المهدي، فإن نداء السودان والأمة الأفريقية اتفقا على عقد اجتماع في أديس أبابا خلال هذا الشهر، يسبق نهاية تفويض الأتلية وآخر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وأوضحت: «الاجتماع المقبل سيكون بمشاركات رسمية، بعد أن كانت مفاوضات برلين غير رسمية».

الخرطوم: أحمد يونس

قالت مريم المهدي، نائبة رئيس حزب الأمة السوداني المعارض، إن والدها رئيس الحزب، الصادق المهدي، سيعود من منفاه الاختياري يوم 19 ديسمبر (كانون الأول)، رغم وجود مذكرة اعتقال في حقه، وتهم تصل عقوبتها إلى حد الإعدام، إضافة في الوقت نفسه، وجود أي صفقة مع حزب المؤتمر الوطني الحاكم، رتبت لعودتها إلى البلاد يوم الجمعة الماضي، أو لعودة والدها المرتقبة.

وأكدت المهدي لـ«الشرق الأوسط»، أن الأجواء الحالية في السودان غير مهيأة لإجراء انتخابات حرة، مضيفة أن المجتمع الدولي انتقل من مرحلة على المعارضة إلى مرحلة الضغط على الخرطوم لإتاحة مستلزمات الحوار. وقالت: «علينا الاعتراف الآن، حكومة ومعارضة، بان السودان غير مهيأ الآن للانتخابات»، ووصفت دعوات بعض المعارضين للمشاركة في الانتخابات المزعومة في 2020 تحت ذريعة تواصل الأحزاب مع جماهيرها، بأنها تجاوز للوظيفة الانتخابية في التداول السلمي للسلطة، وأن مزاعم استغلالها كمناسبة للتواصل مع الجماهير تعبير عن حالة «ضعف وعجز

كبيرين». وأشارت إلى أهمية نشر الحريات، والمساواة بين المواطنين، واستقلال القضاء، والشرطة، وأجهزة الإعلام القومية، مما يتيح الفرصة للجميع، التعبير عن آرائهم بحرية. وقالت: «لا أفق لي الفرصة نفسها التي يتنجحها للمؤتمر الوطني، ووجود هذا الإحساس بخلق جوا تغيب فيه الشفافية، وتفضيل فيه محاربة الإنسان، وتحول فيه إصلاح الاقتصاد المنهار، كما تسهم في زيادة الفقر المدقع الذي يعيشه الناس». وأضافت: «الأوضاع الاقتصادية التي تعيشها البلاد كفيلة بتحويل الانتخابات إذا قامت إلى بيع وشراء»، وليست وسيلة لاتخاذ مواقف قائمة على الخيار الحر».

وأوضحت المهدي أن تحالف «نداء السودان» المعارض، الذي يشارك فيه حزبه، واجه ضغوطا دولية للتفاوض مع النظام، لكن التحالف تمسك بموقفه المبدئي المدون في «إعلان باريس»، ويقول: «يجب أن يتغير هذا النظام، فقد أصبح عاجزا عن موجبات الحكم، ما جعل الأوضاع تتطور من سيئ إلى أسوأ».

وأضافت: «كانوا يرون في النظام شريكاً مهماً لتحقيق

الاستقرار في الإقليم (حرب الجنوب، والحروب الداخلية)، والحرب على الإرهاب، ووقف الهجرة غير الشرعية»، وتابعت: «لكن صمود القوى السياسية الوطنية يواجهه هذه الضغوط، أثبت للمجتمع الدولي أن الحوار الذي كان يضغط من أجله، واستقرار وتحول ديمقراطي، وإصلاح اقتصادي، فقد يمارس ضغطاً عسكياً على النظام، تجلى في المسار الأميركي الجديد».

ويشأن رفض النظام لتألفهم مع الحركات المسلحة، قالت المهدي: «اتفقنا مع حملة السلاح على أن التغيير من الأفضل أن يتم عبر العمل المدني»، وتابعت: «واتفقا على إقامة حوار يجتمعه حوله السودان، وتتحول له الضمانات اللازمة، ويتم تهيئة المناخ المواتي له».

وأضافت: «نحن التفتينا حملة السلاح في باريس، قالوا لنا بوضوح: (نحن اضطررنا لحمل السلاح)، وبالتالي لم نواجه صعوبة على الاتفاق على مطالبات حوار حقيقي لصالح المواطن، يحقق الاستقرار ويحفظ الكرامة ويتيح العدالة والمساواة.

ونفت بشدة مزاعم ترددها مجلس الخرطوم، بأن حزب الأمة يعمل على إغراء الحركات المسلحة وإقناعها بالحوار بالاتفاق مع

النظام، بقولها: «شهادتي في الإخوة حاملي السلاح أن لهم رؤية متكاملة وواضحة للحوار والياتة، وأنتم اضطررنا لحمل السلاح»، وبالتالي لم نواجه صعوبة على الاتفاق على مطالبات حوار حقيقي لصالح المواطن، يحقق الاستقرار ويحفظ الكرامة ويتيح العدالة والمساواة.

ونفت بشدة مزاعم ترددها مجلس الخرطوم، بأن حزب الأمة يعمل على إغراء الحركات المسلحة وإقناعها بالحوار بالاتفاق مع

تضمنت رفع التبادل التجاري إلى 10 مليارات دولار

اتفاقيات دفاعية وأمنية واقتصادية وثقافية بين السودان وتركيا

الخرطوم: أحمد يونس

أعلن كل من السودان وتركيا، اتفاقهما على التفاصيل الفنية المتعلقة بالتعاون المشترك بينهما، في المجالات الدفاعية والأمنية، وفي مجالات الزراعة والثروة الحيوانية، والنخط والمعادن، والكهرباء والنقل الجوي والمطارات والصحة والتعليم، وعلى رفع التبادل التجاري بين البلدين من نصف مليار إلى 10 مليارات دولار في غضون خمس سنوات.

وفي مؤتمر صحفي مشترك بين رئيس الوزراء السوداني معز موسى، ونائب الرئيس التركي فؤاد أوقطاي في الخرطوم أمس، قال موسى إنهما بحثا التفاصيل الفنية في مجالات التعاون المتعددة بين البلدين، وبحثا موقعا تنفيذها وخطط المستقبل. ووصل أوقطاي الخرطوم أول من أمس في زيارة رسمية لمدة ثلاثة أيام،

وبرفقة وزيرة التجارة روهصار بكجان، ووزير الزراعة والغابات بكر باكميرلي، وعدد من نواب الوزراء، وكبار المسؤولين، ويؤثر خلالها ميثاء سوانك على البحر الأحمر. وقال موسى إنه بحث مع أوقطاي الجوانب الاقتصادية والزراعية والثروة الحيوانية والمعادن والنخط والكهرباء والنقل الجوي والمطارات والصحة والتعليم، واتفقا على ترفيع مستوى التشاور بين البلدين إلى لجنة وزارية برئاسة وزير الزراعة في البلدين، ويترأسها في الجانب التنفيذي رئيس الوزراء السوداني ونائب الرئيس التركي.

وأوضح موسى أن حكومته حرصت على كل الحرص على تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة مع الجانب التركي، والعمل على إزالة الصعاب والتحديات التي قد تواجه تنفيذها. وقال أوقطاي إن بلاده ترغب في زيادة التبادل التجاري مع السودان من 0,5 مليار دولار في العام، إلى عشرة

مليارات خلال خمس سنوات، وهي التوصية التي تم الاتفاق عليها إبان زيارة الرئيس رجب طيب أردوغان للسودان. وأوضح المسؤول التركي أن مباحثات الخرطوم تناولت الجوانب الأمنية والدفاعية، ومجالات المعادن والطاقة والتعليم والثقافة والصحة، وتعددها بان ترى هذه المشاريع النور قريباً، وذلك بعد احتمال التحضيرات لانقاع مجلس التعاون الاستراتيجي بين الرئيس البشير وأردوغان في أنقرة ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وتعهد أوقطاي بالوقوف مع السودان، ودعمه ليكون قويا ومتكاملا يسهم في تحقيق الاستقرار في المنطقة والعالم الإسلامي، وأعلن إنشاء بنك تركي في الخرطوم لتطوير التجارة، وإنشاء شركة للمعادن التركية في الخرطوم، تعمل في مجالات المعادن المختلفة، وتسيير خطوط الجوية التركية لرحلات منتظمة إلى مطارات

الخرطوم وبورتسودان، لتسريع نمو التجارة والسياحة بين البلدين. وكان الرئيس أردوغان إبان زيارته للسودان ديسمبر 2017 قد اتفق مع مضيفه البشير على إقامة شراكة استراتيجية بين بلديهما، وإنشاء مجلس للتعاون الاستراتيجي رفيع المستوى يرئاستهما، وتطوير علاقات التعاون بين الخرطوم وأنقرة، وإنشاء لجنة منبقة عن المجلس برئاسة وزير الخارجية في البلدين للتخطيط الاستراتيجي. وتساوت العلاقات بين السودان وتركيا إثر زيارة الرئيس أردوغان، التي رافقه فيها 200 رجل أعمال، ووقع خلالها 22 اتفاقية ومذكرة تفاهم، ومنحت الخرطوم إثرها، أنقرة سلطة إعادة ترميم جزيرة سوانك الأثرية العثمانية، وإقامة حوض لصيانة السفن الحربية والمدنية على السواحل السودانية في البحر الأحمر.

الخرطوم: أحمد يونس

اتفق رئيسا السودان وغينيا الاستوائية على تعزيز التعاون العسكري والأمني بين بلديهما، والتعاون بشأن أمن الحدود وتسرب الأسلحة، ومكافحة العصابات المسلحة والجماعات الإرهابية، ومحاربة الجريمة المنظمة العابرة للوطنية، والتآجر بالبشر.

وتعهد الرئيس الغيني وفده لرفع المستوى أمس، زيارة رسمية للخرطوم امتدت من 19 إلى 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، أجرى خلالها مباحثات مع مضيفه الرئيس البشير وعدد آخر من كبار المسؤولين، في أول زيارة يقوم بها رئيس الدولة الأفريقية الوافعة على خط الاستواء مع السودان.

وحسب البيان الختامي الصادر أمس، تناول الرئيسان سبل تطوير

علاقات البلدين الثنائية، واتفق تعزيز التعاون المشترك في المجالات كافة، كما زار الرئيس أوبيانغ شركة السودان لطابع العملة، ومركز دراءت النفط، ومجمع اليرموك الصناعي. وجاء في البيان الختامي الذي وقعه الرئيسان، واطلعت عليه «الشرق الأوسط»، أن مباحثات الرئيسين تناولت العلاقات الثنائية، والقضايا الإقليمية والدولية، وأنها اتفقا على تعزيز التعاون السياسي والتنسيق في المحافل الدولية، وتبادل التمثيل الدبلوماسي، إلى جانب المجالات الاقتصادية والتجارية والزراعية والحيوانية. وأعلن البيان أن الدولتين اتفقتا على إقامة تعاون في المجالات العسكرية والأمنية، وتبادل فرص التدريب في الأكاديميات العسكرية وتبادل الخبرات في المجالات العسكرية كافة، والتعاون بين دول منطقة شرق ووسط أفريقيا حول



الرئيس الأفغاني يبحث مع وفد من «النواب» الأميركي عملية السلام والإصلاحات

50 قتيلاً على الأقل بتفجير انتحاري استهدف حفلاً دينياً في كابل

كابل، جمال إسماعيل

قال مسؤولان حكوميان إن أكثر من 50 شخصاً قتلوا في تفجير انتحاري استهدف لقاء لكبار العلماء في كابل أمس، وفق مسؤولين، في إحدى أفدح الهجمات التي تستهدف العاصمة الأفغانية منذ أشهر. وأصيب 60 شخصاً آخرون بجروح في التفجير، وفق المتحدث باسم وزارة الصحة وحيد مجروح. واستهدف التفجير لقاء لمجلس العلماء لآرافراج»، حيث أقيم لقاء العلماء، لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن انتحارياً فجر نفسه وسط التجمع. وقال دون الكشف عن هويته: «وقع عدد كبير من الضحايا، وقد أصحبت بنفسي 30 ضحية». ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها الهجوم فوراً عن الهجوم، إلا أن تنظيم داعش أعلن مسؤوليته عن معظم الهجمات الإرهابية التي شهدتها كابل مؤخراً وجعلت العاصمة أكثر المناطق دموية في البلاد بالنسبة إلى المدنيين.



نقل أحد الجرحى عقب التفجير في كابل (إ.ب.أ)

البلاد، ما أدى إلى مقتل وجرح المئات. ولا تزال حركة طالبان تسيطر على مناطق مهمة بالبلاد، وسط عجز من الحكومة المحلية المدعومة دولياً عن فرض النظام. وسيق لأفغانستان أن سجلت هجمات إرهابية عدة مماثلة ضد أقبليات دينية وطائفية في البلاد، ولم تنجح المبادرات لوقف إطلاق النار في إحداث سلام طويل الأمد بالبلاد. وفي خطوة تشير إلى حسن نيات طالبان في ظل الوضع الحالي والبحث عن فرص للسلام في أفغانستان، أعلنت الحركة إفرأجها عن 35 من أفراد الشرطة والقوات الأفغانية، كانت أسرتهم في معاركة مع القوات الحكومية الأفغانية. فقد أعلنت طالبان في بيان لها عبر موقعها على الإنترنت الإفرأج عن الأسرى لبناء على قرار من زعيم الحركة مولوي هبة الله اخوندزادة، وترأس الإفرأج عنهم مع ذكرى

خطة أمنية بريطانية في 60 ثانية لحماية أعياد الميلاد

لندن - «الشرق الأوسط» أطلق ضباط شرطة مكافحة الإرهاب في بريطانيا، يوم الاثنين، خطة أمنية جديدة مدتها 60 ثانية، في جزء من حملة «الحماية والاستعداد» لتأمين متاجر التجزئة في أشهر شوارع البلاد، التي من المتوقع أن تشهد إقبالاً كبيراً من المتسوقين في الفترة السابقة على أعياد الميلاد. وتهدف الخطة الأمنية المعنية بموظفي المحلات التجارية، إلى الحيلولة دون تفشي الذعر والفرع على نطاق واسع، خلال الإبلاغ عن الهجمات الإرهابية، ولا سيما مع انتشار شائعات الهجمات الإرهابية الكالتر في الهشيم على منصات وسائل الإعلام الاجتماعية المختلفة. وتشمل الخطة ضمان توفر الفهم الواضح لدى الموظفين بشأن من يتحمل مسؤولية خطط الطوارئ، ومعرفة الوقت المناسب لإخلاء المتاجر، ومعرفة الوقت المناسب لطلب التامين، ومطالبة المتسوقين بالترام الهدوء. وسوف يُطلب من الموظفين أيضاً أن يعرفوا أفضل الأماكن للاختباء في المتاجر، في حالة وقوع هجوم إرهابي كبير. وقال رئيس الشرطة والمنسق العام الوطني لحملة «الحماية والاستعداد» البريطانية، نيك أولدوورت: «من استمتاع الناس بموسم الأعياد، سوف يشهدون وجوداً آمناً ملحوظاً في الأماكن المزدحمة بالمتسوقين. ومن شأن عمليات الانتشار غير المتوقعة في جميع أنحاء المملكة المتحدة أن توفر قدراً مزيداً من الحماية للمواطنين؛ حيث يعمل الضباط بالزي الرسمي والمدربون خصيصاً لردع وكشف وتعطيل محاولات الاستطلاع المعادية من جانب الإرهابيين، وتشجيع الناس والشركات على المساهمة في الجهود الأمنية في البلاد، والإبلاغ عن كل ما يثير الشكوك وعدم الارتياح لديهم».

وأشار السيد أولدوورت بشكل محدد، إلى حادثة وقعت العام الماضي في سلسلة متاجر شهيرة في شارع أكسفورد الشهير في لندن، عندما تسبب اشتباك محدود بين بعض المواطنين في مترو الأنفاق، في إشاعة حالة من الذعر لأغفاد الناس بوقوع هجوم إرهابي في المترو. وفي اندفاعهم للحفاظ على سلامتهم الشخصية، تعرض بعض المواطنين لإصابات خطيرة، وتعطلت الأعمال العامة بشدة. وتبين في وقت لاحق أنه كان إنذاراً إرهابياً كاذباً، والذي تضاعف أثره كثيراً بسبب الشائعات التي تداولتها مختلف وسائل الإعلام الاجتماعية. وقال السيد نيك أولدوورت: «من خلال العمل جنباً إلى جنب مع هذه المتاجر والشركات، تعلمنا من واقع التجارب السابقة، واعتقد أن الخطة الأمنية لمدة 60 ثانية سوف تكون أفضل حالا من حيث التعامل مع مواقف مماثلة في المستقبل».

مقتل 5 متطرفين شرق الجزائر

الجزائر - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الدفاع الجزائرية إن إرهابياً وصفته بـ«الخطير» قُتل حول من أمس، إثر عملية بحث وتشبيط بمنطقة أولاد محمد ببلدة الغرارم بولاية ميلة شرق البلاد». وأشارت الوزارة في موقعها الإلكتروني، إلى ضبط مسدس رشاش من نوع كلاشنكوف، وخرزني ذخيرة، خلال العملية.

ولم تذكر وزارة الدفاع أي جماعة مسلحة ينتمي المتطرف، كما لم تذكر اسمه وتاريخ التحاقه بالعمل المسلح. من جهة أخرى، نقلت الصحيفة الإلكترونية «كل شيء عن الجزائر»، عن «مصدر أمني» أن عملية عسكرية يشنها الجيش ضد معقل الإرهاب بقسنطينة (شرق) منذ الأحد الماضي، أسفرت عن مقتل 4 إرهابيين، وتم إطلاق هذه العملية، حسبها، «إثر استغلال معلومات تؤكد وجود مجموعة إرهابية في المكان المسمى شعبة المنذوح في بني حمدين، غير بعيد عن حمامة بوزيان، شرق قسنطينة». وأضافت أن عسكرياً قتل في تبادل لإطلاق النار خلال العملية العسكرية، وذلك إثر إصابته بجروح بالغة. ولم تذكر الصحيفة الإلكترونية إن كان الجيش تعرف على هوية المتطرفين الأربعة، أم لا. ويكشف الجيش الجزائري منذ مطلع العام عملياته ضد المتطرفين، وتعهّد رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، الأسبوع الماضي، بـ«استئصال شائفة آخر مجرم على أرض الجزائر».

انتقادات للبنتاغون لعدم الوصول إلى البغدادي والظواهري

واشنطن - محمد علي صالح، انتقد عدد من الجنرالات المتقاعدين، البنتاغون، لما سماه واحد منهم «الحرب ضد الإرهاب بلا فائدة»، وأشار إلى عدم قدرة البنتاغون على الوصول إلى أمين الظواهري، قائد تنظيم القاعدة الذي خلف أسامة بن لادن، مؤسس وزعيم التنظيم. وأيضاً، لعدم قدرة البنتاغون على الوصول إلى ابو بكر البغدادي، زعيم تنظيم «داعش» الذي انتهار أمام قوات الحلفاء.

قال هايدن إن قادة البنتاغون ووكالة الاستخبارات المركزية ووكالة الأمن الوطني «إن إس إيه»، ووكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، أدلى بتصريحات انتقد فيها جنرالات البنتاغون، وأيضاً، الرئيس دونالد ترمب، الذي كان انتقد الأدميرال المتقاعد ويليام ماكرافين، القائد السابق لقوات الكوماندوز الخاصة.

وقالت مجلة «نيوزويك»، أمس الثلاثاء، إن الجنرال المتقاعد مايكل هايدن، الذي ترأس وكالة الأمن الوطني (إن إس إيه)، ووكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، أدلى بتصريحات انتقد فيها جنرالات البنتاغون، وأيضاً، الرئيس دونالد ترمب، الذي كان انتقد الأدميرال المتقاعد ويليام ماكرافين، القائد السابق لقوات الكوماندوز الخاصة.

وقال هايدن إن قادة البنتاغون ووكالة الاستخبارات المركزية ووكالة الأمن الوطني «فسلوا في الوصول إلى الظواهري والبغدادي». وأشار هايدن إلى تصريحات كان أدلى بها ترمب خلال الحملة الانتخابية الرئاسية الأخيرة، وقال فيها إنه «إذا صار رئيساً» سوف يقضي على تنظيم داعش «خلال 30 يوماً». لكن، قال هايدن، إنه رغم أن «داعش» خسرت أكثر أراضيه في سوريا والعراق، «يظل مقاتلوه نشطين»، خصوصاً في المنطقة الحدودية بين البلدين.

وأشار هايدن إلى انتشار شبكات من المنظمات التابعة لتنظيم داعش عبر شمال أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا. وأشار إلى تنظيم «يوكو حرام» في غرب أفريقيا، وتنظيم «الشباب» لصحيفة «الإنورنيزر إيور» وهي معلومة لم تؤكدها الشرطة. وفي أكتوبر الماضي نجح جنديان من عناصر الجيش البلجيكي في القبض على شخص كان يحمل سكيناً وهدد حياة الركاب داخل قطار يقف في محطة جنوب بروكسل. وقالت النيابة العامة البلجيكية إن الأمر يتعلق بإبلاغ أحد الأشخاص عناصر دورية المراقبة والتأمين داخل محطة قطار جنوب العاصمة بان شخصاً يحمل سكيناً داخل قطار يقف بالمحطة، وعندما توجه إنثان من عناصر التأمين وهما من عناصر الجيش إلى داخل القطار، وضع الشخص السكين على رقبة أحد الركاب وهدد بذبحه لو اقترب الجنديان منه. وحسب النيابة العامة، فإنه بعد فترة من الوقت نجح الجنديان في القبض على حامل السكين وتسليمه إلى شرطة المسكك الحديدية.

وتساعد عناصر الجيش منذ فترة قوات الشرطة في تأمين الأماكن المهمة في البلاد، وزاد الأمر في أعقاب هجمات بروكسل في مارس (آذار) 2016 التي أودت بحياة 32 شخصاً وأدت إلى إصابة 300. والمنطقة إيلس فان ديكر: «هاجم رجل ضابط شرطة بسكين. وتم نقل الشرطي إلى المستشفى، وحالته ليست في خطر. ورد ضابط آخر على الهجوم بإطلاق النار على المهاجم فاصابه في صدره، ولم تكن حالته خطيرة،

قتلوا في منطقة حسكة مينا في ولاية ننغرهار شرق أفغانستان. وأضاف البيان أن القوات الخاصة الأفغانية قامت بعمليات في قرية أوغاز بمديرية حسكة مينا ودمرت في هذه العمليات عدداً من المخابى والمراكز التي كان يابوي إليها أفراد تنظيم داعش. وغالباً ما تعلن الحكومة الأفغانية عن مواجهات مع أفغانستان المحاذية للحدود مع باكستان، لكن لم يصدر عن تنظيم داعش أي ذكر لهذه الاشتباكات أو تعليق على عدد القتلى الذين قالت عنهم الحكومة الأفغانية.

سياسياً؛ التقى الرئيس الأفغاني أشرف غني وفداً من مجلس النواب الأميركي، حيث تمت مناقشة استراتيجية الإدارة الأميركية في أفغانستان، وعملية السلام، والإصلاحات التي يمكن أن تقوم بها الحكومة الأفغانية لإيجاد جو مناسب لعملية مصالحة مع طالبان، إضافة إلى الوضع الإقليمي، والدعم المالي الأميركي للحكومة الأفغانية. وجاءت زيارة وفد مجلس النواب الأميركي إلى كابل بعد يوم واحد من الإطراعي للمبعوث الأميركي إلى أفغانستان زلمي خليل زاد؛ الرئيس الأفغاني أشرف غني على مجريات محادثاته مع مسؤولي الدول التي زارها، وما تم بحثه مع وفد من المكتب التابع لوزارة الدفاع الأفغانية إلى أفغانستان. وعملية السلام في أفغانستان وجهود المبعوث الأميركي من أجل إنقاذ طالبان بالموافقة على المصالحة مع الحكومة الأفغانية. وأخيراً في العمليات نفسها، كما أسر 3 من مقاتلي المعارضة حسب البيان نفسه. وفي بيان آخر صادر عن «فيلق الغيضان (سيلاب)» في الشرق الأفغاني، أفاد الجيش الأفغاني بأن أكثر من 51 من أفراد تنظيم داعش

مولد الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث تم الإفرأج في ولاية فرار غرب أفغانستان. وحسب بيان الحركة، فإن الأسرى المحررين نقلوا إلى عائلاتهم ومنزلهم في مختلفة الولايات. واتهمت حركة طالبان قوات حلف شمال الأطلسي بقصف مساكن مدنيين في منطقة كالا غاز بمديرية جريشك في ولاية هلمند الجنوبية، ما أدى إلى مقتل 8 من عائلة واحدة بينهم نساء وأطفال؛ حسب بيان طالبان. كما أعلنت حركة طالبان عن مقتل وجرح 9 من الشرطة بعد السيطرة على مركزهم في مديرية ناوا بولاية هلمند. وأشار البيان الصادر عن طالبان إلى سيطرة قوات الحركة على مركز أمني آخر في مندة اول شينكاف على أطراف مدينة لشكرجاه مركز ولاية هلمند. وكانت قوات طالبان خاضت معارك مع القوات الحكومية الأفغانية في ولاية لوغر جنوب العاصمة كابل حيث

يحدرون من أصول تركية واتصالاتهم عبر الإنترنت كانت مشفرة

شرطة أستراليا تحبط عملية إرهابية في ملبورن وتقبض على 3 مشتبه بهم

سفر الثلاثة، حيث اشتبهت في أنهم قد يسافرون إلى الخارج للانضمام إلى تنظيم داعش الإرهابي. وقال اشتون إن الشرطة لم تكن تعرف بشكل محدد أين أو متى ينفذون الهجوم المخطط له. وذكرت الشرطة أنه تم احتواء التهديد، ولا يوجد تهديد مستمر. وقال رئيس وزراء ولاية فيكتوريا دانييل أندروز في مؤتمر صحفي أمس، إن الشرطة تصرفت لتجنب وقوع «حادث مميت وخطير للغاية». وقالت الشرطة إن المشتبه بهم لم يتخذوا قراراً بشأن الموقع حيثه سيشهدون حفلين عائدون من القتال في الشرق الأوسط أو من قبل مؤيدي لهم.

سيدني، «الشرق الأوسط» أحبطت الشرطة الأسترالية أمس هجوماً إرهابياً كان على وشك الوقوع في ملبورن، ووقعت القبض على 3 رجال يشتبه في إعدادهم لهذا الهجوم، وفقاً للموقع الرسمي لشرطة ولاية فيكتوريا الأسترالية. وقال بيان نشرته الشرطة «من المفترض أن المعتقلين الثلاثة شاركوا في الإعداد والتخطيط لعمل الإرهابي الذي تم إحباطه في ملبورن. وتستمر عملية الملاحقة، وسيتم نشر معلومات إضافية في وقت لاحق. وتود شرطة فيكتوريا طمأنة الجمهور بأن الخطر قد زال ولا شيء يهدد حياة الناس».

السلطات البلجيكية تفتح تحقيقاً حول الاعتداء في إطار إرهابي

طعن شرطي وسط بروكسل... وإطلاق النار على المهاجم



وجود أمني أمام مركز الشرطة بالعاصمة بروكسل عقب حادث الطعن أمس (رويترز)

شرطة العاصمة بروكسل صباح أمس إن أحد ضباط الشرطة أصيب بجروح في هجوم بسكين أمام قسم الشرطة في شارع (مارشيه أو شاربون) وسط العاصمة نحو الساعة (5:30 صباحاً). وقالت المتحدث باسم شرطة

معلوماتنا، فقد حُكم على المشتبه به بعقوبة طويلة (8 سنوات)، وقد أُطلق سراحه في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، وهو معروف بكتير من حالات السرقات، التي يعود تاريخ أولها إلى عام 2004، وقد اعتُقل منذ عام 2014، وأكدت

العاصمة «بروكسل - إيكسل»، وقال وزير الداخلية جاسبون في «راديو»؛ «صباح أمس، هاجم رجل مسلح ضابط شرطة. وعلى أساس المعلومات التي لدينا، هذا الشخص كان معتقلاً وتم إطلاق سراحه مؤخراً». وأضاف: «وفقاً

بروكسل، عبد الله مصطفى

قرر مكتب التحقيق الفيدرالي في العاصمة البلجيكية بروكسل فتح تحقيق قضائي حول حادث اعتداء على رجل على أمن في إطار إرهابي. وحسب السلطات، فقد وقع الحادث في وقت مبكر من صباح أمس، ونفذه شخص يحمل الجنسية البلجيكية من مواليد 1984، وله سجل إجرامي يتعلق بعمليات سرقة بالإرهاب، وصدرت ضده من قبل أحكام قضائية بالحبس.

وعلق وزير الداخلية البلجيكي جان جاسبون بالقول في تغريدة على «تويتر»: «من جديد حادث اعتداء على رجال الأمن نفذه شخص يحمل سلاحاً، وقد أصيب رجل شرطة». ووقع في بروكسل قريب من منطقة «الميدان الكبير»، وهي منطقة سياحية في العاصمة البلجيكية. وقام رجال الشرطة بعملية تفتيش في منزل المشتبه به ولم يتم الإعلان عن وجود أي أدلة تؤكد علاقته بتنظيم داعش؛ بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام أمس. وقال المدعي العام في بروكسل إنه تم فتح تحقيق قضائي في محاولة القتل بعد الهجوم بالسكين على ضابط شرطة في منطقة

موجز

إيطاليا تأمر بمصادرة سفينة إنقاذ المهاجرين

كاتانيا (مقلية) - «الشرق الأوسط» اتهم قضاة إيطاليون أمس الثلاثاء منظمين خيريتين تشغيل سفينة إنقاذ المهاجرين في البحر المتوسط (أكوارايوس) بإلقاء نفايات سامة بشكل غير قانوني في عدة موانئ في جنوب إيطاليا، وأمروا بمصادرة السفينة. ونفت منظمة أطباء بلا حدود ومنظمة (إس أو إس) ميديتيرانية، اللتان تشغيلان أكوارايوس منذ عام 2016 وأخذتا الألفاً من المهاجرين، ارتكاب أي جرم، واتهمتا إيطاليا بالسعي لتجريم مهام البحث والإنقاذ الإنسانية. وتحتجز السفينة أكوارايوس في ميناء مرسيليا الفرنسي منذ سبتمبر (أيلول) بعد فشل القائمين عليها في تسجيلها لدى أي دولة كي تستأنف رحلاتها إلى جنوب البحر المتوسط.

إلغاء «معاهدة القوات النووية» يهدد أمن الاتحاد الأوروبي

بروكسل - «الشرق الأوسط» حذرت مسؤولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء من أن التخلي عن «معاهدة القوات النووية متوسطة المدى» من شأنه أن يهدد أمن أوروبا. ونقلت وكالة «بلومبيرغ» عن فيديريكا موغريني القول في بروكسل: «إذا ما مضينا باتجاه تفكيك المعاهدة، فإن أمن أوروبا سيكون معرضاً للخطر... ونحن نودون شك لا نريد أن نرى الأراضي الأوروبية تعود من جديد لتصبح ساحة معركة بين قوى أخرى». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن اعتزازه الانسحاب من المعاهدة التي تم التوصل إليها عام 1987 مع روسيا بسبب انتهاكات موسكو للمعاهدة لها. ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تهديده بالرد إذا ما انسحبت الولايات المتحدة منها. وقالت موغريني: «ما زلنا نأمل في أن يكون هناك مجال لتعزيز تنفيذ المعاهدة وليس تفكيكها»، إلا أنها أقرت في الوقت نفسه بأن المعاهدة بها أوجه قصور. ورأت أن «بها آلية للتحقق لكنها لا تتضمن آلية لفرض التنفيذ الكامل».

باكستان تحث على انتقادات ترمب

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» استدعت باكستان أمس الثلاثاء القائم بالأعمال الأميركي في إسلام آباد للاحتجاج على تصريحات أهدى لها الرئيس دونالد ترمب الذي انتقد دور باكستان في مكافحة الإرهاب وتحديد مكان أسامة بن لادن. وأغضبت تصريحات ترمب باكستان ورئيس الوزراء عمران خان الذي رد الاثنين قائلًا على «تويتر» إن قلة من حلفاء الولايات المتحدة قدموا التضحيات التي قدمتها باكستان في الحرب الأميركية على الإرهاب. ويهدد هذا الخلاف بزيادة توتر العلاقات الالهة بالفعل بين إسلام آباد وواشنطن، الحليفين الذين اختلفا مرارا بشأن الحرب في أفغانستان ودعم باكستان المزعوم لإسلاميين متشددين. وقالت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان: «وزارة الخارجية استدعت القائم بالأعمال الأميركي السفير بول جوتز لتسجل احتجاجها القوي على المزاعم غير المبررة والتي لا أساس لها الموجهة ضد باكستان».

تيريزا ماي تصر على أن اتفاق الخروج «رائع» بالنسبة لأيرلندا الشمالية

مدريد تفتح جبهة جديدة على «بريكست» وتدخل «جبل طارق» في المعادلة

لندن - مدريد: «الشرق الأوسط»

من المقرر أن تصدق دول الاتحاد الأوروبي على اتفاق الخروج الذي توصلت إليه بروكسل ولندن الأسبوع الماضي، خلال قمة خاصة الأحد المقبل. كما من المتوقع أن تسفر القمة عن إعلان سياسي يحدد العلاقة المستقبلية بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي. لكن هناك عقبة جديدة بدأت في الظهور أمام خروج بريطانيا من التكتل (بريكست)؛ إذ تقول إسبانيا إن مشروع الاتفاق الحالي لا يوضح ما إذا كانت المفاوضات المستقبلية بشأن العلاقة بين لندن وبروكسل سوف تتم بصورة منفصلة عن المفاوضات حول وضع جبل طارق. وتريد مدريد أن يتضمن اتفاق الخروج بوضوح أنه سوف يتم إجراء مفاوضات مباشرة بين إسبانيا وبريطانيا. وقال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز أمس الثلاثاء إنه سوف يصوت ضد مشروع الاتفاق في حال لم تحدث تغييرات لتعكس المفاوضات بشأن النزاع حول جبل طارق.

وأضاف سانشيز أثناء مؤتمر في مدريد: «إذا لم تدخل تعديلات فيما يتعلق بجبل طارق، فإن إسبانيا ستصوت ضد اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي». وقال سانشيز إنه إذا لم تتم مراجعة المادة رقم «184» من الاتفاق خلال قمة الاتحاد الأوروبي الخاصة المقررة الأحد المقبل، فإنه سوف يصوت بـ«لا» على مشروع الاتفاق. وأدى وزير الخارجية الإسباني خوسيه بوريل بتعليقات مماثلة أول من أمس الاثنين، قائلًا إن مشروع الاتفاق في حاجة لمزيد من «الوضوح القانوني».

وزعمت إسبانيا أكثر من مرة أحقيتها في منطقة جبل طارق التي تقع على الساحل الجنوبي من أراضها، وتعد منطقة تابعة للمناطق الخارجية البريطانية منذ عام 1713. وقال سانشيز: «منطقة جبل طارق لا تخص المملكة المتحدة، هي تمثلها



ماي تصر على أن اتفاق الخروج «رائع» رغم المعارضة الشديدة التي لاقياها من داخل حزبها (أ.ب)

بي سي): «الحزب أراد إرسال رسالة سياسية للحكومة مفادها بأنه يجب أن تلتزم بجانبها من الاتفاق، وإلا فلن نشعر بأنه يتعين علينا الالتزام بجانبنا من الاتفاق». ويحاول النواب المحافظون المتشككون في الاتحاد الأوروبي إجراء تصويت على قيادة ماي للحزب.

وقد طالب ما لا يقل عن 25 نائباً في الحزب بإجراء تصويت على سحب الثقة عن ماي، ولكن يجب أن تتلقى اللجنة المختصة 48 خطاباً على الأقل من بين 315 نائباً لكي تتخذ قراراً بإجراء تصويت على قيادة ماي للحزب. وقال النائب البارز جاكوب ريس موغ، الذي يقود مجموعة من النواب المتشككين في اليورو، للصحافيين أمس الثلاثاء، إنه على المواطنين أن يتحلىوا بالصبر» على التحدي المحتمل لماي. واتهم ريس موغ الحكومة بالسعي لإبقاء بريطانيا «مرتبطة بالاتحاد الأوروبي باقوى طريقة ممكنة».

وفي سياق متصل، صرح وزير المالية الألماني أولاف شولتز بأن هناك مخاطر واضحة ستواجه استمرار النمو الاقتصادي في أوروبا نتيجة الخروج المنتظر لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال شولتز أمس الثلاثاء في البرلمان الألماني (بوندستاغ) خلال المشاورات الختامية للمؤازرة الاتحادية عام 2019 إن دول منطقة اليورو ستتحمل مزيداً من الأعباء المالية بعد خروج بريطانيا.

وأوضح أن ذلك يزيد من متطلبات الالتزام بالمؤازرة بالنسبة لجميع الدول الأعضاء المتبقية في الاتحاد والبالغ عددها 27 دولة. وأضاف أنه لهذا السبب عمل مع نظيره الفرنسي برونو لو مير على مشروع ينص على مواصلة تطوير الآلية الأوروبية، وتحويلها إلى صندوق نقدي أوروبي قوي، لافتاً إلى أن ذلك سيسفر عن مزيد من الاختصاصات والإمكانات في برامج المساعدة لدول منطقة اليورو التي تواجه صعوبات، وأكد أنه من المقرر أن يخضع ذلك لرقابة برلمانية.

نفاخ الاستفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي الذي أجرى في 2016». وأضافت أن اتفاق الخروج يضع «أيرلندا الشمالية في موقف رائع في المستقبل». وتأتي مقالة ماي عقب رفض نواب الحزب الديمقراطي الوحدوي العشرة دعم حكومة المحافظين ذات الأغلبية في عدد من إجراءات التصويت غير الحاسمة في البرلمان. ويتهم الحزب الديمقراطي الوحدوي، الذي يدعم حكومة المحافظين في عمليات التصويت الرئيسية، ماي بانتهاك «أحدى الاتفاقيات الأساسية» بين البريطانيين واجتمعت ماي، التي تواجه معارضة للاتفاق الذي توصلت إليه من جانب العشرات من النواب المحافظين

ولكن المنطق لا تنتمي لها». جاء موقف الحكومة الإسبانية ليزيد من تعقيدات مسودة الاتفاق التي تحاول حكومة رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي تسويقها محلياً، خصوصاً فيما يخص شمال أيرلندا؛ إذ أكدت ماي أمس الثلاثاء أن اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي «رائع» بالنسبة لأيرلندا الشمالية، رغم معارضة الحزب الديمقراطي الوحدوي، شريك ماي في الائتلاف الحاكم.

وكتبت ماي في صحيفة «بلغاست تلغراف»؛ الصحيفة الأبرز في أيرلندا الشمالية، «مشروع الاتفاق الذي تم نشره الأسبوع الماضي يحمي الوظائف والكيانات الاقتصادية ويعيقنا في أمان، ويحمي اتحادنا، مع احترام

اعتقالات في صفوف الجيش والشرطة... وغولن مطمئن إلى عدم تسليمه

تركيا ترفض قرار محكمة حقوق الإنسان الأوروبية الإفراج عن زعيم كردي

غولن من الولايات المتحدة. وطلبت أنقرة من 83 دولة تسليمها 452 شخصاً تقول إنهم مرتبطون بحركة غولن. وسبق أن أدان غولن، المقيم في ولاية بنسلفانيا الأميركية، محاولة الانقلاب ورفض كل الاتهامات الموجهة إليه بالوقوف وراءها.

في غضون ذلك، قال زعيم المعارضة التركية كمال كليتشدار أوغلو، إن الرئيس رجب طيب أردوغان ألقى خطاباً استثنائياً سياسياً والاقتصادي بشكل كبير بعد تنازلات المتتالية في عدد من الملفات. وأضاف كليتشدار أوغلو، رئيس حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة في تركيا، في مقابلة صحافية أمس، أن «سعي أردوغان لحكم البلاد من خلال سياسة الاستقطاب والتفتتات أفقد تركيا الكثير من استقلالها السياسي والاقتصادي خلال السنوات العشر الأخيرة». لافتاً إلى أن أردوغان سلم تركيا للمحتكرين في لندن، ويفعل ما يطلونه.

بحق 59 جندياً، منهم 40 في الخدمة، وإطلقت الشرطة عمليات مدمجة متزامنة في 21 ولاية تركية للقبض عليهم. وقال وزير الداخلية، مصطفى دوغان، المدير التنفيذي لمنظمة «تحالف القيم المشتركة»، التي تشكل جوهر حركة الخدمة التابعة لغولن، إن تركيا لم تقدم للولايات المتحدة خلال العامين الماضيين أدلة كافية لتسليمه لها. ورداً على سؤال حول إمكانية تسليم غولن لتركيا من جانب الولايات المتحدة التي يقيم فيها منذ عام 1999 كمفني اختياري، قال أصلان دوغان يعرف شيئاً بهذا الخصوص».

ونقلت قناة «إن بي سي» الأميركية، الأسبوع الماضي، عن مسؤولين أميركيين (لم تحددهم) أن البيت الأبيض يدرس صيغاً لتسليم غولن لتركيا، لكن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قال إن الأمر غير مطروح للنقاش وإنه لا يدرس إمكانية طرد

سياسية». وفي يونيو (حزيران) الماضي، خاض انتخابات الرئاسة التركية من السجن، وحل في المركز الثالث، بحصيلة أصوات بلغت نسبتها 8,4 في المائة من عدد الناخبين الذي تجاوز 57 مليون ناخب. على صعيد آخر، أطلقت الشرطة التركية، أمس، عمليتين أمنيتين، الأولى لاعتقال 142 عسكرياً وشرطةياً، للاشتباه في تورطهم بمحاولة إرهابية مسلحة (في إشارة إلى العمال الكردستاني)، ومحاولة زعزعة وحدة الدولة».

وصدر مؤخرًا حكم بحبس ديميرطاش لمدة 4 سنوات و8 أشهر بتهمة إهانة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. ويفترض أن قرار المحكمة الأوروبية ملزم من الناحية القانونية لتركيا، لكن أردوغان رفضه، قائلًا إنه غير ملزم لبلاد.

وينفي ديميرطاش (45 عاماً)، كل التهم التي يوجهها إليه الادعاء التركي، ويقول إنها «ذات دوافع

التي ستقرر ما يجب فعله». وأضاف غُل أنه من غير الصحيح، الإدلاء بتصريحات في هذا الشأن قبل الإطلاع على حيثيات قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وأوقف ديميرطاش في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016، على ذمة التحقيق في تهم من بينها «الترويج لحزب العمال الكردستاني (الحظور)»، و«تحريض الشعب على الكراهية»، و«الانتماء إلى منظمة إرهابية مسلحة (في إشارة إلى العمال الكردستاني)»، و«محاولة زعزعة وحدة الدولة».

وكان قد أدى تمديد حبس ديميرطاش لا يستند إلى ركائز قانونية كافية، وإن على السلطات التركية إطلاق سراحه. وتكررت المحكمة الأوروبية بشأن ديميرطاش، الذي كان نائباً بالبرلمان التركي، اعتقل بناءً على مبدأ «الاشتباه المعقول» في ارتكابه جريمة، لكنها قالت إن مبررات استمرار اعتقاله غير كافية، وتشكل «تدخلاً غير مبرر» في حرية الأشخاص في التعبير عن آرائهم. وطلبت المحكمة بالإجماع، الدولة المدعى عليها (تركيا) باتخاذ جميع الإجراءات الضرورية، لوضع نهاية للحبس الاحتياطي للمدعي (ديميرطاش). وأمرت المحكمة تركيا بدفع 10 آلاف يورو، تعويضاً لديميرطاش عن الأضرار التي لحقت به، وكذلك 15 ألف يورو مصاريف التقاضي.

وقال وزير العدل التركي عبد الحميد على ذلك: «لنر» حيثيات قرار المحكمة الأوروبية، فالسلطة التي تقاضي ديميرطاش هي

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

رفض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قراراً أصدرته المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الإفراج عن الرئيس السابق لحزب الشعوب الديمقراطي المعارض (مؤيد للأكراد) صلاح الدين ديميرطاش، قائلًا إن قرارات المحكمة «غير ملزمة بالنسبة إلى تركيا». وفي الوقت نفسه تواصلت حملات الاعتقالات في صفوف الجيش والشرطة التركيين في إطار التحقيقات التي لا تزال جارية في محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في منتصف يوليو (تموز) عام 2016.

وقال أردوغان إن «قرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان لا تلتزمنا، وحتى اليوم اتخذت العديد من القرارات المتعلقة بالتدخلات الإرهابية، جميعها ضد تركيا. سننخذ خطوة مضادة للقرار، وسنكمل المهمة».

وفي وقت سابق أمس، قالت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان

الرئيس شي يبدأ زيارة نادرة للفلين... ووعود بضخ المليارات في اقتصادها

مانيليا تبتعد عن واشنطن وتقترب من بكين

أنه من المهم أن تستعيد الفلبين السيطرة على الجزر التي احتلتها الصين. وصدرت نتائج الاستطلاع قبل ساعات من وصول الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى مانيليا. ومن المتوقع أن يناقش شي ودوتيرتي الجهود الرامية إلى تعزيز العلاقات الثنائية على الرغم من النزاع الإقليمي حول بحر الصين الجنوبي. وقال سلفادور بانيلو المتحدث باسم دوتيرتي في بيان: «زيارة الرئيس الصيني للفلبين تمثل فرصة لتعزيز وتوثيق علاقاتنا الثنائية مع الدولة الأجنبية». وأضاف، في تصريحات نقلتها الوكالة الألمانية للأنباء، أن الفلبين تشيد بجهود الصين لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة من خلال السعي إلى إجراء حوارات ومشاورات في التعامل مع النزاع في بحر الصين الجنوبي. وتابع: «بسبب سياسة الرئيس دوتيرتي الخارجية الحذرة والعملية والمستقلة، فإننا نتوقع المزيد من الفرص لإقامة تعاون وصداقة أفضل مع الصين».

ويسعى دوتيرتي إلى تطوير العلاقات مع بكين والحصول في هذه الأثناء على المساعدة لبلاد التي يبلغ عدد سكانها 105 ملايين نسمة. ووعدت الصين بضخ مليارات الدولارات من الاستثمارات والقروض في مشروعات ليس قروض البنّي التحتية».



الرئيس شي ونظيره دوتيرتي الذي قام بتوجيه السياسة الخارجية لبلاد بشكل واضح نحو روسيا والصين (رويترز)

الاستطلاع قالوا إنه ليس من الصواب أن تنخر الحكومة الفلبينية الصين وحدها، بينما التحتية وجودها العسكري، في الأراضي التي تطالب بها. وظهرت نتائج الاستطلاع أن

الدائمة في لاهاي، وأعلنت فيه لا شرعية مطالب بكين على كامل بحر الصين الجنوبي تقريباً. وكشف الاستطلاع، الذي تم إجراؤه في عموم البلاد، أن 84 في المائة ممن شملهم

منذ 13 عاماً، هو انعكاس آخر للتناقض القائم بين بكين وواشنطن على النفوذ في منطقة المحيط الهادي. وكانت مانيليا أعربت عن أمهلا في أن تسفر الزيارة التي تستمر يومين، عن التوقيع على اتفاقيات استثمار في مشروعات بنى تحتية كبيرة وعدت بكين دوتيرتي بها لدى زيارته الصين قبل عامين. ولكن حتى قبل وصول شي بعد ظهر الثلاثاء، توجه مئات المتظاهرين إلى السفارة الصينية احتجاجاً على تعزيز العلاقات مع بكين. وهدف المتظاهرون «الفلبين ليست للبيع» وأعبأ أغلبية الفلبينيين عن عدم موافقتهم عن سياسة حكومتهم في عدم اتخاذ إجراء بشأن توغلات الصين في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه، وقالوا إنهم يعتقدون أنه من المهم روسيا والصين، رغم تراجع التوتر منذ تولي دونالد ترمب الحكم في البيت الأبيض، وتوقف الانتقادات الأميركية

لحرب دوتيرتي على المخدرات في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. وأعلن الرئيس دوتيرتي «انفصاله» عن الولايات المتحدة، معتبراً أن الأرخيل، المستعمرة الأميركية حتى 1946، استفادت قليلاً من هذا التحالف. وصول شي جينبينغ للفلبين في زيارة رسمية هي الأولى لرئيس صيني

مانيليا - بكين، «الشرق الأوسط»

في مقابل ابتعاد بعض الدول عن واشنطن، قدمت الصين عشرات مليارات الدولارات بشكل قروض منذ 2013 في إطار سعيها لتوسيع نفوذها السياسي في العالم، في مواجهة الهيمنة الأميركية التي عكست نظام ما بعد الحرب العالمية الثانية، خصوصاً في آسيا. وفي الفلبين كسبت الصين شريكاً غير متوقع في 2016 مع انتخاب رودريغو دوتيرتي رئيساً، الذي هز روابط عمرها قرن بين الفلبين والولايات المتحدة، وسعى للتجارة والاستثمار مع المنافس الأميركي، وأدى وصوله للسلطة إلى تدهور العلاقات مع واشنطن، وقام بتوجيه السياسة الخارجية لبلاد بشكل واضح نحو روسيا والصين، رغم تراجع التوتر منذ تولي دونالد ترمب الحكم في البيت الأبيض، وتوقف الانتقادات الأميركية

لحرب دوتيرتي على المخدرات في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. وأعلن الرئيس دوتيرتي «انفصاله» عن الولايات المتحدة، معتبراً أن الأرخيل، المستعمرة الأميركية حتى 1946، استفادت قليلاً من هذا التحالف. وصول شي جينبينغ للفلبين في زيارة رسمية هي الأولى لرئيس صيني

ماكرون يدعو إلى الحوار دون اقتراح حلول

الحركة الاحتجاجية تهدد بـ«شل باريس» السبت المقبل

باريس، ميشال أبو نجم



جانب من احتجاجات «السترات الصفراء» في مدينة بور لا نوفيل شرق فرنسا أمس (أ.ب)

بعد «السبت الأسود»، الماضي، الذي شهد نزول نحو 300 ألف شخص من «السترات الصفراء» إلى الطرقات والساحات والمواقع الحساسة على كامل مساحة الأراضي الفرنسية، بما فيها ذلك وراء البحار، وسقوط قتيلة و538 جريحاً، بينهم ما لا يقل عن 17 جرحهم بليغة، ما زالت الحركة الاحتجاجية التي انطلقت بعيداً عن الأحزاب والقناعات مستمرة، بل إن القائمين عليها يدعون إلى «سبت أسود» آخر، ولكن هذه المرة في العاصمة باريس، التي يدعون إليها من المناطق الفرنسية كافة. وفي هذا الوضع المربك، تتأرجح المواقف الحكومية بين الدعوة إلى الحوار والإقناع والتمسك بهادب القانون، والتحدّير من الفوضى ومخيري الشعب والعنف، والإصرار على إبقاء الطرقات مفتوحة بوجه السير، وتمكين الوصول إلى مستودعات المشتقات النفطية كافة.

حتى يوم أمس، بقي الرئيس إيمانويل ماكرون الذي كان في زيارة دولة إلى المملكة البلجيكية صامتاً. لكن مع امتداد الحركة الاحتجاجية التي انطلقت من رفض واسع لزيادة الرسوم على المحروقات، وتداخل المطالب مع الشكاوى من زيادة الضرائب، وتراجع القدرات الشرائية للطبقتين الوسطى والدينية، واستمرار البطالة في مستويات عالية، وغياب ثمار الإصلاحات التي يقوم بها عهد ماكرون منذ وصوله إلى الرئاسة، لم يكن يوسع رئيس الجمهورية إن يبقى صامتاً. وما يزيد من إرباكه تدهور شعبيته وهبوطها إلى الحضيض، حيث لا تعد نسبة مؤيدي سياسته تزيد على 25 في المائة من الفرنسيين. ولذا، كان عليه التدخل بالحالة لإطفاء نيران حركة مرشحة لأن تخرج عن السيطرة، بفعل غياب قيادة واضحة تستطيع الحكومة أن تتعاظم معها. وبدا واضحاً للرئيس ماكرون أن ترك

إدارة الأزمة لرئيس الحكومة إدوار فيليب، ووزير الداخلية كريستوف كاستانير، من شأنه أن يزيدا تازيماً، حيث إن الأول كثر تمسك الحكومة بخطها الاقتصادية، وعدم تراجعها عن زيادة الرسوم، بحجة التحضير لـ«الثقل البيئي»، أي الخروج من الديون ومشتقاته إلى الطاقة المتجددة. أما الثاني، فقد عكس إرادة الدولة في أن تكون «حازمة»، وأن تطبق في الوقت عينه مبدأ حرية المظاهرة والإضراب، وحرية واستمرار البطالة في مستويات عالية، وغياب ثمار الإصلاحات التي يقوم بها عهد ماكرون منذ وصوله إلى الرئاسة، لم يكن يوسع رئيس الجمهورية إن يبقى صامتاً. وما يزيد من إرباكه تدهور شعبيته وهبوطها إلى الحضيض، حيث لا تعد نسبة مؤيدي سياسته تزيد على 25 في المائة من الفرنسيين. ولذا، كان عليه التدخل بالحالة لإطفاء نيران حركة مرشحة لأن تخرج عن السيطرة، بفعل غياب قيادة واضحة تستطيع الحكومة أن تتعاظم معها. وبدا واضحاً للرئيس ماكرون أن ترك

الخروج من المأزق». وفي مسعى منه لطمأنة المحتجين، أشار ماكرون إلى أن الحكومة «سوف تزيد الرسوم على المشتقات البترولية»، لكنها في الوقت عينه ستعتمد على اتخاذ إجراءات لـ«مواكبة الأشخاص الأكثر هشاشة»، من خلال تدابير مالية بدأت الحكومة بالكشف عن بعض منها.

وبات واضحاً من خلال كلام ماكرون أنه يريد حصر الحركة الاحتجاجية بموضوع الرسوم الإضافية، الأمر الذي يخاطر بالحياة الحقيقية، التي يعيشها مواطنوه. وخلال تجواله في مناطق شرق وشمال فرنسا، في الأسبوع الذي سبق احتفالات مئوية انتهاء الحرب العالمية الأولى، تحسّن ماكرون هذا الوضع، حيث كانت المظاهرات أمام مستودعات المشتقات في انتظاره في أكثر من موقع. وأضاف إلى ذلك أن تدهور صورته، بعد عام ونصف العام من وصوله إلى رئاسة الجمهورية، يحمل في طياته كثيراً من المخاطر للمقبل من الأيام.

وتحاف التهميش، وتصرى أن وضعيتها تتراجع، بما في ذلك المقاعد. وأكثر من مرة، وعلى شخص ماكرون. وحده حزب الرئيس المسمى «الجمهورية» إلى الأمام، تارجح بين الدفاع عن سياسة الحكومة والصمت المرتبك، وخلال الساعات الماضية، سعت الحكومة إلى التحدّير بد«العنف» الذي أخذ يسيطر على هذه الحركة، بما فيها في جزيرة «ريونيون» التابعة للفرنسا، الواقعة في المحيط الهندي، حيث اضطرت السلطات المحلية فيها إلى فرض منع التجول لثلاثة أيام، بعد أعمال السلب والنهب والحرق الماضيين على الطرقات منذ السبت الماضي. كذلك شهدت «الحوارجن» التي أقامها المحتجون في اليومين السابقين، حيث كانت المظاهرات أمام مستودعات المشتقات في انتظاره في أكثر من موقع. وأضاف إلى ذلك أن تدهور صورته، بعد عام ونصف العام من وصوله إلى رئاسة الجمهورية، يحمل في طياته كثيراً من المخاطر للمقبل من الأيام.

وتحاف التهميش، وتصرى أن وضعيتها تتراجع، بما في ذلك المقاعد. وأكثر من مرة، وعلى شخص ماكرون. وحده حزب الرئيس المسمى «الجمهورية» إلى الأمام، تارجح بين الدفاع عن سياسة الحكومة والصمت المرتبك، وخلال الساعات الماضية، سعت الحكومة إلى التحدّير بد«العنف» الذي أخذ يسيطر على هذه الحركة، بما فيها في جزيرة «ريونيون» التابعة للفرنسا، الواقعة في المحيط الهندي، حيث اضطرت السلطات المحلية فيها إلى فرض منع التجول لثلاثة أيام، بعد أعمال السلب والنهب والحرق الماضيين على الطرقات منذ السبت الماضي. كذلك شهدت «الحوارجن» التي أقامها المحتجون في اليومين السابقين، حيث كانت المظاهرات أمام مستودعات المشتقات في انتظاره في أكثر من موقع. وأضاف إلى ذلك أن تدهور صورته، بعد عام ونصف العام من وصوله إلى رئاسة الجمهورية، يحمل في طياته كثيراً من المخاطر للمقبل من الأيام.

تنديد غربي بترشيح جنرال روسي لرئاسة الإنتربول

موسكو، «الشرق الأوسط»

في القضية «تسييساً غير مقبول (...) للمنظمة الدولية المحترفة»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ومن أشد معارضي هذا الترشيح الروسي الممول البريطاني ووليام برودر الذي تحاول روسيا منذ سنوات الحصول على تسليمه، والذي أوقف لفترة وجيزة هذه السنة في إسبانيا عملاً بذاكرة توقيف صادرة بحق عن الإنتربول. ويؤكد ويليام برودر أن روسيا حاولت «ست مرات استغلال الإنتربول» سعياً لاعتقاله، في وقت يتشغل من أجل التوصل إلى فرض عقوبات على المسؤولين عن مقتل موظفه السابق المحامي سيرغي ماغنيتسكي في سجن روسي عام 2009 بعد قيامه بكشف تورط عدة مسؤولين روس كبار في سرقة كميات هائلة من أموال الضراب من شركات عدة.

وحذر على «تويتير» من أن روسيا «ستمد مخالبيها الإجرامية إلى كل زاوية من العالم»، إذا انتخب بروكوتشوك رئيساً للمنظمة التي تتخذ مقراً في مدينة ليون الفرنسية، وقد انضم إليه المعارض الروسي في المنفى ميخائيل خودوروكسكي. كما كتب أبرز معارضي الكرملين اليكسي نافالني على «تويتير»: «عاني فريقنا من تجاوزات الإنتربول بسبب الاضطهاد السياسي الروسي. لا أعتقد أن رئيساً روسياً سيساعد على الحد من هذه الانتهاكات». من جهتها، هددت أوكرانيا في بالانسحاب من الإنتربول في حال انتخاب بروكوتشوك على رأسها. وتعدّ نذرة بروكوتشوك على موقع وزارة الداخلية الروسية الإلكتروني أنه سيعمل مع الإنتربول على تطبيق معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية التي دخلت حيز التنفيذ في 1997، وتمتع ترقيته في السابق كافة وتخزينها. وأشارت المنظمة على تدمير 96,5 في المائة من المخزون العالمي للأسلحة الكيميائية.

أثار ترشيح جنرال في الشرطة الروسية لرئاسة الإنتربول حملة معارضة قابلتها موسكو بالتحدّير بد«تسييس غير مقبول»، أمس، عشية انتخاب رئيس جديد لهذه المنظمة الدولية التي تتهم روسيا باستمرار باستخدامها ضد معارضيها السياسيين. ورئاسة منظمة الشرطة الدولية شائعة منذ «الاستقالة» المفاجئة لرئيسها السابق مينغ هونغوي المتهم بالفساد في الصين، والذي اختفى في ظروف غامضة في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) خلال زيارة إلى بلاده. ويتحمّ على مندوبي الإنتربول الذين يعتقدون جمعية عامة منذ الأحد في دبي هما الرئيس الحالي بالوكالة الكوري الجنوبي كيم جونج باينغ، وموظف كبير في وزارة الداخلية الروسية هو الكسندر بروكوتشوك. ونقلت صحيفة «تايمز» عن مصادر بريطانية (أحد أن بروكوتشوك (56 عاماً) هو المرشح فوزه. ورغم أن منصب الرئيس يبقى شرفياً من غير أن يشمل عمليات المنظمة، فإن هذه المعلومات أثارت استياء منتقدي الكرملين الذين يخشون أن تصبح الشرطة الدولية أداة في خدمة موسكو.

روسيا والصين تفشلان في منع توسيع صلاحيات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

لاهاي، «الشرق الأوسط»

لم تفلح محاولة روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

قاضي فيدرالي يبطل قرار منع طلب اللجوء لمهاجرين غير شرعيين

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

أوقف قاضي فيدرالي أمريكي، أمس، بشكل مؤقت، أمراً جديداً من إدارة الرئيس دونالد ترمب يحرم الأشخاص الذين يدخلون الولايات المتحدة بشكل غير شرعي من إمكانية طلب اللجوء. وكان ترمب وقع مرسومًا في وقت سابق هذا الشهر يتيح رفضاً تلقائياً لطلبات اللجوء التي يقدمها أشخاص عبروا الحدود مع المكسيك بشكل غير شرعي، في إجراء طعن فيه منظمات الدفاع عن الحقوق المدنية قضائياً. وقال القاضي جون تيغار من سان فرانسيسكو،

الذي رشحه الرئيس السابق باراك أوباما، إنه أصدر أمراً مؤقتاً بوقف قرار الإدارة الأمريكية الخاص بمنع حق اللجوء لبعض المهاجرين، بعد سماع الحجج في القضية. ونشرت وزارتا العدل والأمن الداخلي في وقت سابق، قاعدة مشتركة تحظر حق اللجوء لبعض الأشخاص الذين يتم القبض عليهم وهم يعبرون الحدود الجنوبية للولايات المتحدة من المكسيك، وقال المدعي العام بالإنابة مانويو ويتكر وزير الأمن الداخلي كيرستن نيلسن، في بيان مشترك: «نظام اللجوء لدينا مليء بتخيرات من

التي رشحه الرئيس السابق باراك أوباما، إنه أصدر أمراً مؤقتاً بوقف قرار الإدارة الأمريكية الخاص بمنع حق اللجوء لبعض المهاجرين، بعد سماع الحجج في القضية. ونشرت وزارتا العدل والأمن الداخلي في وقت سابق، قاعدة مشتركة تحظر حق اللجوء لبعض الأشخاص الذين يتم القبض عليهم وهم يعبرون الحدود الجنوبية للولايات المتحدة من المكسيك، وقال المدعي العام بالإنابة مانويو ويتكر وزير الأمن الداخلي كيرستن نيلسن، في بيان مشترك: «نظام اللجوء لدينا مليء بتخيرات من

أكوستا استعاد بطاقة اعتماده «بشروط» مراسل «سي إن إن» ينتصر في معركته مع البيت الأبيض

واشنطن، معاذ العمري



أكوستا يتحدث مع مراسلين في البيت الأبيض الجمعة (رويترز)

استعاد الصحفي جيم إن «بطاقة اعتماده في البيت الأبيض بشكل نهائي، وحقه في مواصلة عمله كمراسل، وذلك بعد جدل قانوني أعقب نزاعاً بينه والرئيس الأميركي دونالد ترمب أدى إلى حظر دخوله إلى البيت الأبيض.

وتعود أحداث القصة التي شغلت الرأي العام الأمريكي وأثارت جدلاً كبيراً حول حرية الصحافة في أميركا، إلى جدال حاد بين ترمب وأكوستا خلال مؤتمر صحفي في 7 نوفمبر (تشرين الثاني)، رفض خلاله الصحفي تسليم الميكروفون لموظفة في البيت الأبيض إثر رفض الرئيس الإجابة عن سؤاله. وحاولت الموظفة في فريق ترمب انتزاع الميكروفون من أكوستا بالقوة، لكن الأخير تمسك به وأكمل كلامه، ما دفع ترمب إلى نعت الصحفي بأنه «شخص وقح وقطيع».

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

وتعددت محاولات روسيا والصين، أمس، في وقف منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية صلاحيات جديدة بتحديد المسؤول عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية، مثل تلك التي وقعت في سوريا.

الكونغرس يتجه للسماح بارتداء الحجاب في مقره

واشنطن، «الشرق الأوسط»

منذ 181 سنة غطاء الرأس في الكونغرس، وستسمح النسخة الجديدة باستثناءات لأسباب دينية، وتطبيق على الحجاب للمسلمين والقلنسوة لليهود والعمامة للمسيح، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويرتقب أن يصادق مجلس النواب الأمريكي الذي بات يعد غالبية من الديمقراطيين على هذا التعديل، في يناير (كانون الثاني). وقالت إلهان عمر السبت على «تويتير» إن ارتداء الحجاب خيارها، «وهو خيار يحمي

منذ 181 سنة غطاء الرأس في الكونغرس، وستسمح النسخة الجديدة باستثناءات لأسباب دينية، وتطبيق على الحجاب للمسلمين والقلنسوة لليهود والعمامة للمسيح، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويرتقب أن يصادق مجلس النواب الأمريكي الذي بات يعد غالبية من الديمقراطيين على هذا التعديل، في يناير (كانون الثاني). وقالت إلهان عمر السبت على «تويتير» إن ارتداء الحجاب خيارها، «وهو خيار يحمي

منذ 181 سنة غطاء الرأس في الكونغرس، وستسمح النسخة الجديدة باستثناءات لأسباب دينية، وتطبيق على الحجاب للمسلمين والقلنسوة لليهود والعمامة للمسيح، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويرتقب أن يصادق مجلس النواب الأمريكي الذي بات يعد غالبية من الديمقراطيين على هذا التعديل، في يناير (كانون الثاني). وقالت إلهان عمر السبت على «تويتير» إن ارتداء الحجاب خيارها، «وهو خيار يحمي

الثواب السعودية في الكلمة الملكية



فهد سليمان الشيران

ومن ذلك الوسطية، والتسامح، والاعتدال، ضمن الخطاب الشرعي المطروح، وأشار الخطاب الملكي إلى استمرار الحرب على التطرف، وهذا أمر ضروري لمن يظنون أن لهذه الحرب تاريخاً أو نهاية، بل إنها حرب أزلية حتى يتم اجتثاث التطرف من جذوره.

على المستوى الداخلي، فإن الإنسان السعودي هو محور التنمية، ويشمل ذلك الشبان والشابات، والمرأة شريك في هذه التنمية صنو الرجل، بل تتمتع بحق كاملة» كما تفضل الملك، ثم الإشارة التي تضمنتها الكلمة الملكية «ستستمر الحكومة بدعم منظومة الخدمات الاجتماعية وتقديم دعم يستهدف الفئات المحتاجة، بما يمكنهم من الإنتاج والفاعلية الاقتصادية والحصول على سبل العيش الكريم، وستدعم مؤسسات المجتمع المدني للقيام بدورها المهم والفاعل في هذا الجانب».

وهذا أمر ضروري من أجل الحفاظ على الطبقة الوسطى في المجتمع وتوسيع رقعتها، فهي رافعة أي فعل تنموي باي دولة بالعالم وهي المعيار لقياس تطور أي مجتمع، كما هو حال دول اسكتلندا، وأستراليا، ونيوزلندا، واليابان، وإلى حد

مقارب دول أوروبا الغربية وأميركا. على المستوى العدلي، فقد أكد الملك أهمية ما تقوم به المؤسسات القضائية، والنيابة العامة من أجل ترسيخ أسس العدالة، وهذه ركيزة عرفت بها الدولة منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وستستمر عليه، مع تطور ضروري يبدأ ويجب أن يستمر لتحديث المؤسسة القضائية وتجديد دمايتها وتحديث صيغ عملها، وهذا مفيد للمؤسسات نفسها وللمجتمع أيضاً حين تكون حركة القضاء أكثر سرعة وكفاءة.

على المستوى السياسي فإن أعمال إيران العدوانية تشكل تهديداً للعالم بأسره، ولذلك نض الملك في كلمته على التالي «لقد داب النظام الإيراني منذ ما يقارب أربعة عقود على التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ورعاية ودعم قوى الإرهاب في المنطقة، وهذه الأفعال الإجرامية التي تنتهك أبسط قواعد حسن الجوار والمواثيق والأعراف الدولية تضاف إلى سجل النظام الإيراني العررف في إثارة الفوضى والخراب في العديد من دول المنطقة، وقد أن الأوان لهذه الفوضى ولهذا الخراب أن يقف، وعلى المجتمع الدولي العمل على وضع حد لبرنامج النظام الإيراني النووي والبيالستي، ووقف

نشاطاته المزعزعة للاستقرار في المنطقة، وتدخلاته السافرة في الشؤون الداخلية للدول الأخرى». كما أن الخطورة تتمثل بدعمه للمليشيات الحوثية، وللجماعات المتطرفة الأخرى مثل «داعش» و«القاعدة»، و«بوكو حرام» و«الحشد الشعبي» و«عصائب أهل الحق»، وعشرات المنظمات الأخرى في العراق والشام واليمن والساحل الأفريقي وشمال أفريقيا وأميركا اللاتينية.

ويخصوص الأزمة السورية، فإن المسار الذي نصت عليه الكلمة الملكية تعتبر الحل السياسي ضروري، ولا بد منه بغية هزيمة الحركات الإرهابية، ومن ثم ترسيخ الاستقرار وعودة اللاجئين إلى بلادهم.

هذه هي مسارات السياسة السعودية في الداخل والخارج، وركائزها تنموية، وعملية واقتصادية وسياسية، بينما دول أخرى قريبة لنسأل أنفسنا عن سياساتها الداخلية والخارجية؛ في آخر المطاف نغتر على تدمير الأموال على الجماعات والأحزاب المقاتلة كما هي سياسة إيران، وتبذير الأموال على سلاح نووي لا تحتاجه ولا قيمة له، والشعب بالداخل يئن من الفقر والوجوع وسط بدء العقوبات الصاعقة على النظام الإيراني، وهذا سيزيد الدين بئله؛

السعودية تمثل ليس البعد الديني في المنطقة، وإنما المدني والتنموي أيضاً، فلا تعارض بين المجالين.

تدريس العلوم بالعربية... هل هذا واقعي؟



توفيق السيف

غرضها التحقق من قدرة الطلبة على اكتشاف العلاقات التي تربط بين المفاهيم العلمية المستخدمة في المنهج، والتي تدرس ضمن موضوعات مختلفة.

شارك في التجربة مجموعتان من طلبة المدارس الثانوية أيضاً من ماليزيا واسكتلندا، الذين يدرسون مناهج متشابهة في المحتوى، لكن كل فئة تتعلم بلغتها الأم. وقد أظهرت التجربة أن الطلبة الماليزيين استطاعوا اكتشاف عدد أكبر من العلاقات الصحيحة، واستنتج الباحثون تبعاً لذلك أن استخدام اللغة الإنجليزية، التي تعتبر لغة العلم في عالم اليوم، لم يعثر الطلبة الذين يستخدمونها أفضلية علمية على غيرهم.

وفقاً لباحث لبناني هو الأستاذ يعقوب نامق، فإن الطالب اللبناني الذي يقطن اللغة الإنجليزية، يحتاج أربعة أضعاف الجهود اللغوي الذي يبذلها زميله الأمريكي، كي يستوعب المادة نفسها.

أظن هذا كافياً لإيضاح فكرة أن تعزيز العلم في أي بلد، يتوقف إلى حد كبير على كون الثقافة العاملة منفتحة على العلم، وتعلم أن هذا مستحيل ما لم تكن لغة الثقافة ولغة العلم واحدة. نحن هنا لا نتحدث عن حاجات سوق العمل الحالية، كما في النقاشات السائدة، بل عن الحاجة الكبرى لصناعة مستقبل البلد.

ولهذا نقاش آخر ربما تعود إليه في مقبل الأيام.

قاسم شعبان، وهو عميد سابق ورئيس لقسم اللغة الإنجليزية بجامعة بيروت الأميركية.

تدور التجربة الأولى حول سؤال: هل سيكون تحصيل الطلاب أقل مستوى لو تعلموا العلوم بلغتهم؟

في هذه الدراسة قام ثلاثة باحثين بمقارنة استيعاب الطلبة لمفاهيم علمية تتعلق بطبيعة المادة. فوجهوا أسئلة متماثلة لمجموعتين كبيرتين من طلبة المدارس الثانوية الأستراليين والهنود، وطلبوا منهم الإجابة عن الأسئلة، كل بلغته الأم.

وقد أظهرت نتيجة الاختبار عدم وجود فارق يذكر بين تحصيل المجموعتين، وهو الأمر الذي اعتبره الباحثون الثلاثة دليلاً على أن اللغة لا علاقة لها باستيعاب المفاهيم العلمية. وقد نشرت نتائج الدراسة في العدد 22 (1985) من مجلة أبحاث تدريس العلوم. أما التجربة الثانية فكان

أعلم أن الباحثين عن وظائف في هذه الأيام، معظمهم، على الأقل، سيواجهون أبواباً مغلقة، إن لم يكونوا ممن يجيدون اللغة الإنجليزية. وأعلم أن الذين يجهدون هذه اللغة، يعانون عسراً دائماً في أسفارهم، بل وحتى في بعض تعاملاتهم المحلية.

أعلم أيضاً أننا نحتاج إلى معرفة اللغات الأجنبية، كي نتعامل مع التقنيات التي تعيد صياغة حياتنا ومعيشتنا، وإلا تخلفنا عن قطار العصر.

أبدأ بهذه المقدمة، كي لا تذهب الظنون ببعض القراء إلى الأبراج العاجية، التي يظنون كتابتهم منغلزين بين جدرانها.

خلاصة ما تزعمه هذه المقالة، هو أن البلدان العربية بحاجة إلى تعليم العلوم باللغة العربية، كي ترسي الأساس الضروري لما نسميه البيئة المنتجة للعلم.

وكانت قد ركزت في الأسابيع الماضية على البيئة المحفزة للابتكار، والحاجة لتهيئة الظروف المناسبة، لتمكين الأذكاء والمبدعين من التعبير عن أنفسهم وقابلياتهم. أما مقال اليوم فيزعم أن البيئة الاجتماعية الساعده في إنتاج العلم، هي تلك التي ينتشر فيها العلم بين عامة الناس ولا يقتصر على النخبة. أي حين ينسجم العلم مع الثقافة العامة ويتفاعل.

كي لا أسهب في الإنشاء، سوف أنقل باختصار تجربتين، ذكرنا في كتاب «اللغة والتعليم» الذي شارك فيه عدة باحثين، وحرره د.

إيران وأوروبا... فقدان الثقة



مصطفى فخص

التي تسعى إلى إقناعها بالتراجع عن سياساتها التوسعية بهدف تخفيف حدة الضغوط الأميركية عليها.

من اليمين مروراً بالعراق الذي يتمسك بقيادته الجُدد بسيااسة التوازن الإقليمي وتعزير علاقته، خصوصاً الاقتصادية، مع جيرانه العرب، واختيار البوابة السعودية من أجل تعميق التعاون في كافة المجالات بين بغداد والعواصم الخليجية، وذلك إثر الزيارة الناجحة التي قام بها الرئيس العراقي برهم صالح للكويت العاصمة والوطني والرياض وصولاً إلى سوريا، حيث يتطابق الموقف الأوروبي مع المطالب الأميركية بضرورة خروج إيران العسكري منها، عوامل تدفع إلى زيادة الاعتراض الإيراني من تذبذب الموقف الأوروبي، وتضاعف

الخارجية البريطاني جيرمي هانت أثناء زيارته الأخيرة، الذي تناول في مباحثاته مع المسؤولين الإيرانيين حجم التهديد الذي يمثله بالصورايخ الباليستية لاستقرار الإقليمي، ومطالبته بالضغط على الحوثيين لوقف حربهم في اليمن. موقف لندن الضاغط على طهران بتقاطع مع محاولات الأميركية أيضاً من أجل تفكيك العُقد التي يصنعها «حزب الله» أمام تآليف الحكومة اللبنانية، إضافة إلى دعم موقف رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري في حماية لبنان من التداعيات السياسية والاقتصادية للعقوبات الأميركية على إيران، فباريس التي تتبنى مؤتمر «سيدر» من أجل دعم الاقتصاد اللبناني المترنح، تحاول

عراقجي، خلال مشاركته في ملتقى «تطورات المنطقة والنظام الدولي» الذي عقد في العاصمة الإيرانية طهران منذ أيام، حيث قال «إن أوروبا عاجزة عن إنشاء الآلية المالية للتبادل التجاري والبنكي مع إيران»، موضحاً أن العواصم الأوروبية لم توافق على أن تكون أرضها موقعاً لتفعيل الآلية التي وعد الاتحاد الأوروبي بتطبيقها. الصعقة الاقتصادية الأوروبية لطهران تزامنت أيضاً مع ضغوط استراتيجة تمارسها عواصم القرار الأوروبي على صنع القرار الإيراني، من أجل دفعهم إلى مراجعة دورهم الإقليمي المزعزع للاستقرار، ودعوتهم إلى وقف تدخلهم في شؤون الدول الأخرى وتخفيف التوتر مع جيرانهم. هذا المسعى حملته إلى طهران وزير

تقرب طهران من الاعتراف بأن الرهان على الوعود الأوروبية بمساعدتها في الالتفاف على العقوبات الأميركية وصل إلى الحائط المسدود، فممنذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب انسحاب بلاده من الاتفاق النووي وإلى الآن لم يتجاوز الموقف الأوروبي حدود التضامن السياسي معها فقط، من دون التوصل إلى تطبيق أي آلية تتيح لها الحصول على تسهيلات بنكية وتجارية مع المؤسسات المالية الأوروبية، التي تتجنب الدخول في نزاعات قانونية وتجارية مع واشنطن من أجل طهران، واتهام أوروبا بالعجز نتيجة الضغوط الأميركية عليها وعدم وفائها بوعودها الاقتصادية والمالية التي قطعتها لطهران عبر عنه مساعد وزير خارجيتها عباس

تقرب طهران من الاعتراف بأن الرهان على الوعود الأوروبية بمساعدتها في الالتفاف على العقوبات الأميركية وصل إلى الحائط المسدود، فممنذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب انسحاب بلاده من الاتفاق النووي وإلى الآن لم يتجاوز الموقف الأوروبي حدود التضامن السياسي معها فقط، من دون التوصل إلى تطبيق أي آلية تتيح لها الحصول على تسهيلات بنكية وتجارية مع المؤسسات المالية الأوروبية، التي تتجنب الدخول في نزاعات قانونية وتجارية مع واشنطن من أجل طهران، واتهام أوروبا بالعجز نتيجة الضغوط الأميركية عليها وعدم وفائها بوعودها الاقتصادية والمالية التي قطعتها لطهران عبر عنه مساعد وزير خارجيتها عباس

انتقادات حادة لهم حيث قال: «تأتي الدول الأوروبية إلى طهران، وتقول إننا نريد أن نتفاوض مع إيران بشأن وجودها في المنطقة. هذا ليس شأنكم. هذه منطقتنا. لماذا أتتم هذا؟»

من الواضح أن الطرفين (أوروبا وإيران) غير قادرين على استمالة بعضهم البعض، حيث كل طرف يمارس مع الآخر سياسة المصالح الحذرة، فالأوروبي يسعى سياسياً بضرورة التزام طهران وإقناعها في المقابل تطالب طهران بمكافأته اقتصادياً من خلال تأمين البات مالية وتجارية للالتفاف على العقوبات، وما بينهما واشنطن التي تعد العدة لمعاقبة أي منهما حال خالف العقوبات، أو قرر المضي قدماً في تحديه الإقليمي أو النووي.

حالة القلق جزءاً من عدم معرفة طهران الدقيقة بما يدور داخل الأروقة المغلقة بين الأوروبيين وواشنطن، وقناعة طهران بأن علاقتها معهم لا يمكن أن تكون على حساب علاقاتهم التاريخية مع واشنطن، وبأن التقارب في الملف النووي لن يفتح أبواب طهران أمام شراكة إقليمية معهم. فعلى الأرجح، المواقف الأوروبية المشددة من دور طهران الإقليمي ونفوذها السلبي ومن مشروعها الباليستي لم تعد محمولة في طهران، ودفعت القيادة الإيرانية إلى التشكيك في جدوى التعاون معهم بعد تراجع موقفهم من العقوبات الأميركية، وعليه فإن التغيير الجوهري في الموقف الأوروبي يدفع إلى استعادة ما قاله سابقاً مرشد الجمهورية السيد علي خامنئي منذ أشهر، الذي وجّه فيه

فجوة المال... والأحوال



مينا الغريبي

اقتصادية». وأساس المعاناة للأطفال في المملكة المتحدة يمتد إلى تراجع السياسات الاجتماعية الداعمة للمحتاجين، واتباع سياسات التقشف خلال العقد الماضي.

ومنذ الأزمة الاقتصادية قبل عشرة أعوام، زادت سياسات التقشف في دول صناعية عدة. ولكن هناك مؤشرات على أن الرؤساء التنفيذيين المسيطرين على كبرى الشركات المالية، غير مدركين مدى تأثير الأزمة الاقتصادية على شرائح واسعة من المجتمع حول العالم. وأن سياسات التقشف التي تبنت لحد من الأزمة المالية التي تسببت فيها البنوك الكبرى أثرت على أضعف الفئات.

وعلمت مفوضة التجارة الكندية أيليش كامبل، خلال ندوة ضمن فعاليات «منتدى الاقتصادات الجديدة» في سنغافورة بداية هذا الشهر: «علينا أن نعي أن أزمة اقتصادية أسبابها صعبة الفهم

العالم. وبحسب التقرير نفسه، نصف الراشدين على الكرة الأرضة يملكون أقل من 1 في المائة من ثروة العالم. هذه إحصاءات لا يمكن تجاهلها، هناك مسؤولية أخلاقية؛ لكن أيضاً ضرورة استراتيجة للتعامل مع هذه الفجوة المالية. ترك المحتاجين - وخاصة الشبان منهم - لوضع يائس لا يؤدي إلا إلى اليأس. وترك الفجوة الاقتصادية تكبر يؤدي إلى شرخ في المجتمع، وانقسامات صعب التخلص منها كلما مرت السنين عليها. لذلك من الضروري اتخاذ الجهات المعنية خطوات ملموسة لتقليل الفجوة بين أغنى سكان بلد ما، وبين عياني من التحديات الاقتصادية فيه.

تشكل المملكة المتحدة مثلاً بارزاً لدولة غنية لم تقم بواجبها تجاه الطبقة الأدنى، من حيث الدخل الإجمالي. فعلى الرغم من أن بريطانيا تعتبر خامس أكبر اقتصاد في العالم، فإن نسبة الفقر فيها وصلت إلى 20 في

العالم. وبحسب التقرير نفسه، نصف الراشدين على الكرة الأرضة يملكون أقل من 1 في المائة من ثروة العالم. هذه إحصاءات لا يمكن تجاهلها، هناك مسؤولية أخلاقية؛ لكن أيضاً ضرورة استراتيجة للتعامل مع هذه الفجوة المالية. ترك المحتاجين - وخاصة الشبان منهم - لوضع يائس لا يؤدي إلا إلى اليأس. وترك الفجوة الاقتصادية تكبر يؤدي إلى شرخ في المجتمع، وانقسامات صعب التخلص منها كلما مرت السنين عليها. لذلك من الضروري اتخاذ الجهات المعنية خطوات ملموسة لتقليل الفجوة بين أغنى سكان بلد ما، وبين عياني من التحديات الاقتصادية فيه.

تشكل المملكة المتحدة مثلاً بارزاً لدولة غنية لم تقم بواجبها تجاه الطبقة الأدنى، من حيث الدخل الإجمالي. فعلى الرغم من أن بريطانيا تعتبر خامس أكبر اقتصاد في العالم، فإن نسبة الفقر فيها وصلت إلى 20 في

العالم. وبحسب التقرير نفسه، نصف الراشدين على الكرة الأرضة يملكون أقل من 1 في المائة من ثروة العالم. هذه إحصاءات لا يمكن تجاهلها، هناك مسؤولية أخلاقية؛ لكن أيضاً ضرورة استراتيجة للتعامل مع هذه الفجوة المالية. ترك المحتاجين - وخاصة الشبان منهم - لوضع يائس لا يؤدي إلا إلى اليأس. وترك الفجوة الاقتصادية تكبر يؤدي إلى شرخ في المجتمع، وانقسامات صعب التخلص منها كلما مرت السنين عليها. لذلك من الضروري اتخاذ الجهات المعنية خطوات ملموسة لتقليل الفجوة بين أغنى سكان بلد ما، وبين عياني من التحديات الاقتصادية فيه.

تشكل المملكة المتحدة مثلاً بارزاً لدولة غنية لم تقم بواجبها تجاه الطبقة الأدنى، من حيث الدخل الإجمالي. فعلى الرغم من أن بريطانيا تعتبر خامس أكبر اقتصاد في العالم، فإن نسبة الفقر فيها وصلت إلى 20 في

يشهد العالم تغييرات سياسية واجتماعية غير مسبوقه، يعود جزء كبير منها إلى التقلبات الاقتصادية التي تمر بها دول عدة، على رأسها الدول الصناعية والدول الاقتصادية الرائدة. هذه التقلبات وليدة عصر التغيير السريع، من تأثير الماكينات على القطاعات الإنتاجية والصناعية، وإلى تراجع نقابات العمال والصناعات التقليدية. وبالطبع التقلبات الاقتصادية لديها تأثير مباشر على مجتمعات الدول، أي أن مستوى الدخل ونسبة البطالة يؤثران على فئات مختلفة من المجتمع.

اليوم نتابع تطوراً سلبياً يؤثر على العالم بأسره، فالفجوة المالية بين الطبقات المجتمعية والاقتصادية في تصاعد مستمر. وبحسب تقرير «اللامساواة في العالم» لعام 2018، فالفجوة بين أغنى سكان العالم وأفقرهم تزداد وبشكل متصاعد. وبين التقرير،

وكيل التوزيع	وكيل الإعلانات	المكتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية</p> <p>11585 ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>هاتف: 966112128000 فاكس: 966112128000</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فيسبي هاتف: 3918503 9714 4</p> <p>فاكس: 3918354 9714 4</p> <p>نوفطبي هاتف: 2673355 9714 2</p> <p>فاكس: 2673384 9714 2</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة التي للعلبة والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: 9654834922</p> <p>فاكس: 9654834719</p>	<p>شركة العربية للصرفية للبريد</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p> <p>بريد الكتروني</p> <p>www.arabmedia.com</p>	<p>شركة التوزيع العربية</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>ترحب بالتعاقد مع داخل المملكة</p> <p>هاتف: 920 000 417 لندن</p> <p>فاكس: 920 000 417 لندن</p> <p>هاتف: 96611441 1444 باريس</p> <p>هاتف: 96611441 1444</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh 966112128000</p> <p>966114401440</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah 966126511333</p> <p>966126576159</p> <p>الدمية للشهرة</p> <p>Madina 9664 8340271</p> <p>9664 8396618</p> <p>دمشق</p> <p>Damman 96613 8353838</p> <p>96613 8354918</p> <p>الدمشق</p> <p>Damman 96613 8353838</p> <p>96613 8354918</p>

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,48	1507	2,91
ج. استرليني	£	4,80	0,49	4,71	0,48	0,39	0,91	22,96	12,16	1933	3,73
يورو	€	4,27	0,44	4,19	0,43	0,35	0,81	20,41	10,81	1718	3,31

الاستراتيجية والوقت الحالي كفيل بأن يؤكد أن استراتيجية النمو الذكي ماضية، بغض النظر عما توول إليه أسعار النفط. وكشف الدكتور الجابر عدداً من توجهات «أدنوك» خلال الفترة المقبلة وتعاونها مع أرامكو السعودية، ورأيه حول أسعار النفط في الوقت الحالي. وإلى نص الحوار...

المستجدات والتحولت في القطاع. ولطالما أمنت بأن أصعب مراحل الاستراتيجية تكمن في محور «التنفيذ»، فإن الدكتور سلطان الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لمجموعة «أدنوك» الإماراتية، أكد في حوار مع «الشرق الأوسط» أن ما تم تنفيذه خلال الفترة ما بين الإعلان عن

يشهد قطاع النفط والغاز تغيرات هيكلية خلال الفترة الحالية، ما يستوجب تعاملًا مختلفًا مع القطاع بطرق وأساليب مبتكرة، تضمن استدامة النمو وتوفير الإمدادات بالشكل المعتاد، ومع هذه التغيرات أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) استراتيجية جديدة للتعامل مع

الجابر أكد لـ التنترفا الأوسط أن الشركة ماضية في الاستثمار بغض النظر عن الأسعار... وتسعى لخفض التكلفة إلى أقصى حد

رئيس «أدنوك» الإماراتية: قطاع النفط والغاز سيستمر مكوناً أساسياً لمزيج الطاقة العالمي

● تحدثت في كلمتك خلال افتتاح معرض ومؤتمر «أديك» في أبوظبي عن مفهوم جديد هو «النفط والغاز 4.0... ما هذا المفهوم؟ وكيف تتطورون إلى القطاع بشكل عام؟ - نعتقد أن قطاع النفط والغاز يفت على أعتاب مرحلة جديدة من التطور والأدهار الذي يأتي مدفوعاً بالنمو في الطلب، وأيضاً من خلال دخول تكنولوجيا جديدة على القطاع. العالم يدخل الآن مرحلة العصر الصناعي الرابع الذي سيعزز النمو العالمي ويزيد الطلب على النفط والغاز والمشتقات والبتروكيماويات. وعلينا العمل بشكل جاد ليسهم في النمو وتلبية الاحتياجات العالمية من الطاقة، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال التكامل بين قطاع النفط والغاز والعصر الصناعي الرابع، وبشكل خاص تقنيات الذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة والبلوك تشين، ونحن في «أدنوك» نعتبر عن هذا التكامل من خلال مفهوم «النفط والغاز 4.0».

● هناك توسع خارجي كبير لـ «أدنوك»... هل تنوي الشركة الاستثمار بشكل أكبر في قطاع النفط والغاز في مناطق جديدة بالعالم؟ - بالنسبة لتوسع «أدنوك» خارج دولة الإمارات، فإننا نركز بشكل أساسي على مشاريع التكرير والبتروكيماويات، التي سيكون لها طابع اقتصادي بحث مع عوامل استراتيجية، بمعنى أنه إذا كان المشروع مجدداً اقتصادياً، ويسهم في دخول «أدنوك» إلى سوق جديدة، فسنعلم بالتأكيد على دراسة هذه الفرصة. وفي الوقت الحالي ليس هناك توجه للتوسع خارجياً والاستثمار في أنشطة «المنجم» أو الاستكشاف والتطوير والإنتاج.



الدكتور سلطان الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لمجموعة «أدنوك» الإماراتية

إلى حد ما من ناحية العرض والطلب، ولكن ما هو غير مستقر في السوق هو التأثير النفسي وبعض العوامل الخارجية التي ليست لها علاقة مباشرة بأساسيات السوق أو العرض والطلب.

● هناك تشارك واضح مع شركة «أرامكو» السعودية في عدد من المشاريع... هل هناك شركات جديدة بينكما خلال الفترة المقبلة؟ - «أرامكو» شركة كبيرة وعريقة وذات تاريخ مهم، ولها إنجازات غير مسبوقة في القطاع،

هذا البرميل إلى مواد أولية... في أي الطريقين سنتجه «أدنوك»؟ - تعمل «أدنوك» على المحورين بشكل متوازن ووثيق ومتناسق، وكما أشرت، فإننا سنواصل تعزيز الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف إلى أقصى حد ممكن، ومن الضروري جداً هنا التأكيد على أن هذا لا يؤثر في أمن وسلامة كوادرنا البشرية أو في أصولنا وعملياتنا أو في الصحة والسلامة والبيئة، لأننا نعتبرها خطوطاً حمراء. عدا عن ذلك، سنستمر في خفض التكلفة إلى أقصى حد ممكن، ونواصل الاستثمار في كل جزء من النفط لتحقيق أقصى قيمة ممكنة من كل برميل نتجه. ومن المؤكد أن جزءاً من إنتاجنا سيتم تصديره إلى الأسواق العالمية، وسيكون ذلك بطريقة مختلفة ومبتكرة في المستقبل لضمان الحصول على أقصى قيمة ممكنة، وبداناً بالفعل بعمليات تسويقية استباقية والعمل على توسعة أسواقنا في العالم، وبداناً التعامل والتشارك مع مسوقين وعملاء جدد، ومع صناعات جديدة.

الإنشارة إلى أن المؤشرات تدل على وجود موارد غير تقليدية في مناطق الاستكشاف الجديدة، وهذا يبشر بإفاق وأعادة لنمو النفط والغاز سيستمر بصفته المكون الأساسي ضمن مزيج الطاقة العالمي، وسيهم بشكل فاعل في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى العالم، وسيكون له الدور الرئيسي في توفير الطاقة اللازمة لتحقيق أهداف نمو الاقتصاد العالمي.

● من الواضح أن استراتيجية الشركة لها طابع طويل المدى، ولكن بما أنكم شركة لها نظام ربحي وتجاري، هل الاستراتيجية مفضلة على خطط طويلة ومتوسطة وقصيرة المدى؟ - بالتأكيد نعم، خطة الخمس سنوات هي خطة قصيرة المدى، حيث سنستطع من خلالها أن نطور المشاريع التي أعلننا عنها، والتي سيتم إنجاز قسم كبير منها في عام 2020، بما في ذلك رفع السعة الإنتاجية إلى 4 ملايين برميل يومياً.

كما أعلننا للمرة الأولى عن زيادة تنافسية لفتح 6 مناطق جديدة كلياً أمام أنشطة التنقيب والاستكشاف والتطوير، وجدير بالذكر أن «أدنوك» حققت خلال عام 2018 اكتشافات جديدة أضفت مليار برميل إلى المخزون النفطي، وكذلك 15 تريليون قدم مكعبة من الغاز... جميع خطط «أدنوك» لها ملامح عامة طويلة المدى، لكنها مفصلة بشكل دقيق جدا لخمس سنوات مقبلة.

● ما العوامل التي يمكن أن تسهم في نجاح تنفيذ خطة «أدنوك» الاستراتيجية؟ - العامل الرئيسي هو نظرة القيادة وتوجهاتها ودعمها اللامحدود ومتابعتها الحقيقية لسير الأعمال، حيث تمتلك القيادة نظرة مستقبلية بعيدة المدى لهذا القطاع المهم، ونحن في «أدنوك» نؤمن عالياً هذا الدعم والمتابعة. عامل النجاح الثاني هو أن يكون لدينا قدر كبير من المرونة والقدرة على مواكبة المتغيرات والتحولت

● ما العوامل التي يمكن أن تسهم في نجاح تنفيذ خطة «أدنوك» الاستراتيجية؟ - العامل الرئيسي هو نظرة القيادة وتوجهاتها ودعمها اللامحدود ومتابعتها الحقيقية لسير الأعمال، حيث تمتلك القيادة نظرة مستقبلية بعيدة المدى لهذا القطاع المهم، ونحن في «أدنوك» نؤمن عالياً هذا الدعم والمتابعة. عامل النجاح الثاني هو أن يكون لدينا قدر كبير من المرونة والقدرة على مواكبة المتغيرات والتحولت

● هناك تشارك واضح مع شركة «أرامكو» السعودية في عدد من المشاريع... هل هناك شركات جديدة بينكما خلال الفترة المقبلة؟ - «أرامكو» شركة كبيرة وعريقة وذات تاريخ مهم، ولها إنجازات غير مسبوقة في القطاع،

هذا البرميل إلى مواد أولية... في أي الطريقين سنتجه «أدنوك»؟ - تعمل «أدنوك» على المحورين بشكل متوازن ووثيق ومتناسق، وكما أشرت، فإننا سنواصل تعزيز الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف إلى أقصى حد ممكن، ومن الضروري جداً هنا التأكيد على أن هذا لا يؤثر في أمن وسلامة كوادرنا البشرية أو في أصولنا وعملياتنا أو في الصحة والسلامة والبيئة، لأننا نعتبرها خطوطاً حمراء. عدا عن ذلك، سنستمر في خفض التكلفة إلى أقصى حد ممكن، ونواصل الاستثمار في كل جزء من النفط لتحقيق أقصى قيمة ممكنة من كل برميل نتجه. ومن المؤكد أن جزءاً من إنتاجنا سيتم تصديره إلى الأسواق العالمية، وسيكون ذلك بطريقة مختلفة ومبتكرة في المستقبل لضمان الحصول على أقصى قيمة ممكنة، وبداناً بالفعل بعمليات تسويقية استباقية والعمل على توسعة أسواقنا في العالم، وبداناً التعامل والتشارك مع مسوقين وعملاء جدد، ومع صناعات جديدة.

● من الواضح أن استراتيجية الشركة لها طابع طويل المدى، ولكن بما أنكم شركة لها نظام ربحي وتجاري، هل الاستراتيجية مفضلة على خطط طويلة ومتوسطة وقصيرة المدى؟ - بالتأكيد نعم، خطة الخمس سنوات هي خطة قصيرة المدى، حيث سنستطع من خلالها أن نطور المشاريع التي أعلننا عنها، والتي سيتم إنجاز قسم كبير منها في عام 2020، بما في ذلك رفع السعة الإنتاجية إلى 4 ملايين برميل يومياً.

كما أعلننا للمرة الأولى عن زيادة تنافسية لفتح 6 مناطق جديدة كلياً أمام أنشطة التنقيب والاستكشاف والتطوير، وجدير بالذكر أن «أدنوك» حققت خلال عام 2018 اكتشافات جديدة أضفت مليار برميل إلى المخزون النفطي، وكذلك 15 تريليون قدم مكعبة من الغاز... جميع خطط «أدنوك» لها ملامح عامة طويلة المدى، لكنها مفصلة بشكل دقيق جدا لخمس سنوات مقبلة.

● ما العوامل التي يمكن أن تسهم في نجاح تنفيذ خطة «أدنوك» الاستراتيجية؟ - العامل الرئيسي هو نظرة القيادة وتوجهاتها ودعمها اللامحدود ومتابعتها الحقيقية لسير الأعمال، حيث تمتلك القيادة نظرة مستقبلية بعيدة المدى لهذا القطاع المهم، ونحن في «أدنوك» نؤمن عالياً هذا الدعم والمتابعة. عامل النجاح الثاني هو أن يكون لدينا قدر كبير من المرونة والقدرة على مواكبة المتغيرات والتحولت

● ما العوامل التي يمكن أن تسهم في نجاح تنفيذ خطة «أدنوك» الاستراتيجية؟ - العامل الرئيسي هو نظرة القيادة وتوجهاتها ودعمها اللامحدود ومتابعتها الحقيقية لسير الأعمال، حيث تمتلك القيادة نظرة مستقبلية بعيدة المدى لهذا القطاع المهم، ونحن في «أدنوك» نؤمن عالياً هذا الدعم والمتابعة. عامل النجاح الثاني هو أن يكون لدينا قدر كبير من المرونة والقدرة على مواكبة المتغيرات والتحولت

السوق النفطية مستقرة إلى حد ما من ناحية العرض والطلب

● هناك أصوات تنادي لخفض أسعار النفط، وخفض أسعار النفط يتسبب في توقف الاستثمارات، ما يعطل استمرار الإمدادات. كيف يمكن التعامل مع هذا الوضع؟ - دولة الإمارات ملتزمة بمرجات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ونحن ناعمون لقراراتها. فإذا كان هناك توجه في خفض الإنتاج، سيكون لنا بالتأكيد دور في تحقيق هذه الخطوة في حال اعتمادها أسوة بكل الأعضاء في المنظمة.

● هناك أصوات تنادي لخفض أسعار النفط، وخفض أسعار النفط يتسبب في توقف الاستثمارات، ما يعطل استمرار الإمدادات. كيف يمكن التعامل مع هذا الوضع؟ - دولة الإمارات ملتزمة بمرجات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ونحن ناعمون لقراراتها. فإذا كان هناك توجه في خفض الإنتاج، سيكون لنا بالتأكيد دور في تحقيق هذه الخطوة في حال اعتمادها أسوة بكل الأعضاء في المنظمة.

● هناك أصوات تنادي لخفض أسعار النفط، وخفض أسعار النفط يتسبب في توقف الاستثمارات، ما يعطل استمرار الإمدادات. كيف يمكن التعامل مع هذا الوضع؟ - دولة الإمارات ملتزمة بمرجات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ونحن ناعمون لقراراتها. فإذا كان هناك توجه في خفض الإنتاج، سيكون لنا بالتأكيد دور في تحقيق هذه الخطوة في حال اعتمادها أسوة بكل الأعضاء في المنظمة.

● هناك أصوات تنادي لخفض أسعار النفط، وخفض أسعار النفط يتسبب في توقف الاستثمارات، ما يعطل استمرار الإمدادات. كيف يمكن التعامل مع هذا الوضع؟ - دولة الإمارات ملتزمة بمرجات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ونحن ناعمون لقراراتها. فإذا كان هناك توجه في خفض الإنتاج، سيكون لنا بالتأكيد دور في تحقيق هذه الخطوة في حال اعتمادها أسوة بكل الأعضاء في المنظمة.

● هناك أصوات تنادي لخفض أسعار النفط، وخفض أسعار النفط يتسبب في توقف الاستثمارات، ما يعطل استمرار الإمدادات. كيف يمكن التعامل مع هذا الوضع؟ - دولة الإمارات ملتزمة بمرجات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ونحن ناعمون لقراراتها. فإذا كان هناك توجه في خفض الإنتاج، سيكون لنا بالتأكيد دور في تحقيق هذه الخطوة في حال اعتمادها أسوة بكل الأعضاء في المنظمة.

● هناك أصوات تنادي لخفض أسعار النفط، وخفض أسعار النفط يتسبب في توقف الاستثمارات، ما يعطل استمرار الإمدادات. كيف يمكن التعامل مع هذا الوضع؟ - دولة الإمارات ملتزمة بمرجات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ونحن ناعمون لقراراتها. فإذا كان هناك توجه في خفض الإنتاج، سيكون لنا بالتأكيد دور في تحقيق هذه الخطوة في حال اعتمادها أسوة بكل الأعضاء في المنظمة.

● هناك أصوات تنادي لخفض أسعار النفط، وخفض أسعار النفط يتسبب في توقف الاستثمارات، ما يعطل استمرار الإمدادات. كيف يمكن التعامل مع هذا الوضع؟ - دولة الإمارات ملتزمة بمرجات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ونحن ناعمون لقراراتها. فإذا كان هناك توجه في خفض الإنتاج، سيكون لنا بالتأكيد دور في تحقيق هذه الخطوة في حال اعتمادها أسوة بكل الأعضاء في المنظمة.

● هناك أصوات تنادي لخفض أسعار النفط، وخفض أسعار النفط يتسبب في توقف الاستثمارات، ما يعطل استمرار الإمدادات. كيف يمكن التعامل مع هذا الوضع؟ - دولة الإمارات ملتزمة بمرجات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ونحن ناعمون لقراراتها. فإذا كان هناك توجه في خفض الإنتاج، سيكون لنا بالتأكيد دور في تحقيق هذه الخطوة في حال اعتمادها أسوة بكل الأعضاء في المنظمة.

الاتحاد الأوروبي نحو إحياء الشركة مع الجزائر في مجال الطاقة

● وأشار البيان إلى قيام الاتحاد بتمويل وبالتزام مشترك في تمويل مشاريع البنية التحتية للغاز الطبيعي المسال بقيمة إجمالية تزيد على 150 مليون يورو، بالإضافة إلى 638 مليار متر مكعب من الطاقة الاحتياطية التي سترتد الطاقة الإنتاجية بمقدار 15 مليار متر مكعب إضافي بحلول 2021.

● وأشار البيان إلى قيام الاتحاد بتمويل وبالتزام مشترك في تمويل مشاريع البنية التحتية للغاز الطبيعي المسال بقيمة إجمالية تزيد على 150 مليون يورو، بالإضافة إلى 638 مليار متر مكعب من الطاقة الاحتياطية التي سترتد الطاقة الإنتاجية بمقدار 15 مليار متر مكعب إضافي بحلول 2021.

● وأشار البيان إلى قيام الاتحاد بتمويل وبالتزام مشترك في تمويل مشاريع البنية التحتية للغاز الطبيعي المسال بقيمة إجمالية تزيد على 150 مليون يورو، بالإضافة إلى 638 مليار متر مكعب من الطاقة الاحتياطية التي سترتد الطاقة الإنتاجية بمقدار 15 مليار متر مكعب إضافي بحلول 2021.

● وأشار البيان إلى قيام الاتحاد بتمويل وبالتزام مشترك في تمويل مشاريع البنية التحتية للغاز الطبيعي المسال بقيمة إجمالية تزيد على 150 مليون يورو، بالإضافة إلى 638 مليار متر مكعب من الطاقة الاحتياطية التي سترتد الطاقة الإنتاجية بمقدار 15 مليار متر مكعب إضافي بحلول 2021.

● وأشار البيان إلى قيام الاتحاد بتمويل وبالتزام مشترك في تمويل مشاريع البنية التحتية للغاز الطبيعي المسال بقيمة إجمالية تزيد على 150 مليون يورو، بالإضافة إلى 638 مليار متر مكعب من الطاقة الاحتياطية التي سترتد الطاقة الإنتاجية بمقدار 15 مليار متر مكعب إضافي بحلول 2021.

● وأشار البيان إلى قيام الاتحاد بتمويل وبالتزام مشترك في تمويل مشاريع البنية التحتية للغاز الطبيعي المسال بقيمة إجمالية تزيد على 150 مليون يورو، بالإضافة إلى 638 مليار متر مكعب من الطاقة الاحتياطية التي سترتد الطاقة الإنتاجية بمقدار 15 مليار متر مكعب إضافي بحلول 2021.

● وأشار البيان إلى قيام الاتحاد بتمويل وبالتزام مشترك في تمويل مشاريع البنية التحتية للغاز الطبيعي المسال بقيمة إجمالية تزيد على 150 مليون يورو، بالإضافة إلى 638 مليار متر مكعب من الطاقة الاحتياطية التي سترتد الطاقة الإنتاجية بمقدار 15 مليار متر مكعب إضافي بحلول 2021.

● وأشار البيان إلى قيام الاتحاد بتمويل وبالتزام مشترك في تمويل مشاريع البنية التحتية للغاز الطبيعي المسال بقيمة إجمالية تزيد على 150 مليون يورو، بالإضافة إلى 638 مليار متر مكعب من الطاقة الاحتياطية التي سترتد الطاقة الإنتاجية بمقدار 15 مليار متر مكعب إضافي بحلول 2021.

...وتفند تقريراً عن إصدار محتمل للسندات

شركة أرامكو السعودية، إنها قامت بتقييم عدد من فرص الاستحواذ المحلية والعالمية، مؤكدة أنها تشارك في مناقشات مبكرة مع صندوق الاستثمارات العامة فيما يتعلق بالحصول على حصة استراتيجية في «سابك» عن طريق صفقة شراء خاصة لأسهم يملكها صندوق الاستثمارات العامة في «سابك».

وتهدف الخطوة إلى تعزيز الاستثمار في التكرير والبتروكيماويات، من قبل أرامكو السعودية من خلال الاستحواذ على حصة في رابع أكبر شركة كيماويات في العالم، الملوكة بنسبة 70 في المائة لصندوق الاستثمارات العامة، التي تقدر قيمتها السوقية نحو 385 مليار ريال (102,7 مليار دولار).

ومطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي أعلنت أرامكو السعودية والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) عن اختيار مدينة ينبع لإنشاء مجمعها الصناعي المتكامل والمتكامل لتحويل النفط الخام إلى كيماويات. وتم تصميم المشروع للتعامل مع نحو 400 ألف برميل من النفط الخام، يتم تحويل 400 في المائة منها إلى كيماويات باستخدام تقنيات مبتكرة تم تطويرها محلياً.

الدمام، الشرق الأوسط،

أصدرت أرامكو السعودية أمس بياناً مقتضباً، فندت فيه تقريراً لصحيفة «وول ستريت جورنال» تناول توقعات حول إصدار محتمل للسندات من قبل أرامكو، وقالت إن هذا التقرير عار تماماً عن الصحة.

وجاء في التقرير: «أطلقت أرامكو السعودية على تقرير صحيفة (وول ستريت جورنال) بشأن إصدار محتمل للسندات، وتبشير الشركة إلى أن هذا التقرير عار من الصحة». وأضاف البيان أن «الشركة تتابع بصورة فاعلة استراتيجيتها لتعزيز محافظتها الاستثمارية من خلال الاستثمار بشكل أكبر في قطاع التكرير والمعالجة والتسويق، والبتروكيماويات بشكل خاص. وبشكل ذي المناقشات الجارية مع صندوق الاستثمارات العامة فيما يتعلق بالاستحواذ على حصة استراتيجية محتملة في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، فيما تجري حالياً دراسة جميع خيارات التمويل، بما في ذلك إصدار السندات، وستعلن الشركة عن أي إفصاحات ذات علاقة متى كان ذلك مناسباً». وفي شهر يوليو (تموز) الماضي، قالت

بحضور 3000 مشارك من 40 دولة

«أرامكو السعودية» تطرح 50 فرصة استثمارية في منتدى برنامج «اكتفاء»

هذا المجال، الأمر الذي تتحقق معه مكاسب على صعيد الأعمال بما يُضاعف ويشكل كبير إسهامها في ازدهار المملكة على المدى الطويل، بالإضافة إلى أن لذلك مكاسبه لمؤدبينا العالميين والشركات الصغيرة والمتوسطة والمصنّعين ومقدمي الخدمات». وفي إطار تنوع المحاور وتغطية مراكز الاقتصاد، من المقرر أن يتضمن المنتدى الذي سيشترك فيه ما يزيد على 3000 مشارك من أكثر من 40 دولة ما يزيد على 50 فرصة استثمارية بهدف جذب استثمارات جديدة، وذلك من خلال عدة ورش عمل في مجالات صناعية مختلفة.

كما سيتم تقديم عدد من المحاضرات تتركز على أداء الأعمال مع أرامكو بشكل خاص، والسعودية بشكل عام، وسيصاحب فعاليات المنتدى معرض للشركات المحلية والدولية، والقطاعات الحكومية ذات العلاقة بالاستثمارات الصناعية، والمراكز التدريبية إضافة إلى المدن الصناعية.

وقد صممت أرامكو السعودية برنامج «اكتفاء» إضافة المزيد من القيمة المحلية ودعم التنوع والنمو الاقتصادي على المدى

طويل لمواكبة المتغيرات الاقتصادية في المملكة. ويأتي البرنامج ضمن الإطار التنفيذي لاستراتيجية التحوّل الوطني، حيث يُسهم في دفع عجلة الاستثمار من خلال موزدي الشركة في عدة مجالات رئيسية، تشمل: السلع والخدمات المحلية، وتوفير الوظائف للسعوديين، وتطوير الشباب، وتطوير الموارد، والبحث والتطوير.

وتتضمن الرؤية الاستراتيجية للشركة، تمكين قطاع الطاقة السعودي في أن يصبح أكثر نشاطاً وتنافسية في العالم من خلال ثلاثة محاور: أولاً، توطيد السلع والخدمات لتصل إلى 70 في المائة، وثانياً، توليد وظائف مباشرة وغير مباشرة لأبناء الوطن، وثالثاً، زيادة صادرات المملكة من السلع والخدمات المرتبطة بقطاع الطاقة بنسبة 30 في المائة.

وقالت أرامكو إنه من خلال تلك المحاور، يصبح البرنامج رافداً أساساً من روافد الازدهار، وزيادة كفاءة أعمال قطاع الطاقة والتنمية، ما يتوافق تماماً مع إطلاق الرؤية المستقبلية للمملكة 2030، وبرنامج التحوّل الوطني 2020.

نائب رئيس أرامكو، للمشتريات وإدارة سلسلة التوريد: «يواصل برنامج اكتفاء في دورته الرابعة هذا العام تأكيد إنجازاته وتأثيره الإيجابي الفعال على الاقتصاد الوطني، وتنفيذ برامجه وفقاً للمطالبات رؤية السعودية 2030. كما يتم تسليط الضوء خلال الفعاليات على قصص نجاح الموردين، وأفضل الممارسات في تعزيز وتوطيد المحتوى المحلي، ويشارك في المنتدى عدد كبير من المستثمرين من المملكة ومختلف دول العالم لاستكشاف مزيد من الفرص الاستثمارية المتاحة والمحتملة في مجالات الطاقة».

وتابع: «يحتوي برنامج المنتدى هذا العام على جلسات نقاش بمشاركة عالية المستوى من أصحاب المعالي والمسؤولين من الجهات الحكومية والقطاع الخاص، إضافة إلى رؤساء الشركات العالمية المتخصصة في الخدمات والسلع، كما ستُطرح بعض العروض التعريفية، وتُنظّم ورش عمل، وندوات».

وأكد الشمري: أن «توطيد سلسلة الإمداد في أرامكو السعودية تُعد خطوة استراتيجية لتحقيق تكامل وتحرك أكبر في

الدمام، الشرق الأوسط،

من المقرر أن تعلن أرامكو السعودية، عملاق النفط العالمي، عن 50 فرصة استثمارية لتوطيد التقنية والدخول في شراكات معها، ضمن فعاليات المنتدى والمعرض السنوي لبرنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد (اكتفاء) في دورته الرابعة.

وأعلنت أرامكو أمس عن تنظيم فعاليات منتدى ومعرض (اكتفاء)، الذي يتوقع أن يحضره 3000 مشارك من 40 دولة في الفترة من 26 حتى 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، برعاية الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، أمير المنطقة الشرقية، ويهدف برنامج اكتفاء إلى زيادة المحتوى المحلي في السلع والخدمات لتصل إلى 70 في المائة بحلول عام 2021، إضافة إلى تسهيل تطوير منظومة الشراء والإمداد لقطاع الطاقة في السعودية لتتنوع بالتنوع والاستدامة والقدرة التنافسية، وفي الوقت نفسه تعزيز الموثوقية في سلسلة موزدي الشركة وتحسين الكفاءة التشغيلية. وقال المهندس محمد عايض الشمري

«المركزي الروسي»: اقتصادنا بحاجة إلى «وسائل أمان» في وجه العقوبات

الأساسي في الميزانية بنسبة 0,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وتأثيرهما على مؤشرات الاقتصاد الكلي وانطلق خبراء «المركزي» في صياغة «المذكرة»، من حساب «تأثيرات المالية»، المعامل المالي يعكس العلاقة بين زيادة أو تراجع الاستثمارات والتغيرات في حجم الدخل، ويساعد في توقع تأثير تعديلات المنظومة الضريبية على ديناميكية الناتج المحلي الإجمالي. وخصوصاً إلى استنتاج بأن إعادة توزيع الضرائب عام 2019، ستسرع نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0,2 إلى 0,3 في المائة، لكن في البداية قد تؤدي إلى تراجع هذا المؤشر.

وأشار الخبراء إلى أن إنفاق الميزانية على فترات الشؤون العامة للدولة» خلال السنوات الماضية، خفض بشكل ملموس الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، بينما كان تأثير زيادة الإنفاق الاجتماعي والعسكري على نمو الناتج المحلي الإجمالي، أقل مرتين من تأثير الإنفاق على الاقتصاد.

من احتمال تبني الولايات المتحدة نسخة متشددة من العقوبات ضد روسيا، تشمل حظر التعامل بسندات الدين العام، والمعاملات مع عدد كبير من المصارف الروسية. وأشارت تقارير اقتصادية إلى أن مثل تلك التدابير، بحال أقرتها الإدارة الأمريكية، قد تؤدي إلى دخول الاقتصاد الروسي مرحلة ركود العام المقبل. ويتوقع أن تؤدي إلى انهيار العملة الروسية حتى 83 روبلاً أمام الدولار الأمريكي. ولا يزال البعض في روسيا ياملون بتفادي مثل هذا السيناريو، وعززت آمالهم تقارير اقتصادية استبعدت إمكانية تبني نسخة متشددة من العقوبات لأنها لن تطل Rusia فقط، بل وستؤثر على نشاط المستثمرين الأجانب، والاقتصاد الأوروبي».

إلى ذلك، نشر «المركزي الروسي» يوم أمس «المذكرة تحليلية» أعدها قسم الأبحاث والتنبؤ»، ركزت على دراسة زيادة ضريبة القيمة المضافة مطلع عام 2019، وزيادة العجز



وقالت: «إن هذا العمل يعزز استقرار القطاع المصرفي في وجه مختلف أنواع الصدمات». تصرّحت يودايفا جاءت بالتزامن مع مخاوف متزايدة

أن هذا هو العمل الذي يقوم به (المركزي) حالياً مع المصارف الروسية، وتحديداً في مجال تطوير الرقابة، وشروط تشكيل الاحتياطي في تلك المصارف».

وعبرت عن قناعتها بأن الاقتصاد الروسي بشكل عام في حاجة إلى «وسائل أمان» لضمان حمايته من الصدمات الخارجية، لتؤكد في هذا السياق

ضد روسيا. وقالت: إن مثل تلك التدابير غير خاضعة للتنبؤ»، «ولا يمكن أبداً فهم طبيعة القيود العقابية التالية التي سيتم اتخاذها»، لذلك «لا تقوم مهمة البنك المركزي على تخمين تدابير ما محددة، بل على تملك مجموعة الأدوات التي من شأنها المساعدة في تخفيف حدة تأثير تلك التدابير، وتساهم من جانب أول في توفير فرصة للاقتصاد إلى أن يتأقلم مع المستجدات، ومن جانب آخر أن تتخذ من إمكانية تخفيف المخاطر على الاستقرار المالي؛ كي لا تتزايد تلك المخاطر إلى درجة أن يصبح لها تأثير على الوضع».

وحرصاً على ألا يفهم كلامها بأنه تعبير عن «حالة ضعف» من جانب «المركزي» في وجه العقوبات، مع ما سختلفه أنطباع كهذا من تأثير سلبي على السوق، سارعت يودايفا إلى التأكيد على أن «البنك المركزي تمكن مع الوقت من صياغة مجموعة من تلك الأدوات» لمواجهة العقوبات، وأشارت بصورة خاصة إلى قيود يتم فرضها على «الأنواع

موسكو، طه عبد الواحد

وصف البنك المركزي الروسي طبيعة العقوبات التي قد يتبناها أي طرف ضد روسيا بأنها «امر لا يمكن التنبؤ به»، وشدد على أهمية امتلاك الأدوات الضرورية للتخفيف من تأثير أي تدابير عقابية جديدة. وتزايدت المخاوف في السوق الروسية أخيراً من طبيعة العقوبات الجديدة التي تتبناها الولايات المتحدة، بعد الانتخابات المحلية، ومناقشة الكونغرس قانون عقوبات قد يطال الإصدار الجديد من سندات الدين العام الروسي، ونشاط عدد كبير من المصارف في روسيا، وبصورة خاصة تلك المصنفة «حكومية» أو «بمشاركة رأس المال الحكومي».

وكانت العقوبات الأميركية وسبل التخفيف من تأثيرها، موضوعاً رئيسياً تناولته كسينيا يودايفا، نائبة مدير البنك المركزي الروسي، في مداخلة في منتدى مالي، استقبلتها بالإشارة إلى أن العقوبات قد تسبب حالة تقلبات حادة في السوق الروسية،

الرياض، شجاع البقمي

انعكاس إيجابي قوي سيطل قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في السعودية، يأتي ذلك في الوقت الذي يشهد فيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، هذه الأيام، حرمة من المشروعات التنموية الجديدة في شمال البلاد، وهي المشروعات العملاقة التي ستخلق آلاف الفرص الوظيفية للشباب وشابات الوطن، وستحقق قيمة حقيقية مضافة للاقتصاد الوطني.

ويعتبر وقع مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي، هدفاً استراتيجياً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، حيث تستهدف هذه الرؤية

غرامات وتسويات

بحق «سوسيتيه جنرال» في أميركا

واشنطن، الشرق الأوسط،

أعلن الاحتياطي الفيدرالي أن مصرف «سوسيتيه جنرال» سيدفع للسلطات الأميركية غرامات تصل قيمتها الإجمالية إلى 1,34 مليار دولار لوقوف التحقيق الجارية بحقه في قضايا تتعلق بانتهائه عقوبات اقتصادية متوقعة. كما أكدت وزارة الخزانة الأميركية، مساء الاثنين، عقد تسوية بقيمة 54 مليون دولار مع بنك «سوسيتيه جنرال» بشأن اتهامات موجّه له بخرق عقوبات أميركية على بعض الدول. وأوضحت الخزانة عمليات سوسيتيه جنرال تتعلق بعمليات بقيمة 5,6 مليار دولار في خرق لعقوبات على كوبا وإيران والسودان، وذلك وفق قناة «سي إن بي سي» الأميركية. وأعلن سوسيتيه جنرال الفرنسي في سبتمبر (أيلول) الماضي أنه يتوقع أن تبلغ الغرامات نحو 1,2 مليار يورو (1,39 مليار دولار)، مشيراً إلى أنه دخل في نقاشات مع السلطات الأميركية لتسوية الأمر خلال أسابيع.

وبالموازاة أبرم المصرف الفرنسي اتفاقاً منفصلاً مع دائرة الخدمات المالية في ولاية نيويورك بدفع بموجبه 95 مليون دولار لوقف التعقيبات بحق في قضية عدم أخذاه ما يكفي من إجراءات مكافحة تبييض الأموال.

وسارع ثاني أكبر المصارف الفرنسية لإصدار بيان طمان فيه إلى أن هذه المبالغ «مغطاة بالكامل من الأموال المخضّعة لتسوية الخلافات والدرجة في حسابات سوسيتيه جنرال». وأضاف أن «هذه الاتفاقات لن يكون لها أي تأثير إضافي على نتائج المصرف للعام 2018». ونقل البيان عن المدير العام للمصرف فريدريك أوديا قوله: (1,41 مليار دولار).

وقالت: «إن هذا العمل يعزز استقرار القطاع المصرفي في وجه مختلف أنواع الصدمات». تصرّحت يودايفا جاءت بالتزامن مع مخاوف متزايدة

أن هذا هو العمل الذي يقوم به (المركزي) حالياً مع المصارف الروسية، وتحديداً في مجال تطوير الرقابة، وشروط تشكيل الاحتياطي في تلك المصارف».

وعبرت عن قناعتها بأن الاقتصاد الروسي بشكل عام في حاجة إلى «وسائل أمان» لضمان حمايته من الصدمات الخارجية، لتؤكد في هذا السياق

ضد روسيا. وقالت: إن مثل تلك التدابير غير خاضعة للتنبؤ»، «ولا يمكن أبداً فهم طبيعة القيود العقابية التالية التي سيتم اتخاذها»، لذلك «لا تقوم مهمة البنك المركزي على تخمين تدابير ما محددة، بل على تملك مجموعة الأدوات التي من شأنها المساعدة في تخفيف حدة تأثير تلك التدابير، وتساهم من جانب أول في توفير فرصة للاقتصاد إلى أن يتأقلم مع المستجدات، ومن جانب آخر أن تتخذ من إمكانية تخفيف المخاطر على الاستقرار المالي؛ كي لا تتزايد تلك المخاطر إلى درجة أن يصبح لها تأثير على الوضع».

وحرصاً على ألا يفهم كلامها بأنه تعبير عن «حالة ضعف» من جانب «المركزي» في وجه العقوبات، مع ما سختلفه أنطباع كهذا من تأثير سلبي على السوق، سارعت يودايفا إلى التأكيد على أن «البنك المركزي تمكن مع الوقت من صياغة مجموعة من تلك الأدوات» لمواجهة العقوبات، وأشارت بصورة خاصة إلى قيود يتم فرضها على «الأنواع

وقالت: «إن هذا العمل يعزز استقرار القطاع المصرفي في وجه مختلف أنواع الصدمات». تصرّحت يودايفا جاءت بالتزامن مع مخاوف متزايدة

أن هذا هو العمل الذي يقوم به (المركزي) حالياً مع المصارف الروسية، وتحديداً في مجال تطوير الرقابة، وشروط تشكيل الاحتياطي في تلك المصارف».

وعبرت عن قناعتها بأن الاقتصاد الروسي بشكل عام في حاجة إلى «وسائل أمان» لضمان حمايته من الصدمات الخارجية، لتؤكد في هذا السياق

ضد روسيا. وقالت: إن مثل تلك التدابير غير خاضعة للتنبؤ»، «ولا يمكن أبداً فهم طبيعة القيود العقابية التالية التي سيتم اتخاذها»، لذلك «لا تقوم مهمة البنك المركزي على تخمين تدابير ما محددة، بل على تملك مجموعة الأدوات التي من شأنها المساعدة في تخفيف حدة تأثير تلك التدابير، وتساهم من جانب أول في توفير فرصة للاقتصاد إلى أن يتأقلم مع المستجدات، ومن جانب آخر أن تتخذ من إمكانية تخفيف المخاطر على الاستقرار المالي؛ كي لا تتزايد تلك المخاطر إلى درجة أن يصبح لها تأثير على الوضع».

وقالت: «إن هذا العمل يعزز استقرار القطاع المصرفي في وجه مختلف أنواع الصدمات». تصرّحت يودايفا جاءت بالتزامن مع مخاوف متزايدة

أن هذا هو العمل الذي يقوم به (المركزي) حالياً مع المصارف الروسية، وتحديداً في مجال تطوير الرقابة، وشروط تشكيل الاحتياطي في تلك المصارف».

وعبرت عن قناعتها بأن الاقتصاد الروسي بشكل عام في حاجة إلى «وسائل أمان» لضمان حمايته من الصدمات الخارجية، لتؤكد في هذا السياق

ضد روسيا. وقالت: إن مثل تلك التدابير غير خاضعة للتنبؤ»، «ولا يمكن أبداً فهم طبيعة القيود العقابية التالية التي سيتم اتخاذها»، لذلك «لا تقوم مهمة البنك المركزي على تخمين تدابير ما محددة، بل على تملك مجموعة الأدوات التي من شأنها المساعدة في تخفيف حدة تأثير تلك التدابير، وتساهم من جانب أول في توفير فرصة للاقتصاد إلى أن يتأقلم مع المستجدات، ومن جانب آخر أن تتخذ من إمكانية تخفيف المخاطر على الاستقرار المالي؛ كي لا تتزايد تلك المخاطر إلى درجة أن يصبح لها تأثير على الوضع».

وقالت: «إن هذا العمل يعزز استقرار القطاع المصرفي في وجه مختلف أنواع الصدمات». تصرّحت يودايفا جاءت بالتزامن مع مخاوف متزايدة

أن هذا هو العمل الذي يقوم به (المركزي) حالياً مع المصارف الروسية، وتحديداً في مجال تطوير الرقابة، وشروط تشكيل الاحتياطي في تلك المصارف».

وعبرت عن قناعتها بأن الاقتصاد الروسي بشكل عام في حاجة إلى «وسائل أمان» لضمان حمايته من الصدمات الخارجية، لتؤكد في هذا السياق

ضد روسيا. وقالت: إن مثل تلك التدابير غير خاضعة للتنبؤ»، «ولا يمكن أبداً فهم طبيعة القيود العقابية التالية التي سيتم اتخاذها»، لذلك «لا تقوم مهمة البنك المركزي على تخمين تدابير ما محددة، بل على تملك مجموعة الأدوات التي من شأنها المساعدة في تخفيف حدة تأثير تلك التدابير، وتساهم من جانب أول في توفير فرصة للاقتصاد إلى أن يتأقلم مع المستجدات، ومن جانب آخر أن تتخذ من إمكانية تخفيف المخاطر على الاستقرار المالي؛ كي لا تتزايد تلك المخاطر إلى درجة أن يصبح لها تأثير على الوضع».

وقالت: «إن هذا العمل يعزز استقرار القطاع المصرفي في وجه مختلف أنواع الصدمات». تصرّحت يودايفا جاءت بالتزامن مع مخاوف متزايدة

أن هذا هو العمل الذي يقوم به (المركزي) حالياً مع المصارف الروسية، وتحديداً في مجال تطوير الرقابة، وشروط تشكيل الاحتياطي في تلك المصارف».

وعبرت عن قناعتها بأن الاقتصاد الروسي بشكل عام في حاجة إلى «وسائل أمان» لضمان حمايته من الصدمات الخارجية، لتؤكد في هذا السياق

ضد روسيا. وقالت: إن مثل تلك التدابير غير خاضعة للتنبؤ»، «ولا يمكن أبداً فهم طبيعة القيود العقابية التالية التي سيتم اتخاذها»، لذلك «لا تقوم مهمة البنك المركزي على تخمين تدابير ما محددة، بل على تملك مجموعة الأدوات التي من شأنها المساعدة في تخفيف حدة تأثير تلك التدابير، وتساهم من جانب أول في توفير فرصة للاقتصاد إلى أن يتأقلم مع المستجدات، ومن جانب آخر أن تتخذ من إمكانية تخفيف المخاطر على الاستقرار المالي؛ كي لا تتزايد تلك المخاطر إلى درجة أن يصبح لها تأثير على الوضع».

وقالت: «إن هذا العمل يعزز استقرار القطاع المصرفي في وجه مختلف أنواع الصدمات». تصرّحت يودايفا جاءت بالتزامن مع مخاوف متزايدة

أن هذا هو العمل الذي يقوم به (المركزي) حالياً مع المصارف الروسية، وتحديداً في مجال تطوير الرقابة، وشروط تشكيل الاحتياطي في تلك المصارف».

وعبرت عن قناعتها بأن الاقتصاد الروسي بشكل عام في حاجة إلى «وسائل أمان» لضمان حمايته من الصدمات الخارجية، لتؤكد في هذا السياق

ضد روسيا. وقالت: إن مثل تلك التدابير غير خاضعة للتنبؤ»، «ولا يمكن أبداً فهم طبيعة القيود العقابية التالية التي سيتم اتخاذها»، لذلك «لا تقوم مهمة البنك المركزي على تخمين تدابير ما محددة، بل على تملك مجموعة الأدوات التي من شأنها المساعدة في تخفيف حدة تأثير تلك التدابير، وتساهم من جانب أول في توفير فرصة للاقتصاد إلى أن يتأقلم مع المستجدات، ومن جانب آخر أن تتخذ من إمكانية تخفيف المخاطر على الاستقرار المالي؛ كي لا تتزايد تلك المخاطر إلى درجة أن يصبح لها تأثير على الوضع».

وقالت: «إن هذا العمل يعزز استقرار القطاع المصرفي في وجه مختلف أنواع الصدمات». تصرّحت يودايفا جاءت بالتزامن مع مخاوف متزايدة

أن هذا هو العمل الذي يقوم به (المركزي) حالياً مع المصارف الروسية، وتحديداً في مجال تطوير الرقابة، وشروط تشكيل الاحتياطي في تلك المصارف».

وعبرت عن قناعتها بأن الاقتصاد الروسي بشكل عام في حاجة إلى «وسائل أمان» لضمان حمايته من الصدمات الخارجية، لتؤكد في هذا السياق

ضد روسيا. وقالت: إن مثل تلك التدابير غير خاضعة للتنبؤ»، «ولا يمكن أبداً فهم طبيعة القيود العقابية التالية التي سيتم اتخاذها»، لذلك «لا تقوم مهمة البنك المركزي على تخمين تدابير ما محددة، بل على تملك مجموعة الأدوات التي من شأنها المساعدة في تخفيف حدة تأثير تلك التدابير، وتساهم من جانب أول في توفير فرصة للاقتصاد إلى أن يتأقلم مع المستجدات، ومن جانب آخر أن تتخذ من إمكانية تخفيف المخاطر على الاستقرار المالي؛ كي لا تتزايد تلك المخاطر إلى درجة أن يصبح لها تأثير على الوضع».

الخليجيون تصدروا قائمة المتداولين باستثمارات تصل إلى 3,4 مليار دولار تداولات عقارية بقيمة 3,9 مليار دولار خلال تسعة أشهر في إمارة الشارقة

الشارقة، الشرق الأوسط

أظهر تقرير حديث بلوغ حجم التداولات العقارية في إمارة الشارقة أكثر من 14,6 مليار درهم (3,9 مليار دولار) خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري شهدتها 171 منطقة مختلفة بواقع 2415 صفقة عقارية وبإجمالي مساحة بلغ أكثر من 40 مليون قدم مربعة.

وبلغت قيمة الرهونات 8,8 مليار درهم (2,3 مليار دولار) وذلك حسبما كشف تقرير حركة التصرفات العقارية في مناطق ومدن الإمارة الذي أصدرته دائرة التسجيل العقاري في إمارة الشارقة، ويشهد القطاع العقاري في إمارة الشارقة نهضة شاملة وتطوراً مضطرباً في ظل وجود بنية تحتية وتشريعية متطورة تساهم في تنشيط حركة الاستثمار والتجارة في الإمارة. وقال عبد العزيز الشامي مدير عام دائرة التسجيل العقاري بالشارقة إن عدد المعاملات خلال العام الماضي بلغ 37,748 ألف معاملة بينما وصل إلى 40,028 ألف معاملة حتى نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي مسجلاً نسبة نمو بلغت 6 في المائة عن عدد المعاملات في العام الماضي كله.

وأرجع النمو إلى الحوافز والفرص الاستثمارية الكبيرة، وتنوع الخيارات، والتسهيلات التمويلية التي توفرها الإمارة للأفراد والمستثمرين تنفيذاً لتوجيهات الشيخ الدكتور

سلطان القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مما أسهم في إعطاء قوة دفع إضافية أدت إلى نمو هذا القطاع الحيوي الذي يعد أحد أكثر القطاعات فعالية في الدولة.

وأشار إلى أن الإمارة غدت وجهة مفضلة للسياحة العائلية في المنطقة وهي تسمى لتسيخ مكانتها المميزة وجهة للعيش والعمل من قبل العائلات والباحثين عن الجمع بين الأصالة والمعاصرة في أنماط وطرق حياتهم وعيهم.

وأكد الشامي أن إمارة الشارقة أصبحت ملاذاً جذاباً

للمستثمرين من داخل الدولة وخارجها بفضل توجيهات القيادة الرامية إلى توفير بيئة حاضنة للاستثمار العقاري الذي يعد من أهم الركائز التي دعمت وصول الإمارة إلى أرقى مراحل التقدم والازدهار. وبين أن القطاع العقاري نجح في كسب ثقة المستثمرين المحليين والعرب والأجانب خلال السنوات الماضية، لوجود الأطر القانونية المنظمة للقطاع العقاري، ومنظومة التشريعات التي أسهمت في توفير بيئة آمنة للاستثمار العقاري، تضمنت حقوق المتعاملين، وتحظى

جميع فروع القطاع وانشطته في مختلف أرجاء الإمارة. ولفت إلى أن البيئة القانونية المنظمة للقطاع العقاري في إمارة الشارقة شهدت تطورات ملحوظة على تشريعاتها لمواجهة احتياجات السوق ما انعكس إيجاباً في جذب كبرى الشركات العالمية للاستثمار في القطاع، مشيراً في الوقت ذاته إلى أهمية بعض القرارات التي اتخذت مؤخراً في بعض المناطق مثل قرار حق التملك أو الانتفاع لكافة الجنسيات الأخرى، سواء من المقيمين وغير المقيمين في الدولة مما أسهم في فتح الباب

واسعاً أمام مستثمرين جدد أسهموا في نمو السوق بشكل ملحوظ. وحظي الفرع الرئيسي بأكبر حجم تداول خلال فترة القياس بلغت قيمته أكثر من 13,789 مليار درهم (3,7 مليار دولار)، تلاه فرع الأيد بحجم تداول زاد على 526,9 مليون درهم (143,4 مليون دولار)، بينما وصل حجم التداول في خورفكان إلى نحو 160 مليون درهم (43,5 مليون دولار) وفرع كلباء 124,8 مليون درهم (33,9 مليون دولار). وشهد شهر يوليو (تموز)

الماضي أكبر حجم تداول بلغت قيمته أكثر من 2,715 مليار درهم (739 مليون دولار)، فيما وصل حجم التداول في شهر فبراير (شباط) إلى نحو 1,865 مليار درهم (507 ملايين دولار). وعلى صعيد إجمالي المعاملات بأنواعها المختلفة التي وصل عددها إلى 40 ألف معاملة مختلفة، بلغت معاملات سندات الملكية 11,7 معاملة، ومعاملات الرهن 2436 معاملة، فيما بلغت المعاملات الأخرى 28,8 ألف معاملة، وتحليل معاملات سندات الملكية خلال الأشهر التسعة الأولى من عام

2018 والبالغ 11,7 ألف معاملة حسب الأفرع، فقد تصدر الفرع الرئيسي هذه المعاملات بإجمالي 9994 معاملة، وتوزع الباقي على 680 معاملة في فرع كلباء، و563 معاملة في فرع خورفكان، و510 معاملات في فرع الأيد، كما بلغ مجموع معاملات الرهن في مختلف المناطق 2436 معاملة بقيمة 8,8 مليار درهم وحظي الفرع الرئيسي فيها على 2,091 معاملة تلاه فرع الأيد بـ164 معاملة، وخورفكان 98 معاملة، بينما وصل عدد المعاملات في كلباء إلى 83 معاملة.

عملية تداول، فيما سجلت منطقة مويج التجارية أعلى قيمة تداول بحجم 588 مليون درهم (160 مليون دولار). وشهدت المنطقة الوسطى 74 معاملة في 24 منطقة تصدرتها مناطق سهلية التجارية والزيد الزراعية والمدام التجارية، بينما شهدت خورفكان ودبا الحصن 99 معاملة بيع في 20 منطقة تصدرتها منطقة الحراي التجارية بـ22 معاملة تلقتها منطقة الحراي الصناعية بـ18 معاملة، فيما شهدت مدينة كلباء 120 معاملة بيع في 26 منطقة، تصدرتها المنطقة الصناعية بـ30 معاملة، تلقتها منطقة الساف بـ20 معاملة.

ويتصنيف معاملات البيع حسب نوع العقار، فقد استحوذت المعاملات السكنية على النصيب الأكبر، بنسبة وصلت إلى 67,9 في المائة من عدد العقارات الكلي، تلتها العقارات التجارية بنسبة 18 في المائة، فيما بلغت المعاملات الصناعية نسبة 11,8 في المائة، وحلت العقارات الزراعية في المركز بنسبة 2,3 في المائة.

وحسب نوع التداول، فقد جاءت الأراضي الصناعية الفضاء «غير المبنية» في صدارة التداولات من حيث المساحة الإجمالية بواقع 12 مليون قدم مربعة أما من حيث عدد العقارات المتداولة فتصدرت الشقق السكنية بواقع 687 شقة تلتها الأراضي الفضاء السكنية بإجمالي 369 عقاراً، تلتها الأراضي السكنية المبنية بإجمالي 330 عقاراً ثم الأراضي الفضاء التجارية بواقع 258 عقاراً.

وعلى صعيد المستثمرين، فقد استثمرت 43 جنسية من مختلف أنحاء العالم في الإمارة تداولت 13,1 ألف عقار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، ويبلغ استثمار مواطني دول مجلس التعاون الخليجي 12,6 مليار درهم (3,4 مليار دولار) تداولوا 11 ألفاً و763 عقاراً، فيما تداول مواطنو الدول الأخرى 1364 عقاراً بحجم استثمار ملياري درهم (544 مليون دولار).

دعوات من أجل تحقيق الهدف الاستراتيجي للصندوق القومي للإسكان البنوك السودانية تموّل السكن الميسر لمحدودي الدخل



الخرطوم: سيف اليزل بايكر

يعوّل الصندوق القومي للإسكان والتعمير في السودان على البنوك والمصارف في توفير التمويل لمشروعات السكن الميسر لمحدودي الدخل في البلاد، التي أعد لها رؤية تقوم على توفير أنماط متنوعة من السكن، تستوعب رغبات الجميع وإمكاناتهم.

وجاءت دعوة الصندوق القومي للإسكان، للبنوك السودانية، لتمويل مشروعات إسكان ذوي الدخل المحدود، متزامنة مع تعديلات في تشكيل اللجنة العليا للإسكان والتعمير ومجلس إدارة الصندوق في البلاد، حيث أسندت رئاستها إلى المهندس معز موسى، رئيس مجلس الوزراء القومي ووزير المالية، في حين أسندت رئاسة مجلس إدارة الصندوق للأمير أحمد سعد عمر، وزير رئاسة مجلس الوزراء، بجانب عضوية آخرين.

واعتبر الدكتور غلام الدين عثمان، الأمين العام للصندوق القومي للإسكان، أن هذه التغييرات جاءت في إطار التغيير الأخير الذي حدث في حكومة الوفاق الوطني؛ وذلك من أجل تضاعف لتحقيق الهدف الاستراتيجي للصندوق، وهو توفير المأوى لمن لا مأوى له.

وخلال احتفال الصندوق القومي للإسكان والتعمير بالعيد العاشر لتأسيسه، دعا أحمد سعد عمر، أمام أعمال بلوالات، الذي أقيم الأسبوع الماضي في الخرطوم، تحت شعار «نحو سياسة إسكانية إسكان ميسر»، والذي حضره مدير وممثلو الصناديق الإسكانية

به، وقدمت فيه مجموعة من الجهات لصالح الإسكان، مشيراً إلى أن الملتقى، الذي شرفه وزير رئاسة مجلس الوزراء الأمير أحمد سعد عمر، عرضت فيه تجارب مختلفة عالمية ودولية في مجال الإسكان، ومعظمها تجارب متميزة، وبخاصة في مجال الحرفيين والسكن الريفي المنتج والسكن الاقتصادي والاستثماري.

وأوصى مجلس الولايات السوداني بعد إجازته تقرير أداء الصندوق القومي للإسكان ووزير رئاسة مجلس الوزراء أحمد سعد عمر، وعبر الصناديق الحكومية، بدلاً عن نيابته الحالية لرئاسة مجلس الوزراء. ويتضمن تقرير الصندوق القومي للإسكان الذي إجازته مجلس الولايات، الخطط والبرامج التي تمت خلال العام في مجالات الإسكان بانماطه المختلفة، الشعبي والاقتصادي والاستثماري والتعاوني، بالتنسيق والتعاون مع الحكومات الولائية، والجهات ذات الصلة وعبر الصناديق الحكومية، كما يتضمن الخطة والمشروعات المستقبلية في مجال السكن الريفي المنتج والإسكان الراسي ورؤية الصندوق لإنجاح المشروع القومي للمأوى، كما أوصى

صندوق الإسكان والتعمير بولاية البحر محمود محمد محمود، عن خطتهم في عام 2019 بالتوجه إلى السكن الراسي بدلاً عن الأقي، معلناً أنه حظي بقبول ورضا من المواطنين والمغتربين والعائدين من السعودية. وأوضح محمود، أن صندوقهم قام أخيراً بتشييد مرحلتين متتاليتين، كل واحدة منهما تشمل 500 وحدة سكنية. وأضاف قائلاً: «إن شعار صندوق الإسكان والتعمير (ماوى لمن لا ماوى له)، ويستهدف كل شرائح المجتمع، وإن صندوق الولاية بدأ في مراحلها المتقدمة (2,1) بالسكن المتكامل».

وأضاف، أنه استهدف متوسطي الدخل، إلا أن الشرائح الأقل دخلاً لم تشارك في المرحلتين الأولى والثانية، وهي تشمل أغلب موظفي الدولة ومحدودي الدخل من عامة، توجه الصندوق إلى سكر نلوي التكلفة ومع تقليل فترة السداد لأقل فترة ممكنة.

وكشف في تقرير قدمه في الملتقى الدوري لمدري صناديق الإسكان في الولايات بدار الشرطة ببيري، عن إشادة النقابات والأفراد بالصندوق، وبالنموذج الذي نفذ لنوي الدخل المحدود بتكلفة 30 ألف جنيه سوداني (نحو 600 دولار) للوحدة الواحدة، ولفترة 3 سنوات تقسيماً كاقصى فترة محددة، مشيراً إلى أنه تم التصديق على 1175 وحدة سكنية لعدد من النقابات والمجلس التشريعي في الولاية. وكان السودان قد طرح بداية الشهر مشروعات إسكانية لمحدودي الدخل بالعاصمة الخرطوم، للاستثمار والتمويل الدولي، وتقدر هذه المشروعات بنحو مليون وحدة سكنية بنظام

البناء الراسي، وتأتي ضمن خطة واسعة لتحريك وتطوير برامج الصندوق في الإسكان، التي تتطلب تمويلاً.

وتقدر مشروعات السكن بولاية الخرطوم بنحو مليون وحدة سكنية بنظام البناء الراسي، وتأتي ضمن خطة واسعة لتحريك وتطوير برامج الصندوق في الإسكان، التي تتطلب تمويلاً مالياً عالياً.

وتبحث ولاية الخرطوم حالياً عن قروض وفرص للتمويل الخارجي طويل الأجل لتنفيذ مشروعات إسكان الشرائح المختلفة في المجتمع، خصوصاً الفئات الضعيفة، بجانب ذوي الدخل المحدود، فضلاً عن السعي لتفعيل علاقات السودان الخارجية مع المنظمات ذات الصلة لتوفير الدعم الفني والمالي للإسكان في السودان. ووضعت إدارة الصندوق القومي للإسكان بولاية الخرطوم خطة لمشروعات إسكان لجميع فئات المجتمع في العاصمة الخرطوم وبقية ولايات السودان، إلا أن التمويل وقف ضد الاستثمار؛ لارتفاع تكلفة مواد البناء والعمالة؛ ما يتطلب البحث عن شركاء في التمويل من داخل وخارج البلاد.

ويصل سعر المتر في بعض المواقع بالخرطوم، البالغ سكانها نحو 10 ملايين نسمة، إلى نحو 1500 دولار، متجاوزاً سعر المتر في أكبر العواصم العالمية مثل لندن. وتقدر حجم الفجوة السكنية في الخرطوم بوحدة مليونين ونصف المليون وحدة سكنية، تعهد الاتحاد التركي للاستثمار العقاري والتجاري «الموصيا»، ببناء 20 ألف وحدة سكنية، لتغطية جانب من هذه الفجوة، وفقاً لاتفاقية.

ما بين المدرج الروماني وأهم ساعة بعد بيغ بن ومزرعة لصنع البوظة

كيف تقضي وقتك في منطقة شيشاير الإنجليزية؟



جانب من المدينة تظهر منه ساعتها الشهيرة



جسر غروفنز الواقع على نهر دي

كريم التي يمكن أن تخطر على البال؛ الأمر الذي أدخل المزرعة ضمن لائحة أهم 20 وجهة سياحية في بريطانيا لعام 2017. إذا لم تكن من محبي البوظة، فيمكنك أن تميز بمتجر صياغته مؤخراً لا ابتكار مفهوم «من المزرعة إلى المائدة»، مفهوم يتجسد بكل شفافية باطلاع الزوار على مصدر الطعام وتعريفهم على تاريخ شيشاير الزراعي، في إطار مسرحي ممتع على يد ممثلين يرتدون أزياء من وحي هذه الأجواء، قد لا يكون المكان مثالياً للنباتيين، لكنه من دون شك وجهة رائعة لتعليم الأطفال فنون الطبخ، كما يُمكن أن يشارك الزوار في ورش عمل تفاعلية وجلسات لنقل المهارات الزراعية، مثل صناعة الجبنّة والاعتناء بالنحل.

● لكن، مهما كان النشاط الذي ستختاره، لا بد من أن تميز في طريق العودة إلى تشيستير بمزرعة «ذا آيس كريم فارم» في تانتسهول، مزرعة كانت في الأساس متنزهاً للمغامرات وخاصة بالأطفال، تحولت اليوم إلى «أكبر متنزه لآيس كريم في العالم». فيه تُقدم جميع نكهات الآيس

للغزلان، بالإضافة إلى قاعة قديمة مستوحاة من تصاميم قصور العهد الفيكتوري.

بشكل المتنزه أيضاً مزرعة التربية سلالة نادرة من الحيوانات، وقد تمت إعادة صياغته مؤخراً لا ابتكار مفهوم «من المزرعة إلى المائدة»، مفهوم يتجسد بكل شفافية باطلاع الزوار على مصدر الطعام وتعريفهم على تاريخ شيشاير الزراعي، في إطار مسرحي ممتع على يد ممثلين يرتدون أزياء من وحي هذه الأجواء، قد لا يكون المكان مثالياً للنباتيين، لكنه من دون شك وجهة رائعة لتعليم الأطفال فنون الطبخ، كما يُمكن أن يشارك الزوار في ورش عمل تفاعلية وجلسات لنقل المهارات الزراعية، مثل صناعة الجبنّة والاعتناء بالنحل.

● لكن، مهما كان النشاط الذي ستختاره، لا بد من أن تميز في طريق العودة إلى تشيستير بمزرعة «ذا آيس كريم فارم» في تانتسهول، مزرعة كانت في الأساس متنزهاً للمغامرات وخاصة بالأطفال، تحولت اليوم إلى «أكبر متنزه لآيس كريم في العالم». فيه تُقدم جميع نكهات الآيس



كاتدرائية تشيستير

العالمي في وقت سابق من هذا العام. يُوفر المنظر فرصة لاستكشاف الفضاء والنجوم والكواكب بدقة لامتناهية. من هنا تظهر تلال شيشاير متراصة الأطراف في الخلفية، لتختبر التجربة الأكثر تميزاً وغرابة خلال رحلتك.

● متنزّه تاتون نقطة جذب أخرى لا تقل أهمية في شيشاير الريفية. يضم قصراً يُميّز بطراز كلاسيكي حديث ومساحات شاسعة من الحدائق الخلابة ومتنزّه ضخم مخصص

الشتاء من كل عام، تتحول الحديثة إلى أرض تحاكي الخرافات بانوارها الملونة التي تتخذ أشكال الحيوانات بفضل مهرجان الأضواء «ذا لانترنيز». ● لعلك سمعت بمنظر لوفيل العملاق في جودريل بنك، الذي يرتبط من جنوب شرقي آسيا. هذا، وتزخر هذه الجزر بجارب غامرة وتفاعلية كخيرة، كما تضم محمية طبيعية تم توسيعها مؤخراً، وتقع على عتبة باب الحديقة لائحة «يونيسكو» لمواقع التراث

على قناة «بي بي سي دراما»، الذي سرد وقائع القصة الملهمة للمؤسس جورج مورتزهايد وعائلته في الثلاثينات. تشمل أحدث المشروعات في حديقة الحيوانات معلم «الجزر»، حيث تُعرض البيئات الاستوائية لسنت مناطق مناخية من جنوب شرقي آسيا. هذا، وتزخر هذه الجزر بجارب غامرة وتفاعلية كخيرة، كما تضم محمية طبيعية تم توسيعها مؤخراً، وتقع على عتبة باب الحديقة يمكن دخولها مجاناً. في فصل

عريقة، تُطالع من كل الجوانب وأنت تتجول فيها، وتجعلك تريد التركيز على معالمها أكثر. من ساعتها الشهيرة، التي يُقال إنها أكثر ساعة يتم تصويرها في إنجلترا بعد ساعة بيغ بن، «أمايزينغ وومن باي رايل» التي تحكي قصصاً وحقائق فيه يعبق بالحسن والتاريخ. من بين الأمور التي لا بد من القيام بها زيارة:

● قلعة تشيستير، التي تقع جنوب غربي المدينة، وأعيد افتتاحها في العام الماضي. وتشتمل على برج أغريكولا الذي يعود إلى القرن الثاني عشر، ويُعتبر بوابة قلعة تشيستير الأولى التي شيدها ويليام الفاتح من الحجارة في عام 1070. تستقبل القلعة الملايين من الزوار سنوياً ليستمتعوا بإطلالة بانورامية على المدينة من أعلى البرج.

● متحف غروفنز، أو كنيسة القديس ميخائيل في شارع بريدج، حيث تجري الأعمال على قدم وساق من أجل تشييد معلم سياحي جديد سيتم الكشف عنه قريباً. ● متحف ذا لاين سولت ووركس، وهو موقع تم ترميمه، واشتهر عبر التاريخ بصنع

لندن، «الشرق الأوسط» تختزن منطقة شيشاير الإنجليزية بين جنباتها، مزيجاً ساحراً من الأسواق والمعالم التاريخية والقري الريفية الخلابة التي تشتهر بها إنجلترا. أهم مدنها، تشيستير، التي تعود إلى عهد الرومان، ولع اسمها في السنوات الأخيرة بصفتها واحدة من أروع الوجهات في المملكة المتحدة، مثل الكثير من المناطق، لا تحتاج شيشاير إلى وقت طويل لكي تكتشفها إذا حضرت نفسك جيداً بتحديد وجهتك وبرنامجك. في هذه الحالة ستكتشف كنوزاً مدهشة، وتحصل على تجربة فريدة.

تقع شيشاير شمال إنجلترا، على بعد مسافة قصيرة من مدن كبيرة مثل ليفربول، مانشستر، ذا لايك ديستريكت وستافوردشاير، ويمكن الوصول إليها عبر مطار مانشستر، حيث لا تستغرق الرحلة من المطار إلى مدينة تشيستير، مثلاً، سوى 45 دقيقة بالسيارة. وقد تأسست هذه المدينة، أي تشيستير، على يد الرومان في عام 79 بعد الميلاد؛ الأمر الذي يُضخغ عليها جمالية

يعود بعضها إلى آلاف السنين... وتفتت الطبيعة في رسم أشكالها

كهوف مصرية تستقطب محبي الجيولوجيا والمغامرات



كهف الجارة

المحاجر في المنطقة. كانوا يبحثون عن رخام «الاباستر»، أحد أجود أنواع الرخام في العالم، ليكتشف إلى العصر الأيوسيني الأوسط، أي منذ نحو 40 مليون سنة. ويعتقد أنه تكون نتيجة تفاعلات كيميائية مع المياه الجوفية نتج عنها تكلسات رائعة الجمال. وهو الآن أحد الكهوف النادرة عالمياً، لا يُشبهه سوى كهف في ولاية فيرجينيا.

يتم الوصول إليه عن طريق سيارات الدفع الرباعي، ويمتد نحو 700 متر في باطن الأرض بعمق 15 متراً، ويصل ارتفاعه لنحو 15 متراً.

يقع في محافظة الوادي الجديد جنوب غربي مصر، بالقرب من الحدود مع ليبيا. أول ما تدخله، سُدْهشك رسومات رائعة تغطي جدرانها لمجموعة من السباحين، ويعود الفضل في تشرهته إلى فيلم «المرضى الإنجليزي» الذي صدر عام 1996.

نحو 700 متر في باطن الأرض بعمق 15 متراً، ويصل ارتفاعه لنحو 15 متراً.

يقع في محافظة الوادي الجديد جنوب غربي مصر، بالقرب من الحدود مع ليبيا. أول ما تدخله، سُدْهشك رسومات رائعة تغطي جدرانها لمجموعة من السباحين، ويعود الفضل في تشرهته إلى فيلم «المرضى الإنجليزي» الذي صدر عام 1996.



أحد الكهوف في الصحراء البيضاء،

كهف وادي سنور

رغم أن محافظة بني سويف - التي تعد إحدى محافظات إقليم شمال الصعيد - لا تصنف ضمن المدن السياحية المشهورة أثناء الرحلة هيبة عاصفة رملية شديدة، الأمر الذي اضطره للاهتمام منها في كهف بمحض الصدفة. بداية لم يلق هذا الاكتشاف الاهتمام الكافي لكن في عام 1989. أعاد المستكشف الألماني «كارلو بيرغمان» اكتشافه.

سدّة أمتار. اكتشاف كهف بحد ذاته قصة مثيرة. اكتشفه الألماني «غيرهارد رولفنز» عام 1873. خلال رحلة في صحراء الغرافرة متجهاً إلى واحة الكفرة الليبية. أثناء الرحلة هيبة عاصفة رملية شديدة، الأمر الذي اضطره للاهتمام منها في كهف بمحض الصدفة. بداية لم يلق هذا الاكتشاف الاهتمام الكافي لكن في عام 1989. أعاد المستكشف الألماني «كارلو بيرغمان» اكتشافه.

الدخول عن طريق فتحة ضيقة تستدعي الانحناء قبل الوصول إلى بهو الكهف. في الداخل كن مستعداً لتجربة ممتعة، تقف فيها وجهاً لوجه أمام أشكال متغيرة تشبه شلالات المياه المتجمدة هي نتيجة ملايين الأمتار المتجمدة من المياه التي تسربت من بين الرمال إلى باطن الأرض، وتشكلت من الرواسب الأرضية وخام الكريستال. وتمثل الساحة الأساسية للكهف في مجملها مسطحاً من 30 متراً، بارتفاع من خمسة إلى

القاهرة، روضة فؤاد

بين كهف «الجارة» بأشكاله التي تشبه شلالات المياه المتجمدة، وكهف «وادي سنور» الذي يعد أحد الكهوف النادرة عالمياً، إلى كهف «الوحوش» الذي تجد على جدرانه بصمات محفورة تشبه أيدي الأطفال وأخرى مخيفة جعلت المستكشفين يطلقون عليه هذا الاسم. تستقطب مصر المهتمين بالسياحة الجيولوجية ومحبي المغامرات والتحدي.

كهف الجارة

في صحراء مصر الغربية، وبالقرب من درب قديم للقوافل يربط واحة الغرافرة في الصحراء الغربية بأسبوط، يوجد هذا الكهف الذي يعد تحفة طبيعية في قلب الصحراء. يقع على بعد 240 كلم جنوب شرقي الغرافرة في منطقة جبلية وعرة، ورغم بُعد المسافة التي يحتاجها الزائر للوصول إليه، فإن المغامرة تستحق بذل الجهود من أجل مشاهدة أحد كنوز مصر السياحية، خصوصاً أنها مغامرة تشمل زيارة الصحراء البيضاء والسوداء، وجبل الكريستال والواحات البحرية. فعادة ما تنظم الشركات السياحية رحلة واحدة شاملة لجميع هذه الأماكن.

هذه الكهف الجارة يتم بسيارات الدفع الرباعي الخاصة بالسفاري، من خلال بحر الرمال الأعظم، ويكون

رحلة مع الإعلامي نيشان؛

في السفر تخفي «الأنا» وتخفت الأضواء
فأذوب في الحياة بشكل طبيعي

لقطة تذكارية من مونتينيغرو



بيروت، فيضان حداد

في لندن



في مونت كارلو

تطول لائحة البلدان التي زارها الإعلامي اللبناني نيشان ديهاروتونيان وبداي السياحة والعمل على حد سواء فهو فضولي يهوى التعرف على كل جديد. ولأنه ينتمي إلى خاتمة المشاهير الذين يعيشون تحت الأضواء بشكل مستمر، فإن السفر بالنسبة له وسيلة لتهدئة النفس حسب قوله. ففي بلد لا يعرفه فيه أحد، «تغيب (الأنا) تماما وتخفت الأضواء لأذوب مع آلاف الناس التي تقضي حياتها بشكل طبيعي».

يشبه نفسه في السفر بمن يتبقى رائحتها عابقة في الخيال والوجدان.

يقول: «السفر بالنسبة لي يشبه إلى حد كبير عملية نزع الجلد وتغييره، لأنه أخرجني من ذاتي ويدخلني عوالم أخرى غنية بخصص التاريخ. يمكنني القول إنه يغذي الذاكرة ويصقل خبرة الإنسان تماما من حيث تجديد الأفكار وتحفيز جميع الحواس بعنصر الدهشة... ولا أخفيك أن هناك شعورا دائما يرافقني في كل رحلة سفر منبئة الانطلاق والتحرر من كل رواسب التمييز التي نعيشها في بلداننا أحيانا. وربما هذا السبب الذي يجعلني أذوب في ثقافة كل بلد أزره.

في روما مثلا أحرص على زيارة (نافورة دي تريفي) في روما، لكي أرمي فيها بعض النقود وأفكر في أمنية عزيزة على قلبي، لأننا بشر نتمسك بالحلم أو الأمنية وكأنها خشية خلاص. في جزيرة ساكو بهونغ كونغ حيث، فالأمس سحر الشرق الأقصى عن قرب، بينما في لندن أعيش كما لو أنني أفتح صفحة جديدة من الحياة. أما في دولة الإمارات العربية، وتحديد دبي، فإني أجد الإلهام فيما يخص عملي، ولي فيها ذكريات لا أنسى لأنني فيها أمسكت بالمكروفون لأول مرة، وبدأت علاقة حبي بالإعلام، لهذا لن أبالغ إن قلت إنني في كل زيارة إليها ينتابني حين أستعيد فيه أجمل اللحظات التي مرت علي في مناسباتي الإعلامية.

أنا من الناس الذين يلهمهم السفر على المستويين الشخصي والإبداعي. إنه يُنشط ذهني ويحفز طاقتي لتكون النتيجة حالة عجيبة لا يمكنني وصفها تُخرج الكثير من قدراتي التي كنت أراها نائمة، وتبدأ ولادتها منذ لحظة إقلاع الطائرة - سافرت كثيرا لكن تبقى مونت كارلو من أكثر الأماكن المفضلة لدي. فهي كالمهندسة المعمارية الراقية، منظمة ومقسمة بشكل متوازن وصحيح، بحيث يجتمع فيها الهدوء والجمال والأمان والطقس المعتدل والبحر والشمس وناس من كل الأطياف والعالم.

- أفضل رحلات السفر الفخمة فالسفر بالنسبة لي هو التنعم بالراحة والترفيه والاستجمام والترفيه مجتمعي. وعندما أُرغب في القيام برحلة غنية بالمغامرات أفضل أن أزرعها في بلدتي لبنان فأكتشفها في سباحة داخلية تدخل البهجة إلى قلبي.

- لو خيروني بين باريس والمكسيك لقلت لندن، فأنا مغرم بهذا البلد ومعجب بطبيعته وناسه. ولكن إذا كان علي حسم الأمر فأتوجه إلى المكسيك لأنني لم يسبق لي زيارتها من قبل.

- الطبيعة هي أكثر ما تجذبني في سفرائتي وكذلك المكتبات، إذ أشعر بشهية مفتوحة وكبيرة تجاه الكتب والإطلاع على الجديد منها في كل بلد أزره. وغالبا ما أتوه في المدن الكبرى عند ممارستي هواية التسوق لأنني أمارسها عن سبق إصرار وتصميم. شغفي بالكتب وزيارة المكتبات لا يضاهيه سوى عشقي لزيارة المتاحف. في هولندا مثلا لا أمل من زيارة نفس المتاحف التي أزرعها في كل مرة. يشدني في هذه المدينة أنه حتى محطات الترام فيها يطلقون عليها أسماء متاهقة ليدمجوا بين الثقافة والحياة اليومية بشكل غير مباشر. هذا الأمر يستهويني لأنني عندما أراها تخمرني رغبة في زيارتها مرة أخرى.

- أغراض صغيرة ترافقتني في رحلة السفر

يعيش فيها السائح تجربة بنكهة القرفة والبرتقال والزنجبيل

ساحات النمسا وشوارعها تتحول إلى أسواق شعبية مفتوحة



فيينا، بثينة عبد الرحمن

تتميز النمسا سياحياً بقدراتها وإمكاناتها وبرامجها المتنوعة طيلة العام. ولا تقتصر العاصمة فيينا وبقيّة مدن الإقليم في برامجها على الإرث الحضاري التاريخي والثقافي للبلد فحسب، بل تنظم كذلك فعاليات تتناسب وتماشى وحال الطقس.

خلال فترة الصيف والجو الدافئ، مثلًا، تُنظم برامج كالسينما المفتوحة و«السينما تحت النجوم»، ورحلات العبارات التي تجول في الدانوب والبحيرات، ناهيك عن الأنشطة الرياضية كتسلك الجبال، والاستمتاع بالمهرجانات المفتوحة، والسباحة والغوص، والمشي.

أما فصل الشتاء، فتحتفي به البلاد أتمًا احتفاءً، وكلما كان برده قارسًا زاد النشاط والجمال، حيث تكسو الثلوج الجبال وتتجمد البحيرات فتتحول إلى ساحات تزلج على الجليد. فيه أيضًا يظهر نشاط آخر يعشقه الكبار والصغار، ويمتد من منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) طيلة ديسمبر (كانون الأول)، يتمثل هذا النشاط في «أسواق عيد الميلاد» الشعبية.

فهي توفر كل متطلبات ولوازم العيد كما تزرع بماكولات شعبية وحلويات ومشروبات ساخنة من القرفة والبرتقال والزنجبيل، بينما تتنوع معروضاتها ما بين المصنوعات اليدوية والخزف والزجاج والشموع والصابون والمخبوزات، وحتى الحجارة النادرة وعملات قديمة وإكسسوارات، وبعض الأوعية الأثرية.

ولا تحتكر فيينا هذه الأسواق، التي يرجع تاريخ بعضها لقرون سحيقة على العاصمة؛ فهي موجودة في كل المدن والقرى والخلل الصغيرة. تُنصب الأكشاك الخشبية متراصة جنب بعضها بعضًا، وهي تفيض بمعروضات متهاودة الألوان في أجواء فرحة وأضواء تتلألأ معقبة بروائح ونكهات مميزة.

ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن فيينا تختار لأسواقها مواقع أثرية، حيث تتسنى لسياح «ضرب حصى بجر» زيارة السوق والموقع معًا، خصوصًا أن الأسواق تفتح عادة من العاشرة صباحًا وتستمر حتى العاشرة مساءً. من هذه الأسواق:

لرتهاس

تعتبر أشهر الأسواق حجمًا وتنوعًا من حيث البضائع. تنظمها العاصمة فيينا وتجذب الزوّار من سبب أنحاء العالم، ولا سيما من دول الجوار الذين يصلون في رحلات جماعية سريعة قد تقتصر على يوم واحد فقط، بواسطة حافلات تصل بهم صباحًا، ثم تغادر مساءً بعد أن يكونوا قد قضاوا ساعات ممتعة، وأكلوا وشربوا وتبضعوا ما يحتاجون إليه.

تنظم سوق العام الحالي بـ145 كشكًا خشبيًا تفتح من 17 نوفمبر حتى 26 ديسمبر.

سوق الرتهاس

تتميز بماكولات شهية وبضائع يدوية وشموع، بجانب الكثير من مختلف أشكال الزينة. وعلى الرغم من أن هذه السوق من أكثر الأسواق برودة؛ لأنها تقام على حافة ميدان أخضر شاسع محاط بشوارع واسعة، فإن كثيرين من أهل فيينا المحليين يفضلونها بحثًا عن أجواء العيد في هدوء وحميمية وأضواء وبهجة أقل.

14 ويصله مباشرة خط قطار الأنفاق رقم 4، وله محطة باسمه. يعتبر أهم مزار سياحي نمساوي من حيث عدد الزوار. كما تعتبر حديقة الحيوان التابعة له الأقدم في أوروبا

توزع الأكشاك على الجادة التاريخية الواسعة أمام مبنى البلدية (مقر حكومة إقليم فيينا) الذي أنشئ على نمط الروكو في القرن التاسع عشر.

جرت العادة سنويًا أن تتوسطه «ملكة جمال» أشجار عيد الميلاد في كامل زينتها وبها أكشاك أطول وأكبر عمراً.

يقع في المنطقة الرابعة وتتميز سوقه بكونها محدودة لا تزيد أكشاكها على 400، ولأنها هادئة بقصدها محبوب هذا القصر ممن يبحثون عن منتجات من السيراميك والرسم على الزجاج. كان هذا القصر الباروكي المعمار، الذي يضم مبنيين متقابلين تفصلهما حدائق رائعة، مسكنًا لقائد الجيش الإمبراطوري الأمير يوجين من سافوي، وأسمى اليوم متحفًا، بعد أن فتحت أبوابه أمام الجمهور في عام 1781، ويضم حاليًا لوحات من أروع ما رسمه أشهر الرسامين النمساويين غوستاف كليمت وشيلا، ويستضيف معارض مؤقتة.

السوبرون

من أسواق فيينا ذات الشهرة الواسعة. تُنصب في قصر الشونبرون المقر الصيفي لأباطرة الهابسبورغ.

في هذا القصر الذي يتألف من 1441 غرفة، وأدرجته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) ضمن قائمة التراث العالمي، سكنت الإمبراطورة ماري تريزا التي حكمت النمسا 60 سنة، وكان لها 16 بنتًا وولداً، أشهرهم الإمبراطورة ماري انطونيت.

تبدأ سوق الشونبرون من 18 نوفمبر وتستمر حتى الأول من يناير (كانون الثاني) 2019، ومن فعاليات إقامة ورش للصحاف ومسرحة عرائس.

يقع الشونبرون في المنطقة

ميلان ماريا تريزا

تقع في ميدان الإمبراطورة ماريا تريزا بالمنطقة الأولى التي تفصل بين متحف التاريخ الطبيعي وتاريخ الفنون، والتي تعرض الكثير من الهدايا التي تلقاها أباطرة الهابسبورغ، بما في ذلك أعمدة فرعونية وتمائيل يونانية شاهقة. تقام من 21 نوفمبر إلى 26 ديسمبر، رغم أنها صغيرة لا تزيد أكشاكها على 20 أو يزيد قليلاً. تقدم تجربة ممتعة

قبل بضعة سنوات، وقبل أن تبني فيينا ما أطلقت عليه اسم «المربع الذهبي»، لم تكن تشمل لوحات فنية وقطع أثاث وأدوات منزلية، وأطقم صينية ومجوهرات، بعضها مستعمل وبعضها جديد.

يستحق المبنى الزيارة للاستمتاع ليس بالمعروضات فحسب، وإنما بشكل القصر وتصميمه وطريقة العرض والمهارة في التعامل مع أشياء تميّنة.

زأخر تورتة

من المربع الذهبي، عبر القراين وكيرتن اشتراسا، أو الشارع السياحي، وكلاهما مخصص للمشاة فقط، يصل المرء إلى دار أوبرا فيينا.

لكن قبل الوصول إليها سيمر السائح بمقهى فندق «زأخر» الذي يشتهر بقالب تورتة من الشوكولاتة الخالصة. قالب يعتبره النمساويون رمزًا وطنيًا لا تكتمل زيارة النمسا من دون تجربته أو شرائه. بل وصلت أصداؤه إلى الولايات المتحدة الأميركية، التي خصصت له يوم الخامس من ديسمبر، من كل عام، للاحتفال به.

مأكولات وهدايا مشغولة باليد

تقع في ميدان الإمبراطورة ماريا تريزا بالمنطقة الأولى التي تفصل بين متحف التاريخ الطبيعي وتاريخ الفنون، والتي تعرض الكثير من الهدايا التي تلقاها أباطرة الهابسبورغ، بما في ذلك أعمدة فرعونية وتمائيل يونانية شاهقة. تقام من 21 نوفمبر إلى 26 ديسمبر، رغم أنها صغيرة لا تزيد أكشاكها على 20 أو يزيد قليلاً. تقدم تجربة ممتعة

مهرجان اكتمال القمر في تايلاند



لندن، «الشرق الأوسط»

بعد مهرجان اكتمال القمر (لوي كراونج)، ويسمى أيضاً باسم مهرجان الأضواء، أحد أنواع الاحتفالات في تايلاند، حيث تسود الأجواء الكرنفالية على مدار ثلاثة أيام، ابتداءً من اليوم. وتقام الاحتفالات عادة في أواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، إذ تنبر سماء المدن والبلدات والقرى بمئات الآلاف من الفوانيس الورقية والشموع التي تنبسط على المسطحات المائية. وتقول الأسطورة أن فانوس (كراونج) يطرد الأرواح الشريرة. وتتنوع أساليب الاحتفالات باختلاف المناطق، فلكل منها أسلوب خاص وطقوس. في مقاطعة تشيانغ ماي مثلًا تنطلق الاحتفالات بمسيرة كرنفالية، لتزدان سماء المقاطعة بانوار الفوانيس وتكون منظرًا متألًا لا ينسى. وفي بانكوك تقام الاحتفالات على نهر سياتيك وسوقها الليلية، وتتضمن أنشطة متنوعة، مثل العروض الموسيقية الحية واستعراضات لوي كراونج التراثية، بالإضافة إلى موكب عائم واستعراض للألعاب النارية، فيما يشهد ضفاف نهر تشاو فرايا، الكثير من الاحتفالات التي يعزز جمالها موقعها

الاطعمة للرهبان البوذيين كما تقام فيه مزارات الملاكمة التايلاندية في حديقة التاريخ، بالإضافة إلى استعراضات من الموسيقى التايلاندية التراثية. أما في مدينة تاك، فتقام الاحتفالات على ضفاف نهر بينغ، المختلف هنا أن فوانيس كراونج تُصنع من القشرة

الصلبة لثمار جوز الهند، التي يملأها المحتفلون بالشمع لتتحول الفوانيس إلى شموع ضخمة. ويشكل سكان المدينة فرقًا تصنع سلسلة مترابطة منها يطلقونها في النهر، ويعتبر الفريق الفائز من تجتاز سلسلة الفوانيس الخاصة به مسار النهر من دون انقطاع.

صعود وسقوط كارلوس غصن: أنقذ «نيسان» من الإفلاس وجاءته الطعنة من الخلف

لم يقل كلمة دفاع واحدة عن غصن؛ بل ركز على خطورة التهم الموجهة إليه. ولاحظ الإعلام أن سايباوا لم يبد أي شعور بالأسف على الرجل الذي قضى 20 عاماً في خدمة «نيسان» وأنقذها من حافة الإفلاس ورفعها إلى مصاف ثاني أكبر تحالف عالمي؛ بل إن سايباوا أشار إلى «تركيز كثير من الصلاحيات في يد شخص واحد» كما أن تطلعاته إلى المستقبل كانت تعني أولاً «إزالة الجوانب السلبية من عهد غصن الطويل».

ووصفت وكالة «بلومبيرغ» الأمر بأنه يبدو وكأنه انقلاب ضد غصن، وأن التوتير القائم تحت السطح في التحالف انفجر أخيراً بشكل درامي. وكان غصن في السنوات الأخيرة يحاول أن يقترب من أهداف التحالف حتى يظل قويا بعد رحيله. والآن يبدو الوضع أكثر توتراً مع إزاحة غصن من المشهد. ووفقاً لوكالة «بلومبيرغ»، فإن الانقلابات من هذا النوع نادراً ما تقود إلى مستقبل أفضل وغالباً ما تؤدي إلى حرب أهلية.

ومساعدته غريغ كيلبي لعدم الإفصاح عن مبلغ 5 مليارات ين (44 مليون دولار) من الدخل الذي حصل عليه غصن في 5 سنوات بداية من عام 2011. كما سربت مصادر لم تعلن وكالة أنباء «بلومبيرغ» عن أسماؤها أن غصن حوّل أموالاً مخصصة للاستثمار وتكاليف السفر والإقامة لشراء عقارات باسمه عبر وحدات استثمار خارج اليابان. ويمكن احتجاز غصن لمدة 23 يوماً قيد التحقيقات وفقاً للقانون الياباني.

مؤامرة والقلاب

بتساءل كثيرون من الإعلام ومصادر الصناعة عما إذا كان كارلوس غصن قد تعرض إلى مؤامرة وانقلاب لإزاحته من المناصب التي احتلها طويلاً. ومنع كثيرين من الارتقاء إليها. وتقول وكالة «بلومبيرغ» إن المدير التنفيذي لشركة «نيسان» هيروئو سايباوا نفى أن يكون في القضية مؤامرة، ولكنه اعترف بأن التحقيقات الداخلية (من دون علم غصن) استمرت لعدة أشهر. وفي مؤتمر صحافي عقده سايباوا (65 عاماً) في يوكوهاما



هيروئو سايباوا
يشعر بالغضب



غريغ كيلبي شريك في المخالفات

المقر الرئيسي للشركة المشرفة على التحالف، كما أن باريس هي مركز إدارة شركة «رينو». كما أعلن مكتب المدعي العام أنه تم إلقاء القبض على غصن



كارلوس غصن (رويترز)

في 4 مدن حول العالم ليس فيها نشاطات تذكر لشركة «نيسان». هذه المدن هي بيروت وريو دي جانيرو وأمستردام وباريس. ولكن المعروف أن استرداد غصن

الإعلامية من اليابان تشير إلى بعض المخالفات، منها من محطة إذاعة «إن إتش كي» التي ذكرت أن شركة «نيسان» دفعت مبالغ طائلة في عقارات فاخرة لسكن غصن

لمجالس إدارات الشركات في الأيام المقبلة ومع كشف مزيد من المعلومات عن المخالفات وسماع دفاع غصن. وخرجت بعض التقارير

وتهدد هذه الفضيحة التحالف القائم بين شركات التحالف، وهبطت على أثرها أسهم الشركات الثلاث في التحالف بمعدلات بلغت في المتوسط نحو 7 في المائة. ولا يجد غصن أي تعاطف حتى من الأشخاص الذي اختارهم بنفسه لكي يتبعوه في الإدارة مثل المدير التنفيذي لشركة «نيسان» هيروئو سايباوا الذي علق على القضية بالقول: «أشعر بالياس والإحباط والغضب». وأشار سايباوا إلى أن مخالقات غصن «استمرت لفترة طويلة».

ويعد كشف أحد المصادر عن مخالقات غصن، استمرار التحقيق الداخلي في الشركة عدة أشهر قبل إبلاغ مكتب المدعي العام الياباني. وبلغت مداخيل غصن الرسمية في العام المالي الأخير ما يعادل 6,6 مليون دولار من «نيسان»، و5,5 مليون دولار من «رينو»؛ أي ما يقدر مجموعه بنحو 17,1 مليون دولار. ومن المقرر أن يفقد غصن وظائفه التنفيذية كافة في التحالف وفي الشركات الثلاث بعد القبض عليه، ويأتي القرار بعد اجتماعات

لندن؛ عادل مراد
تهدد الأنباء الصادمة الآتية من اليابان بالقبض على كارلوس غصن، رئيس مجلس إدارة تحالف (رينو) - (نيسان) - (ميتسوبيشي)، الإرث المتألق والإنجازات الفريدة التي حققها غصن خلال تاريخه العملي الطويل. ومن المتوقع أن تتم إقالة غصن من جميع مناصبه بعد اجتماع مجلس إدارة «نيسان» هذا الأسبوع. وتبدو قصة غصن كأنها مسلسل درامي صعد بالرجل إلى أعلى مستويات النجاح ثم هوى به إلى منحدر سحيق لا نجاة منه. ولكن تبقى في القضية شبهة مؤامرة ضد غصن طعنته من الخلف.

الاتهامات الموجهة إلى غصن جاءت بفعل فاعل مجهول حتى الآن قدم مستندات تدل على أن غصن لم يفصح عن كل مداخيله المالية من وظائفه، أي التهرب من الضرائب، وأنه استخدم موارد الشركة من أجل استعماله الشخصي. وتقول شركة «نيسان» إنها أجرت تحقيقات داخلية لعدة أشهر من دون علم غصن.

من هو كارلوس غصن؟

• ولد غصن في البرازيل من أصل لبناني وثقافة فرنسية، مما جعله مواطناً دولياً من البداية. حصل على الجنسية الفرنسية، وعمل في فرنسا بشركة «ميشلان» للإطارات التي انتقل منها إلى شركة «رينو» الفرنسية للسيارات. عندما اشترت «رينو» في عام 1999 حصة من شركة «نيسان» المشرفة على الإفلاس أرسلت غصن لتحويل الشركة

بعد كارلوس غصن من أشهر مديري صناعة السيارات في العالم. ويحسب له أنه تولى إدارة شركة «نيسان» اليابانية وهي على شفا الإفلاس وحولها إلى الأرباح في خطة بارعة أعلن عنها مسبقاً وحققتها، وهو خير في خفض التكاليف وزيادة الكفاءة. وهو المدير الوحيد في اليابان الذي حظي بمسلسل كارثوني في اليابان.

عقوبة التهرب الضريبي السجن 10 سنوات أو الغرامة

• وفقاً للقانون الياباني الخاص بالمخالفات المالية، يتعرض المخالف للسجن لمدة 10 سنوات حداً أقصى، أو الغرامة بحد أقصى 10 ملايين ين، أو كليهما. ولم توجه تهم رسمية بعد إلى غصن أو مساعده غريغ كيلبي. وتم القبض على غصن فور هبوطه

طائرته الخاصة في مطار طوكيو الأسبوع الماضي. الجانب الغامض في القضية حتى الآن هو كيفية استمرار غصن في التهرب الضريبي لمدة 5 سنوات على حد قول الشركة من دون أن يعرف بذلك جهاز الإدارة والمراجعة فيها.

أستون مارتين: سيارتنا الرباعية «دي بي إكس» هي الأكثر جمالاً في القطاع



نموذج «كاي كونسبت» من «مازدا»

تصميمها جاء بفعال وقوع الضوء عليها. ويحتاج هذا النوع من التصميم إلى مهارات عالية وكثير من الوقت. وسوف تعرض الشركة أحدث نماذج الفئة الثالثة لها في معرض لوس أنجلوس الذي يقام في نهاية الشهر الحالي وتغطيه «الشرق الأوسط».

لتوضيح فكرة الانسيابية المطلقة التي يتمتع بها التصميم الجديد. وسوف تكون أهم معالم تصميم سيارات مازدا في المستقبل التوجه نحو الحد الأدنى من الزخارف التي تؤثر في انسيابية السيارة مثل مقابض الأبواب والمرايا الجانبية. كما تبدو أسطح جوانب السيارة منحوتة كأن

التصميم بالضوء، أو فلسفة «كودو»، هو أسلوب التصميم الجديد من شركة مازدا سوف تطبق للمرة الأولى على سيارات الفئة الثالثة «مازدا 3». وعرضت الشركة آخر نموذجاً تجريبياً اسمه «كاي كونسبت»

لندن؛ الشرق الأوسط



الشيخ زايد بن سلطان مع دان بالمر

لندن؛ الشرق الأوسط

وصف أندي بالمر الرئيس التنفيذي لشركة أستون مارتين أحدث سيارة رباعية رياضية من الشركة بأنها «الأكثر جمالاً» في القطاع بين السيارات الرباعية الفاخرة. وقال بالمر إن الاسم الرسمي للسيارة هو «دي بي إكس» وإنها سوف تصل إلى الأسواق في عام 2020.

وشرح بالمر وجهة نظره بأن سر جمال «دي بي إكس» أن مصممها كانت لهم اليد العليا في تشكيل أبعاد السيارة لعدم التزامهم بقاعدة شاسيه موحدة مثل سيارات أخرى. ويقصد بالمر اشتراك سيارات مثل بنتلي بنتايفيا ولامبورغيني أوريوس ويورشيه كايين واودي «كيو 7» و«كيو 8» وفولكسفاغن طوارق بقاعدة شاسيه موحدة تعتمد عليها مجموعة فولكسفاغن.

وكان أقل ارتفاعاً من بقية سيارات القطاع الرباعي ويجري اختبارها حالياً في صحراء

منطقة الخليج ومناطق أخرى في العالم. وتنتج الشركة طراز «دي بي إكس» من مصنعها الجديد في مقاطعة

ويلز وتستخدم لها محركات ثيماني أسطوانيات بشاحن توربيني مزدوج تنتجها شركة دايملر الألمانية. وتامل الشركة في أن تساهم «دي بي إكس» في مضاعفة إنتاج

الشركة إلى 10 آلاف سيارة سنوياً. وسوف تباع سيارة «دي بي إكس» بسعر يبدأ من 222 ألف دولار. وكانت الشركة قد افتتحت أحدث معارضها في المنطقة في أبوظبي مؤخراً بحضور الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان. ولدى الشركة 14 معرضاً في المنطقة.

أستون مارتين «دي بي إكس»

تقنية جديدة من «جاغوار» تتجنب الأضواء الحمراء على الطرق



سيارات جاغوار «إف بيس» تمر من إشارة خضراء على الطريق

لندن؛ الشرق الأوسط

تختبر شركة «جاغوار» تقنيات جديدة يمكن بها التواصل بين السيارات وإشارات المرور، بحيث تتجنب السيارات الأضواء الحمراء التي تعرقل مسارها.

وينصح النظام قائد السيارة باتباع سرعة معينة، يضمن بها أن تكون الإشارة خضراء عند الوصول إليها.

وتطلق الشركة اسم «غلوفا» على النظام الجديد. وسوف تمنح التقنية الجديدة إضاءة الوقت في انتظار تحول الإشارة من اللون الأحمر إلى الأخضر، والتسابق على الطريق للحاق بالإشارات الخضراء قبل تحولها إلى اللون الأحمر. ويوفر النظام الجديد من عدم السيارات التي تضطر للتوقف السريع في الإشارات. ويتم اختبار التقنية الجديدة على سيارات «إف بيس» التي تتكامل فيها التقنية مع نظام «كروز» الفعال. وتأتي التجارب ضمن برنامج لاختبار جوانب من القيادة الذاتية تموله الحكومة البريطانية.

إحداها تخطط لإغلاق مصانع

الشركات الأوروبية تحذر من مخاطر «بريكست»

قبل موعد «بريكست» في مارس (آذار) 2019، لتجنب الاختناقات على الحدود، ونقل قطع الغيار بالطائرات، بدلاً من الشاحنات. وهذا، وهبطت مبيعات السيارات الجديدة في بريطانيا بسبب حالة الاضطراب الحالية بنسبة 7,2 في المائة.

تتملك شركة «فوكسهول» البريطانية للسيارات إنها بصدد التخطيط لإغلاق أحد مصانع الشركة في بريطانيا بعد «بريكست»، في حالة انخفاض الطلب على السيارات. ومن الإجراءات الأخرى التي تتخذها الصناعة تخزين قطع الغيار ومكونات السيارات

خطة خروج غير مفعقة، مما تسبب في استقالة كثير من الوزراء من الحكومة. وحذرت الشركة من أن مناح عدم اليقين السائد حالياً مضر بالصناعة التي تعمل على أساس الحدود المفتوحة. ومن ناحية أخرى، قالت مجموعة «بيجو - ستروين» التي

لندن؛ الشرق الأوسط
قالت شركة «بي إم دبليو» إنها تخطط لأسوأ سيناريو ممكن لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، المعروف باسم «بريكست»، بلا اتفاق بعد الاضطراب السياسي في بريطانيا الذي أعقب الكشف عن

المغرب يتطلع لإنتاج مليون سيارة بحلول عام 2025

سنوياً بحلول عام 2022، وجاء الإعلان بعد اجتماع بين غصن والعاقل المغربي الملك محمد السادس، ملك المغرب، في مراكش أخيراً.

وسوف تسهم هذه الزيادة في وصول إنتاج «رينو» من مصنعها في المغرب إلى نصف مليون سيارة سنوياً. ولدى الشركة مصنع آخر في طنجة ينتج 340 ألف سيارة سنوياً. من ناحية أخرى، صرحت مصادر من شركة «بيجو» بأنها بصدد إنتاج 200 ألف سيارة من مصنعها الجديد بالقرب من مدينة قنيطرة الذي سيبدأ إنتاجه في العام المقبل.

لندن؛ الشرق الأوسط
تخطط الحكومة المغربية لرفع الإنتاج السنوي للسيارات إلى مليون سيارة بحلول عام 2025 ودعم حصة التوريدات المحلية إلى نسبة 80 في المائة لمصانع السيارات. وبعد قطاع السيارات هو أكبر صناعات التصدير في المغرب حالياً. وكان آخر تطورات القطاع إعلان الرئيس التنفيذي لمجموعة «رينو - نيسان - ميتسوبيشي»، كارلوس غصن أن شركة «رينو» قررت مضاعفة إنتاجها من سيارات ساندريو ولوغان من مصانع الدار البيضاء إلى 160 ألف سيارة



ميرزا الغويلدي

ابن عبّاد وجبر التاريخ

نُخب للكاتبة الأميركية الساخر، مارك توين قوله: «الحبر الذي كُتب به التاريخ ما هو إلا تعصب سائل»، ومن ذلك الحبر سُجنت قصة المعتمد بن عبّاد حاكم إشبيلية في الأندلس لنحو عشرين عاماً (1091 - 1068).

كان ويستنون تشريش بقول إن «التاريخ يكتبه المنتصرون» لكن المعتمد ابن عبّاد مات ذليلاً مهزوماً، وفي أثره في التاريخ حتى اليوم، خاصة تلك الكلمة المروّعة التي تمنى فيها أن يرعى الإبل في بلاد العرب، على أن يرعى خنازير الأعداء... أصبحت أيقونة للطهر السياسي يتمحداً بها مفلسون لا يمكنهم أن يقرؤوا التاريخ بعيداً عن أحلامهم وأمنياتهم.

سيرة هذا الرجل ملهمة للخيال الروائي، والدرامي أيضاً، تجمع الملك والحب، والشعر، والحرب، وتلقى فيها البطولة والهزيمة، والمروءة والخسة، والوفاء والخيانة، وتجمع بين الغنى الفاحش والفقر المدقع، وبين الحرية والعبودية... خلط من هذا وذاك، وصاغت شخصية رجل السياسة الذي عاش مرحلته الأندلسية وتلقب فيها... استخدم السياسة بدهاء ومكر، وقرب الأدباء والشعراء وبينهم ابن زيدون وابن اللبابة، وحتى زوجته اعتماد الريميكية كانت شاعرة أيضاً... وخلال الصراع بين أمراء الطوائف في الأندلس تحالف المعتمد بن المسلمين... ولكنه في لحظة استغلال سياسي قافع جمع العلماء والقضاة وأعلن أنه سيستعين بحاكم المغرب المسلم زعيم المرابطين يوسف بن تاشفين ضد القوى الأوروبية الزاحقة... وحين لاهم البعض قال قوله الشهيرة: «لأن أرى الجمال في صحراء العرب خير من أرى الخنازير في أرض الصليبيين...» وأصبح هذا القول حتى يومنا هذا خالداً لدى فئة من أهل السرد والخطابة والعقيد... الذين يستهويهم قراءة التاريخ بانتقائية وإشهاداً.

استخدم هذا القول مقطوعاً عن سياقه التاريخي، وعن مجمل السيرة المقلبة للقاتل، ويجري بتعمف سبحانه على الواقع كاستدعاء للنموذج الذي يُراد تعميمه على الراهن المعاش.

ابن عبّاد يستحق مسلسلًا درامياً يتسلى بسيرته الناس، لا أن يصبح نموذجاً لرجل قبل أنه رفض التحالف مع المستعمر الغربي ضد بني دينة، ثم أطلق مقولته الشهيرة تلك... وكانت هذه المقولة مفتاح ولوج عالم القداسة في مجال لا قداسة فيه وهو السياسة.

كان ابن عبّاد نموذجاً لسانة الأندلس الفاسدين، ونكت العهد بعد أن قدم له بن تاشفين النجدة وعاد يتواصل مع الفونسو حتى أطبع به من قبل المرابطين وأخذ أسيراً إلى أغمات في تونس وأودع السجن، وبقي هناك يتخسر على سيرته السابقة، وأشد ما أوجعه ما كان يسميه «يوم الطين» حين أشتهت زوجته اعتماداً وقد رأت منظر الخلع كقطن ناصع في يد الندافة، ورأت فتيات في الشارع يخضن في الطين المرزج بالخلج فتتمنت لبنايتها أن تطأ أقدامهن الطين، فأجابها المعتمد إلى ما تمنعت ولكن بطريقة، حيث أمر أن يخلط لها أجود أنواع العطور والعود والمسك والكافور، مع الزعفران، ثم أمر زوجته التي لا يبر لها طلباً وبنايتها أن يخضن في ذلك المرزج الثمين. ثم مرت به الأيام ليرى وهو في السجن بناته وقد أعابهن اللقن والوعور يعين ما يعزلن كي يسدن رقعتن من الجوع، وقد آتين نحو السجن يزرنه حافيات الأقدام... فقال:

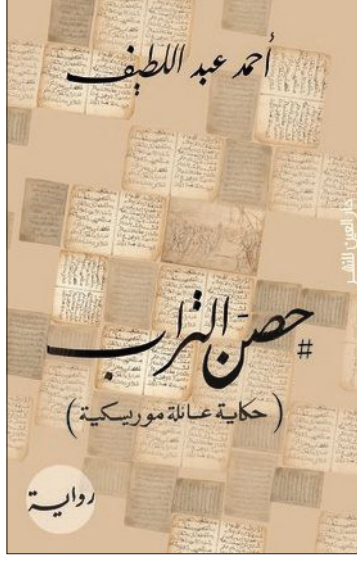
فيما نضى كُتُّ بالأعيار مسرورا فسأكَ العبدُ في أغمات مسورا
ترى بتاتك في الأظمار جانيئةً يغرلن للناس ما يملكنّ قلميرا
تبرزن تحوّل لتسليم خانيئةً أصبارن حُسرَات مكاسيرا
يطانن في العين والأقدام حانيئةً كأنها لم تطأ مسكاً وكافورا
من بات بتعك في ملك يسر به فأبما بات بالأحلام مغرورا

عام من الاستعمار، بينما يعدها المسلمون أرضاً مسلمة سقطت، وهو السؤال الذي بنيت عليه عالم الرواية: (هل سقطت الأندلس أم خُرت؟)، وسعيت لإجابة عن هذا السؤال بقراءة مستفيضة في عدد من كتب التاريخ العربية، وأخرى أجنبية، تحكي بلسان الإسبان والغرب كيف ينظرون لفترة الحكم الإسلامي لإسبانيا.

ويستطرد صاحب «قمارش» بقوله، إن فقر الكتب العربية عن الأندلس وقراء الأدب الغربي عن تلك الفترة في المقابل، جعله يقرأ عن أشخاص وحكايات لم يذكرها التراث العربي والإسلامي، مثل شخصية «عمر بن حفصون» على سبيل المثال، وهو زعيم محلي أنقلب على المستعمر العربي في فترة عبد الرحمن الداخل. وعدد زكي أبرز المراجع التي اعتمد عليها خلال كتابة روايته، منها كانت «دولة الإسلام في الأندلس» لمحمد عبد الله عنان، و«إغاثة الأمة بكشف الغمة» للمقرزي، و«العمارة الأندلسية والفقر» لحسن فحفي، ومراجع أجنبية لهيو كيندي، وهيري كيمن، وغيرهم.

أهمية المراجع وندرتها يؤكدتها أيضاً أحمد عبد اللطيف، لافتاً إلى أن فقر المادة العربية بالمقارنة مثلاً بالمادة الإسبانية التي يتابعها بتان بحكم اشتغاله كذلك بالترجمة عن الإسبانية للعربية... ويخلص صاحب «حصن قمارش» بقوله: «الكتابة عن حضارة الأندلس ظلت مغربة للأدب الإسباني على مدار التاريخ، فقد كتب عنها أنطونيو جالا (المخطوط القرمزي)، وتائر لوركا عمله الروائي الأول «قمارش»،

كان يقول إنه شاعر أندلسي، أي ابن هذه الحقبة التاريخية، وكتب كثيراً من القصائد في ذلك، وكتب عنها مؤخراً أيضاً مارنيليانو جاليانو عدة أعمال لها قيمتها. ونلاحظ أن المسألة حساسة في المجتمع الإسباني، وخارج الدوائر الأكاديمية والعلمية نادراً ما ينطرقون لمسألة الوريستين مثلاً، وإن كانوا يشيرون للأصول العربية لإسبانيا، أو تدخل الهويات من أن لآخر. اظن أن الأندلس، رغم كونها تاريخاً مشتركاً، إلا أنها سؤال والثقافة العربية بالأساس».



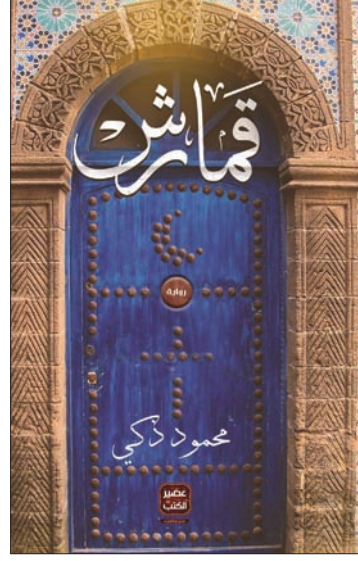
«ما من طريقة لفهم ما لم نره إلا تخيله؛ لكن هناك وسائل تساعد على فتح الخيال، مثل القراءة والإطلاع، ومثل السماع، ومثل رؤية ما تبقى من أثر الحقيقة أنني استعنت بكل ذلك، عشت في المدن التي كتبت عنها، انتقلت بينها وتحذقت مع أهلها، لم يكونوا كرماء جدا في الحكايات القديمة، ثمة حساسية من المسألة لا تزال موجودة، مع ذلك كانت القراءة معينا لا يبخض، وإثار المدن وأطالها ومخطوطات الناس كانت كقيلة لدفع الخيال، مع ذلك كان الخيال في النهاية ما يملأ الثغرات، والخيال استطاع أن يصنع ذاكرة وصوراً».

اللطيف في متابعة لحديثه: «أن تستلهم عصراً كاملاً الفارق الزمني بينك وبينه عدة قرون، بكل ما فيه من أحداث وشخصيات، وأن تعتمد على كتب تاريخ هي نفسها تتناقض فيما بينها، يجعل العملية صعبة إن استسلمت لفكرة مصداقية التاريخ؛ لكني لا أصدق التاريخ، أتعامل معه كحكايات تدخل فيها الخيال وعمل التحيز ببعوله فيها. لذلك ف(حصن التراب) ليست رواية تاريخية، إنما تاريخية، والفارق بينها كبير. التاريخ بعيد قراءة التاريخ على ضوء النقد والتشكيك، يقارن المصادر ومن ثم التشكيك في المصادقة. هذه إحدى مزايما ما بعد الحداثة، أنها جعلت كل شيء قابلاً للنقد والتفكير، وبالتالي القابلية لنظرية أخرى. هذا كان المنطق الفكري لروايتي، لا أن أقدم ما حدث، وإنما ما كان القدرة على التخيل، أن أخلق شخصيات لا وجود لها، وأن أكتب وثائق تبدو واقعية، وأن أصل للحقيقة المفترضة عبر الخيال وليس الوثيقة».

وحول علاقة الخيال بالواقع والتاريخ، والأدوات التي يمكن أن يستعين بها الكاتب لردم تلك الهوة الشاسعة بين الواقع والخيال، أضاف عبد اللطيف:

استعادوا لحظات صعوده وانكساره في كثير من أعمالهم

فضاء الأندلس يغازل خيال روائيين مصريين



القاهرة، منى أبو النصر

لا تكف بوابات الأندلس بتاريخها الحافل بالمجد والحُذْلان، عن مغازلة أعين الكتاب الروائيين، فمنهم من قاده الحنين للاقتراب منها، والطرق بجسارة على أسئلة التاريخ المستتر وراءها، لعلهم يجترون مقاطع من الحكاية القديمة، ويعيدون ألفها العابر عبر شخصهم المخيلة في فضاء السرد من جديد، في محاولة لفهم ما حدث: كيف سقطت وما مصائر أهلها؟ في مصر، يستجد في أديبات الدراسات الجامعية ما يمكن تسميته «أدب الأندلس»، وإن كان المرور عليه يتم بشكل عابر؛ لكنه - مع ذلك - ترك علامات على هذا النوع الأدبي المشحون بأسئلة الماضي، ومساحات الخيال الجامحة. هذا التحقيق محاولة لسبر أغوار هذه المغازلة الشجية المغوية من زواياها المتعددة، ومن وجهة نظر كوكبة من الكتاب، ترجموا هذه المغازلة إلى عوالم حية في أعمالهم الروائية.

أدب الأندلس

يقول الشاعر والناقد شعبان يوسف، إن مسألة الكتابة المصرية الإبداعية عن مرحلة المسلمين والعرب في الأندلس، ليست حديثة العهد، منذ أن كتب الشاعر الراحل أحمد شوقي قصيدته «أندلسية»، واستهلها قائلاً:

يا نائح (الطلع) أشباه عوابنا
شجى لوأيد أم نأسي لوأيدنا
ماذا تقص علينا غير أن يأ
قصت خناجيك جالت في حواشينا.

ثم جاء الباحث والمؤرخ المصري محمد عبد الله عنان، ليكتب سلسلة كتب فريدة من نوعها في تاريخ الأندلس، وهي ليست كتابات عابرة، ولكنها موسوعات مفصلة، وداثرة معارف شاملة، وتعد هذه الموسوعة مرجعية أساسية للمبدعين عموماً.

يضيف يوسف: لعل عبارة: «لا وحشة في قبر مريمة» هي واحدة من الحمل الأدبية الدافعة لما يطلق عليه «أدب الأندلس»، وهي العبارة التي ختمت بها الأديبة المصرية الراحلة رضوى عاشور، واحداً من أبرز أعمالها «ثلاثية غرناطة»، التي استلهمت بها تاريخ الأندلس بكثير من وجوهه وفضوله.

تنقسم رواية عاشور إلى ثلاث روايات، هي: «غرناطة»، و«مريمة»، و«الرحيل»، وتبدأ أحداثها عام 1491، وهو عام سقوط مدينة غرناطة. وانطلاقاً من شهادة الناقد الأدبي الراحل علي الراعي عن تلك الثلاثية بقوله إنها «تجعل حقائق التاريخ تنتفض أمامنا حارة دافقة»، فإن تناول مسألة «الحقائق التاريخية» هو أحد أبرز مفاتيح الكتابة عن «أدب الأندلس»، بوصفه أحد أبرز تحدياته، بل مصاعبه... وهو ما يتفق معه الناقد شعبان يوسف، موضحاً أن: «رضوى عاشور استندت على قديمي الواقع التاريخي المدون، والخيال الروائي المفتوح، الذي يحتمل كافة الكهنات والتخيمات والحقائق التي تعتقد الكتابة أنها مجهولة، ومن ثم نجد أنها عوّلت على هذا العصر المغفود، كأنه فردوس للمرأة، فضاءت شخصيات الرواية لتعبر عن ذلك المنحى النسوي، ذلك المنحى الذي تعرّفنا عليه في رواياتها الأخرى، مثل «خديجة وسوسن»، و«أطراف» و«إطراف».

ويتابع يوسف: «من ثم، لم تكن رواية (غرناطة) مجرد استدعاء لزمّن قديم، كان المسلمون على قمة الجذ؛ بل إنها كشفت عن كتابات تاريخية شبيهة بسهولة، لتؤكد ما ذهبت إليه في روايتها، وهذا يعني أنها قدمت جوانب لم تكن مطروقة من قبل».

«حصن التراب» الروائي أحمد عبد اللطيف، صاحب رواية «حصن التراب»، التي قادته إلى القائمة الطويلة لدورة جائزة «البوكر» العربية لهذا العام، وهي الرواية

الحنين للأندلس هو حنين لزمّن التعايش... حنين لزمّن كانت فيه الثقافة العربية منتصرة وكان للعلم مكانته ولل فكر آفاق أوسع

التي حمل على أجنحتها رسالة عائلة «موريكية» في لحظات سقوط مدينة «حصن التراب» المتاخمة لغرناطة، إبان لحظات مصيرية تعيسة لسقوط الأندلس، وما تبعها من محاكم تفتيش وتعذيب للمسلمين وواد لهويته. حول هذه الرواية سالناه وتحديداً عن السبب الذي يجعل التناول الأدبي يستعذب الكتابة عن أطلال الأندلس بطعمها المر إلى اليوم، فأجاب: «اعتقد أن الحنين للأندلس هو حنين لزمّن التعايش، حنين لزمّن كانت فيه الثقافة العربية منتصرة، وكان للعلم مكانته، ولل فكر آفاق أوسع؛ لكن الأندلس، مع ذلك، لم تكن عربية صافية؛ لكنها كانت هذا المزيج بين ما هو عربي وما هو أوروبي، ونتاج هذا المزيج كان حضارة عظيمة؛ لكن التناول الأدبي، بحسب اطلاعي، لا يتوقف عند هذا؛ بل يلتفت للسقوط، ولل هزيمة، للعنف والتعسف. وإن تتناول ذلك يفتح الخريطة لذباح أخرى؛ حيث التاريخ الإنساني كله بداية من قابيل وهابيل. يحدث أن الأدباء حين يتناولون الأندلس يقصدون ما هو أبعد منها، يبحثون عن المعنى وراء الحياة، والجوى منها».

وحول مسألة ندرة المادة التاريخية تحذّر راسخ أصام هذا النوع من الكتابة، قال عبد

الحنين للأندلس هو حنين لزمّن التعايش... حنين لزمّن كانت فيه الثقافة العربية منتصرة، وكان للعلم مكانته، ولل فكر آفاق أوسع؛ لكن الأندلس، مع ذلك، لم تكن عربية صافية؛ لكنها كانت هذا المزيج بين ما هو عربي وما هو أوروبي، ونتاج هذا المزيج كان حضارة عظيمة؛ لكن التناول الأدبي، بحسب اطلاعي، لا يتوقف عند هذا؛ بل يلتفت للسقوط، ولل هزيمة، للعنف والتعسف. وإن تتناول ذلك يفتح الخريطة لذباح أخرى؛ حيث التاريخ الإنساني كله بداية من قابيل وهابيل. يحدث أن الأدباء حين يتناولون الأندلس يقصدون ما هو أبعد منها، يبحثون عن المعنى وراء الحياة، والجوى منها».

وحول مسألة ندرة المادة التاريخية تحذّر راسخ أصام هذا النوع من الكتابة، قال عبد

وحول مسألة ندرة المادة التاريخية تحذّر راسخ أصام هذا النوع من الكتابة، قال عبد

وحول مسألة ندرة المادة التاريخية تحذّر راسخ أصام هذا النوع من الكتابة، قال عبد

وحول مسألة ندرة المادة التاريخية تحذّر راسخ أصام هذا النوع من الكتابة، قال عبد

وحول مسألة ندرة المادة التاريخية تحذّر راسخ أصام هذا النوع من الكتابة، قال عبد

وحول مسألة ندرة المادة التاريخية تحذّر راسخ أصام هذا النوع من الكتابة، قال عبد

وحول مسألة ندرة المادة التاريخية تحذّر راسخ أصام هذا النوع من الكتابة، قال عبد

وحول مسألة ندرة المادة التاريخية تحذّر راسخ أصام هذا النوع من الكتابة، قال عبد

وحول مسألة ندرة المادة التاريخية تحذّر راسخ أصام هذا النوع من الكتابة، قال عبد

أكثر من 600 صورة في 30 معرضاً منفرداً و120 عملاً فوتوغرافياً في 6 معارض جماعية

معرض «إكسبوجر» 2018... «لحظات ملهمة» ينطلق اليوم في الشارقة

منحة للتصوير الفوتوغرافي، التي تقدم للمصورين لقضاء عشرة أيام في رحلات التصوير مع المصور العالمي تيموثي آلن، وقد بلغ عدد المتقدمين لها 1529 مصوراً من 70 دولة، وفاز فيها لهذا العام كل من: شرفات على من الهند، وستيفن فودن من كندا، وليفوس أسكادور من الفلبين، ورائيتا روي من الهند، ودان غيانوبولوس من الملكة المتحدة.

وسيشهد المهرجان مشاركة عدد من المؤسسات والجهات المحلية والدولية المعنية في الفنون الإبداعية والتصوير، كجمعية الإمارات للتصوير الضوئي، واتحاد المصورين العرب، وورلد برس فوتو، واسوشيتد برس، وجمعية التصوير الفوتوغرافي الأميركية، إلى جانب جائزة مصور الرحلات للعام.

كما سيشهد إكسبوجر 2018 مشاركة نوعية وتفاعلية من 21 شركة ومؤسسة متخصصة في إنتاج الصورة، وتصنيع الكاميرات العالمية، أبرزها: هات كولد ستوديو، وفوجي فيلم، ودولتي فيتا، وتيناوي، وكانون، وجلف كارل فيلم، وسوني، وادفانسد ميديا، وفيردي أي فوتو أند ميديا بروداكشن، والمحلات الكبرى، واري ميدل إيست، وفينجيسس تكنولوجيا، ونيكون. كما أن دورة هذا العام ستشهد معرض «المصور الناشئ» وهي مبادرة تدعم المواهب الشابّة الراحمة إلى استقطاب الاهتمام ومنحهم إمكانية العرض مع أهم المصورين

منحة للتصوير الفوتوغرافي، التي تقدم للمصورين لقضاء عشرة أيام في رحلات التصوير مع المصور العالمي تيموثي آلن، وقد بلغ عدد المتقدمين لها 1529 مصوراً من 70 دولة، وفاز فيها لهذا العام كل من: شرفات على من الهند، وستيفن فودن من كندا، وليفوس أسكادور من الفلبين، ورائيتا روي من الهند، ودان غيانوبولوس من الملكة المتحدة.

وسيشهد المهرجان مشاركة عدد من المؤسسات والجهات المحلية والدولية المعنية في الفنون الإبداعية والتصوير، كجمعية الإمارات للتصوير الضوئي، واتحاد المصورين العرب، وورلد برس فوتو، واسوشيتد برس، وجمعية التصوير الفوتوغرافي الأميركية، إلى جانب جائزة مصور الرحلات للعام.

كما سيشهد إكسبوجر 2018 مشاركة نوعية وتفاعلية من 21 شركة ومؤسسة متخصصة في إنتاج الصورة، وتصنيع الكاميرات العالمية، أبرزها: هات كولد ستوديو، وفوجي فيلم، ودولتي فيتا، وتيناوي، وكانون، وجلف كارل فيلم، وسوني، وادفانسد ميديا، وفيردي أي فوتو أند ميديا بروداكشن، والمحلات الكبرى، واري ميدل إيست، وفينجيسس تكنولوجيا، ونيكون. كما أن دورة هذا العام ستشهد معرض «المصور الناشئ» وهي مبادرة تدعم المواهب الشابّة الراحمة إلى استقطاب الاهتمام ومنحهم إمكانية العرض مع أهم المصورين

منحة للتصوير الفوتوغرافي، التي تقدم للمصورين لقضاء عشرة أيام في رحلات التصوير مع المصور العالمي تيموثي آلن، وقد بلغ عدد المتقدمين لها 1529 مصوراً من 70 دولة، وفاز فيها لهذا العام كل من: شرفات على من الهند، وستيفن فودن من كندا، وليفوس أسكادور من الفلبين، ورائيتا روي من الهند، ودان غيانوبولوس من الملكة المتحدة.

وسيشهد المهرجان مشاركة عدد من المؤسسات والجهات المحلية والدولية المعنية في الفنون الإبداعية والتصوير، كجمعية الإمارات للتصوير الضوئي، واتحاد المصورين العرب، وورلد برس فوتو، واسوشيتد برس، وجمعية التصوير الفوتوغرافي الأميركية، إلى جانب جائزة مصور الرحلات للعام.

كما سيشهد إكسبوجر 2018 مشاركة نوعية وتفاعلية من 21 شركة ومؤسسة متخصصة في إنتاج الصورة، وتصنيع الكاميرات العالمية، أبرزها: هات كولد ستوديو، وفوجي فيلم، ودولتي فيتا، وتيناوي، وكانون، وجلف كارل فيلم، وسوني، وادفانسد ميديا، وفيردي أي فوتو أند ميديا بروداكشن، والمحلات الكبرى، واري ميدل إيست، وفينجيسس تكنولوجيا، ونيكون. كما أن دورة هذا العام ستشهد معرض «المصور الناشئ» وهي مبادرة تدعم المواهب الشابّة الراحمة إلى استقطاب الاهتمام ومنحهم إمكانية العرض مع أهم المصورين

منحة للتصوير الفوتوغرافي، التي تقدم للمصورين لقضاء عشرة أيام في رحلات التصوير مع المصور العالمي تيموثي آلن، وقد بلغ عدد المتقدمين لها 1529 مصوراً من 70 دولة، وفاز فيها لهذا العام كل من: شرفات على من الهند، وستيفن فودن من كندا، وليفوس أسكادور من الفلبين، ورائيتا روي من الهند، ودان غيانوبولوس من الملكة المتحدة.

وسيشهد المهرجان مشاركة عدد من المؤسسات والجهات المحلية والدولية المعنية في الفنون الإبداعية والتصوير، كجمعية الإمارات للتصوير الضوئي، واتحاد المصورين العرب، وورلد برس فوتو، واسوشيتد برس، وجمعية التصوير الفوتوغرافي الأميركية، إلى جانب جائزة مصور الرحلات للعام.

كما سيشهد إكسبوجر 2018 مشاركة نوعية وتفاعلية من 21 شركة ومؤسسة متخصصة في إنتاج الصورة، وتصنيع الكاميرات العالمية، أبرزها: هات كولد ستوديو، وفوجي فيلم، ودولتي فيتا، وتيناوي، وكانون، وجلف كارل فيلم، وسوني، وادفانسد ميديا، وفيردي أي فوتو أند ميديا بروداكشن، والمحلات الكبرى، واري ميدل إيست، وفينجيسس تكنولوجيا، ونيكون. كما أن دورة هذا العام ستشهد معرض «المصور الناشئ» وهي مبادرة تدعم المواهب الشابّة الراحمة إلى استقطاب الاهتمام ومنحهم إمكانية العرض مع أهم المصورين

كما سيشهد إكسبوجر 2018 مشاركة نوعية وتفاعلية من 21 شركة ومؤسسة متخصصة في إنتاج الصورة، وتصنيع الكاميرات العالمية، أبرزها: هات كولد ستوديو، وفوجي فيلم، ودولتي فيتا، وتيناوي، وكانون، وجلف كارل فيلم، وسوني، وادفانسد ميديا، وفيردي أي فوتو أند ميديا بروداكشن، والمحلات الكبرى، واري ميدل إيست، وفينجيسس تكنولوجيا، ونيكون. كما أن دورة هذا العام ستشهد معرض «المصور الناشئ» وهي مبادرة تدعم المواهب الشابّة الراحمة إلى استقطاب الاهتمام ومنحهم إمكانية العرض مع أهم المصورين

منحة للتصوير الفوتوغرافي، التي تقدم للمصورين لقضاء عشرة أيام في رحلات التصوير مع المصور العالمي تيموثي آلن، وقد بلغ عدد المتقدمين لها 1529 مصوراً من 70 دولة، وفاز فيها لهذا العام كل من: شرفات على من الهند، وستيفن فودن من كندا، وليفوس أسكادور من الفلبين، ورائيتا روي من الهند، ودان غيانوبولوس من الملكة المتحدة.

وسيشهد المهرجان مشاركة عدد من المؤسسات والجهات المحلية والدولية المعنية في الفنون الإبداعية والتصوير، كجمعية الإمارات للتصوير الضوئي، واتحاد المصورين العرب، وورلد برس فوتو، واسوشيتد برس، وجمعية التصوير الفوتوغرافي الأميركية، إلى جانب جائزة مصور الرحلات للعام.

كما سيشهد إكسبوجر 2018 مشاركة نوعية وتفاعلية من 21 شركة ومؤسسة متخصصة في إنتاج الصورة، وتصنيع الكاميرات العالمية، أبرزها: هات كولد ستوديو، وفوجي فيلم، ودولتي فيتا، وتيناوي، وكانون، وجلف كارل فيلم، وسوني، وادفانسد ميديا، وفيردي أي فوتو أند ميديا بروداكشن، والمحلات الكبرى، واري ميدل إيست، وفينجيسس تكنولوجيا، ونيكون. كما أن دورة هذا العام ستشهد معرض «المصور الناشئ» وهي مبادرة تدعم المواهب الشابّة الراحمة إلى استقطاب الاهتمام ومنحهم إمكانية العرض مع أهم المصورين

كما سيشهد إكسبوجر 2018 مشاركة نوعية وتفاعلية من 21 شركة ومؤسسة متخصصة في إنتاج الصورة، وتصنيع الكاميرات العالمية، أبرزها: هات كولد ستوديو، وفوجي فيلم، ودولتي فيتا، وتيناوي، وكانون، وجلف كارل فيلم، وسوني، وادفانسد ميديا، وفيردي أي فوتو أند ميديا بروداكشن، والمحلات الكبرى، واري ميدل إيست، وفينجيسس تكنولوجيا، ونيكون. كما أن دورة هذا العام ستشهد معرض «المصور الناشئ» وهي مبادرة تدعم المواهب الشابّة الراحمة إلى استقطاب الاهتمام ومنحهم إمكانية العرض مع أهم المصورين

المصورون و المتحدثون

ملصق المعرض

الشيخ سلطان القاسي؛ المعرض يمثل احتفاءً «بالصورة - القضية» وبالمصور صاحب الرسالة النبيلة

في المصورون بأجواء تفاعلية ليتبادلوا الخبرات والتجارب، وإن دورة 2018 تتجاوز في أبعادها مهرجاناً للتصوير الأخرى لتلعب دوراً إنسانياً، حيث تخصص ربع مجمل الأعمال المشاركة المتاحة للبيع لدعم جهود المؤسسات الإنسانية والخيرية. كما أن مسابقة التصوير العالمية التابعة للمهرجان استقطبت أكثر من 13500 مشاركة من 112 دولة توزعت على عشر فئات: هي فئة تصوير الرحلات، والتصوير عن قرب «المكرو»، وتعديل الصور، الإنسانية والخيرية. كما أن مسابقة التصوير العالمية التابعة للمهرجان استقطبت أكثر من 13500 مشاركة من 112 دولة توزعت على عشر فئات: هي فئة تصوير الرحلات، والتصوير عن قرب «المكرو»، وتعديل الصور، الإنسانية والخيرية. كما خصصت إدارة المهرجان

تاريخ التصوير الضوئي ومجالاته في الوطن العربي. وفي كلمة القاها الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي خلال الإعلان عن فعاليات المهرجان، قال: «إن المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر»، ليس احتفاءً بتقنيات الصورة وجودتها فقط أو بفرادتها في تجسيدها لحظات لا تتكرر، بل بجمايلة معاني الصورة ورسائلها وتذكير بمسؤولية المصور في الانحياز للإنسانية والخير العام، واحتفاءً بالحكايات الملهمة خلف المشهد وبين وضعوا أنفسهم في مواجهة المخاطر من أجل أن يوثقوا وينقلوها إلى العالم، إنه احتفاءً «بالصورة - القضية»، وبالمصور صاحب الرسالة النبيلة. وذلك لأن الصورة أصبحت الأداة الأهم في تشكيل الثقافة والوعي والتأثير في سلوكيات الناس ومواقفهم تجاه الكثير من قضايا حياتهم، ولكنها بالتأكيد أداة غير محايدة، بل منحازة دوماً إلى أحد طرفي المعادلة، انحيازاً قد يكون للخير العام، وقد يكون للاستقرار والتنمية والتآلف بين الشعوب، وقد يكون لإحداث اضطرابات وفوضى وفرقة بين الشعوب. لذلك لا نستطيع أن نفضل الصورة عن ثقافة صاحبها، فهي التي تحدد كيفية توظيفه للصورة، والموقع أو الوسيلة الإعلامية الذي نشرها والتوعية الذي حملته على نشرها».

والجدير بالذكر أن المهرجان في دورته الثالثة يعزز حضوره كمهرجان نوعي مختلف يلتقي

بمشاركة 90 مصوراً محترفاً عالمياً، تنطلق اليوم (21 نوفمبر/ تشرين الثاني) فعاليات الدورة الثالثة من المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر» في إمارة الشارقة، وستعرض خلال أيام المعرض أكثر من 600 صورة في 30 معرضاً منفرداً، و120 عملاً فوتوغرافياً في ستة معارض جماعية لكبرى المؤسسات الفنية والصحافية العالمية. وتتخلل المهرجان ثمانين عشرة جلسة حوارية ونقاشية يقدمها متخصصون محترفون في فنون التصوير الضوئي، وممثلو كبرى شركات تصنيع الكاميرات العالمية، بالإضافة إلى عروض حية لتقنيات التصوير، كما ينظم المهرجان 16 ورشة عمل موزعة على ثلاثين جلسة تصوير للمبتدئين والهواة والمحترفين. ويجمع هذا المهرجان عشاق التصوير الفوتوغرافي من المحترفين والهواة في جلسات تقييم جماعية، مع مصور الحرب العالمي البريطاني السير دن كوكلين الذي يبلغ من العمر 83 عاماً، والشاهد على أبرز متغيرات القرن العشرين، كما يجمعهم مع المصورين العالميين كيث بير، وديفيد برنيت. ويقام على هامش المؤتمر معرضاً للمصور والمقتني الإماراتي علي الشريف، يعرض خلاله صوراً جماعية قديمة تعود أكثرها لفترة الحكم الملكي في مصر، وعرضاً لبعض الكتب القديمة المختصة في

هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 10,400 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى عند الشراء بالتمويل**

السعر الحالي 138,500 ريال
السعر السابق 143,000 ريال

مقاعد جلد • فتحة سقف • كاميرا جانبية • تشغيل السيارة عن بعد

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. * تطبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. ** تختلف العروض حسب الموديل.

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.
www.honda-saudi Arabia.com

الإمارات تغلب على اليمن... واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا تواصل انتصاراتها الودية
الأخضر يختم مرحلته الإعدادية بالتعادل مع الأردن

اليابان مقابل تعادل الجمعة ضد فنزويلا (1 - 1) من أصل خمس مباريات خاضها بقيادة مورياسو الذي خلف أكيرا نيشينو بعد موندوبال روسيا الصيف المنصرم، حيث وصلت اليابان إلى ثمن النهائي قبل الخروج على يد بلجيكا (2 - 3). وتخوض اليابان المتوجة باللقب أربع مرات آخرها عام 2011، منافسات المجموعة السادسة التي تضم تركمانستان وسلطنة عمان وأوزبكستان، فيما تلعب قرغيزستان في مشاركتها القارية الأولى ضمن المجموعة الثالثة بجانب الصين والفلبين وكوريا الجنوبية وصيفة أستراليا في النسخة الماضية (2015). كما حافظت كوريا بدورها على سجلها الخالي من الهزائم للمباراة السادسة تواليا بفوزه الكاسح على صيفتها أوزبكستان التي أقيمت في مدينة بريزبين الأسترالية، تام ناي هي (9) وهوانج وي جو (24) ومون سيون مين (70) وسوك هيون جون (82).



اليابان هزم قرغيزستان (أ.ف.ب)



جانب من مباراة الأردن والسعودية أمس («التشرق الأوسط»)

أستراليا على الفوز بكأس آسيا على أرضها في 2015. وأوقعت قرعة كأس آسيا أستراليا في المجموعة الثانية إلى جانب الأردن وسوريا وفلسطين بينما سيلعب لبنان في المجموعة الخامسة مع السعودية وقطر

بلاده والتي توقفت عند 50 هدفاً. وقال كاهيل وهو يغالب الدعوى عقب المباراة: «هذه هي المرة الوحيدة التي ستشاهدون فيها دموعي». وتابع: «في كل مرة ارتديت فيها قميص منتخب بلادي بدلت

الهدف الثاني في الدقيقة 66. وفي سيدني، ودعت أستراليا قاندها وهدافها التاريخي تيم كاهيل بانتصار سهل بثلاثية دون رد على منتخب لبنان في سيدني في آخر مباراة ودية على أرضها قبل أن تستهل مشوار الدفاع عن لقب كأس آسيا لكرة القدم. وأحرز الجناح مارتن بويل المولود في اسكوتلندا هدفين في أول مباراة دولية يخوضها أساسياً ليقود أستراليا للتقدم 2 - صفر قبل الاستراحة قبل أن يكمل ماثيو ليكي الثلاثية في الدقيقة 68. لكن الأضواء كلها تركزت على كاهيل حيث زارت الجماهير في الملعب الأولمبي وردت اسمه عندما نزل بدلاً في الدقيقة 82 لمشارك في المباراة الدولية رقم 108 والأخيرة في مشواره مع أستراليا. ومع قرب احتفال آخر لاعبي الجيل الذهبي لأستراليا بعيد ميلاده 39 كانت الجماهير تشجعه مع كل كرة يلعبها لكنه أخفق في زيادة غلته من الأهداف مع منتخب

عنان، «التشرق الأوسط» خرج المنتخب السعودي متعادلاً بهدف في لقائه الودي الذي أقيم أمس بعمان مع نظيره الأردني، وذلك ضمن استعدادات المنتخبين لكأس آسيا المقررة في يناير (كانون الثاني) المقبل بالإمارات العربية المتحدة. وافتتح مهاجم الأخضر فهد المولد التسجيل في الدقيقة 59، قبل أن يدرك منتخب الأردن التعادل في الدقيقة 70 من عمر المباراة عبر لاعبه أحمد سامر. وضمت تشكيلة المنتخب السعودي محمد العويس وفي الدفاع حسين البريقي ومحمد البريك، وفي الوسط عبد الله عطيف وحسين المهدي وسلمان الفرج وهتان باهبري، فيما لعب في الهجوم عبد العزيز البيشي وهارون كمارا. وشهدت المباراة التي ظهرت بمسئولي فني متوسط من الجانبين عدة تبديلات من جانب الأخضر، إذ رَجَّ بيتزي بعبد الرحمن غريب

الخيري يعود للتدريبات الجماعية
الشباب ينتعش بجاهزية سيلفا



جانب من تدريبات الشباب الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الشباب)

الرياض، مهدي الحرج تنفس مدرب الشباب الروماني ماروس سوماديا الصعداء بعد مشاركة المدافع البرازيلي إيلر سيلفا في تدريبات الفريق الجماعية بعد الإصابة التي تعرض لها في العضلة الخلفية وساهمت في غيابه عن الفريق لثلاثين الماضيتين. وشارك أيضاً عبد الله الخيري في التدريبات الجماعية بعد انتهاء التدريبات التأهيلية التي قام بها نظير إصابته، وواصل الفريق الكروي الأول بنادي الشباب تدريباته عصر أمس على ملعب النادي الريفي بقيادة المدرب الروماني ماروس سوماديا، وذلك استعداداً لملقاة نظيره النصر يوم الجمعة المقبل، ضمن مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للأندية المحترفة. واستهل المدرب حصته التدريبية بتمارين إحماء

إدارة النادي وضعت برنامجاً لتجهيز اللاعبين
الأهلي: لن نجرّ خارج ملعب «الديربي»



غويدى سعى إلى تجهيز اللاعبين بشكل مثالي لـ«الديربي» الأهم («التشرق الأوسط»)

مكتشف ومُعرف، خصوصاً أنها تأتي قبل أي مباراة مهمة للفريق». من جهة أخرى يترقب الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة الأرجنتيني بابيلو غويدي انضمام لاعبيه الدوليين وهم الخماسي المنضم لمعسكر المنتخب الأول: محمد العويس ومحمد آل فتييل وحسين المهدي وعبد الرحمن غريب وأمين الخليف، بعد فراغهم من مواجهة الودية أمام الأردن مساء أمس الثلاثاء في العاصمة الأردنية عمّان. بجانب اللاعب عمر السومة المهاجم السوري الذي خاض مع منتخب بلاده مباراة ودية أمام منتخب الكويت في العاصمة الكويت ضمن «أيام الغيفا». من جهة أخرى، أقام الأرجنتيني بابيلو غويدي مدرب فريق الأهلي محاضرة نظرية للاعبين قبل انطلاق الحصص التدريبية أمس، قام خلالها بتقديم عرض مرئي في قاعة الاجتماعات لعدد من النقاط الفنية التي يرغب في تنفيذها في مواجهة المقبلة بعد متابعة الفريق المنافس الاتحاد بناء على التقارير الفنية المقدمة

جدة، محمد ياسين وضعت إدارة النادي الأهلي برئاسة ماجد النفعي برنامجاً خاصاً لتهيئة اللاعبين بسبق مواجهة الديربي أمام الاتحاد التي ستقام يوم الأحد المقبل على ملعب «مدينة الملك عبد الله الرياضية (الجوهرة المشعة)» ضمن مواجهات الجولة العاشرة لمسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ويهدف القائمون على النادي إلى تجهيز اللاعبين بصورة مثالية قبل استئناف منافسات الدوري التي يستهلها فريق الأهلي بمواجهة تنافسية تاريخية تجمعهم بجاره الاتحاد. وأكد مصدر أهلاوي مسؤول لـ«التشرق الأوسط» أن محاولة جر الفريق لخارج الملعب أمر لن يتم، وأن «التركيز قائم لإظهار الفريق بالصورة المطلوبة مع استئناف المباريات بعد جملة من الأخبار المغلوطة طوال الأيام الماضية والتي تروج لوجود خلافات أو إبعاد لعدد من الأسماء؛ الهدف منها

يكون إيجابياً إذا كان من الصعب معالجة الأخطاء في وقت ضيق، ففترة التوقف، يكون المجال أوسع للفرص أكبر لاستعادة التوازن، خصوصاً أن الفتح حصد نقطة وحيدة من آخر ثلاث مباريات، وهي أقل بكثير من الطموحات والأهداف الموضوعية. ويمتلك 10 نقاط جعلته في المركز التاسع. في المقابل، سيحتاج مدرب القادسية البلغاري إلى وقت من أجل الحكم عليه، خصوصاً أن المباراة المقبلة للفريق أمام الرائد هي الأولى بالنسبة له، وإن كان الفوز الذي حققه القادسية على الأهلي في الجولة السابقة، تحت قيادة المدرب الوطني عبد العزيز البيشي، تمثل تحدياً للمدرب الجديد، كون المدرب الوطني المؤقت نجح في انتشال الفريق من طريق الخسائر المتتالية، وحقق فوزاً لم يكن في حسان أكثر المتفائلين. أما الباطن، فإن المدرب يوسف الغدير يعرف ماذا يريد بفرقة، وما المهمة التي جاء من أجلها، وهي إبعاد الفريق عن خطر الهبوط لدوري الأولى، ولذا يعيش ارتياحاً كبيراً، خصوصاً بعد قرار الإدارة تجديد الثقة فيهِ، وإعلان استمراره لنهاية الموسم، وعدم البحث عن مدرب بديل، بحثاً عن الاستقرار الفني الذي ترى ضرورة تحقيقه.



الاتفاق يسعى لإيقاف سلسلة خسائره مع استئناف الدوري (المركز الإعلامي بنادي الاتفاق)

الثقة للوجود حتى نهاية الموسم، في خطوة تمثل أهمية كبيرة للمدرب الوطني الطموح الذي ساهم في تحسن نتائج أداء الفريق، بعد أن تم منحه الفرصة بدلاً عن المدرب البلجيكي فركاوترن الذي لم يكن على قدر طموحات أنصار الباطن. ويبدو أن الضغوط تتركز على مدربين لتحقيق نتائج إيجابية في

الاهلي على أرضه ووسط جماهيره في جدة، ولذا هناك مخاوف من تراجع نتائجه مجدداً، رغم أن هذا الوقت المناسب مع البلغاري بينيفا، فيما استفاد مدرب الباطن الوطني يوسف الغدير من فترة على قدر طموحات أنصار الباطن. ويبدو أن الضغوط تتركز على مدربين لتحقيق نتائج إيجابية في

فريق الفتح، وحتى القادسية، وإن نثر كل همومه وخسائره المتوالية بالدوري من خلال الفوز على الأهلي في واحدة من أقوى مفاجات هذا الموسم، بهدفين نظيفين تكفل بهما المهاجم القادم بقوة هارون كمارا، الذي يوجد مع المنتخب السعودي في معسكرات المتوالية، مما يقفد من إقامة معسكر خارجي في المقابل، أقام الفريق القادسي معسكراً قصيراً في إمارة عجمان الإماراتية، وخاض ودية مع فريقها وكسبه بثلاثية، فيما أقام الباطن، أربع أضلاع فرق الشرقية بدوري المحترفين، معسكراً في مصر، وخاض وديتين أمام فريق الشرقية، وقبله المصري اليوسعدي، حيث خسر من الثاني بثلاثية، وفاز على الأول بالعدد نفسه من الأهداف. ويبدو أن تسجيل الأهداف كان أهم عوامل الارتياح لدى الجهاز الفني لهذه الأندية، خصوصاً أن بعضها صام عن التهديف في المباريات الأخيرة، وكانت الحلول الهجومية ضعيفة، وفسي مقدمتها

الدمام، علي القطان تسعى أندية المنطقة الشرقية الأربعة التي تنافس في دوري المحترفين السعودي للعودة أكثر قوة في الجولة التي ستنتقل نهاية الأسبوع الجاري، وذلك بعد أن حصدت عدداً ضئيلاً من النقاط في الجولات التسع الماضية من الدوري، وكان أفضلها تقديماً فريق الاتفاق الذي حصد 14 نقطة حتى الآن، جعلته يصل للمركز السادس، قبل توقف الدوري لإقامة المنتخب السعودي معسكره في المرحلة الثالثة لنهائيات كأس آسيا المقبلة في الإمارات. وفضل الاتفاق أن يبقى في المنطقة الشرقية، في ظل الأزمة المالية التي تعاني منها خزينته النادي، وكذلك تحسن الطقس هذه الفترة من العام، وغيرها



فتحى الجبال («التشرق الأوسط»)

تأكد غياب بطل العالم والوصيف وصاحب المركز الثالث عن نهائيات دوري أمم أوروبا

هولندا تقتنص التعادل أمام ألمانيا وتحرم فرنسا من بطاقة نصف النهائي



فان دايك (يمين) يسجل في مرمى ألمانيا ليمنح هولندا بطاقة التأهل (أ.ف.ب)

دور المجموعات بالتصفيات في الثاني ديسمبر (كانون الأول). وقال لوف: «ينتظرنا الكثير من العمل، وقد بدأنا بالفعل بعد نهاية منافسات كأس العالم». وأضاف: «لقد قضينا معا ثلاثة أسابيع فقط منذ كأس العالم، والتغييرات لا يمكن أن تتم بين عشية وضحاها كما أنه لا يمكن تقديم فريق جديد من فراغ. نحن ببساطة لم نكن مجتمعين لوقت كاف من أجل تحقيق ذلك. لقد هيماناً أنفسنا لهذه العملية، وتقدمنا خطوة بالبعد بعد الموندوال».

وأبدي ساني لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي، الذي استبعد من قائمة المنتخب الألماني في الموندوال في قرار مثير للجدل، رغبة أكبر في التحول غوشوا كيميخ إلى خط الوسط أثر إيجابي على الأداء، وانعشت بعض الوجوه الشابة، أمثال لاعب خط الوسط كاي هافيرتز، الأمل بشكل كبير في التعافي. وقد نجحت العناصر الهجومية الجديدة في منح المنتخب عنصر السرعة والحسم، وهو ما افتقده المنتخب رغم قدرته على الاستحواذ على الكرة. واستعرض اللاعبين الشبان قدراتهم بشكل واضح، وأثنى لوف على ساني بعد أن «حقق التقدم الذي نحتاجه»، لكن المدرب طالب الفريق بالمزيد من الحسم للهجمات، لتفادي تكرار سيناريو مثل الذي شهدته «لعينا جيداً حقاً وصنعنا عدداً من الفرص الجيدة لأنفسنا. كان يفترض بنا تسجيل الهدف الثالث وعدم السماح باهتران شباننا، خاصة أننا قدمنا عرضاً جيداً».

وقال كروس: «علينا مواصلة التعلم»، بينما قال ساني «اعتقد أننا قطعنا خطوات على الطريق الصحيح من خلال الجاربات الأخيرة».

التعادل بأنها «نهاية مناسبة لعام ردي»، لكنها وصفتها أيضاً بأنها «أفضل مباراة لمنتخب في عام 2018». وذكرت مجلة «كيسر» الرياضية أن النتائج الأخيرة «تمنح الأمل في حدوث تحول إيجابي رغم التعادل 2 - 2... عام للنسيان... لأن مرحلة إعادة البناء بدأت في وقت متأخر للغاية». وربما لا يمتلك لوف فرصة كبيرة من الوقت لإعادة هيكلة الفريق، حيث تنطلق التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) في مارس (آذار) المقبل، وستسحب قرعة

هذا العام، حقق المنتخب الألماني أربعة انتصارات فقط مقابل ست هزائم وثلاثة تعادلات. ولم تقتصر أزمات المنتخب الألماني خلال عام 2018 على سوء النتائج وإنما شهد اعتزال مسعود أوزيل للعب الدولي بشكل مثير للجدل، بعدما ادعى تعرضه للتمييز بسبب أصوله التركية. وقال فيرنر: «هذه المباراة تعكس العام الذي عشناه. فلم ننجح في جني الثمار التي عملنا من أجلها في الكثير من المباريات. الآن علينا نسيان 2018 وتصحيح الأمور في العام المقبل». ووصفت صحيفة «سودويتشه تسايتونج» نتيجة

الفريق بعد أن عاش المنتخب الألماني صدمة الخروج من الدور الأول للموندوال للمرة الأولى منذ 80 عاماً، علماً بأنه توج باللقب للمرة الرابعة في تاريخه بنسخة البرازيل 2014. ويات لاعبون أمثال توماس مولر، الذي كان ضمن الدلاء في المباراة الدولية رقم 100 في مسيرته أول من أمس، خارج قائمة المشاركين بانتظام في التشكيل الأساسي. كذلك لم يجز استعداد سامي خضيرة للمنتخب منذ الموندوال الروسي، وغاب المدافع غيروم بواتينغ عن صفوف الفريق في المباراتين الماضيتين. وخلال 13 مباراة خاضها

إصراراً وطموحاً لتحقيق الأفضل على طريق تجديد دماء الفريق. وقال لوف: «لدينا فريق بمفهوم أعمار لاعبين صغير نسبياً وعليه تعلم الحفاظ على تقدمه عندما يكون متفوقاً بهدفين نظيفين، وكيفية حسم المباراة». وشهد التشكيل الأساسي للمنتخب الألماني أمس مزيجاً بالنسبة إلى لوف ومنتخب ألمانيا، لكن رغم صدمة الهبوط بالبطولة الأوروبية بعد أشهر من صدمة الخروج للمحرم من الموندوال الروسي، أبدى لاعبو المنتخب الألماني ومديره الفني

وهو أمر لم يحصل منذ يونيو 1978 وأبريل (نيسان) 1979 بحسب شركة «أوبتا» للإحصاءات، ما يزيد الضغط على مدربه يواكيم لوف. ويبدو أن 2018 سيكون عاماً للنسيان بالنسبة إلى لوف ومنتخب ألمانيا، لكن رغم صدمة الهبوط بالبطولة الأوروبية بعد أشهر من صدمة الخروج للمحرم من الموندوال الروسي، أبدى لاعبو المنتخب الألماني ومديره الفني

إلى المربع الذهبي بفارق المواجهتين المباشرتين مع فرنسا بطلا العالم التي خسرت إياباً فازت 2 - 1 ذهاباً. وكان سيناريو الجولة الأخيرة للمجموعة الأولى مشابهاً للمجموعتين الرابعة والثانية، إذ حسمت إنجلترا تأهلها إلى المربع الذهبي بعدما حولت تخلفها أمام مضيفتها كرواتيا إلى فوز 2 - 1 في الوقت القاتل، فيما تخلفت سويسرا أمام بلجيكا بهدفين لكنها عادت من بعيد وخرجت منتصرة 5 - 2 لتخطف البطاقة من منتخب «الشياطين الحمر». من جهتها، أنهت ألمانيا التي كان هبوطها إلى المستوى الثاني محسوماً، منافسات المجموعة دون فوز وبنقطتين فقط من تسع مباريات مع فرنسا (صفر - صفر) وهولندا، كما فشلت في تحقيق فوزها الخامس فقط في 13 مباراة خاضتها خلال هذا العام الكارثي الذي شهد تنازلهما عن لقبها العالمي بخروجها من الدور الأول لموندوال روسيا. كما أن ألمان فشلا في تحقيق الفوز للمباراة الخامسة تواليها في مسابقة رسمية،

برلين، «الشرق الأوسط»

حذرت هولندا حذو إنجلترا وسويسرا وخطفت بطاقة التأهل إلى المربع الذهبي للمستوى الأول من دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم من بين يدي فرنسا، وذلك بعدما حولت تخلفها أمام مضيفتها ألمانيا بهدفين إلى تعادل في الثواني الأخيرة 2 - 2.

ولحقت هولندا بسويسرا وإنجلترا والبرتغال إلى المربع الذهبي للمستوى الأول من هذه البطولة القارية الجديدة، والذي تستضيفه البرتغال في 5 و6 يونيو (حزيران)، على أن تقام المباراة النهائية هناك أيضاً في التاسع منه، على غرار مباراة المركز الثالث.

وتواصلت المفاجآت التي شهدتها موندوال روسيا، سعيها عن نهائيات دوري الأمم فرق عديدة أبرزها فرنسا بطلا العالم، وكرواتيا الوصيفة، وبلجيكا صاحبة المركز الثالث، بالإضافة إلى إسبانيا وألمانيا. وبدت ألمانيا في طريقها لإعادة اعتبارها والخار لخسارتها الأكبر على يد هولندا (صفر - 3) في 13 أكتوبر (تشرين الأول)، بعدما أنهت الشوط الأول متقدمة بهدف تيمو فيرنر في الدقيقة التاسعة ولوري ساني (20)، لكن رجال المدرب رونالد كومان عادوا إلى اللقاء في الوقت القاتل بتقليص الفارق عبر كوينسي بروميس في الدقيقة 85 قبل إدراك التعادل بواسطة فيرجيل فان دايك في الدقيقة 90.

وقال فان دايك عقب اللقاء: «هذه محادثة عملنا الجاد. كان من الرائع إدراك التعادل والتأهل. بعد شوط أول متوسط كنا نرغب في الظهور بشكل أفضل بعد الاستراحة. أظهرنا شخصيتنا».

وكانت نقطة التعادل كافية لهولندا لحسم بطاقة المجموعة

أشار إلى أن الحديث عن هذه البطولة ضرب من الخيال

رئيس «يويفا»: لا توجد نية لإطلاق دوري سوبر أوروبي

للمشاركة فيه. والأندية الـ 1 هي: بايرن ميونخ الألماني، ريال مدريد وبرشلونة (إسبانيا)، مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وليفربول وتشيلسي وأرسنال (إنجلترا)، ويوفنتوس وميلان (إيطاليا)، وباريس سان جيرمان (فرنسا).

وشددت رابطة الدوريات على أنها «دائماً ما أعربت عن معارضتها القوية لإنشاء أي نوع بقوة على تقليص الفجوة المالية بين الأندية الكبيرة والأندية الأخرى».

وتريد الرابطة من الاتحاد الأوروبي أن يمنح عدداً أقل من المقاعد في دور المجموعات بدوري الأبطال لأندية من البطولات الكبرى، ولتلبس الرابطة أيضاً توزيع الأرباح بشكل أكثر عدلاً بين دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي، وإلغاء التغييرات الأخيرة التي تمنح الأندية الأموال بناء على سجلها التاريخي.

إمكان المشجعين أن يطمئنونوا إلى أننا إذا وضعنا أدينا في صنع منتج جديد، فذلك لأننا نريد التأكد من أنخراط المشجعين في جميع أنحاء أوروبا». وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم قد أكد من قبل في بيان له أن كل أعضاء المجلس الاستراتيجي اتفقوا على أن الوحدة ستساعد في نمو واستمرارية كرة القدم على جميع المستويات في القارة. وأضاف: «في هذا السياق أعلنت كل الأطراف التزامها بالعمل معا نحو تطوير بطولات الأندية تحت قيادة الاتحاد الأوروبي للعبة».

وفي أوائل الشهر الحالي، أبدت رابطة الدوريات الأوروبية معارضتها لما كشف عن بحث الأندية الكبرى، ولتلبس الرابطة أيضاً توزيع الأرباح بشكل أكثر عدلاً بين دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي، وإلغاء التغييرات الأخيرة التي تمنح الأندية الأموال بناء على سجلها التاريخي.



ألكسندر سيفيرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يسار) وأندريا آنيالي رئيس رابطة الأندية يعارضان دوري السوبر (أ.ف.ب)

للحادث الأوروبي في دبلن أوائل ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وشدد سيفيرين على أنه «سيكون من واجبنا حماية التراث العظيم لكرة القدم الأوروبية، لكن من جانب آخر، ونشدد سيفيرين على أنه

وأنيالي، إن المناقشات جارية حول كيفية تغيير شكل مسابقة الأندية الأوروبية الأولى، أي دوري أبطال أوروبا. والمخ سيفيرين إلى أن هذا التغيير يهدف إلى استقطاب صفقة بث تلفزيوني ذات عائدات مالية أكبر، موضعاً: «لدينا بعض الأفكار. كل ما يمكنني قوله هو أن أي دوري سوبر غير وارد». ورأى سيفيرين، وهو محام سلفوفاي يبلغ من العمر 51 عاماً، أن مسابقة أوروبية ثالثة مزمنة بمشاركة 32 فريقاً، ستحظى بتقدير الأندية الأوروبية. ولن تكون المرة الأولى التي تشهد فيها أوروبا إقامة ثلاث بطولات للأندية. فإضافة إلى دوري الأبطال وكأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ حالياً)، كان الاتحاد القاري ينظم مسابقة كأس الكؤوس الأوروبية، قبل إلغائها. ومن المقرر التصويت على المسابقة الجديدة في اجتماع

البريطانية «بي بي سي» على أن دوري السوبر لن يحصل، وقال: «ما يقال عن هذا الدوري هو ضرب من الخيال أو حلم»، في حين أشار أنيلي (رئيس نادي يوفنتوس) والذي يرأس رابطة تضم أكثر من 200 نادٍ أوروبي بينها أندية النخبة، إلى أن الأندية والاتحاد الأوروبي «موحدان» في رؤيتهم بشأن كيفية تقدم اللعبة في الأعوام المقبلة.

وتابع رئيس يوفنتوس الذي تردد أنه سيكون من الأندية المؤسسة لدوري السوبر، حسب التسريبات: «في إمكانني أن أؤكد أننا لم نر ولم نقاش أو نشترك في خلق ملف من هذا النوع. نحن منخرطون بشكل كامل مع الاتحاد الأوروبي في تطوير شكل اللعبة في المستقبل». وقال سيفيرين، الذي ضمن ولاية ثانية على رأس الاتحاد الأوروبي في الانتخابات المقررة في فبراير (شباط) المقبل، لكونه المرشح الوحيد للمنصب،

تلندن، «الشرق الأوسط»

شدد كل من رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) السلفوفاي ألكسندر سيفيرين، ورئيس رابطة الأندية الأوروبية الإيطالية أندريا آنيالي، على عدم وجود أي نية لإنشاء دوري سوبر أوروبي.

وجاء موقف سيفيرين وأنيالي رداً على ما نشرته مجلة «دير شبيغل» الألمانية في إطار تسريبات «فوتبول ليكس»، والحديث عن نية الأندية الأوروبية الكبرى إقامة «سوبر ليغ» اعتباراً من 2021. لكن الرجلين القويين في كرة القدم الأوروبية أكد أن المخطط المستقبل هو أن يعاد النظر في روزنامة الكرة القارية اعتباراً من 2024، محاولة التوصل إلى تقليص عدد المباريات المحلية وزيادة المباريات القارية. وشدد سيفيرين في تصريحات لهيئة الإذاعة

أرباح قياسية لبايرن ميونخ... ويونايتد ما زال الأغنى



تتويج البايرن بلقب الدوري الألماني الموسم الماضي سالم في رفع أرباحه (أ.ف.ب)

من ضمن أسبابه أنه خاض عدداً أقل من المباريات على أرضه. وكان بطل إنجلترا 20 مرة يتوقع أن تتراوح الإيرادات بين 615 و630 مليون جنيهه إسترليني، على أن تتراوح الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والمصاريف واستهلاك الديون بين 175 و190 مليون جنيهه إسترليني، في السنة المالية 2018 - 2019.

وبلغت إيرادات أول ثلاثة أشهر من السنة المالية الجديدة وحتى 30 سبتمبر (أيلول)، 135 مليون جنيهه إسترليني (173 مليون دولار)، مقابل 143,7 مليون جنيهه إسترليني قبل عام واحد، وفقاً لما أعلنه النادي مؤخراً. ورغم تراجع نتائج الفريق في الدوري الممتاز هذا الموسم، فإنه ما زال هو المترقب على عرش أغنى أندية كرة القدم في العالم، متفوقاً على عملاق الكرة الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة.

بعد 11 مرحلة، بفارق سبع نقاط عن المتصدر بوروسيا دورتموند. وكانت مصادر مقربة من بايرن ميونخ قد أشارت إلى أن النادي لن يلجا إلى تفعيل بند الشراء المدرج في عقد مهاجمه الكولومبي خاميس رودريغيز، ما يلزم الأخير بالعودة إلى صفوف ريال مدريد الإسباني في الصيف المقبل. وأشارت صحيفة «أس»

الإسبانية إلى أن المدير الفني لريال مدريد، سانتياغو سولاري، يرى أن عودة رودريغيز ستشكل دعماً قوياً لفريقه في الموسم القادم، ولكن الصحيفة أكدت أيضاً أن نادي يوفنتوس الإيطالي يرغب منذ فترة طويلة في ضم النجم الكولومبي لصفوفه. وعودة لإيرادات الأندية، فقد تمسك مانشستر يونايتد، عملاق الدوري الإنجليزي الممتاز، بتوقعاته الكاملة للسنة المالية للإيرادات والأرباح الأساسية، رغم التراجع في الربع الأول، الذي

16 عاماً. وقال كارل - هاينز رومينغه، الرئيس التنفيذي للنادي: «يمكن لبايرن ميونخ الشعور بالرضا بشكل كبير إزاء نتائج السنة المالية 2017 - 2018». وأضاف: «فالي جانب النجاح الرياضي الذي حققه في الموسم الماضي، من خلال التوقيع بلقب الدوري الألماني، وقطع مشوار جيد في دوري الأبطال، فهذه النتائج (المالية) تثبت أن بايرن ميونخ قضى عاماً جيداً من الجانب الاقتصادي أيضاً».

ويعد بايرن ميونخ النادي الأكثر ثراءً في ألمانيا، كما أنه من بين الأندية الأكثر ثراءً على مستوى أوروبا. وتجدد الإشارة إلى أن مؤشرات توحى بأن بايرن ميونخ يصدد إنفاق كثير من الأموال خلال الصيف المقبل، من أجل تعزيز صفوف الفريق؛ خاصة بعد التراجع الذي يشهده في الموسم الحالي حتى بات يحتل المركز الخامس بالدوري

ميونخ - تلندن، «الشرق الأوسط»

أعلن نادي بايرن ميونخ الألماني، أمس، أنه سجل حجم أعمال قياسياً، تبلغ قيمته 657,4 مليون يورو (752 مليون دولار)، في السنة المالية الماضية، منها 624,3 مليون يورو كعائدات، وفرها فريق كرة القدم بمفرده، كما حقق صافي ربح خالص الضرائب بقيمة 22 مليون يورو، خلال موسم 2017 - 2018، محافظاً بذلك على موقعه كأغنى نادٍ محلي.

وكان العملاق البافاري، أحد أبرز الأندية عالمياً، قد أعلن تحقيق إيرادات وصلت إلى 640,5 مليون يورو في السنة المالية 2016 - 2017. وذكر بايرن أن دخله ارتفع بنسبة 355 في المائة، منذ أن أصبح قسم كرة القدم بالنادي كياناً منفصلاً في عام 2002؛ حيث كان حجم أعمال النادي قد بلغ 176 مليون يورو قبل

أكد أن ما تعلمه من كلوب منحه الثقة في قبول تدريب رينجرز وقيادته بنجاح حتى الآن جيرارد: عشقي لليفربول جعلني أرفض الانتقال لتشيلسي

وقد تعلم جيرارد الكثير من المدير الفني الألماني لليفربول يورغن كلوب، ويقول عن ذلك: «لقد كنت مثل قطعة الإسفنج التي تتشرب بالأفكار والأشياء التي أتعلّمها. أنا أشاهده على شاشات التلفزيون وأرى كيف يتعامل مع المواقف المختلفة. لا يمكنني أبداً أن أصبح مثل كلوب من حيث شخصيته الجذابة والطاقة الهائلة التي يمتلكها، لكن يمكنني أن أتعلّم منه بعض الأشياء التي تساعدني على التطور والتحسين. وإذا أرسلت إليه رسالة نصية أو اتصلت به هاتفياً أو رأيته فإنه يمنحني دائماً الوقت الكافي للحديث معه».

وعندما سئل جيرارد عن أفضل درس تعلمه من كلوب، رد قائلاً: «كلوب رائع للغاية في عدم التفكير في أي شيء قد انتهى منه، بمعنى أنه في أثناء المباراة يكون في قمة تركيزه وينتهي المباراة فإنه ينسى ما حدث تماماً. وهذا هو السبب الذي يجعله قادراً على تحمل الضغوط الكبيرة. وحتى بعد الهزات الكبيرة، سرعان ما تجد كلوب يستعيد تركيزه ويبدأ الاستعداد لما هو قادم، إنه يفكر دائماً في أن ما سيحدث في الغد سيكون أمراً مختلفاً، وهذا درس مهم للغاية تعلمته منه. وعلاوة على ذلك، يتعين علي أن أعيش حياتي بعيداً عن كرة القدم حتى في أثناء عملي كمدير فني. إنه أمر صعب، لكنني أحاول القيام بذلك».

وقد أعرب جيرارد عن إعجابه بالمدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، لكن ما رأيته في ما يقدمه مورينيو مع مانشستر يونايتد هذا الموسم؟ يقول نجم ليفربول السابق: «إنه مدير فني قادر على تحقيق الفوز دائماً، لكن عندما يشعر المدير الفني بأن هناك بعض الأشياء من حوله تؤثر على فرص تحقيقه لهذا الفوز، فإن ذلك قد يؤثر على سلوكه، لكنه لا يزال مديراً فنياً من الطراز العالمي وقد قاد مانشستر يونايتد بالفعل للحصول على بعض البطولات، وإن أشعر بأي اندهاش لو حقق مزيداً من البطولات مع مانشستر يونايتد. واعتقد أنه يقوم ببعض الأشياء عن قصد من أجل تحفيز لاعبيه وفرض حصار عليهم من الناحية الذهنية. وسيكون من الصعب أن ننسى الإنجازات التي حققها».

ويقول جيرارد: «العيب كرة القدم أسهل نسبياً من التدريب، لكنك سرعان ما تتعلم أن ما تقوم به يؤثر على حياة الآخرين، فألازم أنت مجرد النزول إلى الملعب وممارسة كرة القدم - الأمر مختلف تماماً عما تفعله لدى دخولك إلى المنزه لكي تترك الكرة وتضحك وتلعب. لكن، هل خسرت جيرارد تلك اللحظات البريئة عندما أصبح قائداً للفيفربول وهو في الشاشات والعشرين من عمره؟ يقول القائد السابق للمنتخب الإنجليزي: «أعتقد في سن المتعب من هذه الجمهور يجعلك تترك أنك تلعب كرة القدم من أجلهم أيضاً. إنك تترك هذا الأمر بمجرد مشاقتك مع الفريق الأول للمرة الأولى، وقد حدث ذلك وأنا في الثامنة عشرة من عمري، في نوفمبر (تشرين الثاني) 1998». وما زالت هناك دائماً مساحة للأحلام في كرة القدم، لكن هل يتخيل جيرارد أنه سيصبح مديراً فنياً لنادي ليفربول في يوم من الأيام؟ يقول عن ذلك: «كل شيء ممكن، لكن لو سألتني هل أريد أن أكون مديراً فنياً لليفربول في الوقت الحالي، فسأقول لك: لا. إنني أريد أن أكون مديراً فنياً لرينجرز وتحقيق النجاح معه أولاً». وأضاف: «سيكون أمراً سخيفاً لو سألتني عما إذا كنت أتمنى يوماً ما تولي تدريب نادي ليفربول، لأنني أعتقد أن جميع سكان هذا الكوكب يعرفون الجواب بكل تأكيد. لكنني أحب يورغن كلوب وأعتقد أنه قادر على قيادة ليفربول للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. أنا أعرف جيداً ما سيعنيه ذلك الأمر لجمهور النادي، لأنهم عاشوا كثيراً في عام 2014، لذا فحن في وضع ممتاز الآن، وأقول (نحن) لأنني دائماً عاشق لليفربول وسأظل عاشقاً لهذا النادي. لكن أصبح هناك فريقان في قلبي الآن: رينجرز وليفربول».

ويبدو أن الوقت قد حان لتوجيه السؤال الأصعب إلى جيرارد وهو: هل اعتاد على ارتداء القميص الأزرق لرينجرز الآن؟ (في إشارة إلى أن لون قميص النادي الأزرق يشبه قميص نادي تشيلسي الذي كان جيرارد قريباً من الانتقال إليه في الماضي). ورد نجم ليفربول السابق على هذا السؤال وهو يبتسم: «لا يتعين علي أن أرتدي هذا القميص، أليس كذلك؟ لكنه ليس أرق تماماً، فهو أزرق وأحمر وأبيض وأسود، وأنا أحبه».



جيرارد وليفربول وكأس إنجلترا

كان المدير الفني يشعر بالمرح أكثر من اللاعبين عند الخسارة، رد قائلاً: «إنه نفس الشعور، حيث يذهب الشخص إلى المنزل وهو متأثر بالخسارة، التي تترك مرارة كبيرة في الحلق. لكن في المقابل، يشعر الشخص بسعادة غامرة عند تحقيق الفوز، وهذا هو السبب الذي يجعلنا نحب كرة القدم». وخلال الموسم الماضي، كان جيرارد يشرف على تدريب نادي ليفربول تحت 18 عاماً، ويقول عن هذه التجربة: «لقد تعلمت الكثير من أبعاد الحصة التدريبية والإشراف علي، والتحدث إلى اللاعبين، كل على حدة، واستخدام تشكيلات مختلفة. يمكن القول إن هذه التجربة كانت عبارة عن درس لمدة عام في كيفية التدريب».

ويضيف: «في الحقيقة، لم أكن أتوقع تلقي عرض لتدريب نادي رينجرز، وكنت أعتقد أنه ما زال من المبكر خوض مثل هذه التجربة. لكن عندما تتلقى عرضاً لتدريب نادٍ عريق مثل رينجرز فانت تعرف أنه لن تكون هناك سوى فرصة واحدة لتدريب هذا الفريق، وبالتالي كان يتعين علي أن أفكر في الأمر جيداً وسألت نفسي: ما عوامل القوة بالنسبة إلي؟ من الذي ساكون التي أفتقر إلى الخبرة فيها؟ لكنني أتأكد أن القوة الهائلة التي كان يتحلى بها جيرارد وهو لاعب لا تزال موجودة بشكل واضح في شخصيته وهو يعمل الآن كمدير فني. وخلال الشهر الماضي، وبعد خسارة رينجرز أمام البردين في نصف نهائي كأس الرابطة، قال جيرارد إنه سيستري لاعبين أفضل إذا أهدر فريقه المزيد من الفرص».



أحرز جيرارد عدداً كبيراً من الأهداف الرائعة التي لا تُنسى وصنع عدداً لا يحصى من الأهداف

يجب زملاءه في الفريق وقريباً منهم ويراعي مشاعرهم، وهي الصفات التي تساعد في العمل كمدير فني. ويقول عن ذلك: «يتعين عليك أن تعرف لاعبك جيداً من الناحية الإنسانية. لقد تعلمت كيفية إدارة الأشخاص بشكل فردي وليس كفريق واحد فحسب، وهذا هو ما أستمع به حقاً لأنه يتعلق بإدارة الأفراد. وإذا نجحت في هذا الأمر فإن الفريق سيكون على ما يرام. لقد أعطاني اللاعبين كل شيء، وحتى المباريات التي خسرتها بدل فيها اللاعبين أقصى مجهود ممكن ولم يقصروا إطلاقاً في واجبه تجاه النادي». وعندما سئل جيرارد عما إذا

في مجال التدريب فسوف أتبعه عنه، لأنني لن أتغير». ويحتل رينجرز المركز الثالث في ترتيب الدوري الاسكتلندي يتذكر جيرارد جماهير ليفربول وهي تحرق قميصه وتصفه بالخائن عندما شعرت بأنه بات قريباً من الانتقال إلى تشيلسي

لكن أي مدير فني قوي يتعين عليه أن يخفي مشاعره وعواطفه ويتصرف كأنه ممثل. يقول جيرارد عن ذلك: «إنه تشبيه جيد وربما يتعين علي المدير الفني أن يتصرف حقاً مثل الممثل، لكنني لن أتغير أبداً، وسأكون مباشراً وأقول ما أفكر به وما أشعر به على الفور، لأنني دائماً أريد أن أكون صادقاً وجديراً بالثقة. أنا لست ممثلاً جيداً، لأنني دائماً ما أتصرف بطبيعتي. وإذا لم تقدرني هذه الصفات إلى تحقيق النجاح

ممتاز: خلف غريمه التقليدي سيليك بفارق نقطتين. وقد تغلب رينجرز على منزول بسبعة أهداف مقابل هدف وحيد الأحد الماضي، وعندما كان جيرارد لاعباً كان

قوة وشراسة، ونتيجة لمهاراته الفذة والزمارة الشديد كان جيرارد دائماً وأبداً معشوقاً لجماهير ليفربول. ومع ذلك، قام عدد من جمهور النادي بإحراق قميص جيرارد ووصفه بالخائن عندما كان قريباً من الانتقال لنادي تشيلسي. وفي نهاية المطاف، قرر جيرارد البقاء مع «الريدز» بفضل عشقه لهذا النادي. يقول جيرارد عن ذلك: «أهم شيء هو أن القرار النهائي كان هو القرار الصحيح. ربما يرى تسعة أشخاص من بين كل عشرة أشخاص أن انتقالي لتشيلسي كان يعني حصولي على مزيد من الأموال وتحقيق مزيد من البطولات، وغير ذلك، لكنني لا أفكر بهذه الطريقة. إنهم لا يرتبطون بالمدنية وبالنادي مثل ارتباطي أنا بهما، وهذا هو السبب الذي يجعلني مختلفاً عن الآخرين».

وكان جيرارد على وشك قيادة ليفربول للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2014، لولا أنزلة الفريق الغريب أمام تشيلسي الذي أدى إلى استقالة فريقه هدفاً غير مسار البطولة. وبعد عام من ذلك، أخبرني جيرارد بأنه كان يفكر في هذا الأمر وهو الآن في عام 2018، رد قائلاً: «لا يزال ما حدث يتبادر إلى ذهني بشكل منتظم. لا أعرف ما إذا كنت أفكر في ذلك كل يوم أم لا، لكنني أفكر فيه كثيراً. وأعتقد أنني لن أنسى ما حدث ما حبيت. لكنني لم أكن لأصل لهذه المكانة كلاعب أو يكون لدي هذا النهم للعمل كمدير فني لو لم أكن أهتم بكل شيء».

بقميص المنتخب الإنجليزي. وأحرز جيرارد عدداً كبيراً من الأهداف الرائعة التي لا تُنسى، وصنع عدداً لا يحصى من الأهداف، وأهملنا جميعاً بقدرة الفائقة على قطع الكرات في منتصف الملعب بكل

تلحن: دونالد ماركاي

قضى النجم الإنجليزي ستيفن جيرارد، الذي يخوض الآن تجربة جديدة ومثيرة للإعجاب في تدريب نادي رينجرز الاسكتلندي، 27 عاماً بين جدران نادي ليفربول، الذي انضم إليه وهو في الثامنة من عمره. وقد شهدت هذه الرحلة الطويلة مزيجاً من المجد والألم والولاء والمعاناة. إنني أعرف جيرارد جيداً، وفي عام 2015 ومع اقتراب نهاية الموسم الأخير له مع «الريدز»، أفضيت بضعة أشهر لا تُنسى في كتابة سيرته الذاتية. وفي الحقيقة، كان جيرارد أكثر لطفاً من الصورة الكئيبة التي يتم تصويره بها في وسائل الإعلام، حيث كان كثيراً ما يبتسم ويضحك وهو يتذكر أحلى الأوقات التي مر بها خلال تجربته الطويلة في عالم كرة القدم. لكن هذه الإبتسامة كانت تختفي بالطبع عندما كان يتذكر أصعب الأوقات التي عاشها.

يقول جيرارد: «إنها حقاً مهنة شاقة للغاية لأن ما يحدث داخل الملعب يؤثر على الكثيرين. أنا شخص جاد لأنني دائماً ما أهتم بما أقوم به. لقد كنت أركز بشكل كامل طوال الفترة التي عشقتها في ليفربول، وقد كان لذلك تأثيره على حياة الجميع من حولي. يعتقد كثيرون أن مهنة لاعب كرة القدم هي الأفضل في العالم وأنه يتعين على اللاعب أن يظهر سعيداً ويمتسماً طوال الوقت. بالطبع، أنا أعشق كرة القدم، لكن يجب الاعتراف بأن اللاعبين يواجهون ضغوطاً هائلة». وقد صدر فيلم وثائقي طويل بعنوان «دعونا نلعب»، وهو الفيلم الذي تتذكر فيه والده جيرارد كيف كان يضحك ويلعبه في كثير من الأحيان وهو صبي صغير. كما يلقي هذا الفيلم الضوء على نجاحات وإخفاقات النجم الإنجليزي الكبير، ومدى عشقه وارتباطه بشادي ليفربول، والصعوبات النفسية التي تعرض لها.

ويشير جيرارد إلى أن ليفربول وغلاسجو رينجرز متشابهان في عشقهما لكرة القدم من جهة، ولوجود غريم تقليدي قوي للغاية لكل نادٍ منهما من جهة أخرى. ويقول: «كان هذا أحد الأسباب التي دفعتني للعب هناك. رينجرز يشبه ليفربول من عدة جوانب، فالمدينتان متشابهتان، والناس في كلا الناديين يعتقدون كرة القدم، ويمكن القول إن الضغوط مماثلة. لقد لعبت كرة القدم على المستوى الاحترافي لمدة 17 عاماً وعشقت هذه اللعبة، وأتمنى أن تكون هذه بداية رحلة جديدة».

وقبل الحديث عن العمل مع نادي رينجرز والدخول في مجال التدريب، تطرق جيرارد إلى مسيرته مع نادي ليفربول، والتي فاز خلالها بلقب دوري أبطال أوروبا بعد الفوز على ميلان الإيطالي في مباراة تاريخية عام 2005، حيث كان ليفربول متأخراً بثلاثية نظيفة قبل أن يعود من بعيد ويقبل الطاولة على الفريق الإيطالي ويجرز ثلاثة أهداف متتالية لكي تنتهي المباراة بالتعادل ويفوز ليفربول بركلات الترجيح. كما فاز جيرارد مع ليفربول بكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة ثلاث مرات، وكأس الاتحاد الإنجليزي مرتين، وبطولة الدوري الأوروبي مرة واحدة، كما خاض 114 مباراة دولية بقميص المنتخب الإنجليزي.

وأحرز جيرارد عدداً كبيراً من الأهداف الرائعة التي لا تُنسى، وصنع عدداً لا يحصى من الأهداف، وأهملنا جميعاً بقدرة الفائقة على قطع الكرات في منتصف الملعب بكل

جيرارد خاض 114 مباراة دولية بقميص المنتخب الإنجليزي



جيرارد مديراً لرينجرز

يوميات الشرق

مع احتفال مصر بمرور 116 عاماً على تأسيسه... والاستعدادات لافتتاح متحف جديد

«متحف التحرير» سيظل وجهة لمحبي الآثار



من الآثار المعروضة في المتحف المصري (الشرق الأوسط)



المتحف المصري بميدان التحرير يحتفل بعامه الـ 116 (الشرق الأوسط)

القاهرة، فتحة الداخني

في محاولة لتخفيف الشكوك حول مستقبل المتحف المصري بالتحرير، عندما يتم افتتاح المتحف المصري الكبير بالجيزة، نظمت وزارة الآثار المصرية، مساء أول من أمس (الاثنين)، حفلاً بمناسبة مرور 116 عاماً على افتتاح متحف التحرير، حضره 18 وزيراً، إضافة إلى عدد من المسؤولين الحاليين والسابقين، وسفراء وممثلي البعثات الأجنبية، معلنين عن خطة لتطوير المتحف التاريخي ليظل واحداً من أهم المتاحف المصرية والعالمية.

ويعد المتحف المصري بالتحرير من أوائل المتاحف بالعالم، ويعود تاريخ إنشائه إلى عام 1897 عندما وضع المعماري الفرنسي مارسيل دورنون تصميم المتحف على ضفاف النيل، وتم افتتاحه في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1902.

ومع مرور الزمن أصبح المتحف متكدساً بالآثار إلى درجة أن البعض وصفه بالمخزن، حيث يضم 160 ألف قطعة أثرية، وهو ما كان سبباً في إنشاء متحفين جديدين: المتحف المصري الكبير، ومتحف الحضارة.

تقول إلهام صلاح، رئيس قطاع المتاحف بوزارة الآثار، إن «الشعور بالانزعاج على مستقبل المتحف المصري بالتحرير بدأ عام 1999 عندما تم وضع حجر أساس متحف الحضارة، وبعد ذلك عند إجراء المسابقة العالمية لتصميم المتحف الكبير عام 2002».

وأضافت لـ«الشرق الأوسط»: «العالم بدأ يتساءل عما سيحدث للمتحف المصري، هل سيتم إهماله أو إغلاقه، لكن ما لا يعرفه الناس أنه في تلك الفترة بدأت مجموعة من خبراء المتاحف الإيطاليين، مع فريق من العلماء المصريين وضع رؤية للمتاحف الثلاثة، وتم الاتفاق على فكرة هوية كل متحف بحيث تكون المتاحف الثلاثة

على نفس الدرجة من الأهمية، ثلاث أيقونات مصرية». وحسب المتحاربين من الخروج عدد كبير من القطع الأثرية من متحف التحرير، قالت صلاح إن «التعليق الشهير المنتشر عن المتحف أنه مخزن، مما يعني وجود



بردية يوييا جزء من كتاب الموتى (أفب)

مقسم على 5 مراحل، تستمر لمدة 7 سنوات، المرحلة الأولى تتم بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي وأهم 5 متاحف في العالم، وتستمر لمدة عامين، ويتم خلالها عمل الخطة الرئيسية ومداخل المتحف، حيث سيتم عرض القطع الأثرية وفقاً لترتيب زمني تبدأ بمصر ما قبل التاريخ وعصر الأسرتين الأولى والثانية».

وقال: «سنختار أهم القطع الأثرية الممثلة لكل فترة، مثل أول رأس لمعبود، وهو رأس بني سلامة، وأول رسم في الحضارة المصرية وهي مقبرة الزعيم، المقبرة 100، وسنضع تماثيلين مهبرين لأول مرة يظهران هما تماثيل كبير للملك نغم مر وزوجته، وهكذا ترتيب زمني تاريخي». وأضاف أن «متحف التحرير سيكون متحفاً للفن، لذلك تم اختيار العروض لتكون أهم وأجمل قطع أثرية تمثل الفن المصري القديم».

في الإمكان عرضها بصورتها الكاملة نظراً إلى طولها الذي يقرب من 20 متراً، لذلك تم تقسيمها عند اكتشافها إلى 35 جزءاً، مشيراً إلى أنه «تم تجميع البردية بعد توثيقها لعرضها في المتحف».

وقال إن «البردية تتضمن 40 تعويذة من (كتاب الموتى)، أو كتاب (الخروج بالنهار)، وهو مجموعة مختارة من التعاويذ والتلاوات والاعترافات والإرشادات، ومجموعة أخرى من المتون الجنائزية». وتعمل وزارة الآثار على تطوير متحف التحرير بالتعاون مع متاحف (تورين وبرلين والويفر ولابدين والمتحف البريطاني)، وفقاً لمعايير منظمة «يونيسكو»، وتم وضع خطة عمل تستمر 7 سنوات.

وأوضح الدكتور حسن سليم، رئيس لجنة سيناريو العرض المتحفي، لـ«الشرق الأوسط» أن «سيناريو العرض في المتحف

منذ 19 عاماً»، لافتة إلى أن «آثار تانيس الموجودة بمتحف التحرير لم تحظ بما تستحق». وأوضح صباح العبد الرزاق، مدير عام المتحف، أن «مقبرة يوييا وتويا تم الكشف عنها قبل اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون بـ 17 عاماً، وهي المقبرة رقم 46. ويوييا وتويا هما والدا الملكة تي زوجة الملك أمنحتب الثالث، وجد ودة الملك إخناتون، وحظي كل منهما بمكانة رفيعة لدرجة نحت مقبرتهما في وادي الملوك بالبر الغربي بالأقصر، هذا المكان الذي كان مخصصاً فقط لمقابر الملوك».

وتعد بردية «يوييا» أطول بردية عُثِر عليها في مصر، وأوضح مؤمن عثمان، مدير إدارة الترميم بمتحف التحرير، وتقتطع مذبذبة، وفي شكل لفافة ممتدة، وفي حالة جيدة من الحفظ، ولم يكن

وكان متحف التحرير يضم مجموعة آثار الفرعون الذهبي «توت عنخ آمون»، غير أنه تم نقل جزء كبير منها إلى المتحف المصري الكبير، الذي يجري إنشاءه حالياً بميدان الرماية بالجيزة، مما يعني فقدان متحف التحرير أهم مقتنياته. ورغبة في تعويض متحف التحرير عن فقدان أهم معروضاته، أجرت وزارة الآثار

وتعد أطول بردية، حيث يبلغ طولها 20 متراً، وتضم مجموعة يوييا وتويا 214 قطعة أثرية، وتم عمل تطبيق باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز «augmented reality».

لشرح محتويات مقبرة يوييا وتويا وبردية يوييا بلغة سهلة، وبطريقة «3D»، ومن المقرر أن يضم سيناريو العرض الجديد للمتحف المصري مجموعة الآثار المستردة من الخارج. وتقول صلاح إن «آثار يوييا وتويا كانت معروضة من قبل، لكن اليوم مع سيناريو العرض الجديد شكلها مختلف». مشيرة إلى أنها «تشرع بالخجل عندما يتم إخراج قطعة من المخازن وعرضها بالمتحف، وتقتطع مذبذبة، وفي شكل لفافة ممتدة، وفي حالة جيدة من الحفظ، ولم يكن

هوية المتحف، ويجري حالياً وضع تصور لسيناريو العرض، باستخدام التكنولوجيا، لمنحه صبغة عالمية، دون المساس بهويته وتاريخه». مشيرة إلى أنه «سيتم الحفاظ على فكرة عقارب الساعة التي كانت أساساً لسيناريو العرض القديم، والحفاظ على بعض الفئتين القديمة، لكن سيضاف بعض التكنولوجيا مثل حائط المعرفة».

عدد كبير من القطع الأثرية المتكسدة به، والتحدى هو كيفية إعادة عرض القطع الأثرية وفق سيناريو عرض يمنحها بهويته وتاريخه». مشيرة إلى أنه «تم تشكيل لجنة من علماء الآثار والمتاحف، ومديري 5 من متاحف العالم الكبرى، يعملون حالياً على وضع تصور لشكل متحف التحرير».

وأضافت: «تم اختيار أهم 5 آلاف قطعة أثرية للحفاظ على



آثار يوييا وتويا تعرض في نفس المكان الذي كانت تعرض فيه بعض مقتنيات الفرعون الذهبي توت عنخ آمون (أفب)

فيلم «كتاب أخضر» يتتبع رحلة عازف أسود وسائقه الأبيض

نظرة فاحصة على أميركا الثلاثينات في افتتاح مهرجان القاهرة الـ 40

في أفضل حالاتها مع ميزة أنها حميمية وجادة في طلب نشر ثقافة التصالح في هذا الوقت العصيب داخل أميركا وخارجها. ستابع المشاهد هنا خطأ درامياً (مع معالجة كوميدية خفيفة) ليهذين الرجلين المتباعدين على ما ذكرته مشهوراً فحسب، بل لديه قاعدة من المعجبين المتخطين.

توني، في المقابل، هو معدوم الثقافة، شعبي السلوك وكان يعمل حارساً شخصياً ورجل قوة يُستعان به حين الحاجة لإجبار أحدهم على دفع خوة أو لضرب شخص كان تصدى لطرف آخر. شيء مثل صورة الملاك المعامل الأول من سلسلة «روكي» كما آراه سلفستر ستالون.

المحتمل أن يكون له نموذج فعلي في تلك الفترة وفي ذلك المكان العابق بالكراهية: دون شيرلي ليس مثقفاً فقط بل بجيد اللغة الروسية. ليس تريباً فقط بل يعيش أستاغراًطياً. وهو ليس مشهوراً فحسب، بل لديه قاعدة من المعجبين المتخطين.

توني، في المقابل، هو معدوم الثقافة، شعبي السلوك وكان يعمل حارساً شخصياً ورجل قوة يُستعان به حين الحاجة لإجبار أحدهم على دفع خوة أو لضرب شخص كان تصدى لطرف آخر. شيء مثل صورة الملاك المعامل الأول من سلسلة «روكي» كما آراه سلفستر ستالون.



ماهرشالا آلي و فيغو مورتسنن يتشاركان في رحلة طريق في «كتاب أخضر»

الآخرين، ومنحها هو مزيجاً من الثقافة الهندية المتنوعة، حتى إن خالطها قدر من استغلال النفوذ.

ثقافة التصالح

«كتاب أخضر» إذ بمشي على خطى «قيادة مس دايبي» إنما بصورة أوضح قد تتبدى للمشاهد مقحمة إلى حد ما. لقد جعل السيناريو من العازف الأفرو - أميركي نموذجاً من غير

قصد، أقرب إليه. التناقضذبوب بالتدرج والتقدير يرتفع سريعاً. هذا الوضع ذاته الذي شاهدناه أخيراً في فيلم ستيفن فريزن «فيكتوريا وعيدل» الذي تقع أحداثه في مطلع القرن الماضي عندما عيّنت الملكة فيكتوريا (جودي دنش) وصيغاً من الهند اسمه عبد الكريم (علي فضل) وتبادلت وإياه منافع ثقافية وغذائية. منحتها المكانة الخاصة التي ألّبت عليها أهل القصر

«قيادة مس دايبي» جاء عكس الصورة الحالية: السائق هو الأسود وصاحبة السيارة هي امرأة ولون بشرتها أبيض. هو سائق محدود الدخل يقبل مهمة العمل لدى ثرية منزوية في عالمها المتوارث. ليس هذا فقط، بل هي يهودية والسائق مسيحي وإن لم يكن ممارساً شغوفاً.

في إذابة تلك الفروقات بين الاثنين وإيجاد صلح مثالي يتجاوز الطبقة الاقتصادية والمستوى الثقافي ولون البشرة. إنها غايات لا يمكن إلا القبول بها كونها، مع بعض النقاش، نموذجية. ومثل «قيادة مس دايبي»، الذي أخرجه بروس بيرسفورد سنة 1989 من بطولة مورغان فريمان وجيسكا تاندي، فإن الأرضية تتوسط المسافة بين الفريقين.

التشرق الأوسط في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي (2)

القاهرة، محمد رضا

فيلم افتتاح مهرجان القاهرة في دورته الأربعين، هو «كتاب أخضر». لا ليس اقتباساً أو إبحاراً في كتاب قام زعيم عربي راحل بوضعه، بل كناية عن حكاية شارك بوضعها المخرج بيتر فارلي حول عازف بيانو أفرو - أميركي في الثلاثينات من القرن الماضي وسائقه الأبيض الذي يجوب به الجنوب الأميركي المليء، بما يكفي، من مشاعر الضغينة والعنصرية.

المقصود بالكتاب الأخضر في «كتاب أخضر» هو كتاب كان قيد التداول في تلك الفترة عنوانه «The Negro Motorist Green Book» (كتاب غرين لسائقي المركبات الزنوج) مؤلفه فيكتور غرين، كان يحتوي على المطاعم والفنادق والحدائق التي يستطيع بها المسافرون السود أمها من دون مشكلات في ذلك الجنوب كونها تستقبل (عوض أن تستغني) هؤلاء المسافرين.

فيلم بيتر فارلي (اشتغل مع أخيه بوبي في عدد من الكوميديات من قبل أشهرها «Dumb and Dumber») لا يخرج عن هذه التيمة. فالشخصان المعنيان هما على تناقض واضح: العازف المعروف اسمه د. دون شيرلي (يقوم به ماهرشالا آلي) يطلب سائقاً لسيارته الفاخرة التي ستجوب المدن الجنوبية لإقامة بعض الحفلات الموسيقية. إنه ثري ومثقف ولونه أسود. السائق المتقدم للمهمة اسمه توني لب ولونه أبيض.

كل ما نراه على الشاشة مستخرج من هذا التناقض ومثل الطرق التي توالي السيارة الانتقال عليها لا بد أن تصل إلى غايتها

قرون الأبقار تثير الجدل في سويسرا



يصوت السكان لحسم الخلاف الأحد المقبل (رويترز)

جنيف - لندن: «الشرق الأوسط»
تصوت سويسرا يوم الأحد المقبل 25 نوفمبر (تشرين الثاني) لحسم قضية ذات أهمية قومية أحدثت انقساماً داخل البلاد، وهي: هل يحصل المزارعون الذين يدعون قرون الأبقار والماعز تنمو بشكل طبيعي على دعم أم لا؟

وأطلق المزارع أرمين كابول (66 عاماً) فكرة إجراء استفتاء على الحفاظ على «كرامة الماشية». ويصف كابول نفسه بأنه شخص متطرف ويقول إن «الاستماع» إلى أبقاره الثماني ذات القرون أوحى له بفكرة إطلاق حملة للحصول على دعم مالي لتوفير مساحة الرعي الإضافية التي تحتاج إليها الحيوانات ذات القرون، أملاً في أن يسهم ذلك في تقليل عملية إزالة القرون.

وقال لـ«رويترز» في مزرعته الصغيرة بشمال غربي سويسرا: «يجب أن نحترم الأبقار كما هي. اتركوا لها قرونها. عندما ننظر إليها فإنها دائماً ما ترفع رؤوسها عالياً وتفخر. عندما تزيل القرون فإنها تحزن».

وقال ستيفان جيلجن، الذي تنتج أبقاره وعددها 48 بقرة ألف لتر من الحليب يومياً: «نظامنا الحالي في الخلية له مزايها، وتتساق الأبقار مع بعضها بشكل أفضل. إذا كانت قرونها ذات قرون، فإن خطر تعرض الحيوانات والبشر للإصابة يكون أكبر».

وأضاف: «لدينا مشكلات أخرى في الزراعة. يجب أن يترك الأمر لكل مدير مزرعة أن يقرر ما إذا كان سيحتفظ بالقرون أم لا».

كما وقف على خشبتها بعض نجوم الغناء العربي، أمثال حسين الجسمي وعمرو دياب ومجاد المهندس. كما شهدت عروضاً عالمية، كـ«ماري بوبنز» و«اليوأسا».

أغان كثيرة سيستمع الحضور بسماعها، والتماهي معها لحناً وصوتاً واداءً، في «ليلة حلم ربحانية»، خصوصاً أن بعضها تحول إلى بصمة، دمغت تاريخ الفن العربي، ومرات كثيرة إلى أناشيد وطنية يرددونها الكبار والصغار في لبنان والمنطقة. فكما «حصرك لأمع» و«الفوي لبنان» و«حبي الزوار» و«لمعت أبواق الثورة» و«يا ليلي ليلي يا ليل» و«هيا يا واسع» وتشم علينا الهوا»، ستتاح الفرصة أمام الحضور للانتشاء بأغان أخرى على أنغام الديكة اللبنانية وموسيقى إلياس الرحباني، إضافة إلى قصيدة الإمارات، وأغان خاصة بهجة: «لا بداية ولا نهاية» و«مين اللي بيخترنا»، وغيرها.

«ليلة حلم ربحانية» ستكون في الواقع ليلة لا تشبه غيرها في عالم الفن العربي، بقيادة المايسترو فلاديمير شايكو الذي يعد أحد أشهر الموسيقيين المتخصصين في قيادة الأوركسترا الأوبرالية في العالم. ومع هبة طوجي وإيلي خياط وسيمون عبيد، سيسعيد الحضور شريط ذكريات حالم من زمن الفن الجميل، تلونه مقاطع موسيقية وغنائية من المعاصر الأصيل.



الفنانة هبة طوجي ضيفة أوبرا دبي في 25 نوفمبر الحالي لإحياء أمسية فنية بعنوان «ليلة حلم ربحانية»

ولد منه نجوم كثر، مع باقة من أغاني جوزف ناصيف وغسان صليبا وغيرها.
«إن مرافقة الأوركسترا السيمفونية لراديو كيف سيشكل مشهدية رائعة تذهب بنا نحو الكلاسيكية، إضافة إلى تقنية إضاءة من المستوى الرفيع ستعطي أبعاداً مختلفة لكل لوحة تقدم على الخشبة». يشرح أسامة الرحباني الذي يصف هذا العمل بالجامع بين الأصالة والحداثة معاً. وعن أهمية هذا الحفل بالنسبة لنجمته هبة طوجي،

يقول: «إنها تحترم وقوفها على أي خشبة، فهي صارت بمثابة حاملة للفن اللبناني والعالمي معاً، بعد أن أحييت مئات الحفلات في فرنسا وكندا والصين ولندن وغيرها. ويخالجها الإحساس بالخوف والمسؤولية الكبيرة، رغم كل شيء، لأنها لا تزال تتمتع بتواضع النجم، ومراتحة بينها وبين نفسها».

وتعتبر أوبرا دبي أحدث دور الأوبرا في المنطقة، ويشبهه تصميمها شكل سفينة شرعية، بهندسة تمزج بين الأصالة

وإيلي خياط وسيمون عبيد». هذه الحفلة التي سبق وقدمت على مسارح كثيرة، بينها في أوبرا مسقط، والسعودية والأردن والبحرين، وغيرها، ستأخذ في دولة الإمارات العربية منحة أخرى، بعد أن تم تحديثها وإضافة عناصر فنية أخرى عليها. «عندما بدأنا العمل على هذا المشروع، كنا نرغب في أن يكون بمثابة تحية تكريمية للأخوين رحباني، وإلى كل الفنانين الذين شاركهم إنجازاتهم وتخرجوا من مدرستهم. أما اليوم، فهو يرسى على مناسبتين وطنيتين عزيزتين على قلوبنا، وهما: عيد الوطني للإمارات، وفشنتاها فرصة لتوطيد العلاقات مع الخليج العربي، بعد أن شهدت هنا سيكون بمثابة جسر عبور يتواصل معه البلدان على أكمل وجه، خصوصاً أن هناك جالية لبنانية لا يستهان بها تعتبر الإمارات العربية بلداً الثاني، كونها تستقر وتعمل فيها منذ سنين طويلة». يوضح الرحباني في سياق حديثه.

وأول سررة ستقف هبة طوجي على خشبة مسرح هذا الصرح الفني أمام جمهور غفير، ليصاح صوتها بأغاني عاليلال لغيرون، وأخرى خاصة بها، وبتأنيحات الرحبانية القديمة تتضمن لوحات غنائية من نوع سولو، وأخرى ديوتو وثلاثية

دراسة بحثت آثاره على الحوامل الهواء الملوّث يزيد احتمالات الإصابة بالتوحد



تلوث الهواء يزيد معدل الإصابة بالتوحد (منظمة الصحة العالمية)

القاهرة، حازم بدر
وجدت دراسة كندية - بريطانية مشتركة نشرتها دورية «علم صحة الطفل والمراهق» الأميركية JAMA Pediatrics، علاقة بين تعرض الأمهات أثناء الحمل للملوثات الهوائية وإنجاب طفل مصاب بمرض التوحد.

وقال رئيس فريق البحث ليف باجالان، من كلية العلوم الصحية في جامعة سايمون فريزر في فانكوفر بكندا، إنه «لا يوجد علاج لاضطراب طيف التوحد، لذا فإن الوقاية لها دور مهم، ومن بين إحدى الوسائل المهمة في ذلك هو تجنب تلوث الهواء».

وأضاف، في تقرير نشره موقع «ميديكال إكسبريس» بالتزامن مع الدراسة، التي نشرت الإثنين الماضي: «نعلم أنّ تجنب تلوث الهواء ليس سهلاً، لأنه في كل مكان حولنا، لكن نتائج الدراسة تؤكد ضرورة العمل على خفض مستويات تلوث الهواء». وفحصت الدراسة سجلات 132 ألف حالة طفل، ووجدت أنّ 1 في المائة منهم تم تشخيص إصابتهم بمرض التوحد عند سن 5 سنوات،

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على مناطق محدودة في وسط وجنوب غربي السعودية تجاه جنوب غربي اليمن. ويسود طقس جاف في باقي أنحاء المنطقة، مع سطوع للشمس وانتشار محدود للسحب.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسود منطقة ضغط جوي مرتفع منتشرة عبر المنطقة خلال النهار وتنسحب في طقس جاف مع سطوع للشمس وانتشار لبعض السحب. ويسود طقس جاف في الليل وفي اليوم التالي.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب جبهة باردة في المغرب في سقوط الأمطار وهبوب عواصف رعدية بالقرب من ساحل الجزائر وعبر تونس. ويسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا.

أوروبا

أوروبا

يتسبب نظام عواصف عبر الجزر البريطانية في سقوط بعض الأمطار والثلوج التي تمتد عبر شرق فرنسا، وتسقط الأمطار كذلك على إسبانيا. ومن إيطاليا حتى البلقان، تسقط الأمطار لفترات، بعضها غزير. ويتكسد الجليد في بعض المناطق في شرق ألمانيا، وفي جنوب شرقي بولندا.

أمريكا الشمالية

تتسبب عاصفة بالقرب من الساحل في سقوط الثلوج على شرق ماني، ونوفا سكوتيا، فيما يسقط الجليد على شرق البحيرات العظمى. وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في غيرها من المناطق، وإن كان من المتوقع سقوط الأمطار على جنوب شرقي المكسيك.

أوروبا

يتسبب نظام عواصف عبر الجزر البريطانية في سقوط بعض الأمطار والثلوج التي تمتد عبر شرق فرنسا، وتسقط الأمطار كذلك على إسبانيا. ومن إيطاليا حتى البلقان، تسقط الأمطار لفترات، بعضها غزير. ويتكسد الجليد في بعض المناطق في شرق ألمانيا، وفي جنوب شرقي بولندا.

سودوكو

				2	4				
		4		5	1				
7	9								
				3					4
2	1	8		9	5				
6									
		6		4					5
				5	3				7
				1	7				2

الحل السابق

9	3	6	1	4	7	2	5	8	
7	2	4	8	9	5	6	1	3	
5	8	1	3	6	2	7	9	4	
1	9	8	5	7	4	3	6	2	
4	5	2	6	8	3	1	7	9	
6	7	3	9	2	1	4	8	5	
2	6	9	4	1	8	5	3	7	
3	1	7	2	5	9	8	4	6	
8	4	5	7	3	6	9	2	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

المنظمة الدولية تعترف في تقرير لها بصعوبات دمج الأطفال المهاجرين في نظم التعليم الوطنية «يونيسكو»: عدد الطلاب اللاجئين في العالم كفيلاً بملء نصف مليون صف

باريس: «الشرق الأوسط»

نشرت «اليونيسكو» التقرير العالمي لرصد التعليم لعام 2019، وهو يُعنى بمسائل الهجرة والنزوح والتعليم. وجرى الإعلان في اجتماع رسمي عقد في برلين، أمس، بحضور أودري أزولاي، المدير العام للمنظمة. وبيّن التقرير الجديد أنّ عدد الأطفال المهاجرين واللاجئين في سن الدراسة في العالم اليوم قد ازداد بنسبة 26 في المائة منذ عام 2000، وبهذا فإنّ استيعاب هذا العدد يحتاج لما لا يقل عن نصف مليون قاعة دراسية.

ويسلط التقرير الضوء على إنجازات كثير من البلدان وأوجه العجز فيها بشأن الجهود الرامية لضمان حق الأطفال المهاجرين واللاجئين بالانتماء بتعليم جيد، باعتبار أنّ هذا الحق لا يصب في صالح المتعلمين وحدهم، بل كذلك في خير المجتمعات التي تستضيفهم. وينال حق هؤلاء الأطفال في الحصول على تعليم جيد اعترافاً متزايداً في الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، إلا أنّ القاعات الدراسية وساحات المدارس لا تزال محفوفة بتحديات يومية تعرّض طريقه، عدا عن أنّ بعض الحكومات تنكره تماماً. وقد فوّت الأطفال اللاجئون 1,5 مليار يوم دراسي في العامين اللذين انقضا، أي بعد اعتماد إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين في عام 2016.

مع هذا، أشار التقرير إلى التقدّم الذي تحرّزه بعض البلدان فيما يتعلق بدمج اللاجئين والمهاجرين في نظم التعليم الوطنية، كما الحال في 8 من البلدان الـ10 الرئيسية المضيئة. فالأطفال من طالب اللجوء والمحتجزين في بلدان مثل أستراليا ونيوزيلندا وإندونيسيا والمليزيا والمكسيك، محرومون من التعليم، أو فرصهم في التعلّم معدومة أو محدودة للغاية. وإنّ اللاجئين من جماعة الروهينغا في بنغلاديش، واللاجئين البورونديين في جمهورية تنزانيا المتحدة، ولاجئتي كارين في تايلاند، وكثيراً من اللاجئين الأفغان في باكستان، لا يحصلون على تعليم المهاجرين بلحق الضعفاء بالجميع. فالتعليم هو العامل الرئيسي في تحقيق الاندماج والتألمح. وإنّ زيادة التنوع في القاعات الدراسية، على الرغم من أنّها تضع المعلمين أمام مزيد من التحديات، تشجّع على احترام التنوع وتقديم فرصة للتعلّم من الآخرين. فالتعليم هو أفضل السبل لجعل المجتمعات أقوى وأكثر مرونة وقادرة على الصمود في وجه الظروف.

وفيما يخصّ اللاجئين، فإنّ نصف الأشخاص المشردين قسراً في العالم، اليوم، هم دون سنّ الرشد، أي أقل من 18 سنة. ومع ذلك، فإنّ كثيراً من البلدان لا تأخذ هذه الفئة في الاعتبار في إطار نظمها التعليمية. فالأطفال من طالب اللجوء والمحتجزين في بلدان مثل أستراليا ونيوزيلندا وإندونيسيا والمليزيا والمكسيك، محرومون من التعليم، أو فرصهم في التعلّم معدومة أو محدودة للغاية. وإنّ اللاجئين من جماعة الروهينغا في بنغلاديش، واللاجئين البورونديين في جمهورية تنزانيا المتحدة، ولاجئتي كارين في تايلاند، وكثيراً من اللاجئين الأفغان في باكستان، لا يحصلون على تعليم المهاجرين بلحق الضعفاء بالجميع. فالتعليم هو العامل الرئيسي في تحقيق الاندماج والتألمح. وإنّ زيادة التنوع في القاعات الدراسية، على الرغم من أنّها تضع المعلمين أمام مزيد من التحديات، تشجّع على احترام التنوع وتقديم فرصة للتعلّم من الآخرين. فالتعليم هو أفضل السبل لجعل المجتمعات أقوى وأكثر مرونة وقادرة على الصمود في وجه الظروف.



تلاميذ سوريون لاجئون في لبنان



بكر عويضة

دولة في غزة كبرى؟

عتب صديقاً أقدر رأيه، فقال إن مقال الأربعاء الماضي ذهب بعيداً، فاهتم بجديد أحوال أميركا، وترك جانباً تجدد قديم أهوال ما يعاني أهل قطاع غزة، في ضوء ما اشتعلت من مواجهات بين جُنْد حركة «حماس»، وجيش دولة إسرائيل. عتبت مقبول، لكن الواقع يقول إن معاناة بسطاء ناس غزة مع بقايا الاحتلال الإسرائيلي، تصاف إليها إحباطات الحصار المفروض على القطاع، لن تختفي من «رادارات» الأخبار على مدار الأربع والعشرين ساعة وبمختلف أنحاء الأرض، على الأقل إلى أن يتم التوافق على حل ما.

بيد أن التساؤل، الذي لن يخفي هو الآخر، يخص تحديد المعنيين بالتوصل إلى تفاهم بشأن ما يُمكن عده أعقد ما شهدته صراعات البشر وحروبهم بعضهم ضد بعض. يكفي التوقف قليلاً أمام الاختلاف حتى فيما يتعلق بالتسميات. مثلاً: إذا قال فريق إنه فقط صراع فلسطيني - إسرائيلي بوسع الشعبين، إذا أخلص الجميع النيات، التوصل إلى سلام بينهما منتهي، سارع الناطقون بمنطق قومي إلى القول بغضب ساطع إنه صراع عربي - صهيوني يخص العرب من المحيط إلى الخليج. في المقابل، سوف ينهض آخرون بصيحة رفض للطرفين؛ إذ تراهم يصرون، وفق منهج يؤمنون به، على أن كل فلسطين «أرض المحشر والرباط»، وإلى ذلك فهي «وقف إسلامي»، وبالتالي فالصراع بين مجمل العالم الإسلامي وبين كل بني إسرائيل، مما يعني أن أي مساس بذلك القهم مرفوض، لأنه يعني المس بما هو مقدس، وفق منهجهم ذاك.

معروف أن اختلاف الرؤى هذا بشأن وضع فلسطين قائم بين القوى والأحزاب والمنظمات؛ فلسطينياً وعربياً وإسلامياً، منذ زمن بعيد. في الضفة الإسرائيلية أيضاً، هناك اختلافات عدا في الشأن ذاته، تتراوح بين أقصى اليمين المتطرف واليمين المعتدل، وبينهما تيارات الوسط الليبرالي أو العلماني. الأرجح أن كل هذا الاختلاف القائم، على الصفتين، باقٍ إلى قيام الساعة. ثمة تساؤل بسيط يُثار هنا: هل من الضروري أن تعاني الغالبية العظمى من الناس فقط بسبب اختلاف الرؤى ذلك؟ كما قبل من قبل، غالباً ما يُرمى كل من يثير تساؤلاً كهذا بشتي أنواع الاتهامات الجاهزة، من نوع «التفريط»، و«الاستسلام»، و«الطبيع»، وربما يصل الأمر إلى الرمي بحجر «الحيانة»، لجر أن من اجتهد فسأل أراد وضع كل اختلافات التفكير المنهجية جانباً، بقصد تقديم المستطاع إنجازها راهناً على ما يبدو أنه أقرب إلى المستحيل في المدى القريب، بل والبعيد أيضاً.

في هذا السياق، بدأ مُخبراً مُتابعين كثر، يمكنني القول إنني أحدهم، الانتقاد اللاذع الذي تعرضت له حركة «حماس» منذ أسابيع، لأنها رচিত بذراع صمريّة مُتّ تجاهها، وبمساع من جانب القاهرة مع قل أجب، بقصد تحقيق تهدئة بين كلاً الطرفين، تخفف معاناة أهل القطاع وتفتح الطريق لتفاهم أوسع بشأن مستقبل وضع غزة بكل. بالطبع، أكثر الشدّة صدر عن ساسة متفردين في قيادات حركة «فتح»، ومعهم من يواليهم. هذا أمر متوقّع، بل هو مفهوم لكل من يفهم سمات التنافر الزمّني الذي يحكم علاقات الساسة الفلسطينيين، والذي يبدو أحياناً على طريقة النفور بين «الضرايب» داخل البيت. لكن غير المفهوم، خصوصاً للمراقب المحايد، هو التسرع الذي عمد إلى ضرب «حماس» بطوب التورط في تنفيذ ما تسمى «صفقة القرن»، من منطلق تخيل أن أول طريق ذلك المخطط هو توسيع مساحة القطاع بغرض إنشاء «غزة الكبرى»، التي سوف تتمدد داخل أرض مصرية. وهناك من شطح في الخيال فذهب إلى الزعم بأن خطط الفصل النهائي بين رام الله وغزة جاهزة، في انتظار إعلان قيام «دولة غزة الكبرى». الحق أنني أعطي البعض على ما يمتلك من «شجاعة» تأكيد ما سيقع على أرض الواقع في ضوء ما يتصوّر.

من منظور شخصي، لست أتفق مع سياسات «حماس» الراهنة، أو مواقف حركة «الجهاد»، ولا مع جندة أي منهما بعيدة المدى، بل اعتقدت دائماً أن أفضل موقع لهما، هو البقاء ضمن صفوف معارضة ترافق بروية، وتنصّب بتعقل، ويستغفك عن طموح الحكم ويريق التحكّم. لكن، ما دام أن ما حصل قد حصل، ولأن «فتح» رضيت من الأساس بالتعامل مع «حماس» كشريك، فاقبل المطلب هو التري في إطلاق صفارات إنذار تخفيف غارات وهمة على وشك الوقوع، مثل قرب قيام دولة «غزة الكبرى». يبقى أن الموضوع ربما يستحق عودة ثانية في أسبوع مقبل.

ويمكن أن تكون هذه هي مرحلة التحول التي لطالما انتظرناها». هذه النسبة إلى 22 في المائة بحلول عام 2030.

وهنا لا بد من التنبؤ بأنّ الأطفال المهاجرين لا يحصلون على فرص عادلة لتحقيق النجاح. ففي العام الماضي، بلغت نسبة الذين يخرجون من المدرسة في سن مبكرة ضعفي نسبة الطلاب من أبناء البلد في الاتحاد الأوروبي. وتستضيف البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط 89 في المائة من اللاجئين، ولكنها تفتقر إلى التمويل اللازم للتكفي مع هذه الظروف. ولا بد للجهات المانحة من زيادة التمويل الذي تخصصه لتعليم اللاجئين بمقدار 3 أضعاف، وضمان تقديم الدعم على المدى البعيد. هذا من اللاجئين، أما عن المهاجرين، فقد ازدادت نسبة الطلاب المنحدرين من أصول مهاجرة في البلدان مرتفعة الدخل، من 15 في المائة إلى 18 في المائة بين عامي 2005 و2017. ويصل عددهم اليوم إلى 36 مليون طالب وطالبة، أي ما يعادل عدد السكان في سن الدراسة في أوروبا. وإذا استمر

المدربين. ففي لبنان، على سبيل المثال، حصل 55 في المائة فقط من المعلمين والموظفين في مجال التعليم على تدريب متخصص لتلبية احتياجات المتعلمين المشردين في العامين الماضيين. إلا أنّ توفير التعليم الجيد لجميع اللاجئين يتطلب 42 ألف معلم جديد في ألمانيا، و80 ألف معلم جديد في تركيا، و7 آلاف معلم جديد في أوغندا.

وتستضيف البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط 89 في المائة من اللاجئين، ولكنها تفتقر إلى التمويل اللازم للتكفي مع هذه الظروف. ولا بد للجهات المانحة من زيادة التمويل الذي تخصصه لتعليم اللاجئين بمقدار 3 أضعاف، وضمان تقديم الدعم على المدى البعيد. هذا من اللاجئين، أما عن المهاجرين، فقد ازدادت نسبة الطلاب المنحدرين من أصول مهاجرة في البلدان مرتفعة الدخل، من 15 في المائة إلى 18 في المائة بين عامي 2005 و2017. ويصل عددهم اليوم إلى 36 مليون طالب وطالبة، أي ما يعادل عدد السكان في سن الدراسة في أوروبا. وإذا استمر

عقبها لم تصل إلى مرحلة متجه على نحو كامل في نظامها التعليمي الوطني. والسبب أنهم يعيشون في مخيمات تحول دون تفاعلهم مع أقرانهم من أبناء البلد. ويستضيف لبنان والأردن أكبر حصة من اللاجئين بالنسبة لعدد سكانهما، وفي ظلّ شخّ الموارد اللازمة لبناء مزيد من معلمي جديد في تركيا، و7 آلاف معلم جديد في أوغندا. وتستضيف البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط 89 في المائة من اللاجئين، ولكنها تفتقر إلى التمويل اللازم للتكفي مع هذه الظروف. ولا بد للجهات المانحة من زيادة التمويل الذي تخصصه لتعليم اللاجئين بمقدار 3 أضعاف، وضمان تقديم الدعم على المدى البعيد. هذا من اللاجئين، أما عن المهاجرين، فقد ازدادت نسبة الطلاب المنحدرين من أصول مهاجرة في البلدان مرتفعة الدخل، من 15 في المائة إلى 18 في المائة بين عامي 2005 و2017. ويصل عددهم اليوم إلى 36 مليون طالب وطالبة، أي ما يعادل عدد السكان في سن الدراسة في أوروبا. وإذا استمر

عقبها لم تصل إلى مرحلة متجه على نحو كامل في نظامها التعليمي الوطني. والسبب أنهم يعيشون في مخيمات تحول دون تفاعلهم مع أقرانهم من أبناء البلد. ويستضيف لبنان والأردن أكبر حصة من اللاجئين بالنسبة لعدد سكانهما، وفي ظلّ شخّ الموارد اللازمة لبناء مزيد من معلمي جديد في تركيا، و7 آلاف معلم جديد في أوغندا. وتستضيف البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط 89 في المائة من اللاجئين، ولكنها تفتقر إلى التمويل اللازم للتكفي مع هذه الظروف. ولا بد للجهات المانحة من زيادة التمويل الذي تخصصه لتعليم اللاجئين بمقدار 3 أضعاف، وضمان تقديم الدعم على المدى البعيد. هذا من اللاجئين، أما عن المهاجرين، فقد ازدادت نسبة الطلاب المنحدرين من أصول مهاجرة في البلدان مرتفعة الدخل، من 15 في المائة إلى 18 في المائة بين عامي 2005 و2017. ويصل عددهم اليوم إلى 36 مليون طالب وطالبة، أي ما يعادل عدد السكان في سن الدراسة في أوروبا. وإذا استمر

عقبها لم تصل إلى مرحلة متجه على نحو كامل في نظامها التعليمي الوطني. والسبب أنهم يعيشون في مخيمات تحول دون تفاعلهم مع أقرانهم من أبناء البلد. ويستضيف لبنان والأردن أكبر حصة من اللاجئين بالنسبة لعدد سكانهما، وفي ظلّ شخّ الموارد اللازمة لبناء مزيد من معلمي جديد في تركيا، و7 آلاف معلم جديد في أوغندا. وتستضيف البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط 89 في المائة من اللاجئين، ولكنها تفتقر إلى التمويل اللازم للتكفي مع هذه الظروف. ولا بد للجهات المانحة من زيادة التمويل الذي تخصصه لتعليم اللاجئين بمقدار 3 أضعاف، وضمان تقديم الدعم على المدى البعيد. هذا من اللاجئين، أما عن المهاجرين، فقد ازدادت نسبة الطلاب المنحدرين من أصول مهاجرة في البلدان مرتفعة الدخل، من 15 في المائة إلى 18 في المائة بين عامي 2005 و2017. ويصل عددهم اليوم إلى 36 مليون طالب وطالبة، أي ما يعادل عدد السكان في سن الدراسة في أوروبا. وإذا استمر

عقبها لم تصل إلى مرحلة متجه على نحو كامل في نظامها التعليمي الوطني. والسبب أنهم يعيشون في مخيمات تحول دون تفاعلهم مع أقرانهم من أبناء البلد. ويستضيف لبنان والأردن أكبر حصة من اللاجئين بالنسبة لعدد سكانهما، وفي ظلّ شخّ الموارد اللازمة لبناء مزيد من معلمي جديد في تركيا، و7 آلاف معلم جديد في أوغندا. وتستضيف البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط 89 في المائة من اللاجئين، ولكنها تفتقر إلى التمويل اللازم للتكفي مع هذه الظروف. ولا بد للجهات المانحة من زيادة التمويل الذي تخصصه لتعليم اللاجئين بمقدار 3 أضعاف، وضمان تقديم الدعم على المدى البعيد. هذا من اللاجئين، أما عن المهاجرين، فقد ازدادت نسبة الطلاب المنحدرين من أصول مهاجرة في البلدان مرتفعة الدخل، من 15 في المائة إلى 18 في المائة بين عامي 2005 و2017. ويصل عددهم اليوم إلى 36 مليون طالب وطالبة، أي ما يعادل عدد السكان في سن الدراسة في أوروبا. وإذا استمر

مواقيت الصلاة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:17	06:35	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:21	06:41	03:12	05:34	07:04
القدس	04:46	06:08	02:20	04:41	06:00
الرياض	04:53	06:13	02:44	05:05	06:35
القاهرة	04:52	06:20	02:38	04:59	06:19
الخرطوم	05:32	06:52	03:51	06:17	07:29
الرباط	05:35	07:00	03:03	05:24	06:45
تنس	05:30	06:58	02:49	05:10	06:34
الكويت	04:49	06:12	02:32	04:53	06:23
أبوظبي	05:19	06:38	03:14	05:36	07:06
المنامة	04:36	05:56	02:27	04:48	06:18
الدوحة	04:31	05:51	02:19	04:46	06:16
مسقط	05:01	06:20	02:59	05:21	06:51
بيروت	04:46	06:10	02:14	04:35	05:56
صنعاء	04:50	06:05	03:05	05:31	07:01
عمان	04:40	06:05	02:16	04:37	06:07
بغداد	05:09	06:34	02:40	05:00	06:21
اسطنبول	05:18	06:52	02:24	04:45	06:15
نيقوسيا	04:55	06:22	02:20	04:41	06:03
أثينا	05:36	07:06	02:53	05:13	06:39
لندن	05:24	07:19	02:48	04:10	06:01
باريس	06:12	08:01	02:47	05:10	06:54
نيس	05:48	07:26	02:44	05:05	06:39
روما	05:25	07:00	02:28	04:49	06:20
بروكسل	06:06	07:59	02:32	04:55	06:44
مدريد	06:28	08:01	03:36	05:57	07:26
جنيف	05:54	07:37	02:41	05:03	06:41
فيينا	05:15	07:02	01:54	04:16	05:58
برلين	05:31	07:29	01:52	04:13	06:06
فراנקفورت	05:40	07:30	02:12	04:34	06:20
استوكهولم	05:38	08:17	01:02	03:21	05:54
كوبنهاغن	05:37	07:46	01:40	04:02	06:06
امستردام	06:05	08:02	02:24	04:47	06:40
نيويورك	05:26	06:44	02:17	04:38	05:56
واشنطن	05:36	06:51	02:33	04:54	06:10
لوس أنجليس	05:16	06:26	02:29	04:49	06:01

كلمات دتقاطمة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:17	06:35	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:21	06:41	03:12	05:34	07:04
القدس	04:46	06:08	02:20	04:41	06:00
الرياض	04:53	06:13	02:44	05:05	06:35
القاهرة	04:52	06:20	02:38	04:59	06:19
الخرطوم	05:32	06:52	03:51	06:17	07:29
الرباط	05:35	07:00	03:03	05:24	06:45
تنس	05:30	06:58	02:49	05:10	06:34
الكويت	04:49	06:12	02:32	04:53	06:23
أبوظبي	05:19	06:38	03:14	05:36	07:06
المنامة	04:36	05:56	02:27	04:48	06:18
الدوحة	04:31	05:51	02:19	04:46	06:16
مسقط	05:01	06:20	02:59	05:21	06:51
بيروت	04:46	06:10	02:14	04:35	05:56
صنعاء	04:50	06:05	03:05	05:31	07:01
عمان	04:40	06:05	02:16	04:37	06:07
بغداد	05:09	06:34	02:40	05:00	06:21
اسطنبول	05:18	06:52	02:24	04:45	06:15
نيقوسيا	04:55	06:22	02:20	04:41	06:03
أثينا	05:36	07:06	02:53	05:13	06:39
لندن	05:24	07:19	02:48	04:10	06:01
باريس	06:12	08:01	02:47	05:10	06:54
نيس	05:48	07:26	02:44	05:05	06:39
روما	05:25	07:00	02:28	04:49	06:20
بروكسل	06:06	07:59	02:32	04:55	06:44
مدريد	06:28	08:01	03:36	05:57	07:26
جنيف	05:54	07:37	02:41	05:03	06:41
فيينا	05:15	07:02	01:54	04:16	05:58
برلين	05:31	07:29	01:52	04:13	06:06
فراנקفورت	05:40	07:30	02:12	04:34	06:20
استوكهولم	05:38	08:17	01:02	03:21	05:54
كوبنهاغن	05:37	07:46	01:40	04:02	06:06
امستردام	06:05	08:02	02:24	04:47	06:40
نيويورك	05:26	06:44	02:17	04:38	05:56
واشنطن	05:36	06:51	02:33	04:54	06:10
لوس أنجليس	05:16	06:26	02:29	04:49	06:01

الخبر السليق

1- عاصمة ماليزيا.
2- مدينة عراقية - فنان تشكيلية.
3- عسل - نائل «معموسة» - بين التينين.
4- ضد فرى - للتعريف - فرج.
5- عين الماء - شر «معموسة».
6- لهر - الشر للناضح.
7- ارتفاع - ملكة استوائية.
8- خاصيتي - شهر ميلادي.
9- صوت الكلب دون نباح - مدينة ايرانية.
10- احسان «معموسة» - للتعريف - نظير.

عربي

الذي أصبح ظاهرة عامة تهدد المجتمعات الإنسانية وحفظ حقوقه وإحلال السلام.
● علي بن حسن جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركيا، استقبل الدكتور الأمين الدودو رئيس نادي الخيل والفروسية بجمهورية القاهرة، والوفد المرافق له، وذلك لبحث سبل التعاون المشترك وخاصة في مجال صناعة الدواء.
● علي بن حسن جعفر، سفير جمهورية أرمينيا المعين في أبوظبي، سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى أحمد ساري المزروعي، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالامارات، في ديوان عام الوزارة. وتمني التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله بما يعزز علاقات التعاون بين البلدين. من جانبه، أعرب مكرديميان عن سعاداته بتمثيل بلاده لدى الامارات لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة بفضل السياسة الحكيمة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة.
● مونيك شموستس جوركيس، سفيرة سويسرا في بيروت، استقبلتها رئيسة الجامعة الإسلامية في لبنان، الدكتور دينا المولى، في مقر الجامعة الرئيسية في خلد. وابتدت السفيرة إعجابها بالصرح الجامعي في الوردانية، معربة عن رغبتها في توطيد علاقات التعاون المشترك على مختلف المستويات بما يعزز العلاقات الثقافية والعلمية والسياحية بين الشعبين والدولتين الصديقتين ويسهم في دعم الحوار

عربي

الذي أصبح ظاهرة عامة تهدد المجتمعات الإنسانية وحفظ حقوقه وإحلال السلام.
● هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العام المصري، استقبل الدكتور الأمين الدودو رئيس نادي الخيل والفروسية بجمهورية القاهرة، والوفد المرافق له، وذلك لبحث سبل التعاون المشترك وخاصة في مجال صناعة الدواء.
● خالد بن فيصل الحريمي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركيا، استقبل في مكتبه، سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى تركيا، حسن بن عبد الله العصب، وجرى خلال اللقاء تبادل المواضيع المتعلقة بالعلاقات التي تبذلها في الدولة المضيفة، والمواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. وفي نهاية اللقاء، شكر السفير، نظيره الاماراتي على الجهود المبذولة من قبله لعمادة السلك الدبلوماسي بعشق آباد، متمنياً له مزيداً من التوفيق والنجاح.
● الشيخ خالد بن علي آل خليفة، وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف في البحرين، استقبل مكتبه، رئيس المحكمة العليا بجمهورية إندونيسيا، البروفسور الدكتور محمد علي الذي يزور البلاد. ورحب الوزير برئيس المحكمة العليا والوفد الإندونيسي المرافق، مشيداً بمستوى العلاقات المتميزة التي تربط بين مملكة البحرين وجمهورية إندونيسيا، وما يشهده التعاون بين البلدين الصديقين من تطور مستمر في القطاعات كافة.
● الدكتورة حصة عبد الله العتيبة، سفيرة الامارات لدى المملكة الإسبانية، شاركت في الندوة الدولية التي نظمتها سفارة الامارات في مدريد بالتعاون مع جامعة كومبلتسي وكلية الفلسفة وفقه اللغة ومعهد الجامعة لعلوم الأديان ومعهد الجامعة الأورو - متوسطي، بعنوان «الحوار بين الثقافات والأديان كأداة للوقاية والقضاء على التطرف العنيف»، وأشارت السفيرة على أهمية التسامح والحوار بين الأديان والثقافات وضرورة تجديد الخطاب الديني بهدف الوقاية واستئصال التطرف العنيف



مثنى الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

السعودية... لا تراجع ولا استسلام

«ستستمر المملكة في التصدي للتطرف والإرهاب، والقيام بدورها القيادي والتنموي في المنطقة».

هذه كانت الرسالة الواضحة التي وردت في خطاب الملك سلمان بن عبد العزيز أمام مجلس الشورى السعودي قبل يومين.

المعنى واضح، وهو أن من يراهن على أن الدولة السعودية مرتعدة أو «تراجع» موقفها بمواجهة «التطرف» - وليس الإرهاب فقط - فعليه هو أن يراجع نفسه قبل ذلك.

حين نقول المواجهة مع التطرف، فهذا يعني الشمول والذهاب لجزر الداء عوض الإنشغال بعوارض الداء، وأصل المرض في تهشم الأمن العربي وأمن العالم كله، جراء الجماعات الإرهابية (داعش، القاعدة، حزب الله، الحرس الثوري، الحوثى) هو الفكر الذي يتحرك بوحيه هؤلاء القتل والأشهر.

الفكر هو ميدان المعركة وهو عنوانها، وهو أداتها، وليس الفعل الإرهابي الذي نراه على السطح: تفجير أو اغتيال أو خطف أو نحر أو انتحار، هذه نتائج لأفكار شوهاء سبّرت هذا المخلوق القاتل أو المفسد.

مصنع هذا الفكر القاتل، الأول، هو المصنع الإخواني، بأفكار مثل: الحاكمية، الجاهلية، العزلة الشعرية، الجماعة المؤمنة الخ. أما العدة النظرية، التي نعرف، فمن حقبة أشخاص مثل: سيد قطب، حسن البنا، سعيد حوى، الصواف، فتحي يكن، محمد قطب، سفر النجو، وغيرهم.

وعليه فإن المنازلة الفكرية التربوية هي الأساس، وهي مهمة أهل الفكر والنظر والعلم، بدعم الدولة والمجتمع طبعاً، لكن تبقى وظيفة الدولة، إلى ذلك، الملاحقة القانونية، والمحاسبة الأمنية، والتوعية الإعلامية والتعليمية، وهو ما شرعت به دول عربية، منها السعودية.

هذه المواجهة، من مظاهرها السياسية، مقاطعة دولة قطر، التي «ذابت» بكاس الإخوان، وسخرت نفسها لخدمتهم، ومن مظاهرها، مواجهة المشروع الإيراني «الخميني» الذي هو في جوهره، الفكرة الكبرى، من شجرة الإسلام السياسي، ومن هنا فهم «التخادم» القائم بين تركيا الإردوغانية وإيران الخمينية، فكلمهم في الداء..... شرق!

تمنى كثر أن تكون عاصفة مقتل خاشقجي وسيلة لتخويف السعودية، ومنعها من مواصلة المواجهة مع جماعات التطرف - أكرر التطرف وليس الإرهاب فقط - أو على الأقل، إن لم يتيسر المنع التام، فتقليل الزخم السعودي بمواجهة الإخوان وإيران الخمينية.

وعد الملك سلمان، خادم الحرمين الشريفين، بمواصلة المعركة مع التطرف، وصون الإسلام والوسطية من ضرر وشر هؤلاء، هو الجواب الناصع على حملات الإخوان ومن يرضع دعايات الإخوان وإيران، من حقدة اليسار الأميركي والغربي عامة، الذي كان من مخازيه الأخيرة نشر مقالة لإرهابي دولي، هو محمد علي الحوثي، على صفحات الـ«واشنطن بوست»! يا للعار حقاً.



المثلة بريديت كوتنيتين حضرت حفل توزيع جوائز للسباحة في نيويورك أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

سيدة بألقاب كثيرة

لا تزال تطمر في الكويت، والله بالخير. وصحف الكويت هي الوحيدة التي لا تتحيز في البحث عن «مانشيت» الصفحة الأولى كل يوم. والعنوان دائماً محلي في مجتمع حيوي مفتوح، يعمل ويناقش، ويناقش ويعمل، وكل رأي له جريدته والديوانية للجميع.

و«الديوانية» ظاهرة كويتية لا وجود لها في أي مكان آخر. وعندما يبني الكويتي منزلته ببني الديوانية أولاً، ثم يُلحق البيت بها، وليس العكس. لها أدابها، ولها أعرافها، ولها مواعيدها، ولكل ديوانية طريقة. والنقاش هنا دليل لحمة وتوافق وليس دليل تشقق وأزمات مفتوحة بلا نهاية كما في لبنان، حيث نحتفل «بعيد» الاستقلال ونحن لا ندري أي قوة خارجية تمنعنا حتى اليوم تشكيل حكومة، لأننا لم نقرر بعد ما إذا كانت «الكتلة» البرلمانية هي ما تشكل قبل الانتخابات أم بعدها.

لا تزال تطمر في الكويت، لكن من دون بروق وروع وذخات تحبس الناس. ولذلك، كان الإقبال على معرض الكتاب حسناً. وكما في كل عام، هناك مؤلف تاريخي جديد لعاشقة الكويت ومؤرختها، سعاد محمد الصباح. وهناك باقة شعر جديدة. وفي السابق كانت تضيف إلى الشعر والتاريخ نتاجاً يتمشى مع تخصصها في علوم البترول. وكنت تشاهدها في المؤتمرات النفطية تتابع المحاضرات والحوارات وكانها مندوبة وكالة أنباء، وليس صاحبة «القصر الأبيض». كان يفترض أن أذهب إلى «القصر الأبيض» برفقة نجلها، الوزير محمد العبد الله. لكن مواعيدهم قضت أن التقيه معها في المنزل بينما أرسلت إلى سيارتها قلتي. جلست إلى جانب السائق، فطالعتني على لائحة الراديو آخر اختيار: الموسيقى الكلاسيكية للبولوني فرديريك شوبان. وسالت السائق، هل هذا ما كانت تسمعه الدكتوراة اليوم، فقال ببساطة الهنود، هذا ما تستمع إليه الشبخة كل يوم.

في هذا القصر القديم الذي تحولت أشجاره إلى غابة مع السنين، أتعلّم في كل زيارة درساً في التواضع. ودرسا في التجدد. ودرسا في حفظ الأوطان. قال ملك عربي مرة وهو يستعرض أعمال سعاد الصباح وكتاباتهما: سيدة بالف رجل. أما التواضع فأتعلمه من مبارك وعبد الله، اللذين مذ كانا صغارا، يخاطبان ضيوف عبد الله وسعاد المبارك الصباح، بكنية «عتي».

سيدة بالف رجل، وعشرة مبدعين. ولا تعرف باي ميزة تخاطبها، فتواضعها يخفي كل تميز. وحجابها يُظهر أكثر فاكتر ذلك التعدد الفكري والثقافي والشغف الوطني. ولم يغير شيء من شغفها القومي. لا الانتكاسات ولا الخيبات ولا شطط أصحاب القضايا المقدسة. بالنسبة إليها القضية لا تخطف وإن أخطأ حراسها. أمضت سعاد الصباح العامين الماضيين إلى جانب سرير شقيقها الذي أمضها مرضه، ثم هذا غيابه. وكانت تجد تعزيتها في المزيد من أوراق التاريخ الكويتي، خصوصا الجوهول منه. ولا تزال تطمر في الكويت. خضرة وخيراً ونقاشنا واستجوابات برلمانية، مع ارتفاع في نسبة المطر وانخفاض في حدة الاستجواب.

الفانيليا استخدمت في فلسطين منذ آلاف السنين



وعثر الباحثون على الأباريق في قبر لأحد الوجهاء دفن معه ستة من الأشخاص الآخرين من مراتب اجتماعية أدنى، وفقاً لميليسا كرايبيتش الباحثة في جامعة كاليفورنيا في بيركلي المشاركة في بعثة تل مجيدو الأثرية.

الطقوس الدينية وربما لأغراض التحنيط. وقال إريك كلانين، الباحث في جامعة جورج واشنطن في العاصمة الأميركية، إن الفانيليا ربما قدمت إلى الشرق الأوسط من الهند، إلا أن باحثين آخرين قالوا إنها ربما أتت من شرق أفريقيا.

ومنها زيت الزيتون. وقال الباحثون في تقرير قدم أمام المؤتمر السنوي لكليات الأبحاث الشرقية في دنفر بالولايات المتحدة، إن سكان مجيدو استعملوا الزيوت المشبعة بالفانيليا لأغراض الغذائية والطبية، إضافة إلى الأباريق بقايا من الزيوت النباتية

في منطقة تل مجيدو إلى العصر البرونزي، وتحتوي على بقايا من مركبين كيميائيين رئيسيين من خلاصات الفانيليا الطبيعية وهما «فانيلين» و«4 - هيدروكسيبينز الديهايد». كما اكتشف الباحثون في الأباريق بقايا من الزيوت النباتية

باليونان داخل قبر في فلسطين يعود تاريخه إلى 3600 عام يعتقد أنها قدمت كقرابين. وتستخرج الفانيليا من البتة المسماة باسمها، وتنتشر 110 أنواع منها في المناطق الاستوائية من العالم. وتعود الأباريق التي اكتشفت علماء الآثار ثلاثة أباريق مملوءة

تلندن، «الشرق الأوسط»

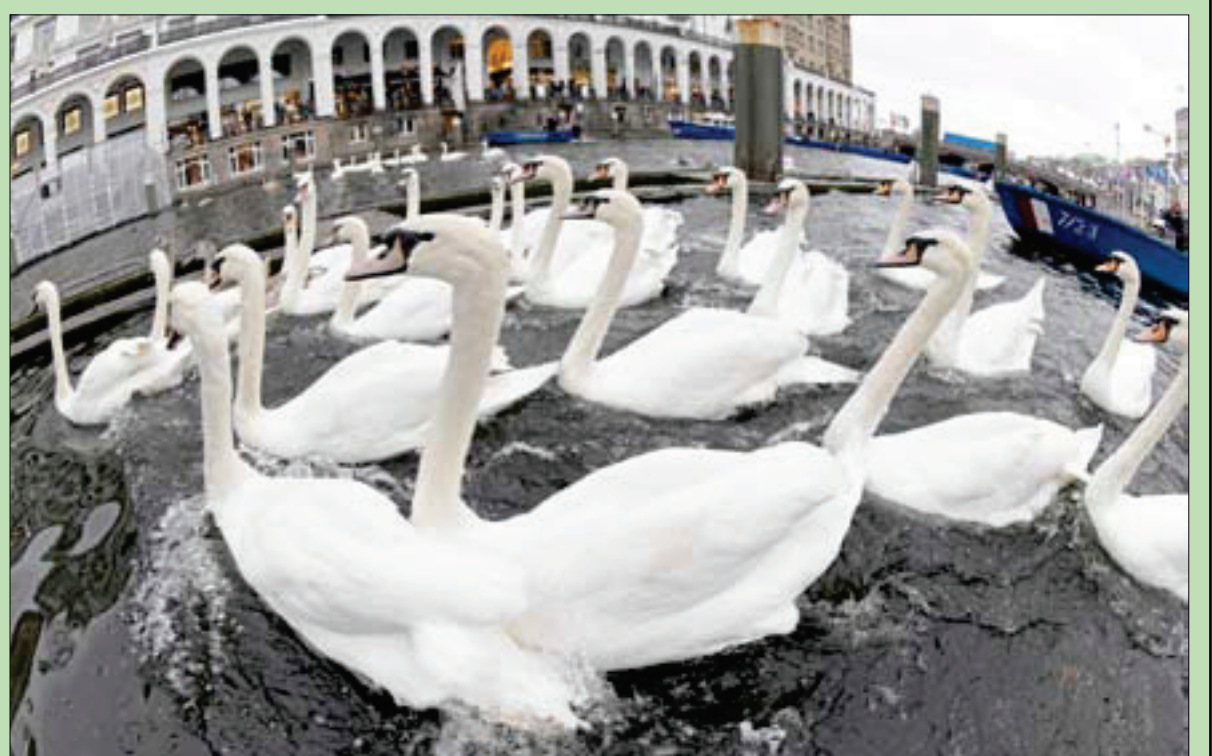
في حدث مثير يدحض الاعتقاد السائد بأن الفانيليا أتت إلى العالم القديم من وطنها في المكسيك حيث كانت تستعمل قبل 1000 عام، اكتشف علماء الآثار ثلاثة أباريق مملوءة

لوحة مفقودة لبيكاسو قد تكون مزيفة

أمستردام - تلندن، «الشرق الأوسط»

تبين أن اللوحة التي عثر عليها مؤخراً في رومانيا، وكان يعتقد أنها لبيكاسو، ربما تكون مزيفة. وكان خبراء قد اعتقدوا أن لوحة بيكاسو قد عثر عليها بعد أن كانت سرقت (فيما أطلق عليه «عملية سرقة القرن») من متحف «كونستانتال» في روتردام في عام 2012. وقالت وسائل إعلام هولندية إن اللوحة على الأرجح تم تزيفها بهدف الحصول على نصيب من الشهرة، حسب ما ذكرت «ويترز» أمس. ونسب تلفزيون «إن أو إس» إلى الكاتب فرانك وسرمان، الذي ساعد في تحديد مكان اللوحة في مقاطعة توليسا بعد بلاغ من مجهول، قوله إنه سلم اللوحة للشرطة الرومانية. وقال وسرمان للشبكة التلفزيونية، إنه تلقى رسالة بالبريد الإلكتروني من فرقة مسرحية بلجيكية تقدم عرضاً مسرحياً عن مزور فني مشهور. وأضاف أن اللوحة التي عثر عليها تبدو لوحة مزيفة خُبت في إطار خدعة متقنة.

من ناحية أخرى، ذكر أحد أمناء المتحف الذي يملك اللوحة الأصلية، التي تحمل عنوان «رأس هارليكوين»، أنه استناداً إلى الصور التي رآها للوحة التي عثر عليها يبدو أنها مزيفة. وكانت عملية السرقة التي قام بها أربعة لصوف من رومانيا في 2012، واستغرقت 3 دقائق قد شملت لوحات أخرى لمونيه وماتيس، وقدر ثمن المسروقات بـ160 مليون جنيه إسترليني. ويعتقد الخبراء أن بعض اللوحات التي لم يعثر عليها لآن، ربما قد تكون اتلفت على يد والد أحد اللصوص، التي ادعت وقتها بإحراق اللوحات بعد أن بدأ البوليس في البحث بعد غير أعات وسحبت اعترافها.



بجعات من بحيرة أستر بهامبورغ أثناء إدخالها لمساكن مغطاة خلال فترة الشتاء. (رويترز)

«بحيرة البجع»

باحثون في أعلى بلدة في العالم لدراسة تأثير انخفاض مستويات الأكسجين

وتقع بلدة لا رينكونادا في بيرو على ارتفاع 5300 متر فوق مستوى سطح البحر على قمة جبال الأنديز في بيرو بالقرب من الحدود مع بوليفيا، ويبلغ عدد سكانها 50 ألف نسمة تقريباً، ويعتمد اقتصادها بشكل كبير على تعدين الذهب. وابتداءً من فبراير (شباط) 2019 يقوم الباحثون المشاركون في المهمة التي يطلق عليه اسم «أكسيديشن 5300» وعلى مدى ستة أسابيع بفحص 40 شخصاً من السكان، وفقاً لمعهد «انسيرم» العلمي والتكنولوجي الذي يتخذ

من باريس مقراً له، والذي يقود المهمة الاستكشافية. وتنتقم عينة المتطوعين إلى قسمين بالنسوي، يتمتع أحدهما بصحة جيدة، ويعاني الآخر من أعراض تتعلق بالأمراض المرتبطة بالحياة على الجبال المرتفعة - مثل الصداع والخفقان والشعور بالغثيان والإرهاق - على الرغم من أنه يبدو أن السكان عموماً قد اكتسبوا القدرة على التكيف مع الحياة في مثل هذه المناطق، وفقاً لإنسيرم. ومع مرور الوقت، تؤدي

لا رينكونادا (بيرو) تلندن، «الشرق الأوسط» في محاولة للتوصل إلى وسائل علاج أفضل لأمراض المرتبطة بانخفاض مستويات الأكسجين في الهواء يعترض فريق من العلماء وخبراء الطب في أوروبا وبيرو السفر إلى أعلى بلدة مأهولة بصفة دائمة في العالم في وقت مبكر من العام المقبل؛ لدراسة آثار انخفاض مستويات الأكسجين على الصحة حسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية أمس.



لأن عائلتك هي أعلى ما لديك، احميها بحلول ساب لإدارة الثروات.

التغطية العائليّة | برنامج للتعليم | برنامج الادخار

#ثروتك الحقيقية
www.sabb.com
ساب SABBSAB Premier